



القدس العربي

www.alquds.co.uk AL-QUDS AL-ARABI



ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 29 - Issue 8931 Wednesday 30 August 2017

يومية • سياسية • مستقلة

السنة التاسعة والعشرون العدد 8931 الأربعاء 30 آب (أغسطس) 2017 - 8 ذو الحجة 1438هـ

| | | | |
|-----------------------------------|---|---|--|
| هل تونس مقدمة على كارثة اقتصادية؟ | سوق الانتقالات تشتعل: شامبرلين إلى تشلسي وكوستا إلى أتلتيكو | أفلام عربية تشارك في مهرجان «فينيسيا» السينمائي | ناض الرضائي: أعمالي لم تؤثر في مجتمعي! |
| 23 | 18 | 14 | 12 |

زوجته الأميرة بسمة تحذر من تبعات «دعوة المظلوم» الأردن يطالب «الانتربول» بالقبض على الملياردير وليد الكردي



وليد الكردي

لندن - «القدس العربي»:

قررت الحكومة الأردنية على نحو مفاجئ مساء أمس تقديم بيانات قانونية تتيح تسليم رجل الأعمال البارز وصهر العائلة المالكة الملياردير وليد الكردي فيما عرّدت زوجته الأميرة بسمة بنت طلال بجملته اعتراضية تحدثت فيها عن «الظلم وعواقبه».

ويقيم الكردي في عدة بلدان من بينها بريطانيا بصفة خاصة، ونص قرار مجلس الوزراء على تكليف وزارة العدل بمتابعة الإجراءات القانونية لاستلام الكردي المحكوم بالسجن في عمان عبر إجراء المقتضى القانوني مع الحكومة الأردنية وعبر الإنتربول الدولي.

وهذه المرة الأولى التي تتخذ فيها حكومة الأردن هذا القرار رغم إدانة الكردي في قضية اختلاس مالي قبل أربع سنوات وبحكم قضائي قطعي، وينص القرار الجديد على إنفاذ نصوص اتفاقية تبادل جنائي مع الجانب البريطاني لضمان تسليم الكردي للسلطات الأردنية.

وكان الكردي وهو صهر العائلة المالكة وزوج الأميرة بسمة بنت طلال قد أدين بسبب الاتهامات الوظيفي واستغلال الوظيفة والاختلاس في قضية تقارب قيمتها نصف مليار دينار.

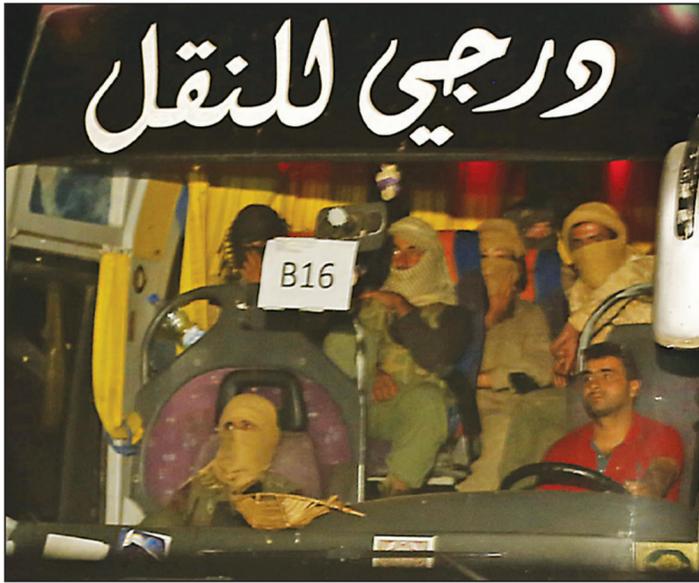
وحكم الكردي الذي يدفع ببراءته من هذه الاتهامات بتعويض مالي ضخم وسجن لفترة تصل إلى 22 عاماً.

لكن قرار الحكم لم ينفذ إلى أن قررت

حكومة الأردن أمس فقط المبادرة لإنفاذه عبر الإنتربول ويوجب تحركات قانونية على مستوى الحكومة ووزارة العدل، وعقبّت زوجة الكردي بتصريح مقتضب على قرار مجلس الوزراء وعلى صفحتها الرسمية التي تحمل اسم «مكتب سمو الأميرة بسمة بنت طلال»، ونشرت الأميرة نص حديث للرسول عليه الصلاة والسلام يقول فيه: «اتقوا دعوة الظلم فهي تصعد للسماء كشرارة»، واتخذت الأميرة بالتعليق دون التوسع بأي شروحات وكانت كما علمت القدس

بأي شروحات، وطال الوقت تدافع عن زوجها، ولم تعرف الخلفيات السياسية للقرار الرسمي الذي اتخذته على عاتقه رئيس الوزراء الدكتور هاني الملقى.

الإمارات تنتقد الدور «الاستعماري» لأنقرة في سوريا قوات أمريكية تشتبك مع فصائل معارضة مدعومة من تركيا ومقاتلاتها تشن 133 غارة وتقتل 27 مدنيا بقصف على الرقة



ورجمي للنقل

حافلة لعناصر من «الدولة الإسلامية» تغادر بلدة قارة السورية في اتجاه دير الزور أمس

من هيبسة وسيادة الدولة السورية، موضحاً أنه يتحدث بالتحديد عن إيران وتركيا. وكان الوزير يتحدث في مؤتمر صحفي مع نظيرة الروسي سيرغي لافروف الذي تدعم بلاده الأسد عسكرياً. وقتل أكثر من 30 عنصراً من قوات النظام السوري وسلحي جيش العشاير، بينهم قائد عسكري بارز، وأصيب العشرات، أمس الثلاثاء، في معارك شنتها تنظيم الدولة على مواقعهم في محافظة الرقة، شمال شرقي سوريا، بينما سقط 27 قتيلاً مدنياً بقصف للحلفاء الدولي على الرقة شرقي سوريا.

ولقي قائد عسكري بارز في قوات نظام الأسد حرقه خلال معارك مع «داعش»، وقال مصدر في المعارضة السورية لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن «المقدم رازي والذي يعرف بلقب (أسد الحراء) قتل خلال المعارك التي يشهدها ريف الرقة الجنوبي بين القوات الحكومية السورية و«داعش».

وقال مصدر في المعارضة السورية إن «عناصر تنظيم داعش شنوا هجوماً فجر الثلاثاء على مواقع لقوات النظام وجيش العشاير الموالي لها في قرية الغانم العلي جنوب شرق مدينة الرقة، ما أدى إلى مقتل أكثر من 30 عنصراً وإصابة العشرات بجروح في معارك لا تزال مستمرة حتى الآن».

■ أوصم «وكالات»: قتل 27 مدنياً خلال 48 ساعة الماضية، بقصف شنته التحالف الدولي على الرقة. وقالت شبكة «الرقة تذيب بصمت»، على مواقع التواصل الاجتماعي، إن «27 مدنياً قتلوا في القسم المحاصر من مدينة الرقة، بعد أن قام طيران التحالف بتنفيذ 133 غارة جوية».

وقال المتحدث باسم قوات التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة الكولونيل ريان ديبلون، أمس الثلاثاء، إن قوات التحالف ردت بإطلاق النار بعد أن تعرضت لإطلاق نار متكرر قرب مدينة منبج في شمال سوريا، حيث تقوم بدوريات مراقبة قرب مناطق يسيطر عليها مقاتلون تدعمهم تركيا، وأضاف أن التحالف طلب من تركيا أن تبلغ المقاتلين الذين تدعمهم بأن إطلاق النار على قوات التحالف «ليس مقبولاً».

وقال المتحدث أيضاً إن قوات التحالف التي تقودها الولايات المتحدة في سوريا، مشيرة إلى عدم ارتياحها إزاء نقص نفوذ دول الخليج العربية في الحرب. وتشعر الإمارات بالقلق من تركيا التي تربطها علاقات بقوى إسلامية تعارضها الإمارات في أرجاء العالم العربي.

وحت وزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، على خروج الأطراف التي يقول إنها تحاول أن تفل

انتقد ضم كركوك لاستفتاء كردستان... واتهامات لـ«البيشمركة» بتهريب قيادات التنظيم العبادي يرفض نقل عناصر «الدولة» من لبنان إلى حدود العراق



الدخان يتصاعد في بلدة العياضية مع دخول دبابات للجيش العراقي إليها أمس

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

أعلن رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، أمس الثلاثاء، عن رفض حكومته للاتفاق بين «حزب الله» اللبناني والنظام السوري، من جهة، وتنظيم «الدولة الإسلامية»، من جهة ثانية، والقاضي بنقل أعداد من عناصر الأخير إلى المناطق الحدودية مع العراق.

وقال خلال الإيجاز الصحافي الأسبوعي، إن «القرار أمر مرفوض بالنسبة للعراق الذي لا يسعى لاحتواء داعش بل القضاء عليه كلياً».

وأعلنت وحدة الإعلام الحربي، التابعة لجماعة «حزب الله» اللبناني، أمس، وصول قافلة نقل مسلحين لتنظيم «الدولة» وعائلاتهم إلى مدينة البوكمال السورية، حسب اتفاق لوقف إطلاق النار بين التنظيم والحزب.

ولا تبعد مدينة البوكمال، التابعة لمحافظة دير الزور السورية، سوى 8 (كم) فقط إلى الغرب من منفذ حصيبة الحدودي العراقي، التابع لمحافظة الأنبار الغربية.

واتهم النائب عن التحالف الوطني علي البيدي، الحكومتين العراقية والسورية بالتآمر على الشعب العراقي والحشد الشعبي إثر سكتهم على الصفقة التي حصلت بين حزب الله اللبناني و«الدولة»، موجهاً رسالة إلى «حزب الله» فغادها «دعماً شعبانياً وشعبياً وحشدنا ليست أراض من دماء اللبنانيين».

في سياق آخر، اعتبر العبادي، قرار انضمام كركوك إلى استفتاء الإقليم «أمراً خاطئاً».

وأعلن مجلس محافظة كركوك، أمس، ضم المحافظة المتنازع عليها، إلى عملية الاستفتاء على استقلال إقليم كردستان عن العراق، المزمع إجراؤه في أيلول/سبتمبر المقبل، وسط اعتراض من قبل الحكومة العراقية، وتركيا، فضلاً عن المكونات العربي والتركماني.

وقال العبادي: «قرار انضمام كركوك إلى استفتاء الإقليم «أمراً خاطئاً»، لأننا لا نرى الاستفتاء إجراء

الأمين العام للأمم المتحدة: الاستيطان الإسرائيلي غير شرعي ولا بديل عن حل الدولتين

رام الله - «القدس العربي» - من فادي أبو سعدي:

في أول زيارة له لفلسطين منذ توليه منصبه في يناير/كانون الثاني الماضي، وفي مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء الفلسطيني، قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، أمس، إنه لا بديل عن حل الدولتين لتحقيق السلام بين الفلسطينيين وإسرائيل، داعياً إلى إزالة أي عقبات أمام تنفيذ وصف الاستيطان في الأراضي الفلسطينية بغير القانوني وفقاً للقانون الدولي، ويشكل عقبة يجب إزاحتها لتفكيك خيار «حل الدولتين»، وتزامن تصريح غوتيريش مع تصريح لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو قال فيه إن المستوطنات ستبقى ولن يزال أي منها.

وأعلن في المؤتمر المشترك مع رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله، في رام الله أمس، الذي التقاه نيابة عن الرئيس محمود عباس الذي اختتم أمس زيارة لتركيا، التزام الأمم

نيويورك (الأمم المتحدة) - «القدس العربي»:

حذر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أمس، من أن «كل الخيارات مطروحة، الآن، وأكيد أن العالم تلقى بوضوح شديد الرسالة الأخيرة لكوريا الشمالية: أثبت هذا النظام ازدياد هجروانه ولجميع أعضاء الأمم المتحدة وبأبسط معايير السلوك الدولي القبول». ورت سفيرة واشنطن لدى الأمم المتحدة نيكي هاليلى أن «أمراً جدياً يجب أن يحدث»، وقالت «أنه غير مقبول (...) لقد انتهكوا كل قرار أصدره مجلس الأمن الدولي، ولهذا السبب نعتقد أن أمراً جدياً يجب أن يحدث، لسردع بيونغتايغ، دون أن تقدم مزيداً من التفاصيل».

وعدّد مجلس الأمن الدولي اجتماعاً طارئاً بعد ظهر أمس يطلب من الولايات المتحدة واليابان، التي أدان رئيس حكومتها شينزو أبي إطلاق الصاروخ، معتبراً أنه «تهديد خطير وغير مسبوق».

وقال نائب المندوب البريطاني الدائم لدى الأمم المتحدة

ردود فعل عالمية عنيفة على إطلاق كوريا الشمالية صاروخا فوق اليابان

جوناثان ألين، إنه «لا توجد عقوبات جديدة مطروحة على طاوله مجلس الأمن الدولي بشأن كوريا الشمالية».

وقالت منسقة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا مويريني إن إطلاق كوريا الشمالية للصاروخ يمثل «تهديداً خطيراً للسلام والأمن الدوليين»، فيما دعت الصين جميع الدول المعنية إلى «الابتعاد عن الأنشطة المسفوقة التي من شأنها زيادة التوتر» في شبه الجزيرة الكورية. ودعا وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف كوريا الشمالية إلى الامتناع الكامل لقرارات مجلس الأمن الدولي.

ودافعت كوريا الشمالية عن حقها في اتخاذ «إجراءات مضادة» في إطار الدفاع عن النفس في مواجهة ما وصفها بال«العدوانية» الأمريكية.

واتهمت الولايات المتحدة بدفع شبه الجزيرة الكورية إلى «مستوى شديد من الانفجار»، وأعلنت أن ردّها «بإجراءات مضادة عنيفة» له ما يبهره. (راي القدس 23)

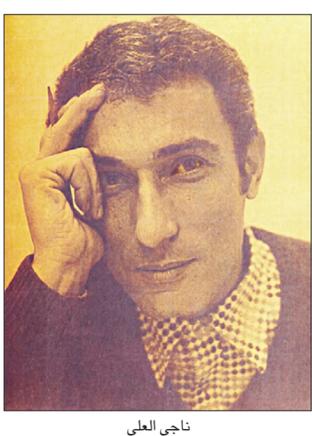
جوناثان ألين، إنه «لا توجد عقوبات جديدة مطروحة على طاوله مجلس الأمن الدولي بشأن كوريا الشمالية».

وقالت منسقة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا مويريني إن إطلاق كوريا الشمالية للصاروخ يمثل «تهديداً خطيراً للسلام والأمن الدوليين»، فيما دعت الصين جميع الدول المعنية إلى «الابتعاد عن الأنشطة المسفوقة التي من شأنها زيادة التوتر» في شبه الجزيرة الكورية. ودعا وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف كوريا الشمالية إلى الامتناع الكامل لقرارات مجلس الأمن الدولي.

ودافعت كوريا الشمالية عن حقها في اتخاذ «إجراءات مضادة» في إطار الدفاع عن النفس في مواجهة ما وصفها بال«العدوانية» الأمريكية.

واتهمت الولايات المتحدة بدفع شبه الجزيرة الكورية إلى «مستوى شديد من الانفجار»، وأعلنت أن ردّها «بإجراءات مضادة عنيفة» له ما يبهره. (راي القدس 23)

الشرطة البريطانية تعيد فتح التحقيق في اغتيال ناجي العلي



ناجي العلي

■ لندن - أف ب: أعادت الشرطة البريطانية فتح التحقيق، أمس الثلاثاء، في مقتل رسام الكاريكاتير الفلسطيني ناجي العلي قبل 30 عاماً تماماً بإطلاق النار عليه في أحد شوارع لندن. وتطلق على العملية اسم «أمازون».

وأقيل ناجي سليم حسين العلي، رسام الكاريكاتير السياسي في جريدة «القبس»، الكويتية، بطلقة في مؤخرة العنق بينما كان متوجهاً إلى مكتبه في 22 من تموز/يوليو 1987.

ورحل العلي بعد دخوله في غيبوبة عن عمر يناهز 51 عاماً في 29 آب/أغسطس من ذلك العام.

وأعادت قيادة مكافحة الإرهاب في الشرطة البريطانية فتح القضية، وطلبت من أي شخص لديه معلومات حول السلاح ورجل ثانٍ شوهد لاحقاً يبتعد بسيارته من مكان، أن يقدم بها. وتشعر الشرطة البريطانية أنه مع تغير التحالفات بمرور الوقت فإن أشخاصاً لديهم معلومات ولم يتمكنوا من الإدلاء بها في 1987 ربما يتقدمون بهذه المعلومات الآن.

وقال دين هايدون قائد قيادة مكافحة الإرهاب «جريمة القتل الوحشية للسيد العلي أفجعت عائلته، وبعد 30 عاماً ما زالوا يشعرون بفقدانه»، وأضاف «الكثير يبعد أن

يتغير خلال 30 عاماً: فالتحالفات تتغير والناس الذين لم يكونوا مستعدين للحديث وقت الجريمة، ربما أصبحوا الآن مستعدين للتقدم بمعلومات مهمة»، وتابع «لا تزال هناك أسئلة عقلية مفتوحة مع دافع قتل العلي، ونعتقد أن هناك أشخاصاً لديهم معلومات يستطيعون المساعدة في إحضار المسؤولين عن الجريمة أمام العدالة».

واعترفت بعض رسومات العلي منقذة للسلطات الفلسطينية، وتلقى العديد من التهديدات بالقتل. ووصف القاتل المشتبه به بأن مظهره يدل على أنه من الشرق الأوسط وعمره نحو 25 عاماً، وتبع العلي لمدة 40 ثانية قبل أن يطلق عليه النار، حسب هايدون.

1989. وأظهرت الفحوص أن الطلقات التي قتل بها العلي تطابق تلك التي أطلقت من هذا المسدس.

وشوهد رجل آخر وصف بأنه خمسيني ومظهره يدل على أنه من الشرق الأوسط، يرتضى ويده اليسرى في جيب معطفه الأيمن وكانه يخفي شيئاً، ودخل في سيارة مرسيدس فضية بعد الجريمة. وقال هايدون «نعتقد أن السائق شوهد يخفي سلاحاً في معطفه ويعتزم التخلص منه».

«الطلاق» يحتل المرتبة الأولى في الأسئلة التي تلقتها «أكشاك الفتوى» في مصر

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواوي:

أجابت لجنة الفتوى في مترو الأنفاق، في القاهرة، على نحو 2850 طلب فتوى خلال فترة بلغت نحو 32 يوماً، وفق ما قال الأمين العام لجمع البحوث الإسلامية، محيي الدين عفيفي.

وأضاف أن «اللجنة التي أنشئت تلبية لمطالب الناس شهدت تنوعاً في الأسئلة من جانب الناس، منها ما يتعلق بالأحوال الشخصية كالزواج والطلاق، حيث سجل الأخير النسبة الأكبر في عدد الأسئلة الواردة إلى اللجنة بواقع 17% من الإجمالي، ما يجعل منه قضية مجتمعية تحتاج إلى مواجعتها، في حين جاءت الأسئلة المتعلقة بالعبادات في المرتبة الثانية بنسبة بلغت 16%».

وأوضح أن «أسئلة الناس لم تخل أيضاً من المعاملات والتي جاءت في المرتبة الثالثة، بينما احتلت المواريث جزءاً مهماً من هذه الأسئلة، فضلاً عن استفسار بعض الناس عن عدد من الشبهات المثارة بحثاً عن الرد الأمثل والإجابة الواضحة عن تلك الشبهات».

وأشار عفيفي إلى أن هذه الإحصائيات تؤكد على حقيقة احتياج الناس مثل هذه اللجان، ما دعا إلى إطلاق هذه التجربة، خاصة في ظل وجود الأفكار المغلوطة التي تنتهها تيارات التكفير والغلط والتعصب باسم الدين، ومحاولة غير المتخصصين صدارة الفتوى».

وكان مجمع البحوث الإسلامية، دشّن قبل أكثر من شهر، أول مكتب للرد على الفتاوى داخل محطات مترو الأنفاق، وهو القرار الذي أثار جدلاً واسعاً بين مؤيدي اعتبر الفكرة تمثل مواجهة جادة لأفكار التطرف المنتشرة في المجتمع، فيما رأى آخرون أنها تتنافى مع فكرة المواطنة، وأنها تستمّل مزيداً من الفجوة بين المسيحيين والمسلمين، خاصة أن محطات المترو مرافق عامة يجب أن تكون خالية من أي رمز ديني.

هجمات لـ «الدولة» شمال تلعفر... وقتلى من «الحشد» في تفجير مزدوج قوة خاصة تكتيكية تجري تدريبات لخوض عمليات تحرير الحويجة



عناصر من تنظيم «الدولة» بعد اعتقالهم من قبل البيشمركة

والمنطقة التي تستهدفها الحملة تتألف من مدينة تلعفر، مركز قضاء تلعفر، وبلدتي العياضية والمحلية التابعتين للقضاء، فضلاً عن 47 قرية محيطة. في الموازاة، قال مكتب النقاد المختلفين الإيزيديين في العراق، إن 5 نساء إيزيديات وشابة مسيحية كن مختطفات لدى تنظيم «الدولة»، تمكن من الهروب من قبضته، والوصول إلى أطراف ناحية العياضية في قضاء تلعفر (شمال).

وأوضح مدير المكتب، حسين كورو قايدى، أن «المختطفات نجحن بالهروب خلال الساعات الـ24 الماضية، يعملتين منفصلتين، من منطقة سيطرة داعش بقضاء تلعفر، والوصول للبيشمركة (قوات الإقليم الكردي شمالي العراق)».

وأشار إلى أن «إحدى الناجيات الإيزيديات في الأربعين من عمرها، والأخريات تتراوح أعمارهن بين 14 إلى 20 عاماً، وهن من أهالي سنجار، فيما الناجية المسيحية تبلغ نحو 30 عاماً من العمر، وهي من أهالي قضاء الحمدانية (35 كلم شمال شرق الموصل)». وفي شأن متصل، أعلنت القيادة العامة لقوات «البيشمركة»، مقتل 130 عنصراً من تنظيم «الدولة»، خلال الـ72 ساعة الماضية.

وقالت في بيان نشرته حول معركة تلعفر: «بعد الهزيمة التي مني بها إرهابيو داعش في معركة تلعفر العياضية، حاولوا إيجاد منفذ لهم للفرار إلى سوريا، لكن بيشمركة كردستان كانت في كامل جهوزيتها، حيث وقع هؤلاء في كمان البيشمركة في شمال تلعفر ومنطقة أفتكي». وأشار البيان إلى أنه «بعد معارك شرسة استمرت 72 ساعة، أصيب الإرهابيون بهزائم وخسائر فادحة، ووقعت جثث 130 إرهابياً بيد البيشمركة، ولا يزال البحث عن مخلفات بقية الإرهابيين مستمراً». وأيضاً، أعلنت قوات البيشمركة، عن تمكنها من اعتقال 200 من عناصر «الدولة»، من بين النازحين من ناحية العياضية التابعة لقضاء تلعفر.

وقال القائد في قيادة دهوك قوات «البيشمركة» في محور زمار، الرائد سردار بروراي، أن «قوات البيشمركة» ولدى تدقيق هويات النازحين، كشفت وجود 200 إرهابي تابع لتنظيم الدولة ضمن النازحين، وتم اعتقالهم والتحقيق معهم». ودعا زعيم ائتلاف «متحدون»، نائب رئيس الجمهورية أسامة الجنيفي، إلى تعزيز النصر في تلعفر بهـ، مرسات وقوات وإجراءات تحقق العدالة والساواة، وتفتح أفقاً واسعاً لمستقبل مضمون للعراقيين جميعاً». وطالب وفقاً لبيان، «اعتماد الخطط والأساليب الناجحة التي تم تنفيذها في تلعفر لتحرير المناطق المتبقية، عندما سيكون يوم الانتصار الشامل يوماً عراقياً يستحق أن يحتفل به العراقيون جميعاً ويخلدونه في ذكرتهم وتاريخهم كرمز لتصرف الإرادة الوطنية التي ترسخ القيمة العليا للمواطنة».

ومع قرب انتهاء عمليات تحرير قضاء تلعفر بالكامل، تستعد «قوة تكتيكية خاصة» لخوض عملية عسكرية جديدة لتحرير قضاء الموصل، غربياً لحافة كركوك. وكشفت مصادر على دراية، لـ«القدس العربي»، عن «إجراء قوة تكتيكية خاصة بتدريبات خاصة، تمهيدا لمشاركتها في المعركة المقبلة، التي من المؤمل أن تكون في

نيوى – «القدس العربي» – وكالات:

انسحبت قطعات من القوات المشتركة العراقية، أمس الثلاثاء، من جنوبى ناحية العياضية، شمالي قضاء تلعفر، إثر تعرضها لهجمات مكثفة لتنظيم «الدولة» (داعش) فيما قتل 5 من عناصر «الحشد الشعبي» بتفجير مزدوج.

وأوضح عبد الصمد أحمد الهاشمي، الرائد في الفرقة السادسة في الجيش العراقي، أن «تنظيم الدولة شن، هجمات مسلحة ميدانية، رافقتها هجمات بصواريخ الكاتوشا والهاون عيار 80 ملم، على قطعات الجيش والحشد الشعبي، المتمركزة جنوبي العياضية (شمال غرب)».

وأضاف، أن الهجوم أسفر عن مقتل وإصابة مجموعة من الجنود، وإعطاب وتدمير عربات عسكرية مختلفة، دون تحديد حصيلة الخسائر، نظراً لاستمرار التوتر وفقدان أعداد من الجنود».

وتابع أن «هجمات التنظيم أجبرت القطعات العسكرية على إيقاف توغلبها بالبحر الجنوبي لبلدة العياضية (مركز ناحية العياضية)، والانسحاب مسافة كيلو متر نحو مواقعها الخلفية، لإعادة ترتيب صفوفها».

ووصف هجمات التنظيم، خلال الساعات القليلة الماضية، بهـ «الوعية»، وأرجع ذلك إلى «اقتراب تضيق الخناق عليه من المحاور كافة، ومواصلة التقدم نحو مركز العياضية».

وأكد أن «نسبة الهجمات الانتحارية المستهدفة للقوات العسكرية في قضاء تلعفر تعد منخفضة جداً، قياساً بما تعرضت له في معركة الموصل».

وهذا يعود، وفق المصدر لأسباب عدة، أبرزها «تكثيف الطائرات الحربية التابعة للحلف الدولي والقوة الجوية العراقية عملياتها في سماء منطقة الاشتباكات، وتعاملها القوي مع أي هجمات انتحارية، وفقدان التنظيم لخاصية إقناع عناصره بجذوى هكذا عمليات، وهم على علم بان الحرب بها أو بدونها محسومة لصالح القوات الماهجة».

كذلك، قتل 5 من عناصر قوات «الحشد الشعبي» (المالية للحكومة العراقية)، وأصيب 3 آخرون، بتفجير مزدوج لتنظيم «الدولة» الإرهابي، في ناحية العياضية. وقال مصطفى عبد العزيز الخالدي، النقيب في جهاز الرد السريع (يتبع لوزارة الداخلية)، إن «عبوة ناسفة متطورة الصنع، وصاروخاً، مزروعين على قارة الطريق العام لناحية العياضية، انفجرا لدى مرور رتل لقوات الحشد الشعبي، ما أسفر عن مقتل 5 منهم، أحدهم قيادي، وإصابة 3 آخرين بجراح خطيرة، فضلاً عن تدمير العربة العسكرية التي كانوا يستقلونها».

وأضاف أن «القوات نقلت جثث القتلى والجرحى إلى المشفى الميداني العسكري، وجرى أيضاً إجلاء العربة والمعدات العسكرية المتضررة من مكان الحادث، فيما وصلت القوات تقدمها نحو أهدافها في المنطقة».

وتخوض القوات العراقية منذ 20 أغسطس/آب الجاري عمليات لاستعادة قضاء تلعفر، الواقع على بعد نحو 65 كيلومتراً غربياً الموصل، فيما أعلن الجيش العراقي قبل يومين، تحرير مدينة تلعفر بالكامل من سيطرة «داعش»، في ظل استمرار العمليات العسكرية لتحرير بعض القرى وناحية العياضية.

الحويجة»:

وطبقاً للمصادر، التي استقت معلوماتها من عناصر أمنية، فإن «هذه القوة تلقت تدريبات، على أيدي (الكارينيري) الإيطالي، والقوات الاستراتية

الموصل – «القدس العربي»:

عبر نازحون ستة من أهالي قضاء تلعفر عن مخاوفهم من قيام الحكومة العراقية بمنع عودتهم إلى المدينة بعد استعادتها من قبضة تنظيم «الدولة» (داعش) مؤخرًا. وكذا أو مصيرهم لا يقل سوءاً عن أهالي ناحية جرف الصخر، إذ منعت الحكومة المحلية عودتهم واعتبارهم إرهابيين.

«أبو يحيى» أحد أهالي القضاء النازحين، قال لـ«القدس العربي»: «منذ سيطرة التنظيم على القضاء خرج هو وعائلته من القضاء».

وعلى الرغم من رفضه التنظيم، ولكن لاتزال هناك نظرة حول أهالي تلعفر السنة بانهم إرهابيون ومانصرون للتنظيم، وفق المصدر، الذي عبر عن

بغداد – «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

ما إن وصلت الحافلات التي تقل مسلحي تنظيم «الدولة» (داعش) إلى منطقة البوكمال السورية، حسب اتفاق بين التنظيم و«حزب الله» اللبناني، حتى تعالت الأصوات في الداخل العراقي الرافضة لـ«رمي» خطر التنظيم من لبنان إلى العراق.

ولا تبعد مدينة البوكمال، التابعة لمحافظة دير الزور السورية، سوى (58 كلم) فقط إلى الغرب من منفذ حصيبة الحدودي العراقي، التابع لمحافظة الأنبار السورية وأعلنت وحدة الإعلام العربي، التابعة لجماعة «حزب الله» اللبناني، أمس الثلاثاء، وصول قافلة نقل مسلحين لتنظيم «الدولة»، وعائلاتهم إلى مدينة البوكمال السورية، حسب اتفاق لوقف إطلاق النار بين التنظيم والحزب.

وقالت وحدة الإعلام في بيان لها إن «القافلة غادرت الحدود اللبنانية السورية، الاثنين (أمس الأول)، برفقة قوة من الجيش السوري بموجب وقف لإطلاق النار دخل حيز التنفيذ يوم الأحد الماضي».

بغداد – «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

ما إن وصلت الحافلات التي تقل مسلحي تنظيم «الدولة» (داعش) إلى منطقة البوكمال السورية، حسب اتفاق بين التنظيم و«حزب الله» اللبناني، حتى تعالت الأصوات في الداخل العراقي الرافضة لـ«رمي» خطر التنظيم من لبنان إلى العراق.

ولا تبعد مدينة البوكمال، التابعة لمحافظة دير الزور السورية، سوى (58 كلم) فقط إلى الغرب من منفذ حصيبة الحدودي العراقي، التابع لمحافظة الأنبار السورية وأعلنت وحدة الإعلام العربي، التابعة لجماعة «حزب الله» اللبناني، أمس الثلاثاء، وصول قافلة نقل مسلحين لتنظيم «الدولة»، وعائلاتهم إلى مدينة البوكمال السورية، حسب اتفاق لوقف إطلاق النار بين التنظيم والحزب.

وقالت وحدة الإعلام في بيان لها إن «القافلة غادرت الحدود اللبنانية السورية، الاثنين (أمس الأول)، برفقة قوة من الجيش السوري بموجب وقف لإطلاق النار دخل حيز التنفيذ يوم الأحد الماضي».

بغداد – «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

ما إن وصلت الحافلات التي تقل مسلحي تنظيم «الدولة» (داعش) إلى منطقة البوكمال السورية، حسب اتفاق بين التنظيم و«حزب الله» اللبناني، حتى تعالت الأصوات في الداخل العراقي الرافضة لـ«رمي» خطر التنظيم من لبنان إلى العراق.

ولا تبعد مدينة البوكمال، التابعة لمحافظة دير الزور السورية، سوى (58 كلم) فقط إلى الغرب من منفذ حصيبة الحدودي العراقي، التابع لمحافظة الأنبار السورية وأعلنت وحدة الإعلام العربي، التابعة لجماعة «حزب الله» اللبناني، أمس الثلاثاء، وصول قافلة نقل مسلحين لتنظيم «الدولة»، وعائلاتهم إلى مدينة البوكمال السورية، حسب اتفاق لوقف إطلاق النار بين التنظيم والحزب.

وقالت وحدة الإعلام في بيان لها إن «القافلة غادرت الحدود اللبنانية السورية، الاثنين (أمس الأول)، برفقة قوة من الجيش السوري بموجب وقف لإطلاق النار دخل حيز التنفيذ يوم الأحد الماضي».

موجة انتقادات رافضة لـ «رمي» خطر «الدولة» من لبنان إلى العراق بعد نقل عناصر من التنظيم إلى البوكمال القريبة من منفذ حصيبة الحدودي

مؤامرة على العراق»، مبيّنا إن «شبابنا الذي ذهب للقتال في سوريا وقدم الدماء للدفاع عن المقدسات (...) تجازى من الحكومة السورية بنقل داعش إلى حدود بلدهم».

وأضاف أن «جميع الأطراف التي شاركت في الاتفاق من حزب الله والحكومة السورية والحكومة العراقية والتحالف الدولي تحمل المسؤولية الكاملة عن أي دماء جديدة ستسيل في مواجهة داعش بتلك المناطق»، متسائلاً «بين طيران التحالف الدولي؟ وإذا لم يعمل على ضرب تلك القوافل من الإرهابيين»، وكيف تم الاتفاق بين طرفين بصفقة ضحيتها سيكون الشباب العراقي؟».

وتأتي تصريحات البديري في وقت أعلنت قيادة عمليات الأنبار، أمس الثلاثاء، انطلاق عملية تفتيش واسعة لصحراء غربي المحافظة.

وقال قائد العمليات اللواء الركن محمود الفلاحي، المصدر ذاته، إن «قطعات من الجيش ضمن قيادة عمليات الأنبار باشرت بعملية تفتيش واسعة لصحراء غربي الأنبار، لتطهيرها من داعش وتدمير مقراتهم».

وأضاف أن «عمليات التفتيش بدأت من منطقة الـ60 كيلو متراً غرب الرمادي، وصولاً إلى قضاء الرطبة وبتاجنا الشمال لمسافة 100 كيلو متر إلى داخل قضاء الرطبة ووادي

ويرتبط العراق مع سوريا، من جهة الغرب، بحدود برية تمتد لمسافة (605) كيلومترات.

وكتب الباحث والمختص في الشؤون الأمنية والجماعات المسلحة الدكتور هشام الهاشمي، على صفحته الرسمية في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، قائلاً: «البوكمال تعتبر امتداداً للقائم (قضاء تابع لمحافظة الأنبار، يبعد عن العاصمة بغداد 480 كم من الجهة الشمالية الغربية) ضمن الإدارة العسكرية الداعشية (ولاية الفرات)، وكل من يجرح ويستشهد من حرس الحدود العراقية على يد داعش فهو بسبب العمق السوري الذي سيقوى بهذا الاتفاق (بين التنظيم وحزب الله)».

وحسب الهاشمي فإنه «لا يمكن الفصل بين داعش في العراق وسوريا، وكذلك لا يمكن لجهة أن تنهي داعش إلا بالتنسيق بين الروس والأمريكيين لإنهاء مرحلة داعش وما بعده (...) بتحالفات قاعلة غير هزينة».

وأضاف: «أما عن حصار الضواحل الإراهية في الجبهة السورية في منطقتين، فهذا خيار تعمل عليه أمريكا وحلفائها (...) بالتالي نسبة هذا التخيط والعبقريه لفرق إيران مكابرة وبعيدة عن الواقع»، وأشار إلى أن «داعش والنصرة وأحرار الشام وجدوا أقصى والكتائب الشيشانية ظهرت في

ووصف النائب عن الكون العربي في كركوك، محمد تميم، الخطوة بأنها «غير دستورية وغير قانونية»، مبيّناً أن ذلك يمثل تصعيداً من قبل المحافظ والأحزاب الكردية.

وقال في تصريح صحافي بعد انتهاء جلسة مجلس محافظة كركوك، إننا «نرفض هذه الخطوة بشكل قاطع كونها غير دستورية وغير قانونية وتمثل خطوة تصعيدية أخرى تضاعف لسلوكيات محافظ كركوك والأحزاب الكردية»، داعياً «الحكومة المركزية إلى التدخل في هذا الأمر بسرعة».

وأيضاً، رفضت الجبهة التركمانية العراقية، وقال النائب في البرلمان العراقي والقيادي في الجبهة التركمانية،

بغداد – «القدس العربي»

وحسب المتحدث الرسمي باسم هيئة الحشد العشي، أحمد الأسد، فإن «عدد مسلحي تنظيم الدولة الذين وصلوا إلى البوكمال خلال عملية نظيم التي تمت تحت إشراف الجيش السوري، يقارب 700 عنصر»، مضيفاً «تحتاج لساعات قليلة للقضاء عليهم».

وأضاف في تصريح لوقع NRT عربية، «البوكمال أساساً يتواجد فيها تنظيم الدولة، ويتواجد أيضاً في الصحراء العراقية المقابلة للبوكمال، الذين سنتفضي عليهم في العمليات القادمة ونخلق الحدود العراقية السورية بشكل كامل».

وتابع: «نحن في الحشد الشعبي نستعد ونعد العدة لطرد كل عناصر داعش من العراق حتى لو جاءهم إمداد من خارج العراق»، مضيفاً أن «سوريا تستخدم هذا الأسلوب في المفاوضات ومن تم عملية نقل للمسلحين منذ عامين»، مبيّناً أن هذا الأسلوب لا يقتصر على تنظيم الدولة، بل حتى على مسلحي المعارضة المعتدلة».

وأشار إلى أن «القوات العراقية تنوي حصر مسلحي الدولة في مناطق حدودية تم القضاء عليهم جميعاً، وكذلك يفعل الطرف السوري».

وحسب المتحدث الرسمي باسم هيئة الحشد العشي، أحمد الأسد، فإن «عدد مسلحي تنظيم الدولة الذين وصلوا إلى البوكمال خلال عملية نظيم التي تمت تحت إشراف الجيش السوري، يقارب 700 عنصر»، مضيفاً «تحتاج لساعات قليلة للقضاء عليهم».

وأضاف في تصريح لوقع NRT عربية، «البوكمال أساساً يتواجد فيها تنظيم الدولة، ويتواجد أيضاً في الصحراء العراقية المقابلة للبوكمال، الذين سنتفضي عليهم في العمليات القادمة ونخلق الحدود العراقية السورية بشكل كامل».

وتابع: «نحن في الحشد الشعبي نستعد ونعد العدة لطرد كل عناصر داعش من العراق حتى لو جاءهم إمداد من خارج العراق»، مضيفاً أن «سوريا تستخدم هذا الأسلوب في المفاوضات ومن تم عملية نقل للمسلحين منذ عامين»، مبيّناً أن هذا الأسلوب لا يقتصر على تنظيم الدولة، بل حتى على مسلحي المعارضة المعتدلة».

وأشار إلى أن «القوات العراقية تنوي حصر مسلحي الدولة في مناطق حدودية تم القضاء عليهم جميعاً، وكذلك يفعل الطرف السوري».

تيار الشباب في الإخوان المسلمين؛ يضع ملايين الأسر تحت ضغط اقتصادي هائل

دعوات لإقالة وزيرة التضامن المصرية بعد قرار تأخير صرف المعاشات لما بعد «الأضحى»



البردي فرغلي رئيس اتحاد أصحاب المعاشات



وزيرة التضامن غادة والي

بيوتهم في سيناء تارة، وتجويع الملايين تارة... وحسب المكتب «يعاني منه الوطن أبناء شعبه لا خلاص منه إلا بتورة شاملة، تعمل على هدم أركان النظام العسكري، وإعادة الجيش إلى تكاته، وعودة الحياة المدنية من جديد، وهو الأمل الذي لن تفقده جماعة الإخوان المسلمين، وستظل تعمل من أجله كل يوم في كل ربوع الوطن، تقدم أياديها لكل تاجر وطني حر وشريف، يسعى من أجل وطن حر وعدالة اجتماعية».

وأدان المكتب العام في بيان «ما قامت به الحكومة من خصومات بمستحقات عمال غزل المحلة، بعد نضالهم ضد إدارة الشركة للمطالبة بحقوقهم المشروعة في الحوافز والعلاوات، وهي الإجراءات الحكومية المتعددة للقضاء على كامل الصناعات الوطنية ضمن سلسلة إجراءات تخذها حكومة الانقلاب لترجيح مصر، وهدم كافة محاور إنتاجها». وتابع المكتب العام في بيانه: إن «ما تصدره حكومة من قرارات اقتصادية شائها تجويع الشعب المصري، وإثقال

أصحاب المعاشات التي تستولون عليها وتستبيحون أموالنا في سد العجز الناتج عن سياساتكم الفاشلة، البيست هذه أموالنا التي تصرف منها مئات الملايين على اتباعكم في المالبية والتضامن، لقد خيم الحزن واليأس على أكثر من 9 ملايين من أصحاب المعاشات جراء ذلك ولا تعلمون كيف سيمر عليهم هذا العيد وجيوبهم خاوية لا يستطيعون شراء ولو كيلو واحد من اللحوم». وزاد اتحاد أصحاب المعاشات في البيان: «أنهم لا يمكنون من حطام الدنيا إلا معاشاتهم بجنيهااتهم القليلة يتعاشون بها، وهذه الحكومة فقدت الإحساس بالمواطن وتتصرف كأنها تتحكم بلدا آخر ليس مصر، وقرار غادة والي يرفض صرف المعاشات قبل عيد الأضحى يتطلب إقالتها وحاكمتها، وإستقاط هذه الحكومة بسياساتها، ولكن يبقى السؤال.. أين الرئيس ومن تلك الممارسات المعادية لأصحاب المعاشات؟». وتنادى أصحاب المعاشات، رئيس الجمهورية، عبد الفتاح السيسي، بالقول: «سيادة الرئيس هل توافق على حرمان أصحاب المعاشات من حقوقهم المهدرة، فهناك أحكام دستورية لنا ترفض الوزارة تنفيذها وتحدى

أثار قرار وزيرة التضامن، غادة والي، بتأخير صرف المعاشات لما بعد عيد الأضحى، غضب ما يقرب من 9 ملايين مصري من مستحقي المعاشات، الذين اعتبروا الحكومة المصرية حرمتم من توفير احتياجاتهم وقتلت فرحتهم بالعيد، وطلبوا بإقالة الوزيرة. وانتقد اتحاد أصحاب المعاشات، رفض المهندس شريف إسماعيل، رئيس الوزراء، ووزيرة التضامن، صرف المعاشات قبل حلول عيد الأضحى أسوة بالعملين بالدولة، حتى يتمكن أصحاب المعاشات من تدبير احتياجات العيد. وأصدر الاتحاد بياناً قال فيه «رغم مطالبة البردي فرغلي رئيس اتحاد المعاشات لرئيس الحكومة ووزيرة التضامن، وتوسلات الملايين من أصحاب المعاشات لهم وتدخل كل الألام الصحافية والإعلاميين الشرفاء، إلا أن الوزارة أصرت على صرفها بعد العيد». وتابع البيان: «فوجئنا برفضهم صرف المعاشات بحجة عدم فك الوبعية، أية وبعية، ليست هي وبعية

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هنداو ي:

بعد سحبه نهاية العام الماضي

السفير الإسرائيلي يعود للقاهرة

بسبب مخاوف أمنية. كان غورفين قد تولى منصبه في أغسطس/ آب من العام الماضي، وأصبح السفير الإسرائيلي الـ13 لدن مصر منذ إقامة علاقات دبلوماسية بين الدولتين في عام 1979. وقدم أوراق اعتماده للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في أغسطس/ آب 2016، وعادت السفارة الإسرائيلية للقاهرة فتح أبوابها بشكل كامل في سبتمبر/ أيلول 2015 بعد أربع سنوات وإجاء الدبلوماسيين الإسرائيليين. وذكرت تقارير إعلامية أن أول عودة للسفير الإسرائيلي للقاهرة منذ العام الماضي، كانت الخيمس الماضي، في زيارة استغرقت يوماً واحداً، توجه بعدها إلى قبرص قبل عودته إلى تل أبيب.

سحب إسرائيل سفيرها من مصر في هده، ونقلت عن مصادر في مصر، لم تسمحها، أن السفير ديفيد غورفين تم سحبه من البلاد في نهاية العام الماضي بسبب مخاوف بشأن أمنه. وأوضحت المصادر حينها، أن السفير بدأ يمارس عمله من القدس، وتامل الحكومة الإسرائيلية في أن يتمكن من العودة إلى مصر قريباً. وذكرت صحيفة «يديعوت أحرانوت» الإسرائيلية في أن إيمانويل نتشون، المتحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية، رفض التعليق على تقرير صحافي بشأن سحب سفير إسرائيل من مصر. وذكرت صحيفة «هآرتس» أن جهاز الاستخبارات الإسرائيلي قد أعلن أن إسرائيل سحبت سفيرها من مصر مؤقداً.

القاهرة - «القدس العربي»:

عاد السفير الإسرائيلي لدى مصر، ديفيد غورفين، أمس الثلاثاء، إلى القاهرة قادماً من تل أبيب، لاستئناف نشاطه، بعد غياب دام نحو 8 شهور. وأنهى إجراءات وصوله من صالة كبار الزوار، بينما انتهى طاقم السفارة، المكون من 8 أفراد، إجراءات وصولهم من صالة الوصول العادية. وتوجه السفير وسط موكب أمني كبير إلى مقر إقامته في إحدى ضواحي القاهرة الكبرى، الذي يوجد فيه مقر السفارة، وفي فبراير/ شباط الماضي، كشفت صحيفة «إيبي سي تيغراف» البريطانية في تقرير لها نقلًا عن مسؤولين إسرائيليين،

حبس 16 متهماً مصرياً وإخلاء سبيل قوة الترحيلات

في واقعة هروب «كتائب حلوان»

مقيم في شارع رابل في حلوان، ومحمود أبو حسين محمد فراج، 32 سنة، بدولم تجارة، ومقيم في 17 شارع عبد الخليم في عرب غنيم في حلوان. ونجحت قوات الأمن المرافقة لسيارات الترحيلات في إفضال عملية هروب جماعي أثناء ترحيل 20 من 147 من المتهمين بالقضية المعروفة إعلامياً بـ«كتائب حلوان». وتمكن 7 متهمين من الهرب أثناء عودتهم من مقر محاكمتهم في أكاديمية الشرطة إلى محبسهم في سجن طرة، ونجحت القوة المرافقة في السيطرة على 5 منهم، بعدما أصابت أحدهم بطلق ناري، فيما لا يزال متهماً اثناً

المتهمين في قضية «كتائب حلوان». وأوضح أنه كان يجب عليهم التأكد من غلق باب سيارة الترحيلات المخصص لإدخال المحبوسين الذين يتم ترحيلهم، ووجود رقيب الشرطة في السيارة من الخلف وعدم تركه المعروف إعلامياً بـ«كتائب حلوان»، أثناء ترحيلهم إلى سجن طرة على طريق «أوتوستراد المعادي». وأوضح مصدر أمني أن الهاربين الاثنين هما عبد الوهاب مصطفى محمد مصطفى 34 سنة، تاجر دواجن،

القاهرة - «القدس العربي»:

قررت نيابة حوادث جنوب القاهرة الكلية، أمس الثلاثاء، حبس 16 متهماً 4 أيام على ذمة التحقيقات، في واقعة هروب محبوسين في القضية المعروفة إعلامياً بكتائب حلوان، أثناء ترحيلهم من مقر المحاكمة المنعقدة في أكاديمية الشرطة إلى منطقة سجون طرة. ووجهت النيابة للمتهمين 3 اتهامات هي «مساعدة سجناء على الهرب من تهمة عقوبتها الإعدام، ومقاومة السلطات، وإتلاف المال العام، وكلفت النيابة العامة الأمن الوطني بسرعة الترحيلات حول الواقعة وسرعة ضبط المتهمين الهاربين».

القاهرة - «القدس العربي»:

وأمرت النيابة بإخلاء سبيل لواء شرطة و6 ضباط آخرين و8 أمناء شرطة، بضمناً وظيفتهم من ديوان قسم الشرطة، على ذمة التحقيقات التي تجريها نيابة الحوادث معهم، لاتهامهم بالتنسب بالإهمال في هرب محبوسين أثناء ترحيلهم من مقر المحاكمة المنعقدة في أكاديمية الشرطة في القضية المعروفة إعلامياً بكتائب حلوان إلى منطقة سجون طرة مساء الأحد.

إدراج 56 متهماً في قضية «دولار» على قوائم الإرهابيين

القاهرة - «القدس العربي»

من مؤمن الكامل:

الأعمال عبد الرحمن سعودي، المتحفظ على أمواله والمدرج سابقاً على قائمة الإرهاب بتهمة تمويل الجماعة وصاحب سلسلة سوبر مارك «سعودي» في مصر، وحسن مالك، وأشرف أبو زيد، وأحمد أبو زيد، ونجحت بسببوني، صاحب شركة «صرافة»، وكرم عبد الوهاب صاحب شركة «صرافة»، وأحمد أبو المعاطي، وفارس عبد الجواد. ومن بين المدرجين كذلك على قوائم الإرهابيين أصحاب ومدير و12 شركة صرافة أخرى، كانت لجنة التحفظ وإدارة أموال الإخوان «لجنة حكومية تابعة لوزارة العدل» قد أعلنت التحفظ عليها في أكتوبر 2015 بعدما أعلنت وزارة الداخلية «رصد مخطط إخواني لتجميع العمليات الأجنبية وتهريبها خارج البلاد لتضعيد حالة عدم استقرار سعر صرف الدولار، وإجهاض جهود الدولة لتحقيق الاستقرار الاقتصادي» على حد تعبير بيان الوزارة.

وأدرجت محكمة جنبايات القاهرة 56 شخصاً في مصر على قائمة «الإرهابيين»، لاتهامهم في القضية المعروفة إعلامياً بمخطط ضرب الدولار. ونشرت الجريدة الرسمية «القوائم المصرية» قراراً جديداً لا يمكن معلنًا صدر من محكمة جنبايات القاهرة في 24 يوليو/ تموز الماضي، بإدراج 56 شخصاً على قائمة الإرهابيين لاتهامهم في القضية رقم «721 لسنة 2015، المعروفة بمخطط ضرب الدولار». ووجهت نيابة أمن الدولة العليا للمتهمين في هذه القضية تهم «الانتماء لجماعة الإخوان المسلمين، المنصفة إرهابية، وتعطيل أحكام الدستور والقانون، ومنع مؤسسات الدولة والسلطات العامة من ممارسة أعمالها، وإمداد الجماعة بأموال وتهريب بعضها، إضراراً بالمصلحة العامة، والتعامل بالنقد على خلاف قانون البنك المركزي، بهدف الإضرار بالاقتصاد القومي والإخلال بالأمن العام». ومن أبرز الأسماء المدرجة وفقاً لهذا الحكم، رجل

نشطاء مصريون يطلقون حملة «أوقفوا العدوان السعودي على اليمن»

القاهرة - «القدس العربي»:

دشن نشطاء مصريون حملة لجمع مليون توقيع، تحت عنوان «أوقفوا العدوان السعودي على اليمن». وقال مؤسسو الحملة في بيان: «نطالب نحن الحقوقيين والنشطين والمثقفين والإعلاميين والكتاب والصحفيين وصناع الرأي العام في العالم العربي، السعودية وحلفاءها بوقف العدوان الغاشم على دولة اليمن وشعبها». وأضافوا أنهم «سيقومون بكل ما يمكنهم فعله لإيصال مظلومية اليمن إلى القارات الخمس، وسيضغطون بشكل كامل على المنظمات الدولية التي أعطت الضوء الأخضر للسعودية

لإيذاء الشعب اليمني». وتابع مؤسسو الحملة في بيانهم: «سنعمل على تحويل مظلومية الشعب اليمني إلى قضية رأي عام في العالم العربي، ليطالب كل العرب النظام السعودي بالتوقف عن إجرامه الدموي في حق الأطفال والنساء والشيوخ والرجال في اليمن. لقد أن الأول أن نرفع الصوت عالياً ضد هذه الحرب الظالمة، وأن لهذا العار أن يتوقف، وكل العرب مدعوون لوقفه لله وللتاريخ مع الشعب اليمني الذي يبذل من قبل دولة عربية وحلفائها الذين لولا الدعم الأمريكي لهم ودفنهم في هذا الاتجاه لما كانت مأساة اليمن... كلنا في العالم العربي يتبعون، ولسن يهدأ لنا بال حتى يأتي الحق ويهزق باطل العدوان».

مقتل 15 وإصابة 41 مصرياً في حادث مروري

وقال المتحدث باسم وزارة الصحة خالد مجاهد إن الإصابات تراوحت بين «مستور متفرقة بالجسد وسحجات وكدمات وخدوش واشتياها ما بعد الارتجاج (في المخ) وجروح قطعية في أماكن متفرقة في الجسد». وقال في بيان تال إن اثنين من المصابين يتلقان رعاية طبية مكثفة لسوء حالتهم. وقال ينيوش جرجس (35 عاماً)، وهو من النشطاء «فوجئ سائق الأتوبيس (الحافلة) بسيارة أمامه حاول تقاديه فسقط من الطريق على سيارة نصف نقل (شاحنة صغيرة) سقطت قبله... الأتوبيس كان يسير بسرعة كبيرة جداً». وقال مسؤول في مستشفى بني سويف العام إن سائق الحافلة من القلتى، وفي مصر واحد من أعلى معدلات حوادث المرور في العالم بسبب رعونة القيادة وسوء حالة الطرق وتهاك بعض السيارات.

القاهرة - رويترز: قالت وزارة الصحة والسكان المصرية ومصادر أمنية إن 15 شخصاً قتلوا وأصيب 41 آخرون عندما سقطت حافلة في نفق من على طريق صراوي سريع جنوبي القاهرة، في ساعة مبكرة أمس الثلاثاء. وقالت وزارة الصحة والسكان في بيان إن اثنين من المصابين حالتهم خطيرة في الحادث الذي وقع في محافظة بني سويف. وقال شهود إن الحافلة كانت في طريقها من القاهرة إلى محافظة المنيا المجاورة لبني سويف من الجنوب عندما حاولت تقاديه شاحنة صغيرة وسيارات متوقفة بعد حادث مروري سابق، لكنها انقلبت وسقطت في نفق أسفل طريق الكريماط. وقال سائق شاحنة صغيرة سقطت في النفق بعد الحادث الأول للبوليترز، في اتصال هاتفي من مستشفى بني سويف العام، إنه فوجئ بعد نحو نصف ساعة من إخراجه من الشاحنة بسقوط الحافلة فوقها.

رئيس وزراء السودان يزور قطر الشهر المقبل

الخرطوم - الأناضول: يعززم رئيس الوزراء بكرى حسن صالح، زيارة دولة قطر الثلاثاء المقبل، في أول زيارة خارجية له. وجاء الإعلان عن الزيارة خلال لقاء صالح (وهو أيضاً نائب الرئيس السوداني) أمس الثلاثاء، بالسفير القطري لدى السودان عبد الرحمن بن راشد النعيمي، في مقر مجلس الوزراء في الخرطوم، حسب وكالة الأنباء السودانية الرسمية.

احتجاجات في الخرطوم عقب إدانة جامعي بالقتل العمد



تظاهرات في الخرطوم عقب محاكمة الطالب عاصم عمر

وتذكرت الوكالة أن صالح تلقى دعوة من رئيس الوزراء القطري الشيخ عبد الله بن ناصر بن خليفة آل ثاني، لزيارة قطر والمشاركة في افتتاح ميناء حمد الكبير. وأوضحت أن رئيس الوزراء سيبني الدعوة في 5 سبتمبر/ أيلول المقبل. ووفق الوكالة، أكد صالح على «مقانة العلاقات السودانية القطرية»، دون مزيد من التفاصيل عن الزيارة وبرنامجه. وتعد هذه الزيارة الأولى خارج السودان لصالح منذ تعيينه رئيساً للوزراء في 2 مايو/ أيار الماضي، وهو منصب استحدث لأول مرة منذ وصول الرئيس السوداني عمر البشير للسلطة في 1989.

شهدت الخرطوم، أمس الثلاثاء، تظاهرات احتجاجية عقب صدور قرار محكمة الخرطوم، بإدانة الطالب عاصم عمر حسن بتهمة قتل شرطي أثناء احتجاجات جامعية. وأصدر القاضي عابدين ضاحي، قراراً بإدانة عضو مؤتمر الطلاب المستقلين عاصم عمر حسن، تحت المادة 130 من القانون الجنائي (القتل العمد) وأرجأ إصدار العقوبة ليوم الرابع والعشرين من أيلول/ سبتمبر القادم لتخيير أولياء دم القتيل بين القصاص بإعدام حسن أو العفو والصلح. وردت المظاهرات، الذي ساروا بعدد من شوارع وسط الخرطوم، هتافات ضد حكم المحكمة الذي وصفوه بـ«الجانز»، وردد آخرون هتافات مناشئة لنظام الرئيس عمر البشير، قبل أن تتمكن الشرطة من تطويق المظاهرة.

وأشار إلى «وجود عدة مراحل للاستئناف والمحكمة العليا وطلب المراجعة والمحكمة الدستورية وهي مراحل يمكن تصحيح مسار الدعوى فيها». حزب المؤتمر السوداني المعارض، شدد على براءة المتهم، مؤكداً «الاتهام عجز عن إقناع المحكمة بارتكاب الطالب للجريمة، مما جعل القاضي، وبدلاً من شطب القضية وإعلان براءة حسن، يلجأ إلى استدعاء شاهد المحكمة وهو شاهد تخلى عنه الاتهام لعلمه بعدم

مسؤولان أمريكي وبريطاني يبحثن ملف «العقوبات» في الخرطوم

الخرطوم - «القدس العربي»

من صلاح الدين مصطفى:

شهدت الخرطوم، أمس الثلاثاء، تظاهرات احتجاجية عقب صدور قرار محكمة الخرطوم، بإدانة الطالب عاصم عمر حسن بتهمة قتل شرطي أثناء احتجاجات جامعية. وأصدر القاضي عابدين ضاحي، قراراً بإدانة عضو مؤتمر الطلاب المستقلين عاصم عمر حسن، تحت المادة 130 من القانون الجنائي (القتل العمد) وأرجأ إصدار العقوبة ليوم الرابع والعشرين من أيلول/ سبتمبر القادم لتخيير أولياء دم القتيل بين القصاص بإعدام حسن أو العفو والصلح. وردت المظاهرات، الذي ساروا بعدد من شوارع وسط الخرطوم، هتافات ضد حكم المحكمة الذي وصفوه بـ«الجانز»، وردد آخرون هتافات مناشئة لنظام الرئيس عمر البشير، قبل أن تتمكن الشرطة من تطويق المظاهرة.

وأشار إلى «وجود عدة مراحل للاستئناف والمحكمة العليا وطلب المراجعة والمحكمة الدستورية وهي مراحل يمكن تصحيح مسار الدعوى فيها». حزب المؤتمر السوداني المعارض، شدد على براءة المتهم، مؤكداً «الاتهام عجز عن إقناع المحكمة بارتكاب الطالب للجريمة، مما جعل القاضي، وبدلاً من شطب القضية وإعلان براءة حسن، يلجأ إلى استدعاء شاهد المحكمة وهو شاهد تخلى عنه الاتهام لعلمه بعدم

مسؤولان أمريكي وبريطاني يبحثن ملف «العقوبات» في الخرطوم

الخرطوم - الأناضول: بحث مدير وكالة التنمية الدولية الأمريكية مارك غرين،

أسس الثلاثاء، مع رئيس إدارة التنمية الدولية البريطانية كريستيان يو، في الخرطوم، ملف العقوبات الأمريكية على السودان. وقالت السفارة البريطانية لدى الخرطوم، في بيان، إن «المسؤولين ناقشا القرارات المقبلة بشأن العقوبات، وإمكانية إلغاؤها من عدمه». وذكر البيان أن اللقاء «بحث كذلك إيصال المساعدة الإنسانية لمستحقيها في البلاد، وتخفيف عدد قوات حفظ السلام الدولية في دارفور (يونانيد)، بالإضافة إلى وضع الحريات الدينية». وأشار أن الوكالة الأمريكية، ونظيرتها البريطانية، تعملان معاً في السودان، لتعزيز تنسيق الجهود الإنسانية. ووصل المسؤول الأمريكي إلى العاصمة السودانية، الأحد، في زيارة تستغرق 3 أيام، وهو أرفع مسؤول في إدارة الرئيس دونالد ترامب يزور البلاد. ويجري غرين مباحثات مع مسؤولي الحكومة السودانية ووكالات الأمم المتحدة، لتناول التقدم المحرز في إيصال المساعدات الإنسانية إلى مناطق النزاع في البلاد، مثل دارفور (غرب)، وجنوب كردفان (جنوب)، والنيل الأزرق (جنوب شرق). وزار غرين، أول أمس الاثنين، ولاية شمال دارفور، والتقى بالسؤولين في حكومة الولاية، كما زار معسكرات النازحين فيها. ينسار أن الرئيس الأمريكي أجّل، في 12 يونيو/حزيران الماضي، رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على السودان منذ 1997 لثلاثة أشهر. وأرجعت الخارجية الأمريكية التاجيل إلى «سجل حقوق الإنسان»، رغم إقرارها بإحراز السودان «تقدماً كبيراً ومهماً»، في 5 مسارات، تم الاتفاق عليها مع إدارة الرئيس السابق، باراك أوباما، بغية رفع العقوبات. وجاء بناءً على 5 مسارات تم بينها تعاون السودان مع واشنطن في مكافحة الإرهاب، والمساهمة في تحقيق السلام بجنوب السودان، إلى جانب الشأن الإنساني المتمثل في إيصال المساعدات للمتضررين من النزاعات المسلحة بالسودان. وكان أوباما قد أقر، في يناير/ كانون الثاني الماضي، برفع العقوبات الاقتصادية، على أن يدخل قراره حيز التنفيذ في يوليو/ تموز الحالي، كجزء من هدف لـ«تشجيع الحكومة السودانية على المحافظة على جهودها المبذولة بشأن حقوق الإنسان، ومكافحة الإرهاب».

صحافة عالمية

«أندبندنت»: قصة مروعة لسوريات في سجون الأسد إحداهن توالى على اغتصابها خمسة جنود

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

قالت بيثان ماكتران، مراسلة صحيفة «أندبندنت» في بيروت: إن النساء اللاتي عذبن وتعرضن للاغتصاب في سجون النظام السوري يقمن بالقتال الآن ضده وتفرش شهباءتهن الطريق لمواجهته في محاكم جرائم الحرب الدولية. وبدأت الحديث عن زاهرة (ليس اسمها الحقيقي) التي كانت في سن الـ45 عاما عندما تم اعتقالها من مكان عملها في ضواحي العاصمة دمشق في عام 2013. وعندما وصلت إلى مطار الزمة العسكري تم تفتيشها جسدياً وربطت بسيرير وقام خمسة جنود باغتصابها. وعلى مدى 14 يوماً تعرضت للاغتصاب أو هددت به مرة بعد الأخرى. وفي واحدة من جلسات التحقيق تم اغتصابها من كل الأماكن المناسبة وقام جندي بتصوير ما حدث وهدد بإرسال الفيديو لعائلتها وفضحها على رؤوس الأشهاد. وعلى مدار خمسة أشهر نقلت زاهرة من سجن إلى آخر حيث كانت تتعرض للاغتصاب المتكرر والضرب المبرح. وفي مرة تم ضربها بصفا كهربائية، وفي أخرى تم تعليقها بوضع مقلوب وصفت بشكل متكرر على وجهها. وبين جلسات التحقيق تم وضعها في زنزانية انفرادية لا تزيد مساحتها على متر طولاً وعرضاً ومن دون منفذ طبيعي للهواء والشمس، وفي فرع الاستخبارات العسكرية، لمدة 235 نامة في زنزانية طولها 3 أمتار وعرضها 4 أمتار مع 48 امرأة، وكانت الزنزانة مزودة بدرجة تناوبت فيها 12 ساعة والاستحمام كل 40 يوماً.

وأقرح عنها من سجن عذرا سبيح السمعة عندما أُنرت ظروفاً في صحتها وفقدت الوعي ونقلت للمستشفى. وعندما وصلت إلى هناك وجد الأطباء أنها تعاني من التهاب بالكبد والربو وفقر الدم، وظلت في المستشفى مدة أربعة أشهر حيث خضعت لعمليات عدة ولعلاج آثار الاغتصاب المتكرر، ونقلوا الصحيفة: إن قصة المرأة ليس من الصعب قراءتها فما مرت به يفوق الخيال. إلا أن زاهرة وعدداً آخر من النسوة اللاتي مررن بالتجربة نفسهن قمن

بمشاركة قصصهن مع أطباء ومحامين سوريين يقومون بتوثيق ما يجري في سجون بشار الأسد لغرض إعداد تقرير جديد. فقد تم اعتقال امرأة حامل لأن النظام كان يشك بدعم زوجها للمقاتلين وتوفير المواد الطبية له. ووصفت زاهرة كيف شاهدت الجثث وهي تجر في أروقة السجن وكيف كانت تستمع إلى أصوات الذين يعذبون في الزنازين. وقالت معتقلة بسايبكة كيف وضعت حراس السجن في زنزانه معتصمة مع جثة ميتة مدة ستة أيام. وحاولت استخدام شفرة حادة تركت في الزنزانه لقتل نفسها. وستعاني النسوة من الآثار النفسية للسجن مدى الحياة، وتشعر الكثيرات منهن بالخلج ولهنذا تغيرت علاقاتهن بعائلاتهن ومجتمعهن بسبب العار الذي لحق بهن نتيجة الاغتصاب الذي تعرضن له. وتامل العديداً منهن أن تثير قصصهن اهتمام العالم ويكشفن عما يجري من فظائع في سجون الأسد. وتعني شهادات النسوة عن أيام السجن أن نظام الأسد وجلاذيه وحراسه يتحملون مسؤولية الفظائع التي ارتكبت ضد هاته النسوة.

عدالة غائبة

ويقول رامسي خازي، جراح الدماغ والعضو المؤسس لمنظمة أطباء ومحامين لحقوق الإنسان «قد تكون هذه أقوى الأدلة حسب المحامين الدوليين». وتحدث خازي للصحيفة من مدينة غازي عينتاب، جنوب تركيا، قد تكون هذه أحسن فرصة لدينا كي نحقق العدل في الجرائم التي ارتكبت ضد الإنسانية». وتشير الصحيفة للمصاعب التي تواجه دعاة حقوق الإنسان من أجل تقديم النظام للمحاكم الدولية. وكانت كارلا دي بوتني، الداعية العامة المعروفة في مجال جرائم الحرب الدولية قد استقالت من منصبها في لجنة الأمم للتحقيق بجرائم الحرب ضد الإنسانية التي ارتكبت في أثناء الحرب الأهلية السورية. وكان قرارها هذا الشهر نتيجة حالة الإحباط من عدم تقديم أي من المجرمين للعدالة.

وأخبرت الإعلام بأنها «استقالت لنو دولا في مجلس الأمن لا تريد تحقيق العدالة»، وكان على مجلس الأمن تشكيل محاكم خاصة للتحقيق بجرائم الحرب كما في



عبير فرهود إحدى ضحايا التعذيب في سجون النظام السوري (أ ف ب)

حالة رواندا ويوغوسلافيا السابقة. ولكن أي قرار يشجب سورية تصوت روسيا ضده باعتبارها الداعم الرئيس لنظام الأسد. وفي الوقت الذي جمع فيه آلاف الوثائق والمقابلات تتعلق بإرتكاب جرائم حرب من الأطراف كلها في الحرب السورية، إلا أن هذا الملعل لا قيمة له من دون محكمة خاصة. «لم ننجح بالتمسك في معاينة مرتكبي جرائم الحرب السورية» لأكثر من خمسة أعوام كنا نصطدم بالجدران».

ويسبب غياب منظور معاقبة الجناة في الحرب السورية

الجرائم. وتقدمت منظمة «غورنيكا» 37 إنترناشونال جاستيس» ومفرها مرديد بالدعوى القضائية. وقالت: إن القضية «ستمنح المحاكم الفرصة للتحقيق في تعذيب وإعدام آلاف المدنيين في مراكز الاعتقال غير القانونية، التي أقامها نظام الأسد. وقد تعني إصدار أوامر اعتقال لتسعة مسؤولين سوريين تم ترحمهم في العريضة القانونية – وربما تم تجميد حساباتهم أو توجيه تهم لهم حالة سفرهم للخارج. ويرغم اختلاف القضاة في القضية الشهر الماضي إلا أن استئنافاً قدم قراههم برفض القضية.

ملاحقة المجرمين

وقال ستيفن جي راب، السفير الأمريكي السابق لغولبول كريمثال جاستيس والزميل غير المقيم فيه الذي ساعد في إعداد الإجراءات القانونية إنهم مستعدون لرفع القضية إلى المحكمة العليا الإسبانية. وقال: إن «محاكي غورنيكا 37 وأنقون من النجاح العائلي، للقضية. وأضاف:» في ضوء ما عانت منه عائلات المدنيين التي اختفى أبناؤها قسرياً في سجون الحكومة السورية فهذه قضية مبدئية مهمة».

وقام ناجون من معتقلات النظام ويعيشون في ألمانيا بتقديم عرائض قانونية للتحقيق الذي يقوم به المركز الأوروبي لحقوق الدستور وحقوق الإنسان. وتعمل على مبدأ العدالة العامة وملاحقة المجرمين أي يكن معان ارتكاب الجريمة. ويعتقد أن أكثر من 650.000 سوري ماتوا في الحرب الأهلية التي مضى عليها أكثر من ستة أعوام فيما واجه آلاف وآلاف الظروف البشعة في السجون.

ويأمل محامون وأطباء من أجل حقوق الإنسان أن تكون نتائجهم التي جمعوها بناء على بروتوكول اسطنبول الذي يقدم أسسها لجمع وتوثيق حالات التعذيب، دليلاً شرعياً يقدم في المستقبل ضد مرتكبي جرائم الحرب. وقال خازي: «هناك الكثير من القصص الرهيبة التي قدمتها نساء واخترنا منها عندما بدأنا بإعداد التقرير». وأضاف: «إننا ما شجرت بالعجز أثناء الحرب، ونحن نوثق تاريخنا مهما كان بشعاً وربما كان الطريقة الوحيدة التي يحصل فيها السوريون على العدالة».

«وول ستريت جورنال»: جون بوتلون يحذر من نشوء باكستان جهادية

جون بوتلون يحذر من نشوء باكستان جهادية

كتب جون بوتلون، سفير الولايات المتحدة السابق في الأمم المتحدة وأحد رموز المحافظين الجدد في إدارة جورج دبليو بوش والباحث في معهد أمريكان إنتربرايز، محذراً من مخاطر زيادة الضغوط على باكستان بشكل يجعلها تقع بيد الجهاديين، جاء هذا في مقال في صحيفة «وول ستريت جورنال» معلقاً على قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب زيادة عدد القوات الأمريكية في أفغانستان. ومع أنه اعتبر القرار تغييراً في الأسلوب عن إدارة باراك أوباما إلا أن التفاصيل لا تزال غامضة وهي محل نظر فيما وعد جيمس ماتيس، وزير الدفاع بأنها ستكون «استراتيجية جنوب آسيا» وهذا يعني التعامل مع باكستان.

فقد قدمت إسلام آباد الدعم المالي والعسكري وملاجئ لطالبان وشبكة قحاني وقلب الدين حكمتيار وتنظيم الدولة والقاعدة، ولم تخرج هذه الجماعات بل وانتعشت. ويقوم ترامب بطريقة صائبة حسب الكاتب بتشجيع عدوة باكستان اللدودة وهي الهند بزيادة دعمها الاقتصادي لأفغانستان. إلا أن تطبيق هذا ليس سهلاً، فقد انتقدت إدارة بوش وأوباما في السابق باكستان من دون تأثير.

ومن هنا فزيادة الضغط على باكستان التي تعيش حالة عدم استقرار قد يحرف ميزان القوة تجاه الجهاديين. وأشار لما قاله المسؤول السابق في وزارة الخارجية بيتر تومسن الذي وصف باكستان بأنها البلد الوحيد الذي يعرفه ويتكون من مشغلي حرائق ورجال إطفائية في الوقت نفسه. وهم الأشخاص أنفسهم اعتماداً على الظرف. وظل البلد يتربح منذ إنشائه قبل 70 عاماً ويقرب من حافة الانهيار فيما عانت حكوماته من الفساد والعجز. وكانت استقالة نواز شريف من منصبه رئيساً للوزراء بعدما اتهمته المحكمة العليا بعدم الصدق فيما يتعلق بأموال عائلته صورة عن حالة الفوضى التي تعيشها باكستان.

جيش راديكالي

وتكشف استقالته من حالة التسييس التي وصلت إليها الأجهزة القضائية وضعف الحكم الدستوري، ويعتبر الجيش الباكستاني الذي يظلل عليه أحياناً «العمود الفقري القومي» للبلاد إشكالياً. ففي الوقت الذي تصف فيه مقولة قديمة من برويسا إن الدول كلها

«فورين بوليسي»: هل يؤثر الاستفتاء الكردي في مساعدات البنتاغون للبشمركة

تواجه حكومة إقليم كردستان في شمال العراق أزمة مالية جديدة، هذه المرة أقرب توقع برنامج أمريكي لدفع الرواتب مقاتلي البيشمركة، فالعملة اللبالية التي خصصتها وزارة الدفاع الأمريكي، 22 مليون دولار أمريكي للمقاتلين الأكراد مستوف في الشهر المقبل متزامنة مع الاستفتاء المقرر عقده وسيصوت فيه الأكراد على البقاء أو الخروج من العراق.

والتوقيت ليس جيداً للحكومة التي تعاني أزمة اقتصادية خانقة وعمليات الدولارات من الديون. ويقول بول ماكلييري في مجلة «فورين بوليسي»: إن حكومة أربيل تنتظر أخباراً عن حزمة مساعدات عسكرية بقيمة 300 مليون دولار أعلنت عنها وزارة الدفاع (البنتاغون) في نيسان/أبريل التي ستقدم دعماً لوحدتي مشاة ووحدي مدفعية في البيشمركة، ونقلت المجلة عن مسؤولين أكراد قولهم: إنهم لا يعرفون متى تستمل المساعدات.

وتشمل حزمة المساعدات على 4.400 بندقية من نوع (M16) وعشرات الرشاشات من عيار 0.5 وأكثر من 100 عربة مهي و عربات مصفحة إضافة لمعدات أخرى وقطع غيار. وأكد مسؤول في وزارة الخارجية أن الكونغرس صادق على المساعدة العسكرية ودخلت مرحلة التنفيذ «ولم يتم بعد تحديد موعد للتسليم، لكن المصادقة في واشنطن ربما كانت العقبة الأولى التي تجاوزها الأكراد الذين يشكون من تأخر بغداد بشحن المساعدات العسكرية الغربية لهم في محاولة منها للتأكد من عدم خروج المقاتلين الأكراد كقوة منافسة للقوات العراقية.

مماطلة بغداد

وقالت بيان سامي عبد الرحمن، ممثلة حكومة كردستان في الولايات المتحدة إن «الولايات المتحدة قبلت تأخير بغداد الموافقة على المعدات» مشيراً إلى أن «بغداد قد تتعلم بأنها فقدت الأوراق أو ضاعت في الإجراءات البيروقراطية، وهناك معدات تريد كندا إرسالها لنا منذ أشهر ولا نزلنا ننظر الأوراق والسؤال ما؟».

واشتكى المسؤولون الأكراد من تأخير الحكومة العراقية تسليم المساعدات العسكرية لهم خشية أن تصبح القوات الكردية قوية برغم أنها تعتمد عليها في محاربة وهزيمة تنظيم الدولة. فمذد عام 2015 قدمت الولايات المتحدة مساعدات بقيمة 1.4 مليار دولار للبيشمركة حيث دربت 22.000 من مقاتليهم ورتبهم بالسلح والعربات

المصفحة ونظام دبابات ونخيرة ومعدات طبية. وقال مسؤول أمريكي إن توقف المساعدة لدفع الرواتب المقاتلين البيشمركة الذين شاركو في معركة الموصل وتزامنه مع الاستفتاء ليس إلا مصادفة. وقال: إن الحكومة الموصل لا توقف الدعم حتى تظهر عدم رضاه من خطوة الاستفتاء، فواشنطن ودول الجوار تعارض مع حكومة بغداد قرار حاكم الإقليم مسعود البارزاني تنظيم الاستفتاء. ويقول ماكلييري: إن المعركة ضد تنظيم الدولة في بشمال العراق لا تزال متواصلة والقوات الكردية تلعب دوراً مهماً فيها وتم نشرها حول مدينة تلعفر لمنع المقاتلين من الهروب.

تأجيل الاستفتاء

وفي الوقت الذي تريد الولايات المتحدة من السلطات الكردية تأجيل الاستفتاء حتى الانتهاء من المعركة في شمال العراق إلا أن المسؤولين الأكراد لا يرون ضرورة في تأجيله. وقال عبد الرحمن «عندما نسال واشنطن ما هو الوقت المناسب، لا نحصل على جواب».

وأضاف: إن البيشمركة ملتزمة بقتال تنظيم الدولة، ونحن لا نجهز لحرب استقلال بل لحوار». ويعتمد التحالف إضافة لتدريب وتسليح البيشمركة على مدينة أربيل مركز عمليات ويستخدم مطارها نقطة انطلاق للغارات ونقل المعدات والجنود. وتستخدم القوات الأمريكية الجزء القديم من المطار حيث تعيش في مساحات مخصصة لها وللمتعهدين الأمنيين وتنتقل البروجات والمقاتلات الأمريكية التي تنقل المعدات والجنود من وإلى المبان. ويقوم فريق أمريكي – بريطاني – ألماني بمراجعة لوضع 200.000 مقاتل من البيشمركة بناء على طلب من أربيل.

ومن المتوقع أن يقدم الفريق خطة في هذا العام لتحويل البيشمركة من قوة مليشيا إلى جيش محترف. ويرغم أن المساعدة العسكرية ليست مرتبطة بالاستفتاء إلا أن المسؤولين الأمريكيين لم يتوقفوا عن حد البارزاني تأجيله. ففي زيارة قام بها وزير الدفاع جيمس ماتيس وأخرى قام بها قائد القيادة المركزية جيمس فويتل حملا للبارزاني رسالة تطالبه بتأجيل الاستفتاء وهي الرسالة نفسها التي حملها مسؤولون أوروبيون وأتراك له. إلا أنه لم يستمع للنداءات وحسب بيان من مكتبه فقد أكد فويتل أن الاستفتاء لن يترك أثراً سلبيا في الحرب الدائرة».

تقاذف اتهامات في لبنان وجعجع وكتلة المستقبل سألان عن سرّ الصفة بين «حزب الله» و«داعش»؟

الحريري دافع عن تمام سلام... وباسيل رفض الإيحاءات: أوقفوا نسج الأخبار حول تهريب الإرهابيين

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

عاد الانقسام السياسي إلى لبنان بعد ساعات محدودة على انتهاء معركة فجر الجردود ضد تنظيم الدولة الإسلامية والتي تزامنت مع الكشف عن مصير العسكريين المخطوفين حيث تبين أنهم قتلوا في أواسط شباط 2015 ولم تقم السلطات اللبنانية بأي عملية مقايضة بينهم وبين سجناء الإسلاميين في روميه ولم تسمح للجيش اللبناني بشن عملية فورية لانقاذ هؤلاء العسكريين عندما كانوا لا يزالون في بلدة عرسال وقبل نقلهم إلى الجردود.

وفيما يتقاذف مواطنون عبر مواقع التواصل الاجتماعي الاتهامات حول المسؤول عن التقصير فيحملونها تارة لرئيس الحكومة تمام سلام وطورا لقائد الجيش السابق جان فوهجي، برز دافع رئيس الحكومة الحالي سعد الحريري عن نفسه حيث قال عبر «تويتر»: «تمام سلام أعلم أن من سلبه قتال المتحاملين. كنّا إلى جانبه وسنبقى... ولحد هون وبس». وأضاف «ما يتذكر أن المتحاملين على تمام بك سلام اليوم، انسحبوا من حكومته يومها احتجاجاً على ما يزعونه الآن». وردّت مصادر أن 14 آذار على خيار حزب الله بعقد صفقة مع «داعش» بدلاً من إكمال المعركة ضده

فأوضحت «أن حزب الله اتخذ خيار إبرام صفقة مع داعش وأراد أن تطال مفاعيلها مباشرة عملية «فجر الجردود» التي يخوضها الجيش اللبناني في جردود رأس بعلبك والقاع، وتأكد خلال اتصال أجراه الأمين العام للحزب نصرالله برئيس الجمهورية العماد ميشال عون عشية إعلان وقف إطلاق النار، أن المؤسسة العسكرية لن تواصل معركتها على الأرض، فور كشف مصير العسكريين المخطوفين. وهذا ما حدث». وأشارت المصادر إلى «أن حزب الله لا يناسبه أن يحقّق الجيش انتصارا عسكريا نظيفاً على حقيقة التنظيم في الميدان، لأن من شأنه أن يظهر بهتان معارك «الحزب» في الجردود ويعوّم في المقابل صورة المؤسسة العسكرية في الداخل ويلمّعها».

وفيما سأل رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع عن «سرّ الصفة بين حزب الله و«داعش»، أسفّت كتلة المستقبل «لبعض المواقف التي صدرت عن البعض والتي كان الهدف منها حرف الأنظار عن المعاني الحقيقية للضرر الذي حققه الجيش اللبناني، وللتغطية على السماح بغزار القتل للمجرمين». ورأت في بيان بعد اجتماعها أمس «أن اللحظة التي يعيشها لبنان هي لحظة وطنية هامة يندمج فيها وبسمو كبير الفرح مع الحزن والألم، الفرح بتحرير الأرض والحزن على خسارة الشهداء الأبرار، كما والألم على الجراح التي تعرّض لها الجنود البواسل. والمؤسف أن هذا البعض، يحول سمو هذه اللحظة

الوطنية إلى ما يدعو إلى الفرقة والانقسام بدل الوحدة والتقارب تماماً كما جرى تصييع تلك اللحظة الوطنية التي كانت في نهاية عدوان تموز 2006. حيث يجب اغتنام مثل هذه الفرص الوطنية لتعزيز الوحدة الوطنية بين اللبنانيين وليس زيادة حدة الانقسام والتباعد في ما بينهم، إذ ينصّب ذلك البعض أنفسهم ديّانين يطلقون أحكام التخوين لا لشيء إلا لأن الآخرين وهم الكثرة الكاخرة من اللبنانيين لا يوافقونهم الرأي على ما يقومون به».

واستتكرت الكتلة «استنكاراً شديد للهجة الموقف المخادع الذي اعتمده حزب الله تجاه الفصل الأخير من المواجهة التي خاضها ببطولة ومهنية عالية الجيش اللبناني ضد التنظيم الإرهابي في داعش عبر جردود القاع ورأس بعلبك. فلقد حاول الداعش بعبر حديث أميته العام جرّ الدولة اللبنانية لتسبيق علني مع النظام السوري فيما يقوم الحزب والنظام السوري بالتفاوض مع داعش على ضمانين شهداء الجيش اللبناني على هامش مفاوضات لاسترجاع أسراهم وضمائهم قتلاهم ومن هؤلاء ضمان الاسير التابع للحرس الثوري الايراني وذلك حسب ما ادعته وكالة انباء فارس. والحزب في ذلك قد عقد مع داعش صفقة تبادل جثث مقاتليه مقابل تأمين حرية ومغادرة عناصر داعش التي ضمّنها مع النظام السوري والذي يبدو أن يتشارك مع حزب الله وداعش في الكثير من الأمور. علماً أنّ الحزب كان يعترض بشدة في السابق على أي

فوق تلة الحدود السورية على اللبنانيية – السورية، بالتزامن مع تسلمه المواعيد المحررة من «حزب الله»، بعد انسحاب ما تبقى من مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية ليل الاثني من جردود رأس بعلبك والقاع والفاكهة للانضمام إلى القوافل المغادرة تنفيذاً لاتفاق «وقف النار والمبادلة» الذي توصل اليه «حزب الله» مع «داعش» وتقضي مرحلته الاخيرة باطلاق «داعش» اسير الحزب وتسليم جثتي مقاتلين منه قضيا في البادية السورية، إضافة إلى رفات ثالثة لعنصر في الحرس الثوري الإيراني. بعد وصول قافلة الإرهابيين إلى منطقة دير الزور.

وفي إنتظار صدور نتائج المحض النووي لتحديد هوية الجثث الثماني الموجودة في المستشفى العسكري والتي أكد المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم «أن الرفات تعود للعسكريين والنتيجة العلمية التي ستقطع الشك باليقين ستصدر قبل نهاية الاسبوع»، واصل الجيش وعناصر من الامن العام اليوم الثاني على التوالي عمليات البحث في الجردود منذ الفجر عن جثمان الشهيد عباس مدالج الذي ادعمه تنظيم «داعش» استناداً للمعلومات موقوفين في سجن رومية. ووسط تضارب في المعلومات في شأن العثور عليه تم بعد الظهور الإعلان عن العثور على رفات في المحلة التي اعان عنها عناصر «داعش» بمنطقة دفن الشهيد مدالج على ان يتم إجراء فحوصات الـDNA عليها للتأكد منها.

في أول زيارة يقوم بها لفلسطين زار ضريح عرفات والتقى مدير الشرطة غوتيريش في مؤتمر مشترك مع الحمد لله: الأمم المتحدة وأنا شخصيا ملتزمون بحل الدولتين والاستيطان غير قانوني



رامي الحمد لله لدى استقباله لغوتيريش

وأكد على «ضرورة البدء بعملية تفاوض جديّة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي وأعلن صراحة «وجود صراع بالتوازي مع تحسين ملحوظ لحياة الفلسطينيين من النواحي الاقتصادية والاجتماعية، وهي أمور لن تكون دليلاً عن حل الدولتين لكنها خطوات إضافية ضرورية وتعد من منافع السلام التي يجب أن يشهدها بعمامة الفلسطينيين كي يساهموا في

المصالحة لتسهيل إجراء انتخابات رئاسية وتشريعية، مع ضرورة إيفاء الدول الصديقة والشقيقة بما تعهدت به في مؤتمر إعادة إعمار غزة. وأطلع رئيس الوزراء الضيف الأممي على تدهور الأوضاع فيما يتعلق بالاعتقالات المستمرة خاصة للأطفال الفلسطينيين، وكذلك لعاناة الأسرى خاصة العزل الانفرادي، ووجد مطالبه الأمم المتحدة بتوفير الحماية الدولية للأرض والشعب بتقديم كافة الإمكانات المتاحة لتنفيذ قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي.

وطالب بخطوات جديّة وفاعلة لحماية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس المحتلة، ودعا للضغط على إسرائيل لرفع الحصار عن قطاع غزة. كما دعا الأمين العام للأمم المتحدة لواصله دعم وتحمل المسؤولية تجاه اللاجئين الفلسطينيين دون المساس بحقوقهم في العودة وقرير المصير.

وأكد في معرض إجابته عن أسئلة الصحفيين «أهمية موضوع المصالحة الداخلية الفلسطينية خاصة وأن الجميع في مختلف دول العالم تسائنا مع من نتفاوض،» معرباً عن أمله أن تستجيب حركة حماس لبادرة الرئيس الفلسطيني.

وختّم حديثه لغوتيريش بالقول «نعول على الأمم المتحدة لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين، آخر وأطول احتلال في العالم.» وأضاف «على الجميع أن يعملوا بشكل سريع لإنقاذ السلام، فحل الدولتين يتماشى على الأرض.»

وقال الأمين العام للأمم المتحدة «أريد أن أعبر عن الالتزام الكامل للأمم المتحدة، وكذلك التزامي الشخصي، لتنفيذ حل الدولتين، فلا توجد خطة بديلة غير حل الدولتين وهو السبيل الصحيح لإحلال السلام.» وأضاف «سنبدل كل ما في وسعنا للعمل في هذا الاتجاه

رام الله - «القدس العربي»
من فادي أبو سعدي:

في أول زيارة له للأراضي الفلسطينية المحتلة منذ تسلمه منصبه في يناير/ كانون الثاني الماضي، زار الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش متحف ياسر عرفات في مدينة رام الله، والتقى مدير الشرطة الفلسطينية اللواء حازم عطا الله، وختّم زيارته بقاء مع رئيس الحكومة الفلسطينية رامي الحمد لله، في مقر رئاسة الوزراء وسط مدينة رام الله في الضفة الغربية.

وتزامنت زيارة غوتيريش الأولى إلى فلسطين مع غياب الرئيس الفلسطيني محمود عباس خارج فلسطين منذ أحداث المسجد الأقصى في يوليو/ تموز الماضي، في زيارة رسمية إلى تركيا.

وبدأ زيارته لرام الله في متحف ياسر عرفات، حيث بدأ جولته بزيارة ضريح الشهيد ياسر عرفات، ووضع كليلًا من الزهور عليه، ومن ثم استقبله مدير المتحف محمد حلايقة للقيام بجولة تعريفية عن المتحف ومعاناة الفلسطينيين بداية من القرن العشرين. وعبر غوتيريش خلال زيارته عن إعجابته بمعاناة الفلسطينيين وبذل قصارى جهده في دعمهم وتحقيق الأمن والسلام.

ورافق في زيارته لمتحف ياسر عرفات وفد من الأمم المتحدة، ومستشار الرئيس للعلاقات الدولية نبيل شعث، والسفير الفلسطيني للأمم المتحدة رياض منصور.

وبعد الزيارة التقى الأمين العام مع مدير عام الشرطة الفلسطينية اللواء حازم عطا الله في مركز الخدمات الموحد، في مقر دائرة حماية الأسرة والأحداث، وأطلعه على عمل المركز المخصص لحماية الأطفال والنساء، الذي يوفر كافة الخدمات الساندة للنساء المعتقات،

طالبوه بعدم المساواة بين «الضحية والجلاد»

لجنة الأسرى تطالب الأمين العام الأممي بتصحيح «خطأه الإنساني» ولقاء أهالي أسرى غزة... والشعبية تتهمه بـ«الانحياز» لإسرائيل

والإنسانية، في حين أن الضحية وحقوق الإنسان تموت يومياً على يد الجلاد الإسرائيلي». ومن المستبعد أن يبادر الأمين العام للقاء عوائل الأسرى في القطاع، على غرار ما فعل في إسرائيل، خاصة وأن جدول زيارته للقطاع قصير جداً، يدوم فقط ساعتين. ومن المقرر أن يزور الأمين العام للامم المتحدة قطاع غزة اليوم، وقالت المنظمة الدولية أن جدول زيارته يشمل بعض مؤسسات «الأونروا» حيث سيديلي تصريحات صحافية، من إحدى المدارس الواقعة شمال قطاع غزة، دون إلماء المجال أمام الصحفيين لطرح الأسئلة. وطعم وزير البربر الذي ساقته الأمم المتحدة كافي لإقناع الصحفيين الذين سارعوا للتسجيل من أجل تغطية زيارة الأمين العام، واعتبروا الأمر بمثابة الترحيب من غوتيريش للرد على أسئلتهم الخاصة بالحصار الإسرائيلي المستمر منذ 11 عاماً، وعجز الأمم المتحدة في وضع حد له. هذا وقد وجه رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين الوزير عيسى قراق، رسالة إلى الأمين العام دعاه فيها إلى لقاء ممثلي الأسرى وعائلاتهم، والاستماع منهم لما يتعرضون له من معاملة قاسية وانتهاكات جسيمة وجرائم متعددة على أيدي الاحتلال. من جهتها انتقدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أيضاً اهتمام الأمين العام للأمم المتحدة بالجنود الإسرائيليين الأسرى في غزة، دون اهتمامه بمعاناة الأسرى في سجون الاحتلال. وقالت إن عدم زيارته للسجون للقاء قيادة الحرة الأسيرة، وعدم

أهالي الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال الإسرائيلي في جدول زيارته لقطاع غزة. ودعت غوتيريش لـ «عدم مساواة الضحية بالجلاد، والعمل بمنطق النص الإنساني الذي وجدت لأجله الأمم المتحدة في لقاء أهالي الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين».

وقالت اللجنة «يلعب السيد غوتيريش أن وجود الاحتلال الإسرائيلي على الأرض الفلسطينية يعني قيام هذا الاحتلال وإدارة مصلحة السجون الإسرائيلية بالإرهاب وارتكاب المزيد من الجرائم.» وانتقدت كذلك لقاءه بذي الجنود الإسرائيليين الأسرى في غزة، وقالت «الأمين العام للأمم المتحدة زرع في قلوب أهالي الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين غمّة لبقاء ذوى الجنود الإسرائيليين الأسرى لدى المقاومة الفلسطينية.»

وأكدت أن عليه استرداد هذا «الخطأ الإنساني» بقاء أهالي الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين «خاصة وأن الفلسطينيين هم الضحايا الحقيقيون الذي يأكل الغول والإرهاب والمرض الإسرائيلي من أعمارهم وأجسادهم يوماً بعد يوم.» وأشارت اللجنة إلى أنها قدمت المئات من المناشدات والاعتراضات حول المشهد في السجون الإسرائيلية، دون أن تجد «حراكاً جدياً» من الأمم المتحدة والأمناء العامين السابقين. وأضافت «بيل وزادت الغصة بالسماء لذوى الجنود الإسرائيليين الأسرى لدى المقاومة الفلسطينية والذين جاؤوا إلى غزة على ظهر دبابة بالأسف الكلمات في المنابر الدولية

غزة - «القدس العربي»:

طلبت لجنة الأسرى للوق الوطنية والإسلامية في غزة، الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، الذي يزور القطاع اليوم الأربعاء، بعقد لقاء مع أهالي الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، بعدما التقى عوائل الجنود الإسرائيليين المفقودين في غزة، وهو أمر يستبعد حدوثه، في الوقت الذي اتهمته الجبهة الشعبية بالانحياز لإسرائيل.

وأكدت اللجنة في بيان لها على واجبات والتزامات الأمين العام، الدولية والإنسانية والأخلاقية، في لقاء أهالي الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، وذلك بهدف وضعه في صورة «المشهد الحقيقي الذي تجسده كلمات وأحداث ودموع أمهات الأسرى القابضات على الجمر واللواتي يكن الصبر زمامياً وبيدينا». وقالت إن «المشهد الحزين الذي باتت تعيشه النصوص الإنسانية الواقعة في ريسة تحت مقفلة السياسات والقوانين والجرائم العنصرية الإسرائيلية، التي أدت لاستشهائنا 210 من الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية ومن بينها الإهمال الطبي المتعمد والتعذيب وإطلاق النار والعزل والعزل الانفرادي والحرمان من الزيارة».

وسردت أشكال التعذيب والحرمان التي يتعرض لها الأسرى في سجون الاحتلال، وقالت إن ذلك يحتم على الأمين العام للأمم المتحدة إدراج لقاء

الخطيب فقد عينه اليمنى ومحمود أصبح كفيفا

العديد من أطفال فلسطين مهددون بفقدان بصرهم برصاص الاحتلال



الطفل عمار الخطيب

رام الله - «القدس العربي»:

العين الزجاجية البديلة هي ما ينتظره عمار الخطيب (17 عاماً) بدل عينه اليمنى التي فقدها بسبب رصاصة معدنية مغلقة بالباطط، أطلقها عليه جندي إسرائيلي في 28 يوليو/ تموز الماضي.

والطفل الخطيب ابن قرية حزمًا شرق القدس المحتلة، ليس أول طفل يفقد إحدى عينيه بسبب رصاص الاحتلال «الخطاطي» أو «الإسفنجي».

ووثقت الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال في فلسطين عدة حالات لأطفال أصيبوا بشكل مباشر في وجوههم، ستة منهم على الأقل فقوا إحدى أعينهم جراء الإصابة.

وروى الطفل الخطيب للحركة العالمية للدفاع عن الأطفال ما حدث معه ذلك اليوم الذي غير مجرى حياته للأبد قائلًا إنه خرج من منزل أسرته بعد المغرب لشراء حاجيات المنزل، وهو في طريقه ليعاد وجود مواجهاة مع قوات الاحتلال في البلدة جاءت ردا على استشهاده أحد الشبان، فتوقف قليلاً لمراقبة ما يجري وعندما ضربته شيء بقوة في عينه اليمنى، تبين فيما بعد أنه عيار «مطاطي».

وتابع: «شعرت بألم شديد في عيني اليمنى، فوضعت يدي عليها وأخذت أصرخ وصرت أركض محاولاً الابتعاد عن المكان، والشعور في حينها كان مؤلماً جداً ومرعباً جداً، ساعد عدد من المسعفين الذين كانوا في المكان الطفل الخطيب، ونقلوه إلى مركز طبي في البلدة، وهناك جرى تقديم الإسعافات الأولية له وتم لف العين بضمادات خاصة لوقف النزيف ومن ثم جرى تحويله إلى مجمع فلسطين الطبي في مدينة رام الله بواسطة مركبة إسعاف.

وقال إن مركبة الإسعاف اضطرت إلى سلوك طريق التفافية حتى لا تتعرض لضربات أو إعاقة من قبل جنود الاحتلال، مضيفاً أن كاني يشعر بالقلق والرهيب، وفي مجمع فلسطين الطبي بعد الفحوصات اللازمة أن عين الطفل الخطيب قد تضررت بشكل كامل، في حين لم يصيب الدماغ باي ضرر، فجرى تحويله إلى قسم العيون في مستشفى النجاح في مدينة نابلس، لتعذر تحويله إلى مستشفى العيون في القدس بسبب عدم نجاح عملية التنسيق، وأشار الطفل إلى أن جنود الاحتلال منعوا مركبة الإسعاف التي كانت تلقه إلى نابلس من العبور عبر الحاجز العسكري المقام على مدخل البيرة الشمالي، ما اضطر المسائق إلى سلوك طريق بديلة لكنها أطول، وفي مستشفى النجاح خضع الخطيب لعملية جراحية خلالها استئصال عينه اليمنى بسبب الضرر الذي لحق بها ولا يمكن علاجه، وحتى لا تؤثر على عينه اليسرى.

وقال الخطيب: «ما تعرضت له كان مؤلماً جداً، وعندما

أتذكر ما حصل معي أشعر بالحزن على عيني التي فقدتها، فحياتي اليومية عما اختلفت الآن، ولن أستطيع ممارسة هواياتي كما السابق... ويعتبر إطلاق الرصاص العندي المغلف بالباطط أو «الإسفنجي» صوب الرأس بشكل متعمد، جريمة بكل المقاييس، فقد حكم الجندي مطلق النار على الضحية بالإعاقة مدى الحياة، خاصة أنه إلى هذا اليوم لا يمكن تعويض أو علاج قطع في العصب البصري أو زرع عين بديلة، كما تعد الإصابة في الوجه التي تؤدي إلى انفجار العين من نوعيات الإصابة التي لا يمكن علاجها، ويطلب الأمر تدخلاً جراحياً لوقف النزيف وعمل جراحات تجميلية في المستقبل، كما تتطلب الأضرار تصابيح نفسياً واجتماعياً ومينها حتى يستطيعوا مواصلة حياتهم، خاصة أن معظمهم لن يتمكن من العودة لحياته الأولى قبل الإصابة، ويحتاج المصاب الذي فقد إحدى عينيه إلى تركيب عين «زجاجية»، حتى تتحسن أوضاعه النفسية والاجتماعية، خاصة الأطفال لأنهم في حالة نمو متواصل وفقدان العين يقلل من نمو محجرها، ويعد مرور عدة سنوات يصبح هناك اختلاف في حجم المحجرين بشكل ملحوظ، ما يحدث تشويهاً لمظهر الشخص المصاب. ومن الحالات التي وثقتها الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال سابقاً في هذا السياق، حالة الطفل صالح محمود الذي يبلغ من العمر الآن 14 عاماً، من قرية اللطيف الشمالية في القدس المحتلة، الذي أصيب في الثالث عشر من شهر نوفمبر/ تشرين الثاني عام 2014، برصاصة «إسفنجية»

الأسير الإداري حلاحلة يواصل مقاطعة المحاكم حماس تتهم السلطة باعتقال 6 جامعيين وصحافيين

رام الله - «القدس العربي»:
فيما تواصل اعتقال العشرات على خلفية سياسية ودون سند قانوني، بينهم خمسة مضربين عن الطعام. ففي نابلس اعتقلت عناصر من الأجهزة الأمنية يرتدون زيًا مدنيا الطلبة في جامعة النجاح سليم أبو شامية وأنس اشتية وعمر كعبي وبراء العامر عند بوابات الجامعة، وذلك بعد مطالبتهم لعدد من أبناء الكتلة بتسليم أنفسهم وملاحقتهم لهم على مداخل الجامعة، فيما قامت باعتقال الطالب في كلية الإعلام ليث جعار بعد استعداده للمقابلة، وقد أعلن الطالب براء فور اعتقاله إضرابه المفتوح عن الطعام والشراب، حيث أفادت مصادر خاصة بتعرضه لمعاملة إنسانية من قبل محققي الأجهزة الأمنية.

وفي جنين اعتقل الأمن الوقائي الصحافيّين مجاهد السعدي وحازم ناصر أثناء تغيطهم وقفة احتجاجية لعائلة المعتقل السياسي أحمد أبو زينة. واعتقلت في رام الله الأسير المحرر راكز عرار، فيما يواصل جهاز المخابرات اعتقال الطالب في جامعة بيرزيت خليل

قتديل. ويواصل المعتقلون السياسيون عامر أبو رومي وناثر محاربين وبراء عودة إضرابهم المفتوح عن الطعام في سجن أريحا لليوم السادس على التوالي.

ويواصل جهاز الأمن الوقائي اعتقال الشاب إبراهيم عصام عوضة من قلقيلية منذ يوم الثلاثاء الماضي، ووردت أنباء عن تعرضه للضرب والتعذيب الشديد والمستمر، كما يواصل الجهاز ذاته في سلفيت اعتقال المهندس رجاة صبرة منذ عشرة أيام.

وفي الخليل اعتقلت جهاز المخابرات الفلسطينية الطالب في جامعة بوليتكنك فلسطين محمد عصفارة عقب مداخمة منزله في بلدة بيت كاحل وتفتيشه ومصادرة جهاز الحاسوب الخاص به.

وفي السياق ذاته يواصل الأسير المحرر والمعتقل السياسي السابق لعدة مرات شادي النمرور إضرابه عن الطعام احتجاجاً على اختطافه منذ أكثر من 95 يوماً في سجن أريحا، علماً أنه أمضى أكثر من 10 سنوات في سجون الاحتلال. كما تواصل مخابرات السلطة اعتقال الأسير المحرر مروان أبو فارة منذ 14 أيام في سجن أريحا، وهو معتقل سياسي سابق، حسبما جاء في بيان حماس.

رام الله - «القدس العربي»:

يواصل الأسير الإداري ناثر حلاحلة (35 عاماً) مقاطعة المحاكم العسكرية للاحتلال منذ تاريخ اعتقاله في أبريل/ نيسان الماضي، وذلك رفضاً لسياسة الاعتقال الإداري التي تنتهجها سلطات الاحتلال بحجة وجود ملف سرري، وكذلك احتجاجاً على ما تنفذه محاكم الاحتلال بحقهم.

وأوضح ناثر الأسير أن حلاحلة أعتقل عدة مرات وقضى ما مجموعه 13 عاماً في سجون الاحتلال، من بينها ست سنوات ونصف في الاعتقال الإداري. وكان آخر أمر اعتقال إداري صدر بحقه قبل عدة أيام ومدته أربعة شهور، وهو الأمر الثاني منذ تاريخ اعتقاله في الـ 27 من أبريل.

وفي السياق نفسه ذكر محامي نادي الأسير محمود الحلبي أن أعداد الأسرى الإداريين الذين يرفضون التوجه لمحاكم الاحتلال في ازدياد خلال الفترة الأخيرة، خاصة أن غالبية من يتم اعتقالهم كانوا قد قضاوا سنوات في الاعتقال الإداري وولد متفارقة.

يذكر أن الأسير حلاحلة هو من محافظة الخليل، وخاض إضراباً عن الطعام ضد اعتقاله الإداري عام 2012 واستمر لمدة 78 يوماً.

في غضون ذلك أعلن محامي نادي الأسير الفلسطيني خالد محاجنة أن محكمة الاحتلال مددت اعتقال الأسير إسماعيل أبو عرام (19 عاماً) من بلدة يطا في الخليل وذلك للمرة الخامسة على التوالي. وأضاف في بيان صدر عن نادي الأسير، أن النيابة العامة للاحتلال قدمت بحق الأسير أبو عرام لائحة اتهام تضمنت 19 بنداً، جاء ذلك خلال جلسة

أفادت في المحكمة المركزية في القدس، مشيراً إلى أن سلطات الاحتلال أصدرت أمراً بمنع النشر بشأن قضية. وتتهم سلطات الاحتلال أبو عرام بتنفيذ عملية طعن في تاريخ الثاني من أغسطس/ آب الجاري في مدينة «يافنيه». يذكر أن جلسة قائمة ستُعقد له في تاريخ 14 أيلول/ سبتمبر المقبل.

على الجانب الفلسطيني أعلنت حركة حماس أن الأجهزة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية تواصل انتهاكاتها الصارخة بحق الفلسطينيين خاصة من أنصارها، حيث اعتقلت تسعة بينهم ستة جامعيين وصحفيان وأسير محرر،

إسرائيل تواصل التهرب من التحقيق في مقتل 4 أطفال من عائلة بكر على شاطئ غزة خلال حرب 2014



أطفال عائلة بكر بعد ان قتلهم قذائف المدافع الإسرائيلية بينما كانوا يلعبون على شاطئ غزة في حرب 2014

غير الناجمة تمنح في الواقع حصانة للشخصيات العسكرية المرتبطة بهذا الحدث، محذرة من أن فشل التحقيق والتأخيرات غير المبررة تهدد بإحباط أي فرصة لتحقيق العدالة بحق المسؤولين عن قتل المدنيين وانتهاك القانون الدولي الإنساني. يشير إلى أن إسرائيل كانت قد أعلنت غداً انتهاء الحرب التي أطلق عليها «الجرف الصامد» الذي امتد 51 يوماً أنها ستحقق ببشريات ارتكاب بعض جنودها مخالفات خلال الحرب، لكن ذلك لم يجرمهم بل يدفع الجيش سوى لاتخاذ إجراءات شكلية دون تحقيق جدي بجرائم قتل وإصابة مئات المدنيين وإبادة عائلات فلسطينية كاملة. وهذه الإجراءات الشكلية المعلنه جاءت بهدف تحاشي التحقيق الدولي بجرائمها ضمن تعلمها من دروس عدوان سابق هو «الرصاص المصوب» في نهاية 2008 يوم تشكلت لجنة تحقيق دولية برئاسة ريتشارد غولديستون أدانت إسرائيل واتهمتها بارتكاب جرائم حرب في غزة.

أطلقت خلالها القوات الإسرائيلية قذائف قتلت أربعة أطفال من عائلة بكر -عاشد، 10سنوات، وزكريا 10 سنوات، ومحمد، 11 سنة، وإسماعيل، 10 سنوات- بينما كانوا يلعبون كرة القدم على شاطئ الصيادين في مدينة غزة. وأصيب ستة آخرون في الغارة ذاتها، من بينهم أربعة أطفال في سن 10 و11 عاماً من العائلة نفسها، وقد شوهدت هذه الغارة من قبل صحفيين بجانب خلال تغطيتهم للحرب عام 2014، كما وفر الإعلام العالمي تغطية واسعة لهذا الحدث.

وبعد يومين من الغارة، قُدم مركز عدالة ومركز الميزان رسالة إلى المدعي العسكري العام والمستشار القضائي لحكومة الاحتلال، طالبا فيها بفتح تحقيق في مقتل أطفال عائلة بكر. بعد عام من هذه الرسالة، وفي تاريخ 11 يونيو/حزيران 2015، قدمت المؤسسة طلباً باسم الضحايا للحصول على مواد التحقيق، وامتعت السلطات الإسرائيلية منذ ذلك الحين عن تقديم أي رد

الناصرة - القدس العربي:

جدل في الأوساط السياسية والقضائية حول مصيرهم 40 ألف متسلل أفريقي في إسرائيل معظمهم من إريتريا

الناصرة - القدس العربي: حمل سياسيون في إسرائيل على محكمة العليا لاتخاذها قراراً بتقييد إجراءاتها الخاصة بطرد اللاجئين المتسللين الأفارقة لدول أفريقية، ويقدرون عددهم بنحو أربعين ألفاً، وأثار الموضوع جدلاً واسعاً.

وكانت المحكمة الإسرائيلية العليا قد صادقت على سياسة حكومة الاحتلال الخاصة بطرد طالبي اللجوء الأفارقة إلى أوغندا ورواندا، لكنها حددت فترة اعتقال من يرفضون المغادرة.

يشار إلى أن سياسة الطرد والاعتقال التي كتفت عنها «هآرتس» في مارس/ آذار 2015، لم تنفذ حتى اليوم، في أعقاب التماسات منظمات حقوق الإنسان ضدّها، والتمسّت التنتهيضات ضد قرار المحكمة المركزية في بئر السبع السماح بهذه السياسة وناقشت المحكمة العليا الالتماس بتريكية خمسة قضاة.

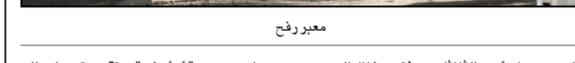
مصر أغلقت معبر رفح بعد يومين شكوك حول مصير أحد حجاج المكرمة السعودية الفلسطينيين بعد اعتقال الأمن المصري له في سيناء

سراح نجلها، كونه كان مسافراً ضمن «مكرمة الحج» التي يشرف عليها الملك.

ولم تعقب قوات الأمن المصرية على الحادثة مما يثير الشكوك حول مصيره، خاصة وأن معبر رفح أغلقه ليل الإثنين، من دون إعادة هذا المسافر إلى قطاع غزة من جديد، على غرار آخرين تجري عادة إعادتهم خلال عمليات الفتح الاستثنائي إلى غزة من الصالة المصرية. لعدم قبول الجانب المصري دخولهم إلى أراضيّه.

وكانت نكسة كغيره من حجاج المكرمة وعدد محدود من أصحاب الحالات الإنسانية قد غادروا معبر رفح من الجهة المصرية، في أيام فتح المعبر استثنائياً. بعد إنجاز كافة المعاملات والحصول على إذن بدخول مصر. يشار إلى أن أربعة أشخاص من قطاع غزة اختطفوا من قبل مجهولين في سيناء، خلال سفرهم من القطاع إلى الخارج عبر مطار القاهرة، قبل عامين، ولا تزال آثارهم مفقودة حتى الآن.

إلى ذلك أغلقت السلطات المصرية معبر رفح، بعد دخولها حيز التنفيذ في الحالات الإنسانية التي تشمل مرضى وطالبا وأصحاب إقامات بالخارج. وقالت هيئة المعايير والحدود في غزة إنه خلال عملية الفتح غادر 1932 مسافراً وحاجاً عبر معبر رفح خلال يومي الأحد والإثنين، وأوضحت إحصائيتها أن 1451 مسافراً من الحالات الإنسانية المسجلة في كشوفات وزارة الداخلية ومن ضمنه التسيّجات المصرية غادروا خلال اليومين، وعادت إلى جانب مغادرة وفد حجاج المكرمة السعودي إلى أهالي الشبهاء البالغ عددهم 481 حاجاً، وأوضحت أيضاً أن 411 من العائدين في الجانب المصري عادوا إلى قطاع غزة، بينما أُرجعت السلطات المصرية 95 مسافراً ومنعهم من السفر دون إبداء الأسباب. وولفت الهيئة إلى أن السلطات المصرية أعادت إغلاق



معبر رفح

المعبر صباح أمس الثلاثاء بعد فتحه خلال اليومين الماضيين.

يشار إلى أن عدداً من الشبان المحجزين في مطار القاهرة وعددهم 15، طالبوا بالسماح لهم بالمغادرة وترحيلهم من المطار إلى معبر رفح، من أجل العودة إلى قطاع غزة، ووجه هؤلاء في وقت سابق مناشدة للسلطات الفلسطينية في القاهرة، من أجل التدخل العاجل، لدى السلطات المصرية لعدم ترحيلهم من غير حق ودواماً ومساءمتهم لدخول قطاع غزة. وكثيراً ما قويت مطالبات السلطات المصرية بحجز الشبان الفلسطينيين من سكان غزة، خلال وصولهم القاهرة

سراح نجلها، كونه كان مسافراً ضمن «مكرمة الحج» التي يشرف عليها الملك.

ولم تعقب قوات الأمن المصرية على الحادثة مما يثير الشكوك حول مصيره، خاصة وأن معبر رفح أغلقه ليل الإثنين، من دون إعادة هذا المسافر إلى قطاع غزة من جديد، على غرار آخرين تجري عادة إعادتهم خلال عمليات الفتح الاستثنائي إلى غزة من الصالة المصرية. لعدم قبول الجانب المصري دخولهم إلى أراضيّه.

وكانت نكسة كغيره من حجاج المكرمة وعدد محدود من أصحاب الحالات الإنسانية قد غادروا معبر رفح من الجهة المصرية، في أيام فتح المعبر استثنائياً. بعد إنجاز كافة المعاملات والحصول على إذن بدخول مصر. يشار إلى أن أربعة أشخاص من قطاع غزة اختطفوا من قبل مجهولين في سيناء، خلال سفرهم من القطاع إلى الخارج عبر مطار القاهرة، قبل عامين، ولا تزال آثارهم مفقودة حتى الآن.

إلى ذلك أغلقت السلطات المصرية معبر رفح، بعد دخولها حيز التنفيذ في الحالات الإنسانية التي تشمل مرضى وطالبا وأصحاب إقامات بالخارج. وقالت هيئة المعايير والحدود في غزة إنه خلال عملية الفتح غادر 1932 مسافراً وحاجاً عبر معبر رفح خلال يومي الأحد والإثنين، وأوضحت إحصائيتها أن 1451 مسافراً من الحالات الإنسانية المسجلة في كشوفات وزارة الداخلية ومن ضمنه التسيّجات المصرية غادروا خلال اليومين، وعادت إلى جانب مغادرة وفد حجاج المكرمة السعودي إلى أهالي الشبهاء البالغ عددهم 481 حاجاً، وأوضحت أيضاً أن 411 من العائدين في الجانب المصري عادوا إلى قطاع غزة، بينما أُرجعت السلطات المصرية 95 مسافراً ومنعهم من السفر دون إبداء الأسباب. وولفت الهيئة إلى أن السلطات المصرية أعادت إغلاق

غزة - القدس العربي:

من أشرف الهور:

لنا تزال قوى الأمن المصرية تعقل أحد الحجاج الذين غادروا قطاع غزة قبيل يومين، ضمن «مكرمة الحج السعودية» المخصصة لذوي الشهداء، بعد احتجازهم. أثناء انتقاله عبر إحدى المداخل إلى مطار القاهرة، فيما أغلقت السلطات المصرية معبر رفح، بعد عملية الفتح الاستثنائي للحالات الإنسانية، على مدار اليومين الماضيين.

وحسب إفادة نوي عبد القادر قشطة، فإن أفراداً من الأمن المصري، احتجزوه على أحد الحواجز العسكرية في منطقة سيناء ليل الأحد، بعد أن جرى إنزاله من الحافلة التي يستقلها كغيره من حجاج المكرمة السعودية المخصصة لذوي الشهداء، ونقل ذوهه ممن كان يوجد برفقته في الحافلة من حجاج المكرمة السعودية، حيث تراقفه والذته أيضاً، أن أفراداً يرتدون لباساً عسكرياً، ووقفوا إحدى الحالات التي تقل الحجاج، وطلبا المواطن قشطة بالاسم، قبل أن يعقلوه ويختفوا به.

وقالت إن صراخها وبكاءها منع اعتقاله ليل بات بأي فاشدة، حيث جرى إنزال نجلها وحقيقته من الحافلة، واقتيد بواسطة الأمن إلى مكان غير معلوم، وطلبت السنة، من الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز، التدخل لدى الجهات المصرية من أجل إطلاق

الكشف عن 3 كذبات لتنتياهو في أسبوع واحد حاول تمريرها على الفلسطينيين والإسرائيليين

على الفيسبوك، أمس، بإزالة المنشور الذي نشره تنتياهو «إلى أن يتم فحص الموضوع»، وأعلن تنتياهو أمس أنه لن يخفي مستوطنات في الضفة الغربية، وخلال احتفال أقيم في مستوطنة بركان، قال «نحن هنا لكي نبقي إلى الأبد»، وقال إنه لن يتم اقتلاع مستوطنات في أرض إسرائيل، ومضى في تصريحات ديمagogية زاعماً بشكل مبطن أن إسرائيل انسحبت بالكامل من غزة وأن الأخيرة غير محاصرة، «لقد ثبت أن هذا لا يساعدهم في تحقيق السلام. اقتلعتنا مستوطنات، فما الذي حصلنا عليه، صواريخ، وبخلاف تصريحات سابقة كررها خلال فترة حكم الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما منذ خطاب بار ايلان في 2009 وزعم فيها أنه مؤيد لتسوية الدولتين، قال تنتياهو للمستوطنين إن «هذا لن يحدث أكثر، ويوجد سبب ثان يجعلنا نحافظ على هذا المكان. إنه يحافظ علينا، ونحن نحافظ على السامرة في مواجهة من يريدون اقتلاع الزرع. نحن نسعق الجذور وسنبني وتعزز ونوطن».

ونقل المحلل السياسي في صحيفة «يديوت آخرونوت»، شمعون شيفري، عن مصادر إعلامية دبلوماسية روسية، قولها أن القبة التي جمعت تنتياهو وبكالوم في مستوطنة فلايمير بوتين، في الأسبوع الماضي، شهدت أداء الكوليس حالة من التوتر والغضب، ولتحت المصادر أن القبة فضلت إسرائيلياً وأن روسيا كانت صارمة في الجنوب بموجبها حياج ما يحصل في سوريا ووقف إطلاق النار في الجنوب السوري والوجود الإيراني، وتحت عنوان «بوتين يفضل إيران»، كتب شيفري مقالاً استعرض من خلاله كواليس القبة التي جمعت تنتياهو وبوتين في مدينة سوتشي الروسية. لافتاً إلى أن القبة كانت فاشلة من ناحية إسرائيلية حتى وإن بدأ تنتياهو في خطابه متناقض مع طرح بوتين الذي شدد على موقف، حيث أتضح من خلالها أنه يفضل الوجود الإيراني في سوريا على مطالب ومصالح إسرائيل، وأن روسيا ستواصل تعزيز وتدعيم إيران في المنطقة، ولفت المحلل السياسي إلى أن تنتياهو يسعى جاهداً من أجل إقناع الرئيس الروسي بأن الوجود الإيراني في سوريا يشكل خطراً استراتيجياً ووجودياً في إسرائيل، بيد أن جهوده تكلت بالفشل ولم تثر شيئا، منوها أن موقف بوتين هذا

الناصرة - القدس العربي:

من وديع عواودة:

بيد أن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنتياهو يعلم أن حيل الكذب قصير، لكنه يواصل الدجل على الإسرائيليين أيضاً في محاولة لتجميل صورته، وهذه المرة كشف مجدداً النقاب عن الحقيقة بسرعة، وهذا مرتبط بزيارته الأخيرة لوسكو ومواقفه الحقيقية من تسوية الصراع، وتبين أمس أن القطعة النقدية التي عثر عليها في الأسبوع الماضي، التي نشر رئيس الحكومة نتنتياهو صورتها على صفحته في الفيسبوك، وادعى أنها تاريخية تعود إلى أيام الهيكل الثاني المزمع، ليست إلا تذكارة لولاد، تم صنعها بعبارة من «متحف إسرائيل» قبل حوالي 15 سنة.

وكانت طفلة من مستوطنة حلميش قد عثرت على القطعة النقدية قبل أسبوع، وادعى البروفيسور زوهر عومر من جامعة بار ايلان أنها عملة من فئة «نصف شيكل»، تعود إلى أيام التمرد اليهودي ضد الرومان في فترة «الهيكل الثاني»، ونشرت وسائل الإعلام بالعبرية والإنكليزية عن هذا «الاكتشاف»، وفي أعقاب ذلك سارع نتنتياهو لاستغلال الفرصة ناشراً الصورة على صفحته وكتب أنها «قطعة نقدية تعود إلى ألفي سنة»، وكانت تستخدم في أيام «الهيكل الثاني» كتصنيف شيكل، وعثر عليها مؤخرًا في مستوطنة.

وتنتياهو الذي يبحث عن المواقف الشعبية وعن سوغات لتكريس الاحتلال والتهرب من تسوية الدولتين قال إن «هذا الاكتشاف المؤثر هو دليل آخر على الارتباط العميق بين شعب إسرائيل وبلاد - القدس، والهيكل ومستوطنات يهودا والسامرة»، لكنها فرحة ما تمت فقد اكتشف موظف «متحف إسرائيل» أنها ليست عملة قديمة ولا يحزنون انما نسخة تم صنعها على قطعة حديثة العهد كما يبدو قبل 15 و20 سنة بمبادرة من المتحف، كجزء من الإرشاد الذي يقدمه للولاد وتم في حينه تقديم وتوزيع مئات القطع التي تم صنعها، وقام محرر صفحة نتنتياهو

الناصرة - القدس العربي: حمل سياسيون في إسرائيل على محكمة العليا لاتخاذها قراراً بتقييد إجراءاتها الخاصة بطرد اللاجئين المتسللين الأفارقة لدول أفريقية، ويقدرون عددهم بنحو أربعين ألفاً، وأثار الموضوع جدلاً واسعاً.

وكانت المحكمة الإسرائيلية العليا قد صادقت على سياسة حكومة الاحتلال الخاصة بطرد طالبي اللجوء الأفارقة إلى أوغندا ورواندا، لكنها حددت فترة اعتقال من يرفضون المغادرة.

يشار إلى أن سياسة الطرد والاعتقال التي كتفت عنها «هآرتس» في مارس/ آذار 2015، لم تنفذ حتى اليوم، في أعقاب التماسات منظمات حقوق الإنسان ضدّها، والتمسّت التنتهيضات ضد قرار المحكمة المركزية في بئر السبع السماح بهذه السياسة وناقشت المحكمة العليا الالتماس بتريكية خمسة قضاة.

يذكر أن طالبي اللجوء العدين لمطرد هم أولئك الذين يحتجزون في معسكر «حولوت» الإسرائيلي في صحراء النقب ولم يقدموا طلبات لجوء أو تم رفض طلباتهم. وناقش قرار المحكمة مسألته لتفهم إلى دولة واحدة من بين الدول التي تريد الحكومة طردهم إليها. وحدد القضاة بالإجماع أنه لم يثبت أن تلك الدولة ليست آمنة، وأن تعاملها مع طالبي اللجوء مرض، كما حددت المحكمة الرقابة الإسرائيلية لإجراءات الطرد مرضية، واعتمادا على تصريح الدولة التي قالت إن طالبي اللجوء يغادرونها طواعية، حدد القضاة أنه لا يمكن اعتقال من يرفضون المغادرة، لأكثر من شهرين، واقترحت رئيسة المحكمة العليا على الحكومة الإسرائيلية محاولة إقناع الرافضين بالمغادرة، والتفكير بتقييد أماكن سكناهم من أجل تخفيف العبء على سكان مدن إسرائيلية معينة يستقر فيها آلاف المتسللين من أفريقيا.

وقالت المحكمة إن وزير الداخلية يملك صلاحية إبعاد الأجانب الذي دولهم أو إلى دولة ثالثة من دون موافقتهم، لكنها أشارت إلى أن إسرائيل أعلنت أنها لن تطرد طالبي اللجوء إلى دولة ثالثة قسراً، ولذلك عليها الالتزام بذلك. ويوضح من قرار الحكم أن مغادرة طالبي اللجوء بإرادتهم هو شرط طرحته رواندا وأوغندا لكي توافقا على استيعابهم، وأضافت المحكمة في قرارها أنها لا تشعر بالارتياح إزاء حقيقة كون الاتفاقات مع الدولة الثالثة سريعة، لكنها حددت أن هذا لا يعني أنه يجب رفضها.

يشار إلى أن معطيات سلطة السكان والهجرة في إسرائيل تشير إلى وجود حوالي 40 ألف طالب لجوء في إسرائيل، من أفريقيا، من بينهم 27 500 من إريتريا، وحوالي 7 900 من السودان، وحوالي 600 من دول أفريقية أخرى. وفي السنوات الأخيرة توقف دخول طالبي اللجوء إلى إسرائيل بسبب جدران أسلاك عالية على طول الحدود بين النقب الفلسطيني وبين سيناء المصرية، وفي السنة الماضية تم ضبط سبعة آلاف متسلل غير شرعية للمحدود المصرية -الإسرائيلية.

وحسب العليات فقد غادر البلاد خلال النصف الأول من السنة الحالية حوالي 2100 طالب لجوء. وفي العامين الأخيرين تعزز اتجاه المغادرة إلى الدول الغربية، خاصة

في ظل الحديث عن مبادرة جديدة يتم التحضير لها بسرية للتوصل إلى اتفاق مع ناشطي الحراك

السلطات المغربية تشن حملة اعتقالات مفاجئة في عدد من مناطق الريف

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

ارتفعت حدة التوتر في منطقة الريف شمال المغرب، وشنت السلطات بشكل مفاجئ حملة اعتقالات شملت عددا من الناشطين وتواصل المحاكم إصدار أحكامها بالسجن ضد ناشطين معتقلين، والسلكة تستعد لاحتجاجات سلمية بمناسبة عيد الأضحى الذي يحتفل به المغرب يوم بعد غد الجمعة وتقارير تتحدث عن وساطات جديدة بين السلطات والناشطين. وكشفت مصادر تتابع الحراك المنذع منذ نهاية تشرين الأول / أكتوبر 2016، عن أن مبادرة جديدة للوصول إلى حوار بين الدولة وناشطي الحراك، يتم التحضير لها في سرية تامة خلال هذه الأيام، وقال موقع الأول عن المبادرة يقودها محمد بن سعيد أيت إيدر أحد أبرز المقاومين ضد الاستعمار من أجل استقلال المغرب والناشطين من أجل الديمقراطية وبيدات في إنجاز لائحة من الشخصيات الوطنية التي تحظى بتقدير من الجهات العليا في الدولة مثل عبد الرحمن اليوسفي وموالات إسماعيل العلوي، وغيرهما... وذلك بهدف التوسط لحل أزمة الريف انطلاقا من عفو شامل عن المعتقلين في أفق شهر أيلول/ سبتمبر المقبل.

واستقبل بن سعيد أيت إيدر في وقت سابق في منزله بالدار البيضاء، أحمد الزفزافي أب ناصر الزفزافي، قائد حراك الريف المعتقل في الدار البيضاء وتحدث حول المبادرة حيث أن السيد اأقترح بعض الأسماء للمشاركة فيها، وطلب من أب الزفزافي أيضا اقتراح أسماء من جبهته، ومن المنتظر أن تقام لقاءات في الأيام المقبلة لاعداد هذه المبادرة كما أن هناك اتصالات مع عدة شخصيات سياسية وطنية لاقتراح المبادرة عليها.

مفاوضات في السجن

وتأتي مبادرة بن سعيد بعد المفاوضات التي يقودها نور الدين عيوش المغرب من القصر ومع بعض الفاعلين المدنيين التي عقدت مع ناصر الزفزافي في سجن عكاشة الأسبوع الماضي.

وأفادت مصادر مطلعة أن اللقاء الذي جمع ناصر الزفزافي قائد حراك الريف إن السلطات تشن عيوش وكمال حبيب ومحمد اعبابو وطبيب النفس الدكتور السنواي، داخل سجن عكاشة

بالبيضاء، تحدث خلاله الزفزافي مدة ثلاث ساعات محاولا إقناع الوفد بأن مطالب حراك الريف هي مطالب اقتصادية وثقافية واجتماعية وبمجرد انتهائه من كلامه، فاجأه عيوش بقوله: «نريد حقيقة خروجكم...»، في إشارة إلى وجود أجندة سياسية وراء الحراك وليس مطالب اجتماعية فقط.

والتقى عيوش والمرافقين له قبل أسبوعين تقريبا قيادات حراك الريف، المعتقلين في الدار البيضاء ممثلة في ناصر الزفزافي، محمد جلول، نبيل حمحقي، محمد المجاوي كما التقوا عائلات المعتقلين بداية الأسبوع الماضي بقر الاتحاد المغربي للشغل بالחסنية، وأخبرهم عيوش أنه ستكون هناك لقاءات أخرى، بعد أن يرفع تقريره إلى الجهات العليا.

وقالت الناشطة الفنانة سلمية زياتي (سليفا) إحدى قيادات حراك الريف إن السلطات تشن حملة اعتقالات ضد الناشطين في بلدة امزورن القريبة من الحسنية وقالت أمس الثلاثاء في



صورة أرشيفية لجانِب من مظاهرات حراك الريف

صفحتها على الفيسبوك «إعتقالات بالجملة في صفوف أبناء امزورن الآن»، وعلق أحد الناشطين على منشورها «نعم أختي سيليا اليوم اعتقل أكثر من 10 أشخاص» وأضاف «امزورن لم تبق فيها عائلة من دون معتقل...»

الأول الاثنان الناشط كريم أمحجيج ابن عم ديناو الحسرك، نبيل أمحجيج، وقالت عائلة كريم أمحجيج، إنه توصل باستدعاء من طرف مصالح درك مدينة إيمزورن، وعند توجهه إليها، تم إشعار العائلة بأنه معتقل في مقر الأمن في مدينة الحسنية وأن السلطات الأمنية بمدينة الحسنية قررت الاحتفاظ بكريم أمحجيج رهن الحراسة النظرية لمدة 48 ساعة، على أن يتم تقديمه أمام وكي الملك في ابتدائية الحسنية اليوم الأربعاء. وأوضحت العائلة أنها عند استفسارها حول أسباب الاعتقال، رفضت السلطات الأمنية الكشف عن أي معطيات، فيما رجح أن يكون

الاعتقال «بسبب نشاط كريم على مستوى حراك الريف، خاصة أنه عُرف بتدوينات على صفحته الفيسبوكية يعبر من خلالها عن دعمه للحراك وتضامنه مع المعتقلين الذين ابن عمه نبيل ضمنهم»، برغم أن «هذه التدوينات، عادية جدا، ولا تتضمن أي شيء يمكن أن يدين كريم أمحجيج كونها لا تتضمن أي تجاوز لما تسميه الدولة خطوطا حمرا...»

حزب يساري مغربي: السلطات تحاول تثبيت أسس الدولة البوليسية

الرباط - «القدس العربي»:

أكد حزب يساري مغربي أن الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية تعرف أزمة خطيرة لا يزيداها إلا تقاعفا، خاصة مع لجوء السلطات الخزينة للحلول الترقيقية وللهرب من الواقع والمقاربة الأمنية والقمعية لمواجهة الاحتجاجات الجماهيرية والحركات الشعبية المشتعلة في العديد من المناطق وفي مقدمتها منطقة الريف. وندد حزب النهج الديمقراطي بـ «التوجه العام

للمخزن نحو تثبيت أسس الدولة البوليسية»، وحيما «صمود ومقاومة شعبنا بمختلف المناطق» مؤكدا أن «الوحدة النضالية لساكنة المغرب الديمقراطية والحيية بالبلاد هو السبيل لصد الهجوم على الحريات والحقوق وتخليص بلادنا من الاستبداد والقهر والظلم والفساد». وذكر الحزب «أن حراك الريف لازال مستمرا منذ 10 أشهر برغم القمع والمتابعات والاعتقالات والمحاصصات الجائرة والتعتيم الإعلامي المشروع والموالي له وتشويه طبيعة الحراك وأهدافه

وزير الداخلية الإسباني: السلطات المغربية اعتقلت ثلاثة أشخاص لهم علاقة بهجمات كتالونيا

الرباط - «القدس العربي»:

أكد المغرب وإسبانيا تعاونهما لمكافحة الإرهاب في ظل المسؤولية والثقة المتبادلة بعد تصاعد العمليات الإرهابية في عدد من المدن الأوروبية التي ينفذها مغاربة وكان آخرها عملية برشلونة الإرهابية.

وكان وزير الداخلية المغربي عبد الوافي لفتيت، أمس الثلاثاء، أن المغرب وإسبانيا يرتبطان بشرطة أمنية مبنية على المسؤولية المشتركة والثقة المتبادلة وأسناد في ندوة صحفية مشتركة مع نظيره الإسباني خوان إغناسيو ثويدو عقب لقاء عمل أجراه الوزيران في الرباط حول التحديات الأمنية التي تواجه البلدين، «بإستوى عالبي والنموذجي للتعاون الأمني بين البلدين، الشيء الذي مكناهما من بناء شراكة أمنية مبنية على المسؤولية المشتركة والثقة المتبادلة».

وقال المسؤول المغربي: إن التنسيق بين الأجهزة الأمنية للبلدين ممكن من تفكيك العديد من الخلايا الإرهابية بكل من المغرب

وإسبانيا، موضحا أنه فيما يخص التحريات الجارية، فإنه تعرف أيضا تعاونا تاما من طرف المصالح الأمنية المغربية ونظيرتها الإسبانية وجدد تأكيد التعاون المشروط والاستنكار الشديد للأعمال الإجرامية التي استهدفت برشلونة مؤخرا.

وأشار إلى أن لقاء الطرفين «انسم بالصراحة والجدية في تناول القضايا المتعلقة بحماية بلدينا من التهديدات الإرهابية والهجرة غير الشرعية والجريمة المنظمة بصفة عامة». وقال لفتيت: إن التعاون الأمني بين البلدين توظره مجموعة من الاتفاقيات الثنائية، يتم تفعيلها عبر آليات العمل المشترك والتنسيق المستمر، مشيدا بالدور الفعال الذي تضطلع به مراكز التعاون الأمني المغربي الإسباني بكل من طنجة- المتوسط والجزيرة الخضراء، وعمل ضباط الاتصال والديوريات البحرية المشتركة، من دون إغفال الفريق المشترك للتحليل والمعلومات في مجال مكافحة تهريب المخدرات عن طريق الطائرات الخفيفة ونوه بالعمل الجبار الذي تقوم به المصالح الأمنية من أجل حماية المملكة من الهجمات الإرهابية.

النيلية وبرغم المحاولات البئيسة المتتالية لمسامرة الوساطات لإخماد جذوة الحراك عبر نشر الأوهام والأضاليل»، وجدد تأكيد أنه «سيظل إلى جانب أهل الريف مهما كلفه ذلك من تضحيات» مطالبا بـ «الإفراج الفوري عن كافة معتقلي الحراك ممن دون استثناء وعن من دون شروط وبرفق القمع والمسكرنة عن إقليم الحسنية ومنطقة الريف ويفتح حوار مباشر مع قادة الحراك حول موقفه المطالب العادل والمشروع ويكشف الحقيقة عن شهداء المنطقة ومتابعة

الناشطة في حراك الريف الفنانة «سيليا» تكشف تفاصيل جديدة حول ظروف اعتقالها

الرباط - «القدس العربي»:

انتت بطلانة»، وقالت: «سيليا» إنها قضت الليلة الأولى لها بالسجن في زنزانة الفردانية، «كان ردة فعلي سلبية للغاية، ولذلك نقولني إلى زنزانة مع ثلاث معتقلات أخريات، خلال هذين الشهرين، كنت أحيانا أغني وحدي، ولسوا زيارات المحامين لأصعب بالجنون» و «قبل الإفراج عني طلبت مني إدارة السجن أن أفني للسجناء الآخرين، لذلك غنيت الأنواع الموسيقية جميعها، في تلك الليلة، أخبروني أنهم سيفرجون عنني، وفي الصباح علمت أنني الوحيدة التي أفرج عني وأبقوا على زملائي الآخرين في السجن».

وقالت: إنه حان الأوان للإفراج عن المعتقلين كلهم لأنهم في نهاية المطاف لسم يفتقروا أي خطأ، ومن مصلحة المنطقة والوطن أن يطلقوا سراحهم، لقد خرجوا إلى الشوارع للتعطش ليس لأنهم لا يملكون شيئا أفضل يفعلوه، بل، بعد إننا خرجنا للاحتجاج لأننا موعوعين ونريد أن نعيش بكرامة».

وأضافت كواطين «فقدنا الثقة في الأحزاب السياسية، كل ما يحدث أن الملك يبدشن المشروعات، ولا شيء في ذلك، العديد من المظاهرين حاصلون على شهادات ولا يجدون شغلا، إن الجميع هنا يعيشون من صيد الأسماك، وهذا كل ما نملكه»، مضيفة أنه «طيلة أشهر من الاحتجاج، استعملنا الورود والشموع، وشكنا سلاسل بشرية لحماية الشرطة ومراكز الشرطة. لسنا انفصاليين، سكان الريف سلميون وحيدين الملك». وتحدثت عن حالتها الصحية، وقالت إنها «حاليا أتمثل للشفاء، وقد توقفت عن تناول مضادات الاكتئاب وأنوية النوم التي أعطوني إيها في السجن. إن ألام أكثر من يضع ساعات في الليل، ساهمت في نشاط جميل يسعود بالنفع على وطني، وتحت قوية جدا، ولكنني الآن متعبة، ولكنني في قلبي، ما زلت قوية جدا».

وزير الداخلية الإسباني: السلطات المغربية اعتقلت ثلاثة أشخاص لهم علاقة بهجمات كتالونيا

الرباط - «القدس العربي»:

أكد المغرب وإسبانيا تعاونهما لمكافحة الإرهاب في ظل المسؤولية والثقة المتبادلة بعد تصاعد العمليات الإرهابية في عدد من المدن الأوروبية التي ينفذها مغاربة وكان آخرها عملية برشلونة الإرهابية.

وكان وزير الداخلية المغربي عبد الوافي لفتيت، أمس الثلاثاء، أن المغرب وإسبانيا يرتبطان بشرطة أمنية مبنية على المسؤولية المشتركة والثقة المتبادلة وأسناد في ندوة صحفية مشتركة مع نظيره الإسباني خوان إغناسيو ثويدو عقب لقاء عمل أجراه الوزيران في الرباط حول التحديات الأمنية التي تواجه البلدين، «بإستوى عالبي والنموذجي للتعاون الأمني بين البلدين، الشيء الذي مكناهما من بناء شراكة أمنية مبنية على المسؤولية المشتركة والثقة المتبادلة».

تقارير رسمية مغربية: ثلث النساء في المدن تعرضن مرة واحدة على الأقل للتعنيف في الأماكن العامة خلال عام فقط

الرباط - «القدس العربي»:

قالت تقارير رسمية مغربية أنجزت في وقت سابق ونشرت أمس الثلاثاء إن «المرأة المغربية، ليس دائما يعقروها، وفي المدن أكثر من الريفية، ولوج الفضاءات العامة بكل أمان وطمانينة والاستمتاع بها على قدم المساواة مع الرجال».

وقال البحث الوطني حول انتشار العنف ضد النساء الذي أنجزته الندوبية السامية للتخطيط وهي هيئة رسمية، إلى أن «تقديم شكوى للسلطات المختصة من جانب الضحايا اللواتي تعرضن للتعنف بيده الأماكن يبقى ضعيفا».

وتصنف مشكلة الندوبية الخاصة للتعنف ضد النساء في الفضاءات العامة في المدن لسنة 2009، بيده العنف بأشكاله جميعها التي قد يمارس ضدهم بيده الفضاءات العامة، و من أصل 5,7 مليون امرأة بالمدن تتراوح أعمارهن بين 18 و 64 سنة، تعرضت 2,3 مليون امرأة من بينهن، أي ما يعادل 40,6 من مئة، في فضاء عام بمدنيتهم لفظل واحد على الأقل بصفتهم ضمن أفعال العنف وذلك خلال فترة الإثنى عشر شهرا السابقة للبحث».

وحسب المذكرة ذاتها، فإن العنف المنوي يعد الشكل الأكثر شيوعا حيث أن 1,9 مليون امرأة، أي ما يقرب من ثلث النساء بالمدن، تعرضن مرة واحدة على الأقل لهذا الشكل من العنف، ويحتل العنف البدني الرتبة الثانية حيث يبلغ عدد ضحاياه 808 آلاف ضحية أو ما يعادل 14,2 من مئة من النساء الحضريات. أما معدل انتشار العنف الخاص

بانتهاك الحرية الفردية للمرأة أو العنف الجنسي، غير المبرور بانتهاك حرمة جسدها (من دون سن جسد المرأة) بالفضاضات العامة بالمدن فقد بلغ، في التواشي، 4,5% (427 ألف ضحية) و 3,9% (372 ألف ضحية). ويرتفع معدل انتشار العنف ضد النساء بالفضاضات العامة من 25 تقريبا في صفوف نساء المدن اللواتي تتراوح أعمارهن بين 50 و 64 سنة، و 58,3% بين من هن أصغر سنا (النساء من الفئة العمرية 18-24). أما حسب شكل العنف، فتبقى دائما الأكثر عرضة له، وهكذا، فإن معدل انتشار العنف النسائي في صفوفهن يبلغ 51,1 مقابل 18,2 للتعنف البدني و 8,8% للتعنف الجنسي، أما بالنسبة للنساء الأكبر سنا (50-64 سنة)، فإن هذه المعدلات بلغت 15,1% و 11,8% و 1,9% على التوالي.. وقالت إن «الزواج لا يكون دائما عاملا محصنا للمرأة ضد العنف في الفضاءات العامة ولكن يمكن اعتباره على الأكثر «عاملا مخففا».

وقالت نتائج البحث أن معدل انتشار العنف بلغ لدى هذه الفئة 33,4 مقابل 46,3 لدى المطلقات و 66,3 لدى العزبات، في حين يبلغ هذا المعدل 27% في صفوف الأرمامل، على الأرجح بحكم عامل السن وأن معدل انتشار العنف بالفضاضات العامة أعلى لدى النساء اللواتي تتوفرن على مستوى تعليمي عال مقارنة مع غيرهن، كلما ارتفع مستوى تعليم النساء، زاد معدل انتشار العنف في صفوفهن، وتتراوح هذه النسبة 29% لدى النساء الحضريات اللواتي لم يسبق لهن ارتياد المدرسة، و 40,6%

في صفوف اللواتي تتوفرن على مستوى التعليم الابتدائي، و 57,9% في صفوف من لديهن مستوى تعليمي عال، وأظهرت نتائج البحث أن اللباس له ارتباطا بمستوى معدل انتشار العنف الذي يتغير حسب طبيعة الملابس التي غالبا ما ترتديها المرأة خارج المنزل، وأن الإعاقة لا تقي المرأة ذات الاحتياجات الخاصة من التعرض للعنف بالفضاضات العامة، وهكذا، فإن معدل انتشار العنف في الأماكن العامة بالمدن بين النساء السويات (اللواتي لا تعانين من أية إعاقة) لا يزيد إلا بمقدار 6 نقاط مئوية عن مماثلة لدى النساء ذوات الاحتياجات الخاصة (40,8 مقابل 34,7).

وتعرض النساء بالفضاضات العامة بالمدن للتحرش من دون الاعتداء على حرمة جسد المرأة (من دون سن) في المرتبة الأولى ثم أفعال السب والشتم والإهانات ثم سرقة الأغراض الشخصية باستخدام القوة لثيها الاعتداءات الجسدية (الضلع والضرب بمختلف أشكاله وغيرها) والاعتداء باستعمال أداة حادة أو مادة خطيرة والتهديد بالاعتداء باستعمال أداة حادة أو مادة خطيرة (مادة حضية).

وأظهر البحث أن غالبية مقترفي العنف في الفضاءات العامة هم شباب لا تتعدى أعمارهم 35 سنة كما أن أغلبية الضحايا هن شبابات، وأن أغلب النساء يتكلمن مع أحد أفراد الأسرة عن حالة العنف التي تعرضن لها في الأماكن العامة، لكن في المقابل فإن البحث أن إبلاغ السلطات المختصة بهذه الحالات يبقى محدودا.



وقفة احتجاجية لحقوق المرأة

السفير الليبي في مجلس الأمن الدولي: البنوك الأجنبية تلتهم الأرصدة الليبية المجمدة فيها غسان سلامة: الأمم المتحدة ستطرح خطة عمل بشأن الأزمة الليبية الشهر المقبل



غسان سلامة الممثل الخاص للأمين العام في ليبيا

هو يناقش هذا الهدف بل يساهم في ضياع هذه الأصول. كما نعتقد أنه من غير المنطقي تبرير الخسائر التي تتعرض لها الأموال الليبية المجمدة من خلال ربطها بالخلافات والإنقسامات السياسية. وقال: «إن حكومة الوفاق الشرعية لم تطلب برقع التجميد في هذه المرحلة الحساسة بل طلبت وما زالت تطلب بإيجاد صيغة معينة تساعدها على إدارة والحفاظ على أموالها واستمرارها وهي تحت التجميد وأكر

فايز السراج لإخراج البلد من أزمتها قال: إن الموارد الليبية أصبحت شحيحة بسبب عدم إدارة البنوك الأجنبية للموارد الليبية بطريقة سليمة. وقال: «إننا نأمل من أعضاء اللجنة (لجنة العقوبات) التعامل بالوتيرة نفسها والاهتمام مع مسألة تحسين إدارة الأصول الليبية المجمدة والتي تتناقل سنويا بمبالغ طائلة نتيجة عدم قيام المصارف الأجنبية بإدارتها على النحو الاعتيادي والمطلوب. بل إن هذه

الانتقالية، وفق ما ورد في الاتفاق. وقال: إن إحدى المهام الرئيسية الآن تتمثل في المساعدة على بناء توافق بين الليبيين حول المعنى القانوني والسياسي لهذا التاريخ. وذكر أن الفراغ المؤسسي، في هذا الوقت الحرج، لن يخدم مصالح ليبيا. القضية الثانية، التي تحدث عنها سلامة، هي آفاق اعتماد الدستور. أما القضية الثالثة فهي الدعوات لإجراء انتخابات جديدة. وشدد على ضرورة توفر الشروط السياسية والتقنية لإنجاح الانتخابات، وبالأخص التزام الأطراف جميعهم بقبول نتائجها. ومن أجل ضمان وفاء بعثة الأمم المتحدة بولايتها، قال سلامة: إن البعثة تواصل التحضير لتعزيز وجود أسرة الأمم المتحدة في طرابلس ومنها إلى بقية أنحاء ليبيا عندما تسمح الظروف الأمنية. وقال في إحاطته الأولى لمجلس الأمن الدولي: «هناك نافذة لأولى، وبايدي الليبيين إن يستغلها. لم أكن لأقبل تولي هذا المنصب لو لم أكن أؤمن بإمكان إنهاء الأزمة الليبية بشكل سلمي وإيجابي. ولهذا يعتزم الأمين العام عقد اجتماع رفيع المستوى خلال أعمال الدورات العامة للجمعية العامة، يتم خلاله عرض خطة عمل».

وأضاف رئيس بعثة الأمم المتحدة في ليبيا: إنه لن يخوض في تفاصيل خطة العمل لأنه مازال يواصل إجراء مشاوراته مع الأطراف المعنية كافة. وقال القائم بأعمال البعثة الليبية لدى الأمم المتحدة، المهدي صالح المري، إن حكومة الوفاق الوطني ترشح بجهود مبعوث الأمين العام الجديد، غسان سلامة، من أجل التوصل إلى حل للأزمة السياسية التي تمر فيها ليبيا. وبعد أن عدد إنجاز حكومة الوفاق في إعادة الأمن إلى طرابلس وعرض على المجلس المبادرة التي تقدم بها رئيس المجلس الرئاسي

نيويورك (الأمم المتحدة) - «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

أعلن غسان سلامة، الممثل الخاص للأمين العام في ليبيا، في إحاطته الأولى أمام مجلس الأمن الدولي منذ توليه منصبه قبل شهر: أن الأمم المتحدة ستطرح خطة عمل بشأن الأزمة الليبية في اجتماع رفيع المستوى بالجمعية العامة الشهر المقبل. وأكد أن أي جهد يجب أن يكون بقيادة ملكية ليبية، وقال: إن الأمم المتحدة تعمل من أجل دعم الليبيين لا لتحل مكانهم، وكان سلامة يتحدث لأعضاء المجلس عبر دائرة متلفزة من مقر البعثة في طرابلس: «أشعر بالسيادة للتحديث معكم من مجمع بعثة الأنسوسيل في طرابلس، وجودي هنا يهدف إلى تأكيد عزم البعثة وعزمي الخاص على العمل بأقصى شكل ممكن مع الليبيين داخل ليبيا».

وتطرق سلامة إلى مشاوراته مع مختلف الأطراف الليبية وبأنحاء ليبيا. وقال: إنه مقتنع بأن الالتزام بالاتفاق السياسي الليبي يجب ألا يمنع من التواصل مع الليبيين كلهم بغض النظر عن وضعهم أو مواقفهم الحالية والحالية، مؤكدا أهمية المصالحة بين الجميع. وقال: إنه أعطى أولوية خاصة، في مشاوراته الخارجية، لدول الجوار وأضاف: إن تلك الدول ومختلف المناطق الأخرى مستفيد من تحقيق الاستقرار والسلام في ليبيا. وذكر بأن تحقيق الاستقرار الدائم في ليبيا يتطلب معالجة الوضع السياسي بقضايا الرئيسية التي تهمين على الساحة، ومنها النزاع القائم بين المجلس الرئاسي الليبي في 17 من كانون الأول/ ديسمبر. وقال: إن هناك عدع يقين بشأن ما يعنيه انتهاء الفترة

تعهدت بإقامة منشآت ومعسكرات للمهاجرين في ليبيا تلتزم بالمعايير الإنسانية وتكثيف الدعم لبقواتها

قادة قمة باريس يتفقون على خطة عمل لإنهاء أزمة الهجرة



جانب من المشاركين في قمة باريس

وقال وزير الخارجية الإيطالي انجيلينو ألفانو: إن نتائج قمة باريس تفتح أفقا جديدا، ما يؤكد الحاجة الأساسية لإعادة تمويل الصندوق الاستئماني الأوروبي لأفريقي الذي يدعم المشروعات ضد المتاجرين بالبشر، ويعزز التنمية الاقتصادية، ومساعدة المهاجرين في ليبيا وتشاد والنيجر. وأضاف في مقابلة مع صحيفة «كورييري ديل سبيرا» الثلاثاء، قائلا: إن ما جرى تحديده في باريس يمكن أن يصبح استراتيجية أوروبية بأسرها، شريطة ألا تنحرف إلى مستنقع البيروقراطية في بروكسل.

ورأى أنه جرى تأكيد الأجدد الإيطالية في باريس، لكن الاتفاقات بين فرنسا وألمانيا وإسبانيا وإيطاليا ليست كافية لحل القضايا المعقدة جميعها والهيكلة للهجرة. وتعملت قمة باريس فرصة أمام القوى الأوروبية الكبرى للتسيق المشترك حول سياسات العمل مع ليبيا، خاصة بعد أن قدمت كل من فرنسا وإيطاليا مبادرات مفردة لحل الأزمة السياسية في ليبيا وحل أزمة الهجرة، ووجدت دول الاتحاد الأوروبي صعوبة في التوصل إلى حل مناسك لوقف تدفق موجات المهاجرين الفارين من الحرب والفقر والاضطرابات السياسية في الشرق الأوسط وأفريقيا.

ويرغم تراجع أعداد المهاجرين القادمين من ليبيا إلى أوروبا بـ70% خلال شهري تموز/ يوليو وأب/ أغسطس، مقارنة بالعام الماضي، لا تزال هناك تحديات داخل أوروبا من ارتفاع وتيرة الهجرة مجدداً، وذلك في ظل ارتفاع أعداد المهاجرين الذين يغادرون سواحل المغرب صوب إسبانيا.

وإعداد قوات خفر السواحل والقوات الليبية، مع التشديد على أهمية مراعاة وحماية حقوق الإنسان للمهاجرين. ووجدت دول فرنسا وألمانيا وإيطاليا وإسبانيا التزامها العمل مع دول المنبع والمعبّر لتعزيز جهود مكافحة شبكات التهريب، وشددوا التزامهم بـ«إيقاف تدفقات المهاجرين غير الشرعيين قبل وصولهم بشواطئ البحر المتوسط». وتعهد المشاركون بالبقاء بإقامة منشآت ومعسكرات للمهاجرين تلتزم بالمعايير الإنسانية، وذلك رداً على التقارير حول أوضاع الظروف السيئة لمراكز احتجاز المهاجرين في ليبيا.

وطالب رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني فائز السراج القادة المشاركين في القمة بزيادة الدعم المقدم لبلاده لحاربة مهربي البشر ومراقبة حدود البلاد الجنوبية. وأكد السراج في كلمته أمام القمة الرباعية الأوروبية في باريس أن ليبيا ضحية لهذه الهجرة مثلها مثل الدول الأوروبية، موضحاً ما تتحملة ليبيا من أعباء كبيرة استقطعا من ميزانياتها الحدودية لمواجهة هذه الظاهرة والحد من تأثيرها أمنياً واقتصادياً واجتماعياً.

وأضاف: إن مقاربتنا للصلال تدعو إلى تقديم الدعم الاقتصادي لدول المصدر حتى لا يضطر مواطنوها إلى مغادرتها في رحلة محفوفة بالخطر، مؤكداً أهمية التنسيق مع دول الجوار مرحباً بمشاركة الدولتين الجارتين الصديقتين تشاد والنيجر في هذا الاجتماع آملا التوصل معهما إلى صيغة عملية لتأمين الحدود المشتركة.

باريس - وكالات - اتفق قادة دول فرنسا وألمانيا وإيطاليا وإسبانيا على وضع سياسات جديدة للتعامل مع أزمة الهجرة غير الشرعية من ليبيا وأفريقيا، تتضمن تكثيف الدعم المقدم إلى القوات الليبية، ومساعدها في ضبط الحدود الجنوبية. واتفق قادة الدول الأربع خلال اجتماعهم في العاصمة الفرنسية باريس الاثنين، على مساعدة دولتي تشاد والنيجر في ضبط حدودهما مع ليبيا لوقف تدفق المهاجرين قبل وصولهم ليبيا.

وأوضح الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أن قادة الدول المجتمعين اتفقوا أيضاً على خطة عمل قصيرة المدى طارئة، لمواجهة خطر شبكات تهريب البشر في ليبيا، الذين حولوا البحر المتوسط إلى مقبرة، حسب تعبيره. وطالب دول الاتحاد الأوروبي بتوفير تمويل إضافي قيمته 60 مليون يورو إلى دول أفريقيا وليبيا لمساعدتها في التعامل مع طالبي اللجوء العائدين من أوروبا ووقف موجات الهجرة.

وأقر الرئيس الفرنسي إقامة مناطق آمنة في تشاد والنيجر لتعريف وتوقيع طلبات اللاجئين من أفريقيا على أن تكون بإدارة ورعاية الأمم المتحدة والمفوضية العليا للاجئين. وقال: هناك كثير من العمل، ولدنيا الآن إطار يمكننا التقدم من خلاله. وقال: إن أزمة الهجرة هي مشكلة نتلقاها جميعاً، ولا يمكن حلها من دون تعاون ومشاركة الجميع. وقد شارك في القمة رؤساء دول فرنسا وألمانيا وإيطاليا وألمانيا وإسبانيا وتشاد والنيجر ورئيس المجلس الرئاسي فائز السراج، وأكدوا في بيان مشترك، أهمية زيادة تسليم

في الوقت الذي يتزايد فيه الحديث عن الكركية

اعتقال قائد الطائفة الأحمدية في الجزائر ومحاميه يتهم وزير الشؤون الدينية

طقوس وممارسات أقرب منها إلى الدروشة، في حين أن الإسلام الصحيح رفع أي وسيط بين الله وعبيده، في حين الصوفية تضع دائماً وسطاء بين العبد وربّه. واعتبر تهامي مجوري الأحمدية أخطر، لأنها تحرف الدين الإسلامي، فهي ترى أن الرسول محمد ليس آخر المرسل، وأن المقصود بخاتم الأنبياء هو أنه زينة الأنبياء الجهة التي كانت تقتل الجزائريين في تسعينيات القرن الماضي؟ هل كانت الصوفية هي من أقتل وأن السلفية الهابية هي التي كانت تقتل؟ موضحاً أن الناس أعداء ما يجهلون، وأن الطريقة الكركية وممارساتها ليست بالجديدة، وأنها جزء من تاريخ التصوف.

شرطا من شروط العبادة أو الإيمان، أما بالنسبة لتحقير الذات، فأكّد مجوري أن الله كرم الإنسان فكيف تعمل هذه الطريقة على تحويل أنصارها إلى سفهاء، والسيف لا يعتد به وشهادته لا تستقيم. واعتبر أن مثل هذه الطريقة لا تمثل خطراً على المجتمع، بقدر ما تمثل انشغافاً وتشغيتاً للمجتمع، لأن تزايد عدد الطرق الصوفية نابع من البحث عن الخصوصية، في حين أن الأولى هو البحث عن قوائم مشتركة، موضحاً أن الكركية مشتقة من الطائفة العلوية الموجودة في مستغانم التي يرأسها حالياً خالد بن تونس، وبالتالي فإن الكركية التي ظهرت في المغرب أصلها من الجزائر، التي توجد بها العشرات من الطرق الصوفية مثل الرحمانية والتيجانية والقاديانية وغيرها. وأوضح إن تشجيع الطرق الصوفية هو توجه عالمي، يهدف إلى تحجيم الإسلام وحصره في بعض الأذواق التي تختلف من طائفة إلى أخرى، وتحويله إلى مجرد

ترمز للألوان التي خلقها الله في الطبيعة، مشيراً إلى أن السجدة التي يضعها مريدو الكركية حول رقابهم تشير إلى أسماء الله الحسنى، وأن شكلها دائري، والشكل الدائري يشير إلى الصغر، وهو ما يعلمه شيخ الطريقة لمريديه وهي، إنك يا مريد أنت صفر، وأنت لا شيء في هذه الدنيا». وأوضح بناني أنه دخل إلى هذه الطريقة في سنة 2016 فقط، وأنه يسعى إلى تأسيس جمعية معتمدة من طرف السلطات الإدارية، وأنه سيقوم خلال الأيام المقبلة بتقديم ملف طلب تأسيس جمعية على مستوى ولاية مستغانم (350 غربي العاصمة). في المقابل انتقدت جمعية العلماء المسلمين الجزائريين الطائفة الكركية، إن يقول تهامي مجوري عضو الجمعية إن أنصار هذه الطريقة جاءوا بإضافات جديدة في الدين، وأن اللباس لم يكن يوماً جزءاً من العبادة، وأن الرسول لم يسبق أن جعل من اللباس

الدستور يكفل حرية المعتقد لكل المواطنين. ويأتي توقيف زعيم الطائفة الأحمدية في وقت يتزايد فيه الحديث والجدل عن الطائفة الكركية، خاصة وأن أتباعها بالآسبهم المرفعة والزركشة الوراثة التي استوردوها من المغرب بدأوا يعلنون عن أنفسهم، ويستعدون للتقدم بطلب إلى السلطات من أجل الحصول على ترخيص بتأسيس جمعية. ويقول بلقاسم بناني ممثل الطريقة الكركية إن مريدي هذه الطريقة لا يمارسون أي شعائر وليست هم أي إنكار تختلف عن الطرق الصوفية الأخرى، وأن أتباع الكركية هم سنونيون ويتبعون مذهب الإمام مالك، أما بالنسبة للألبسة المرفعة والمونة، فيعتبر أن تفسيرها موجود في كتاب مؤسس الطريقة محمد فوزي الكركي، فالألبسة المرفعة تجعل الآخرين يفتقرون من يلبسها، وذلك في إطار ما يعلمه شيخ الطريقة لمريديه وهو «استحقر نفسك وعظم عريك»، أما الألوان فهي

الجزائر - «القدس العربي»:

اعتقلت قوات الأمن زعيم طائفة الأحمدية في الجزائر محمد فالي أمس الثلاثاء في منزل والدته، الأمر الذي ندد به رئيس الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان والمحامي صالح دوز، مؤكداً أن زعيم الطائفة الأحمدية اعتقل بسبب معتقداته، وتمتها وزير الشؤون الدينية بالوقوف وراء المضايقات التي تعرض لها محمد فالي.

وأضاف: إن فالي اعتقل بسبب متابعتها قضائياً بعدة تهم، مثل جمع أموال من دون ترخيص، والإساءة إلى النبي محمد وتأسيس جمعية غير مرخص لها، مشيراً إلى أن زعيم الطائفة الأحمدية موجود خلف القضبان، لأن معتقداته لم تعجب وزير الشؤون الدينية، الذي شن حملة ضده وضد أتباع هذه الطائفة، التي انتهت باعتقاله وحجسه في انتظار محاكمته، برغم أن

بعد اصطفاها معها في أزمتهما مع قطر وقطع علاقاتها الدبلوماسية مع الدوحة

شراكة موريتانيا مع السعودية تتوسع بتوقيع اتفاقيات قروض ميسرة

بتنشيط العلاقات مع موريتانيا برقع مستوى تمثيلها الدبلوماسي في نواكشوط لدرجة سفير. وشكلت الزيارة التي قام بها موريتانيا في شهر نيسان/ أبريل من العام قبل الماضي، نائب وزير الخارجية السعودي الأمير عبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز وهو أرفع مسؤول سعودي يزور موريتانيا منذ عقود، مؤشراً آخر على تحسن كبير في العلاقات بين الرياض ونواكشوط.

وأشرف الأمير السعودي خلال تلك الزيارة، على وضع الحجر الأساس لمشروع جامعة جديدة شمال العاصمة نواكشوط بتكلفة ثلاثين مليون دولار أمريكي. وذكر تقرير رسمية سعودية أن حجم الدعم السعودي للتنمية في موريتانيا بلغ 111 مليار أوقية (1 دولار=350 أوقية)، قدم على شكل قروض ومنح وهبات.

موريتانيا بملايين الدولارات، لتنفيذ مشروعات مهمة في مجالات البنى التحتية والزراعة والتعليم والتكوين المهني، مقابل قيام الجانب الموريتاني بخطوات سياسية ودبلوماسية تدعم الموقع السعودي في منطقة الخليج وعلى المستويين العربي والدولي. وتتراح السلطات السعودية عظيم الأرباح لاصطفاف الرئيس الموريتاني السريع إلى جانب التحالف السعودي العسكري الذي تقوده السعودية في اليمن ضد الحوثيين الشيعة وضد الهيمنة الإيرانية على شبه المنطقة. يذكر أن العلاقات الموريتانية السعودية شهدت منذ إقامتها عام 1972م حالات مد وجزر حيث عرفت تطوراً طويلاً بعد ووقوف الرئيس الموريتاني الأسبق معاوية ولد الطابع عام 1990 في حرب الخليج إلى جانب الرئيس العراقي الراحل صدام حسين.

ثم قامت الحكومة السعودية عام 2007

ثلاثة أشهر بعد اصطفاها الحكومة الموريتانية مع السعودية في أزمتهما مع قطر، حيث قطعت حكومة نواكشوط علاقاتها الدبلوماسية مع الدوحة في السادس يونيو/حزيران الماضي، متهمته «دولة قطر بالعمل على تقويض المبادئ التي تأسس عليها العمل العربي المشترك، ونشر الفوضى والقلق في العديد من البلدان العربية»، وكان الرسيمون السعوديون قد احتفوا كثيراً، ويشكل غير مسبوقة، بالرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز خلال زيارته الرسمية التي أداها للمملكة العربية السعودية في شهر أبريل/نيسان 2016، حيث استقبله الملك سلمان واصطف على باب غرفته وزراء المالية والدفاع والزراعة والنقل في الحكومة السعودية وقابله رئيس شركة «سابك» السعودية العملاقة. وكانت هذه الزيارة مناسبة لاستعراض ما وعد به السعوديون من قبل بخصوص توجيه استثمارات ضخمة إلى

الوطني رقم 4 (نواكشوط، نواذيبو)، كما تضمنت تمويل مشروع توسعة قناة كوندو. وأكد إبراهيم البسام «أن التعاون السعودي مع موريتانيا في مجال المشروعات الإنمائية يعود لأكثر من 35 سنة»، مبرزاً «أنه بتوقيع هذه الاتفاقيات يصبح عدد المشروعات التي يساهم محمد ولد عبد العزيز بعد توقيعها للاتفاقيات، وأكد في تصريح صحفي: «أن مقابله للرئيس الموريتاني تركزت على دور الصندوق في تنفيذ برامج التنمية في موريتانيا، كما تطرقت للاتفاقيات الثلاث التي وقعت وشملت مجالات إنمائية تتعلق بالطاقة الكهربائية والزراعة والطرق».

وقال: «سيستمر الصندوق في دعم مشروعات التنمية في موريتانيا وسيضطر في الطلبات المقدمة له في إطار الأولويات التي تحدها الحكومة الموريتانية». وتأتي زيارة إبراهيم البسام لموريتانيا

الوطني رقم 4 (نواكشوط، نواذيبو)، كما تضمنت تمويل مشروع توسعة قناة كوندو. وأكد إبراهيم البسام «أن التعاون السعودي مع موريتانيا في مجال المشروعات الإنمائية يعود لأكثر من 35 سنة»، مبرزاً «أنه بتوقيع هذه الاتفاقيات يصبح عدد المشروعات التي يساهم محمد ولد عبد العزيز بعد توقيعها للاتفاقيات، وأكد في تصريح صحفي: «أن مقابله للرئيس الموريتاني تركزت على دور الصندوق في تنفيذ برامج التنمية في موريتانيا، كما تطرقت للاتفاقيات الثلاث التي وقعت وشملت مجالات إنمائية تتعلق بالطاقة الكهربائية والزراعة والطرق».

وقال: «سيستمر الصندوق في دعم مشروعات التنمية في موريتانيا وسيضطر في الطلبات المقدمة له في إطار الأولويات التي تحدها الحكومة الموريتانية». وتأتي زيارة إبراهيم البسام لموريتانيا

نواكشوط - «القدس العربي»:

بدأ التعويل الموريتاني على الدعم المالي السعودي الذي بذلت موريتانيا في سبيلها جهوداً سياسية ودبلوماسية كبيرة، بدأ هذا التعويل يعطي ثماره، بعد أن تمخضت زيارة يوسف البسام نائب رئيس الصندوق السعودي للتنمية لنواكشوط أمس عن توقيع ثلاث اتفاقيات قروض ميسرة بخلاف مالي إجمالي يصل إلى 135 مليون دولار أمريكي موجهة لتمويل مشروعات تخصص قطاعات الزراعة والطاقة والطرق. ونصت الاتفاقيات الموقعة على تمويل مشروع الربط الكهربائي بين العاصمة نواكشوط ومدينة الزويرات العاصمة النجمية الموريتانية، كما تضمنت تمويل مشروع إنشاء الطريق الرابط بين الطريق الوطني رقم 1 (نواكشوط، أجوجت، بنشاب)، والطريق

المراة الحديدية تقف في قبضة الرقابة الإدارية والمجاملة والمحسوبة تتحكما في اختيار القيادات مؤسسات صنع القرار في واشنطن تشعر بالقلق من عدم تحسن الأوضاع السياسية في مصر وفضيحة تظال أكبر وسام في الدولة

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم

خضف العونة الأمريكية لمصر بسبب حقوق الإنسان ومنظمات المجتمع المدني يتسبب في خلافات شديدة، فريق يهاجم ويطالب بالاستغناء عن العونة، وفريق يطالب بتعهم الموقف الأمريكي واحترام حقوق الإنسان، وصعوبة الاستغناء عن العونة. وأبرز الداعين لتعديل الدستور يطلب من مهاجميه أن يخافوا الله، والبعض يطالب السياسي بالاهتمام بمكافحة الفساد قبل القضايا الأخرى، واتهام سوزان مبارك بتصعيد نائبة محافظ الإسكندرية التي قبضت عليها الرقابة الإدارية وخمسة آخرين بتهمة الرشوة والإضرار بالمال العام، وقرار النيابة العامة بحبسهم على أن أحرق غاباتها بقابل التبايل الحارقة، وتولت حماية فيتنام الجنوبية وعاصمتها سايفون، لكنها في نهاية الأمر تمت هزيمتها عنانين الصحف المصرية الصادرة أمس الثلاثاء 29 أغسطس/آب.

ومن الأخبار الأخرى التي أثارها اهتمام الأغلبية، مباراة كرة القدم التي سيخوضها المنتخب المصري غدا الخميس في العاصمة الأوغندية كيبالا أمام منتخب أوغندا، في نصيحات موندنباي كاس العالم المقبل في روسيا. وكذلك الاهتمام بعيد الأضحي المبارك وأسعار الأضاحي واللحوم، وقيام الحكومة بإغراق الجمعيات الاستهلاكية والشوادر التي أقامتها بكيات كبيرة منها بأسعار أقل من التجار، لكنها تحقق فيها ربحا موقولا. وأخبار الحج والحجاج واستعدادات كل الوزارات لتأمين احتفالات الناس بالعيد، والتعليمات الصارمة من الرئيس السيسي بتوفير الأمن في الشوارع، وعدم التهاون مع أي خروج على القانون، والانتباه لأي احتمال بعليات إرهابية، والزيرة التي سيقوم بها الرئيس السيسي المقبل إلى الصين تلبية لدعوة منها للمشاركة في اجتماعات دول البريكس، التي تضم الصين وروسيا والبرازيل وجنوب إفريقيا، وهي دول الاقتصاديات الساعدة وحملة ملف عن المشروعات التي ستقوم الصين بتنفيذها في مصر وهي تتجاوز رقم العشرين مليار دولار، وبعدها سيتوجه لزيارة رسمية لفيتنام وهو أول رئيس مصري يزورها، والمتكررة فإن فيتنام كانت خاضعة للاحتلال الفرنسي وبدأت المقاومة فيها بقيادة مؤسسها ورئيس الحزب الشيوعي هوشي منه، وقاد جيشها أشهر قادتها العسكريين وهو الجنرال جياب، الذي كان أسطورة في العالم وتمكن من هزيمة القوات الفرنسية في معركة ديان بيان وفي الخمسينيات من القرن الماضي، وكان نظام خالد الذكر جمال عبد الناصر مؤيدا لها، إلى أن تم تحرير الجزء الشمالي وعاصمته هانوي، لكن أمريكا تدخلت بقواتها ودمرت مدن فيتنام الشمالية وأسقطت طائرة مقاتلتها فوق نهر الميكونج، وتولت حماية فيتنام الجنوبية وعاصمتها سايفون، لكنها في نهاية الأمر تمت هزيمتها وسقطت سايفون وتم توحيد فيتنام التي كانت تتلقى دعما من الصين والاتحاد السوفييتي، والمدته في أمر هذا الشعب أنه بني اقتصادا قويا وازدهر وصار معتمد على أمريكا، وهذه حقائق تاريخية لا بد أن يعلمها الشباب العربي. أما القالات والتعليقات فقد أنصب معظمها على قضايا الفساد والجهود المبذولة للقضاء عليه، وكذلك على قرار الإدارة الأمريكية وقف جزء من العونة المدنية وتعليق جزء آخر، بسبب ما أعلنته من عدم التزام مصر بمعايير حقوق الإنسان ومضايقة منظمات العمل الأهلي، وإصدار قانون غير مقبول وهو ما أدى إلى مناقشات وخلافات شديدة، وإلى ما نعدنا من أخبار متنوعة..

الفساد

نبدأ تقريرنا هذا اليوم من صحيفة «الدستور» والتحقيق الذي شارك فيه أمين غازي وحسام محفوظ وأحمد أبو الحسن وأحمد عاشور وسهى عبد الحامد وكان موضوعه عن الفساد في المحليات ومما جاء فيه: «قال الدكتور هشام المشرف وزير التنمية المحلية، إنه لن يكون هناك تعاون في التعامل مع من يثبت تقاضيه رشوة داخل المحليات أو يتربح بسبلته مهما كان منصبه، وأضاف لـ«الدستور»، «عصر الفساد والتربح والرشاوى داخل المحليات انتهى، واللي يغلط ينشيل سليلته»، مشددا على تطبيق القانون بحزم وقوة مع العاملين تحت مظلة الإدارة المحلية، وطالب الشريف المواطنين بالصدى بقوة لأعمال الرشاوى والتزاهم وإنجاز مصالحهم في إطار القانون، والإبلاغ عن أي مسؤول يحرص على الرشوة. فيما كشف مصدر مسؤول في الوزارة عن أن الوزير عقد اجتماعا مع القيادات ورؤساء القطاعات عقب القبض على نائبة محافظ الإسكندرية، لوضع آليات جديدة في اختيار المحافظين ونوابهم، لضمان تكليف مسؤولين مشهود لهم بالنزاهة والشفافية، وكلف الوزير حسب المصدر الأخرى من الأراضي الصحراوية، بسل والوزارة على أيدي حيتان القضية، لثاق إلى دعونه المحافظين للاجتماع عقب إجازة عيد الأضحي. وكشف النائب مدوح الحسيني وكيل لجنة «الإدارة المحلية» في مجلس النواب عن مطالبة اللجنة بتعديل العقوبات في قانون الإدارة المحلية الحالي وإيصالها إلى «المؤبد، والفصل النهائي من الوظيفة في وقائع الفساد أو التورط في أخذ رشاوى».

رشاوى

وعلى الرغم من تحذيرات الوزير فقد أخبرنا الرسام عبد الله في «المصري اليوم» أنه ذهب إلى إحدى الإدارات المحلية فشاهد ما واطنا يقدم رشوة للموظف وهو خائف بسبب وجود موظفين آخرين لكن الموظف طمأنه قائلا: ما تقلقش من زميلي يا يشوفوك وانت بتديني رشوة ما أنا كمان بشوفهم».

حسابات تحت يبر السلم

وتستمر في متابعة من كتبوا عن الفساد المستشري في البلاد، ومنهم أنشرف أبو الهول في «الأهرام» الذي طالب الرئيس بالاهتمام بمكافحته أولا، إذ قال في عموده «حديث اليوم»: «رغم الجهود الضخمة التي يبذلها الرئيس عبد الفتاح السيسي لمكافحة الفساد في مصر، والصلاحيات الكبيرة التي منحها للاجهزة الرقابية، لكي تقوم بمهامها في ملاحقة الفاسدين، فإن النتائج التي جرى تحقيقها حتى الآن تتطلب منه شخصيا أن يغير سلم أولوياته، لتصبح مسألة كشف الفساد على رأس تلك الأولويات، خاصة أن عائد هذه المهمة سيكون أكثر فائدة له وللمصر، بعد أن ثبت أن الفساد يعطل مشروعات التنمية التي يقوم بها، وأنه السبب الرئيسي لكل ما تعانيه مصر من مشكلات، سواء كانت اقتصادية أو سياسية أو اجتماعية، والحقيقة أنه وعلى الرغم من أن أجهزة الرقابة كشفت خلال الأعوام الثلاثة الماضية قضايا فساد تفوق الخيال، واستعدت مليارات الجنيهات للدولة، كما استعدت الحكومة ملايين الأقدرة من الأراضي الصحراوية، بسل والوزارة على أيدي حيتان الأراضي، فإن الكثير والكثير لا يزال تحت أيادي المافيات، التي تتحكم في كل ثروات هذا البلد، ومعظم هذا الثايفات وعلى عكس ما يتوقع الجميع لا تدار بواسطة رجال أعمال ومسؤولين معروفين، بل يتحكم فيها موظفون حكوميون يتكلمون بمفاتيح كنوز سليمان، وعندما نتنظر إلى هياكلهم ولا يسعهم لا تتخيل أن أحدهم يتحكم على مئة جنيه في جيبي، بينما الحقيقة، أن بعضهم يمتلك مئات الملايين في حسابات تحت يبر السلم، وإذا كان رأينا الأسبوع الماضي أنه جرى الكشف عن قضايا فساد جديدة كلف مصر مليارات الجنيهات، ففي عام 2016 وحده جرى الكشف عن عشرات الحالات التي هزت الرأي العام، ومنها على سبيل المثال: ضبط مدير مشرفيات في مجلس الدولة وحوادث مئات الملايين من الجنيهات، وعمليات أخرى وسيرات وقارات ضبطت المحسوب المتدبر لشركة كبرى للنفاد في أثناء تقاضيه رشوة بمليون جنيه».

نائبة المحافظ

ونشرت «الساء» أمس في صفحتها الرابعة تحقيقا من الإسكندرية لمراسلتها دنيا يحيى قالت فيه: «لعل الأطراف في قضية نائبة المحافظ التي كانت تحب أن يطلق عليها المرأة الحديدية، هي كونه لا تحب أن تدفع أموالا على الإطلاق، فلعلها ما كان من مطعمه النسويات في منقلبة الدوان تاون، أو من أحد فنانك رجال الأعمال المعروف علاقتهما بها، من خلال المصالح المشتركة أو من مطعمه غرب الإسكندرية وهو ما يطلق عليه الواحة، كما أنها كانت تصطاف بالبحر في إفراد أسرته، وأخرها في منتجج في الساحل الشمالي، بجلاي للمبس والكافير والذهب وجميعها قضايا محل دراسة وتحقيق بعد أن تم تحديد أصحابها».

فضيحة بجلاجل

أما عباس الطرابيلى فقال في عموده لكل المصريين» في «المصري اليوم»: «علقة الكبير بالف.. وقلوا خطا القريب بمئة ألف.. وبالتالي تكون عقوبته أكبر من خطا البعيد.. وهذا الوضع مع خطا نائبة محافظ الإسكندرية، وإذا كانت قد وصفت نفسها بأنها «ست بمليون راجل»، فإن عقوبتها يجب أن تكون - إن ثبتت جرميتها - بمليون عقوبة للموظف العادي.. أي أن اللصوص جنية - جرميتها التي تحصلت عليها - يجب أن تكون عقوبتها في حجم المسؤولية التي كانت تتولاها.. وخطا الشاطر بالف.. إذ هي موكل إليها أن تقوم الجهاز الإداري والمالي والفني بالكمال، في ثاني محافظتها صرة وقيمة.. ولكن هكذا النفس دائما أمارة بالسوء.. هي الدكتور سعاد عبد الرحيم الخولي، نائبة المحافظ، التي «دويت» ثلاثة محافظين.. وسقطت في عهد الرابع، منذ أدت اليمين الدستورية نائبة للمحافظ أمام رئيس الدولة في فبراير/شباط 2015، بل كان حملها الأكبر هو أن تجلس على مقعد المحافظ، بعد أن ذاق طعمه

الرشوة

ما تقلقش من زميلي لما يشوفوك وأنت بتديني رشوة... ما أنا كمان بشوفهم!!



قلادة نجيب محفوظ

العتريّة الزائفة والفروسية المضطعة فإن هذا المبلغ حقيقة لا قيمة له، لكن الإجراء الأمريكي محشو بالخبث ومغلف بالكر لأنه يبغى من ورائه أهدافا أخرى».

قانون الجمعيات شأن داخلي

أما من طالبو بتعهم الموقف الأمريكي وعدم العصبية فكان الوزير الأسبق والخبير الاقتصادي الدكتور زياد بهاء الدين، الذي قال في مقاله في «المسروق» تحت عنوان «قانون الجمعيات شأن داخلي ولهذا يلزم تعديله»: «أثار قرار الحكومة الأمريكية وقف جزء من العونة الاقتصادية السنوية لمصر، بسبب استمرار العمل بقانون الجمعيات الأهلية، غضبا عارما في الدوائر الحكومية والإعلامية وبين الجمهور العادي، والحقيقة أنه غضب في محله لأن القرار يمثل تدخلا غير مقبول في شؤون مصر الداخلية، خاصة حينما يأتي من إدارة أمريكية لا يبدو منها أكثرنا بحقوق الإنسان أو المجتمع المدني في أمريكا ولا في باقي أنحاء العالم، كما أنه يعرقل تمويل مشاريع تنموية تستهدف دعم الفئات الأكثر احتياجا في المجتمع، وهي طريقة غريبة للتعبير عن الاهتمام بالشعب المصري وبحقوقه، ولكن إن كان التدخل الأجنبي في الشؤون الداخلية مرفوضا، فإن هذا لا يعني غلق باب الحديث عن وضع المجتمع المدني في مصر، وعن قانون الجمعيات الأهلية، خوفا من الإيحاء بأننا نرضخ لضغوط خارجية، بل علينا الاستمرار في المطالبة بإصلاح ما لدينا من مشكلات من منظور المصلحة الوطنية وحدها، باعتبار ما يجب المنفعة للبلد، ومن هذا المنظر فلا بد من الاعتراف بأن القانون الحالي مشكلة، لأنه صدر بدون تشاور أو نقاش مع أي طرف لا في المجتمع المدني ولا بين الخبراء في الموضوع، ولا حتى بالرجوع لوزارة التضامن الاجتماعي صاحبة الولاية على الجمعيات والمؤسسات الأهلية، على الرغم من أن الوزارة كانت عتفت على إعداد مشروع قانون أكثر توازنا وأدارت بشأنه حورا مع عشرات الجمعيات والمنظمات، ومع الاتحاد العام للجمعيات الأهلية ولكن تم تجاهل كل هذا الجهد والدفع بقانون لم يطع عليه أحد».

قرار مؤسسي

وأخر زيون في هذه القضية سيكون طه خليفة في «المصريون»: «قضية خصم جزء من المساعدات الأمريكية السنوية لمصر هذا العام، وتأجيل جزء آخر، لن تظل في إطار ضيق ومحدود في جانبها السياسي والزمني، حيث سيكون لها تداعيات على مستوى النقاش العام في أمريكا، وعلى مستوى الوقت قد لا ينتهي الحديث بشأنها سريعا، فهي تمثل نول إجراء رسمي من إدارة ترامب ضد إدارة السيسي، والإيران ترتبطان بعلاقات حميمة، ولا يتوقف ترابم عن إبداء إعجابيه بالرئيس المصري، وبالعمل المهم الذي يقوم به في محاربة الإرهاب، وترى القاهرة أنها تقيم حاليا علاقات خاصة مع واشنطن بعد ما كان يُشاع عن علاقات متوترة في عهد أوباما، لذلك يتلقف من لا يرتاحون للنظام المصري، ويوجهون الانتقادات الدائمة لسياساته، ووصمه بقمع الأوصاف المعارضة، وتعمير الأوقاف، ومصاردة الحريات، والنزج بالألوف في السجون، يتلقفون التوتر الخفيف الناشئ لواصله الهجمات، والتأكيد على أن البيت الأبيض المتحمس لهذا النظام لم يعد بعقدوره أن يتجاهل بعض ممارساته، ويتخذ إجراءا عمليا شبه عقابي أو تحذيري، مسألة المساعدات المالية والبض والتمجيد تعكس موقفا مشتركا بين الكونغرس، ووزارة الخارجية، والبيت الأبيض ضد مصر، إذ ليس بعقدور الرئيس ترامب للدخول في معركة أخرى صاخبة مع الكونغرس الرقيب على تصرفات مسؤول داخلي الصراخ، وهذا يعني وجود توجه عام في مؤسسات صنع القرار في واشنطن بات يشعر القلق من عدم تحسن الأوضاع السياسية في مصر، بعد أربع سنوات من إزاحة الإخوان من الحكم، وجمي سلطة جديدة محمولة على شعارات مواجهة استبداد كان يصنعها الإخوان، وحمالية الديمقراطية الوليدة، وتفتيح شمساعات ثورة يناير/كانون الثاني، لكن سارت تلك الشعارات بما لا تقتضي سفنها، ما لم تتعامل الإدارة المصرية بعقل سياسي منفتح مع الأمر، فإن شهر العسل مع إدارة ترامب سيكون مهددا، رغم مسارعة للاتصال بالسياسي للتخفيف من وقع القرار، أو الشعور بالصدمة من خطوة لم تعتقد الإدارة المصرية في إمكانية حدوثها مستندة إلى العلاقات الخاصة مع البيت الأبيض في عهده الجديد، وهذا الاتصال أقرب لجران خاطر، فلن يعيد ما يقرب من مئة مليون دولار تم حبسها بالفعل، وتوجيهها لشركاء آخرين للولايات المتحدة، والس25 مليون المؤجلة مرهونة بتبليغة مجموعة المطالب المعتلة، والقرار بشأنه وبشأن مجمل المساعدات السنوية 1.5 مليار دولار، ليس كله في يدي ترامب، إنما هو قرار مؤسسي لنظومة الحكم الديمقراطي».

تعديل الدستور

والى الخلافات القائمة بين المطالبين بتعديل الدستور والمعارضين لهم وأبرز المؤيدين والداعين للتعديل، ومنهم رئيس تحرير «الأخبار» الأسبق جلال دويدار الذي قال غضبا أمس الثلاثاء في عموده «خواطر»: «كم أرجو أن يتوقف الطبالون والزمراون عن ممارسة نشاطهم الذي بداهه ميكرًا بيشان الترشح لمنصب الرئاسة، الذي من المقرر أن يتم التصويت عليه في منتصف العام المقبل، على هذه الوجبة أن تترك وتتعهم حجم المعاناة التي عاشها الشعب المصري نتيجة التجارب المريرة التي مر بها على مدى العقود الماضية، خاصة في فترة السنوات الثلاث التي أعقبت ثورة 25 يناير/كانون الثاني، إنه ومن خلال استيعابه للدروس المستفادة، أصبح على وعي كامل بما هو في مصلحته وما هو في غير مصلحته، هذا الأمر يحتم عليه التمسك عند اختيار المرشح بما يتناسب ويتوافق مع آماله وطموحاته وأحلامه وتطلعاته نحو بناء مستقبل هذا الوطن».

والى الأئمة التي أثارها تم كلثوم ابنة الأديب الراحل نجيب محفوظ بقولها إن الأسرة اكتشفت أن قلادة النيل التي منحها الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك لوالدها بمناسبة حصوله على نوبل لم تكن ذهبيا من عيار 18 كما تقضي التقاليد، وإنما كانت «فالسو» فضة عليها قشرة ذهب ما عدا النقادة الأدبية عيلبة الرويني إلى القول في «الأخبار» في عمودها «نهار» في الصفحة السادسة: «ما حدث جريمة بالفعل، جريمة عمراها 29 عاما لكنها لا تستقط بالتقدم، على العكس لا بد من فتح التحقيقات وفتح ملف القلادات والأنواع والأوسمة، التي تمنحها الدولة للكتاب والبدعين، فما أعلنته أم كلثوم ابنة نجيب محفوظ في حوارها مع الإعلامية منى الشاذلي هذا الأسبوع حول قلادة النيل «الفالسو» التي أعطاها مبارك لنجيب محفوظ 1988، ما أعلنته نفسه لم مفاجأة تماما، يعرفه القريون ويصمتون ربما لأن نجيب محفوظ نفسه لم يكن يعنيه الأمر، وربما كما أشار يوسف القعيد مستكرا ما قالته أم كلثوم «أني بسني هي إلى سمعة مصر»، رغم أن الإساءة الحقيقية لسبعة مصري هي غش وتزوير أرفع وسام في الدولة ما يستوفقنا أن قلادة النيل، فالوصف مخالفة لمواصفات القانونية، وهو ما يدفع للسؤال والمطالبة بالتحقيق وفحص القلادة الموجودة لدى صندوق التنمية ومراجعة بقية قلادات النيل المنوطة لأخرين، هل تم تزويها أيضا؟ ثم لماذا الصمت عن فضيحة تظال أكبر وسام في الدولة».

الرجل الذهبي

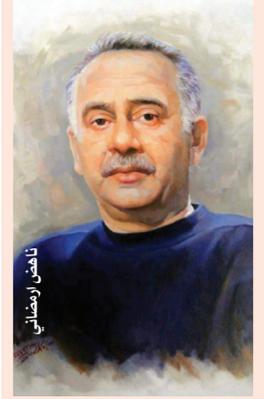
ومعنى كلام عيلة ضرورة فحص قلادات أحمد زويل ومجدي يعقوب ومحمد البرادعي لمعرفة إن كانت ذهبيا أم «فالسو» هي الأخرى. أما الدكتور محمود خليل أستاذ الإعلام في جامعة القاهرة ومستشار جريدة «الوطن» فقال في عموده «وطنن»، وهو في غاية التأثر تحت عنوان «محفوظ الرجل الذهبي»: «نجيب محفوظ رجل «ذهبي»، لا يضيف إليه أن يحصل من قلادة من الذهب أو الياقوت أو المرجان، ولا يصح له أن تكون من فضة أو حديد أو صفيح، ليست عقوبة في حق فوزة بسنويل» عقوبة الأديب الراحل في الكيفية التي فاز فيها بتلك الجائزة وكيفية تعاطيه مع هذا الفوز غير المسبوق لأديب عربي، عدد من المصريين فازوا بجائزة نوبل: أحمد زويل ومحمد البرادعي وأنور السادات فاز بها زويل والبرادعي وهما يعملان داخل أروقة الغرب العلمية والأمية، ونوبل بالنسبة للسادات كانت جائزة سياسية ارتبطت بإبرام معاهدة السلام مع إسرائيل، وقد فاز بها مناصفة مع رئيس الوزراء الإسرائيلي حينذاك - مناحم بيغيغن. نجيب محفوظ فاز بجائزة نوبل وهو جالس على «المقهى» بين أصدقائه وأحبائه هنا في شوارع وحوازي مصر، حيث كان يهوى السير، وعندما حصل نجيب محفوظ على الجائزة العالمية كان مطلوبا منه أن يمتطي ظهر إحدى الطائرات ليذهب إلى استعدته لتسلم براءتها. أبي الرجل السفر ورفض أن يغير من طباعته وقطوسه، كان الراحل لا يحب السفر ولا يهواه، لأنه كان مرتبطا أشد الارتباط بتراب هذا البلد، وعاشقا لكل ذرة من تراثه ولملتحمًا إلى درجة الوثوب من مجتمعه. ظهر ذلك بشكل جلي في رواياته. أرسل محفوظ ابنتيه لتسلم براءة الجائزة نيابة عنه، في موقف كان مثار استعجاب الكثيرين، لكنه بالنسبة لمن يستوعب الرباط المقدس بين أبناء حضارة هذا البلد وترايه، بدأ أمرا بغاية الغاية فقد كان محفوظ ابنا بارًا بحضارة هذا البلد الممتدة إلى 7 آلاف سنة. لم يطرأ جديد على حياة نجيب محفوظ بعد «نوبل» إذ ظل ملتصقا بالناس عاشقا للغلوس على مقاهي العاصمة مولعا بالسير في شوارعها وأزقتها، وقد مكن ذلك أحد الإبراهيميين من الوصول إليه بسكين نذجه بها من الوريد إلى الوريد. إرهابي جاهل استعبدته إحدى «الدقون» فسأته إلى الاعتداء على المبدع الكبير، لكن إرادته الهضت بأن يعيش نجيب محفوظ وأن يعبر هذه الحنة بشمخ، لم يضي في طريقه من جديد ويمارس حياته اليومية متمسكا بما كان يتحدث لبقول رأيه، كذلك حتى آخر لحظات عمره تلك اللحظات التي كان يردد الرجل الذهبي فيها أنه أصبح يجب الموت كما يجب الحياة».

إهانة شديدة

والى «الدستور» ومقال اللواء الشرطة السابق حمدي الطران عنوانه «قلادة نجيب محفوظ» قال فيه مهاجما مقدمة البرامج منى الشاذلي التي استضافت ابنة نجيب محفوظ: «الغريب أن منى الشاذلي التي تهتم بمبارك وحاشيته بتزيف قلادة النيل لنجيب محفوظ، بكت أمام الشاشة في برنامجها الشهير بعد خطاب مبارك الثاني، السدي أعلن فيه أنه لن يترشح لفترة رئاسية مقبلة وتعديل المواد الرئاسية، وقبلها بكت مع وانل غنيم الناشط المعروف في أول ظهور تلفزيوني له واختفى بعدها، وتعود لإتهام ابنة نجيب محفوظ بأن القلادة التي تسلمها والدها من الرئيس مبارك مزيفة، وهو ما اعتبره إهانة شديدة للقلادة وسمعتها وسمعة الدولة المصرية ومصداقيتها، كان ينبغي أن تقوم الجهات المعنية بالرد على ما أثير في البرنامج التلفزيوني وتوضيح حقيقة ما حدث، ومن تلك الجهات رئاسة الجمهورية التي ينبغي أن تعلن عن مواصفات الجائزة والخطوات المتبعة في التحقق من مطابقتها للمواصفات التي تخضع لها صناعة الجائزة. وكان ينبغي أن يتحرك وزير الثقافة ويعلن رأيه في ما ينبغي عليه أن يقوم به، خصوصا أن متحف نجيب محفوظ تسلم القلادة ولا تعرف إذا كان قد تم فحصها بمعرف خبراء متخصصين؟ أم أنهم تسلموها بجاملها المزيفة؟ كما أن هناك شخصا رافق نجيب محفوظ في تلك الفترة هو الكاتب محمد سلاموي التيمنية متمسكا به أن يتحدث لبقول رأيه، وهناك شلة الحرافيش ومن رافقوا نجيب محفوظ وكانوا يقرؤون له ما يكتب عنه في الصحف وتعاملوا مع أجهزة الإعلام الأجنبية».

العراقي ناهض الرمضاني؛ أعماله لم تؤثر في المجتمع الذي أنتج إليه

اسطنبول - «القدس العربي» - مروان ياسين الدليمي:



ناهض الرمضاني

حتى عام 2003 لم يكن ناهض الرمضاني اسماً معروفاً في العراق باعتباره مؤلفاً مسرحياً وكاتباً قصصياً، وإذا بالوسيط الأدبي يتفاجأ ببثله الجائزة الثالثة في مسابقة الشارقة للتأليف المسرحي عن مسرحية «نديم شهریار»، وفي العام الذي يليه فاز أيضاً بالجائزة الثانية عن المسرحية «بروفة لسقوط بغداد»، فكان ذلك تأكيداً على أصالة موهبته وما يمتلكه من إمكانات تقنية في إطار التأليف المسرحي، وقد اتسمت نصوصه بتصديدها الجريء لموضوعات تاريخية، إلا أنه موضعها ضمن مقاربة فنية بالشكل الذي أسقطها على واقع معاصر. وما لفت الانتباه في مسيرة الرمضاني انها لم تكن تخلو من هاجس التحدي والمغامرة، سعياً منه لتجاوز محدودية الواقع وأساليبه القهرية، ومن هنا انطلقت مغامرته في تسعينيات القرن الماضي، حيث اقدم على القيام برحلة شاققة بحثاً عن حياة توفّر له قدراً معقولاً من الكرامة والحرية الإنسانية فنتقل ما بين عمان وليبيا والإمارات، بدراس اللغة العربية، وتمكّن خلال فترة ابتعاده عن مدينته الموصل أن يطور أدواته واسلوبه في الكتابة، بالشكل الذي جعله يفرز بجوائز عربية مهمة ويصنع له اسماً ومكانة بين المواهب الأدبية الشابة. ولما عاد إلى العراق بعد عام 2003 وأصل مسيرته العاصميا في تأكيده حضوره الإبداعي المميز، فنال شهادة الماجستير من كلية الآداب في جامعة الموصل، وكانت أطروحته عن فن المونودراما في المسرح. وخلال فترة دراسته كتب عدداً من نصوص (المونودراما) أبرزها كانت مسرحية «جوف الحوت»، وقد حظي هذا النص بفرص كثيرة للتقديم من قبل فرق مسرحية داخل وخارج العراق، لعل أهمها العرض الذي تم تقديمه من قبل أبرز فرقة المانيّة في إمارة لوكسمبورغ عام 2008 بعد أن ترجم النص إلى اللغة الألمانية، وحينها تلقى الرمضاني دعوة من إدارة الفرقة لحضور العرض، ولما وصل لوكسمبورغ شاهد بأه عينيّه كيف احتفى الجمهور بنصه المسرحي. وفي عام 2017 أصدر عمله الروائي الأول «بائع الأمل» الذي كان قد ابتدأه في كتابته مطلع عام 1990 أيام كان ضابطاً مجنداً في الجيش العراقي. أجرت معه «القدس العربي» هذا الحوار في مقر إقامته الحالية إسطنبول، حيث لجأ إليها منذ ثلاثة أعوام بعد أن سقطت مدينته الموصل تحت سلطة تنظيم «الدولة» في العاشر من حزيران/يونيو 2014.



سعيد يقطين*

الوسائط الشعبية

كان التواصل في المرحلة الشفاهية مشتركا بين المرسل والمتلقي، حيث بإمكان كل منهما أن يكون، في الوقت نفسه مرسلًا أو متلقيًا، وذلك عبر تبادل المواقع بينهما. إن الوسيط الشفاهي موجود أبداً رغم تطور الوسائط وظهور أختراجه عبر الزمن؛ ولا يمكن، في أي وقت، ادعاء أنه انتهى بانتها «المرحلة الشفاهية»، وبروز مراحل أخرى في التطور الإنساني.

مع ظهور الكتابة سيصبح التواصل خطياً يتحدد من خلال علاقة خاصة بين الكاتب والقارئ، وهو من يستأدك مع ظهور الطباعة، مع فارق أساسي هو اتساع دائرة الكتاب والقراء مع التطور الاجتماعي والثقافي الذي صاحب مرحلة الطباعة. ولقد أدى تكنولوجيا السمع البصري إلى ظهور وسائط أخرى للتواصل ونقل المعلومات عن طريق المذياع والتلفزيون، حيث تم استخدام الوسيط المذيع إلى جانب الطبيعي مع السمع البصري. وبذلك صرنا أمام تطور يستجمع كل الوسائط والعلامات التي يوظفها الإنسان في التواصل والإنتاج والتلقي.

أدى تطور الوسائط إلى بروز ثقافات تتفصل بسبب ما يفره الوسيط من إمكانات للتواصل بين الناس. فكانت «الثقافة الشعبية» مرتبطة بالمرحلة الشفاهية. وجاءت «الثقافة العالمة» متصلة بالكتاب والكتابة. ثم صار بالإمكان الحديث عن «الثقافة الجماهيرية» التي تولدت من الوسائط الجماهيرية، ويتنا الآن، مع تطور التكنولوجيا الجديدة للمعلومات والتواصل، أمام إمكان الحديث عن «الوسائط المتفاعلة»، خاصة مع الجيل الثاني من الفضاء الشبكي (2.0). ودخل الوسائط المتفاعلة، فرضت «وسائط التواصل الاجتماعي»، أو «الوسائط الاجتماعية» نفسها على ما عداها، وصار مستعمل كل الوسائط شفاهية كانت، أو كتابية أو جماهيرية، أي كان نوعها أو وظيفتها، في أمس الحاجة إلى استمثارها واستعمالها للتواصل حول مختلف القضايا والمسائل.

صار بإمكان أي فرد من أفراد المجتمع، وفي أي مكان، وأياً كانت ثقافته، أن يملك موقعاً في الفضاء الشبكي التفاعلي ويبلغ ما يريد إرساله إلى الآخرين، عبر النص أو الصوت أو الصورة، ويوجد بالضرورة من يتواصل معه، ويشاركه ما قام بتقديمه عبر استعمال ما يتجده في هذا الوسيط الجديد. تم الاتفاق على تسمية الوسيط الجديد في اللغة العربية وسائط أو «وسائط التواصل الاجتماعي»، وهي ترجمة عن الإنجليزية لـ«الوسائط الاجتماعية»، ولما كانت للمصطلحات دلالات خاصة على ما تعبر عنه، وجددتها وأتت أتباع «الوسائط الاجتماعية العربية» من المصطلح غير دال على الموضوع الاجتماعي لهذه الوسائط. إن الحديث عن «الوسائط الاجتماعية» يقضي بوجود مجتمع، وتصور يتأسس على قاعدته من نعت التواصل الاجتماعي، وأن الثقافة التي يسعى إلى تشكيلها «ثقافة شعبية»، في المرحلة الشفاهية، و«ثقافة عالمة» مع المرحلة الكتابية والطباعة، و«ثقافة جماهيرية»، مع «الوسائط الجماهيرية».

إن ارتفاع الوسائط وتطورها التاريخي يعني ارتقاء الإنسان في مجالات التواصل والإنتاج الثقافي والمعرفي وتلقيه بتحقيق درجات عليا من التفاعل بين المكونات البشرية. لكن حين لا يتحقق هذا البعد السلمي في التفاعل. وهذا ما يجري في الفضاء العربي، لا يمكن إلا أن نتحدث عن «وسائط شعبية» جديدة، تستفيد مما تقدمه «الوسائط المتفاعلة»، وهي أرقى من الوسائط التي حققها التطور العلمي والتكنولوجي إلى الآن، بدون أن تصل إلى المستوى التقني الذي من أجله عمل الإنسان على تطوير وسائط تواصله بين مختلف عناصره ومكوناته. ليست «الوسائط الشعبية» التي تتواصل من خلالها، نحن العرب، سوى تعبير عن المستوى «الاجتماعي» الذي يوجد عليه العرب. وأهم خاصية لهذا البعد الشعبي، تكمن في أننا لا نذكر في القضايا التي تهتمنا باعتبارنا جماعة، أو مجتمعاً، ونعمل مجتمعين على التفكير فيها على أنها قضايا ومشاكل عامة، ولكن يصنف كل منا فرداً يسقط لعدم التعبير عن منها، على أنها مشاكل اجتماعية. أي أن الوسيط الجديد بديل أن يكون فعلاً «وسيطاً اجتماعياً»، بات فردياً تعمل الذات من خلاله على التعبير عن فرديتها الخاصة. وما الرغبة في التعبير عن تلك «الفردانية» سوى تجسيد لغتهم التناغم مع المجتمع. ومن هنا نجد البعد الشعبي في الإحاطة على تسمية «وسائط اجتماعية». ولما كانت «الشعبية» في المرحلة الشفاهية متصلة بنظام اجتماعي له تناغم وانسجامه، كان الفرد يوسس بالانتماء ويعبر عن هوية جماعية. أما في الوسائط الاجتماعية الجديدة، فيقضي عدم الإحساس بالانتماء باستغلال الوسيط الجديد للتعبير عن الذات وهومها وهو اجتماعي بلا أفق أو تفاعل مع الآخر، أو رغبة في التواصل معه، وإن كان في العمق يبحث عن يشترك معه ذاتياً في تلك الهوم والتوجسات، وذلك كل العزاء.

يبرز هذا البعد الفردي، في هيمته «ثقافة شعبية جديدة»، لا تنتج معرفة، ولا يتواصل فيها الناس بجديّة لفهم المجتمع، وللتعبير عن الانتماء الاجتماعي بشكل واع ومسؤول بهدف إنتاج «ثقافة اجتماعية» تخدم المجتمع. إن غياب المحتوى الاجتماعي الحقيقي في الوسائط الاجتماعية العربية يجعلها، وسائلاً لتزجية الوقت، وللتفكير، وللشخصية، والانتقام من الآخر، وللضحك الشعبي، كما تحدث عنه باحثين. شعبيّة وساطتنا لا تجعلها للتواصل الاجتماعي.

* كاتب مغربي

■ عندما كتب عملاً أدبياً أين تجد المتعة التي تبحث عنها وتسعى من خلالها الوصول إلى المتلقي؟
□ المتعة تتحقق حينما أجد شكلاً أظن أنه يتوافق مع المضمون. في تلك اللحظة أؤمن أنني قد أنجزت النص، في الحقيقة الخيارات أمامي لا متناهية، وكثرة الخيارات تولد القلق، وهو هاجس مشروع أتحرق منه لحظة اتخاذ القرار. عندما أقرأ الكتاب أحرص على ما إذا تركز في النص الإبداعي؟

□ حينما أقرأ أكتأب آخر فأني أجد نفسي إرادياً أتقصه وأحاول التفتيش عن خطته السريه للكتابة، وسبب اختياره لشكل دون آخر أو عبارة دون أخرى، أو محاولة تخيل التداخيات التي مرت بذهن الكاتب وولدت لديه أحداثاً وأفكاراً وتطورات في الحياة، أو الشخصية الأدبية، هذا لا يحدث طبعاً إلا حينما أقرأ أكتأب متمكن من صناعته، مثل لا يجب شطرنج محترف وليس هوبايا يترك الأمر على هواها.

■ ما بين الدراما المسرحية والسرد القصصي والروائي، أنت تنتقل ما بين عوالم مختلفة من حيث البناء والأسلوب والأدوات، هل يشكل ذلك عاملاً مساعداً لك في عملية الكتابة أم تجده يضع أمامك بعض الصعوبات؟
□ أنا أكتب للمسرح وهذه هي الصفة التي أولصتني للناس، لكنني لا أصنف نفسي كاتباً مسرحياً، أنا كاتب، كاتب فحسب، ليست شاعرًا على الإطلاق، لاني أعرف حدودي جيداً، فيما عاد ذلك فانا أكتب المسرحية والرواية والقصة القصيرة وسيتاريو الأفلام، بالإضافة إلى المقالات السياسية والأدبية، ولدي كتاب نقدي، إننا أحمل أفكاراً معينة أو أجد مانعاً من عرضها في أي قالب فني متاح يسمح بعرض الفكرة بالطريقة الأمثل.

■ أنت تكتب بدون أن يكون لديك إصرار على أن يكون عمك منطقاً من حكاية أو حدث حلي، وهذا يبدو واضحاً في مسرحية «أمادو» أو الرواية القصيرة «أنيس في بلاد العجائب» وحتى لو أنك استندت إلى ما له صلة بالواقع الحلي إلا أنك تعتمد على التاريخ والبيولوجيا كما في مسرحية «بروفة لسقوط بغداد»، أو «جوف الحوت»، هل هذا يعني أن لديك إصراراً على أن تعتمد على السرديات الكبرى رغبة منك في مخاطبة جمهور عالمي؟

□ حينما أكتب لا أنطلق من أرمية محلية حصراً، اشعر بانني حراً وأن بإمكانني الانطلاق من أي منضم إنسانية عربية كانت أو غربية أو مستخدمة من أي ثقافة أخرى، لحظة الانطلاق ليست في تقديري، بل في الرسالة التي يحملها النص، في روايتي «أنيس في بلاد العجائب» هناك تناسق واضح مع الرواية الشهيرة «اليس في بلاد العجائب»، لكنني قمت بتجريب الإطرار الخراجي لرواية عالمية لا يمكن من حكاية رواية أخرى غايتها في الضميمة وهي قصة العراق أثناء الاحتلال الأمريكي، وهي قصة شائعة لدى أي مواطن أو أيونيوريا ووظفتها لصالح قضيتي لجأت إلى الفانتازيا والأيونيوريا ووظفتها لصالح قضيتي التي هي ببساطة محاولة تركز ما جرى لنا وكيف وماذا، أما في مسرحيتي «جوف الحوت» فقد تصاحقت مع نصوص

عالمية كبرى وحاولت توظيفها، بل واقتبست مقاطع كاملة من هذه النصوص لأقول شيئاً آخر، وهو أن معاناة الإنسان المعاصر تشبه معاناة الإنسان في كل زمان ومكان، والأهواء والأطباع والحماقات والتضحيات نفسها، نصقت نصوصاً مقتبسة من ملحمة كلكاش والعهد القديم والقرآن الكريم وكتأب الشاوي والسيرة النبوية وشكسبير وكينغ ونيتشه، حاولت مزج هذه المكونات المتناقضة ومكانها ببساطة كبيرة لأروي من خلالها قصة أخرى جديدة هي قصة المتفق العراقي «الآن وهنا» ومن الغريب أن عدداً كبيراً ممن قرأوا هذا النص لم ينتبهوا لهذه الاقتباسات وظنوا أن النص كاملاً من تألّفي إنسان، بعض المسرحيين اعترض على جعل لشكسبير اقتباساتها من مونولوج هاملت الشهير بعد أن حذف الجملة الشهيرة «أكون أو لا أكون» وقد انتهني هذا الصديق بالكتابة، رغم أن العبارات لشكسبير العظيم: ■ لم يقل ذلك ربما لا يستطيع أن يحدد جنسيتك القومية، وهذا يعود إلى أن أعمالك لا تتمحور في بيئة محلية عراقية. هل كنت تصد أن يصل هذا الإحساس إلى القارئ؟ أم أن ذلك يعود إلى تأثرك بالأعمال المترجمة الأجنبية؟

■ سؤالك المتكرر عن المحلية والبيئة العراقية يذكرني بأصدقاء من الكتاب يحسرون أسماء مناطق شعبية وأماكن في نصوصهم ويشعرون بالأسعاده بعد ذلك لأنهم كما يظنون قد تغفلوا في المحلية ليصلوا إلى العالمية، لكن في الحقيقة إن حياتي التي عنستها في الموصل ليس فيها الكثير من الضميمة المحلية، بل لأجد في نفسي رغبة أو قفزة على إقدام محببة مفتعلة في عالمي، أنا ابن مؤلفين وانحدر من الطبقة الوسطى وولدت في بيت يشبه بيت أي موظف في العراق أو مصر أو سوريا أو الجزائر، ربما لم أعش في قرية لها خصوصية، ولم أكن ابن عائلة شعبية تتناقض حكاياتها الخاصة، أنا ابن مدينة تشبه كثيراً من مدن الوطن العربي وليس لبيئة مدينتي المباشرة بصمة خاصة جدا على عيني الثقافية، لا أعتبر ذلك عبئاً، ولا أعتبره أيضاً ميزة، ببساطة ذلك هو واقعي ولا أريد احتفال صفة أخرى.

■ في رواية «بائع الأمل» التي تحمل في بنيتها الغنية الشهي «الكثير من السيدات»، اكتشفنا فيها أنك تكتب منذ كان عمرك ثمانية أعوام بأن تصبح كاتباً. اليوم وبعد أن حققت هذا الحلم وأصبحت كاتباً معروفاً برصيد جيد من الأعمال الأدبية التي حققت بعضها جوائز عربية، ولك أعمال تمت ترجمتها إلى لغات أجنبية، وتم تقديمها من قبل فرق أجنبية مسرحية... هل زالت تحلم أم أنك توقفت عن الحلم؟

■ البدايات في الكتابة تكون عادة مليئة بمساحة شاسعة من الألام الوردية، حينما تكتب تصطم مع أمرين، الأول هو أن يدور في الرأس ليس من السهل أن ينتقل إلى الورق ثم إلى القارئ بالأسلاسة التي تتخيلها، الأمر الثاني هو ومثما بأن هناك من ينتظر بلهفة -إبداعاً- وبعد الأيام والساعات بانتظار صدور الطبعة الأولى من آخر كتاباتها. في الحقيقة مكان ومكانه الكاتب

العبات النصية في «لودميلا» للسورية لنا كيلاني: مقارنة سيميولوجية

عبد الجبار العلمي*

بعد أن تعرّف عليه الساردة - المشاركة. ويتعلق الأمر بسجن الوالد العالم الخبير في مجال الذرة بسبب تحديده من خطر محتمل وقوعه في المعصل النووي، وكذا تعرض صهرام الساردة «إيلان» زوج خاتمتها «تاينا» مدير علم ذاته للتلفيق والاضيقات، وأننا نحن سجنه هو الآخر. إننا نتعرف من خلال هذا الفصل على الساردة روسية بكل أفرادها، كانت تعيش حياة هنيئة في بيت يقع في إحدى المزارع، إلا أنها استعرفت تحولاً خطيراً إثر حادثه الفاعل النووي «تشرنوبل» القريب من مسكنها. ومن خلال سرتين نقرأ مسأرة «لودميلا» وأسرة صهرام وإيلان، اللتان يعمل أغلب أفرادهما في المجال النووي، وقد لنا الكاتبة أكبر كارتة نووية في العالم باقت في مهولها وخيلتها وآثارها الوخيمة مما خلفته قنبلة هيروشيما، وخطورتها قنبلة ناجازاكي من موت وخراب ودمار، حيث بلغت كميات الإشعاع النووي، وقت لتفجير بعده، ما يسيروا 150 قنبلة نووية مثل قنبلة هيروشيما. وقد بلّغ مدى انتشار الإشعاع النووي إلى أوكرانيا وروسيا البيضاء، بل تجاوزت المسكن الكارتة إلى بلاد أخرى في أوروبا، وستتعرض الأسرار لكثير من الأحداث خلال العرض نحو المجهول بحثاً عن ملاذ بعيداً عن منطقة الإشعاع.

خرج من المنزل. وبيد الرحيل»، من خلال الجمال والقفرات السردية التي يحضر فيها العنوان على امتداد الأنت النصي، يقبدي لنا أن اختيار اسم «لودميلا» عنواناً، يؤكد أنها الشخصية المركزية في الرواية، وأنها بطلتها المسماة بالدور الرئيس في أحداثها.

يتأزّر الغلاف مع العنوان ليثير المزيد من الغموض والغربة وأجواء الرهبة والخوف. أول ما لفت نظر المتأمل لصورة الغلاف: فضاء موحش، لا أثر فيه للأحياء. الأشجار بايسة خالية من الأوراق نهارياً، يقف بعضها على بين الصور، ولا تبدو لنا في الجانب الأيسر التي إلا أعصاب جافة لشجرة كبيرة أخذ يتساقط الكثير منها على الأرض أسفل الغلاف دلالة على موته، وفي الجانب الأيسر في الأعلى أعواد متدلية من الشجرة تنتظر أو أن سقوطها. أما في وسط الصورة، فيقوم بيت كبير يهيم عليه الظلام ويكاد يخفي جدرانه وتوافده، وهو أشبه ما يكون بتلك البيوت الكبيرة المخيفة وظلام الأسوار التي تخفي خلفها الغامض من الخبايا والأسرار والتي نراها في أفلام الرب. نقول نادياً: «إنها بلاندا». والأسوار فيها تحيط بالأسرار. فلا يصل إليها أحد، ولكنها ضرورية، لعنها، هذه الأسوار، لتحمي بلاندا تقترن بين وقت وآخر حروباً بين ساسخة وباردة، نظام صارم يجوز اختراقه ولو بلهفة السؤال عن أب غائب». يطغى في الغلاف اللون البنفسجي الذي يبدأ فاقحاً ثم ينتشر متدرجاً إلى أن ينتهي عمافاً متمزجاً باللون الأسود، في أسفله، الأمر الذي يزيد ظلمة وقامته. ولكننا نلمح في أقصى الجانب الأيمن سياره سوداء ينبعث منها نوراً صفر، أضواء بوابه الحديدية المغلقة، إلا أنه لم يستطع أن يزيح ما خلف شبايكها من حلة وظلام وغموض. هل ثمة قصيدة من لدن صاحب الغلاف باختيار اللون البنفسجي الدال نفسياً على الختام والابتعاد على الأسرار؟ الحقيقة أننا حين نلمح عالم الرواية، نجد أن ثمة أسراراً خطيرة يراد لها أن تبقى طي الكتمان، فالأمر يتعلق بالحرص

العنوان

يلاحظ أن العنوان «لودميلا» ينبنى على العنونة الفرديّة المعرفة، فهو اسم غير عربي غريب علينا، ما يدفع المتلقي إلى التساؤل عن دلالاته ووظيفته في النص، ويثير فضوله فيجعله يتلمس الطريق إلى الكشف عن سره، لذلك فضاء العنوان «أول منظر وحنه أسلوبي يتفاهه القارئ من النص» إنه اسم الكتاب الذي «يقتر العديد من الأسئلة التي تجعل من كونها غير منفصل عن بقية مكونات النص ومراتبه القولية»، فهل يتعلق الأمر باسم شخصية من شخصيات الرواية، أو باسم مكان يمثل مسرحاً لأحداثها؟ إذا كان العنوان يتصل باسم شخصية



لينا كيلاني



لينا كيلاني

للنص الروائي في جملة سردية تشير إلى أهمية الشخصية التي تحمل هذا الاسم (لودميلا) باعتبارها البطلّة الرئيسة في الرواية التي يستحضر غملاً أحداثاً موهلة في عالم جحيمي رهيب، قائدة أسرتها في رحلة نحو المجهول، بعيداً عن مكان الحادث المشؤوم. نذكر من هذه الجملة السردية على سبيل المثال ما يلي: «إرحلي يالودميلا مع الأوالاد وباقي أفراد الأسرة»، «أما هي (لودميلا)، فقد صمتت إذ تقع في حيرة شديدة. تحرل إلى أين؟ وكيف؟ أمها المرضية والأوالاد وأختها تانيا وأطفالها والعمه ساردة... وقبل أن نعلن السلاسة الدقاقة المثبّثة في بهو المنزل الواحدة من صباح يوم 26 أبريل/نيسان، كانت لودميلا آخر من

يلاحظ أن عبارة الإهداء موجهة إلى أشخاص عامين غير محددين بضمير الغائب/الجمع؛ «السي الذين عبروا إلى الضفة الأخرى عسى أن يقبضوا على مفاتيح الجحيم». قبل أن يفتح أمامهم أي باب من أبوابه»، وهو موقع بالاسم الشخصي للكاتبة لينا. فمن هؤلاء الذين اختارت المؤلفة إهداء كتابها إليهم؛ وماذا تعني الضفة الأخرى التي عبروا إليها؟ يبدو أن الخطاب موجه إلى كل العلماء والهيئات التي يبدها إمكانية إنقاذ العالم من الجحيم الذي يتهدده، والذين يقعون في ضفة أخرى تناقض ضفة الشر التي يقف عليها أعداء الإنسان والحياة و«شياطين العلم» حسب تعبير الكاتبة. إننا توجه إهداءها إلى غلاء العالم عسى أن يوجهوا جهودهم إلى تجنّب الإنسانية خطر الدمار والخراب والغناء الذي يبدها في أي لحظة.

يلاحظ من خلال هذه العتبّات النصية الدالة إلى عالم جحيمي، إن نجد نفسنا إزاء عالم محاط بالأسرار والمخاوف، مهدد بحدوث كارثة وشيكة، فالساردة المشاركة نادياً، التي تولت سرد هذا الفصل بضمير المتكلم الطالبة في المعهد العالي التقني، تحس بأن ثمة سرا خطيراً تخفيها عنها والدتها وجدها، وأن ثمة أشياء غير معتادة تحدث في منزلهم. نقول نادياً «إقامة جدتي عندما أصبحت طوبلة بدون أن تشير إلى موعد سفرها... لا بد أن في الأمر سرا... أو أسراراً، ولا بد أن يتكشف أي شيء». تستخدم المؤلفة عنصر التشويق، فلا يتعرف المتلقي على السرا إلا

استطاعت الكاتبة أن تمزج بين الواقع والخيال، فقد رصدت أحداثاً واقعية سجلها التاريخ عن تلك الكارثة الشهيرة، مزجة إياها بأحداث تخيلية صاغها خيالها المبدع الخلاق. إننا هنا استقت مادتها الخيالية من قراءتها حول حادثه «تشرنوبل» التي حدثت عام 1986. نقول الكاتبة في النص الذي تصارفة في آخر الكتاب (عن الرواية): «هذه الرواية نسجت خيوطها على مدى أعوام... وأنا أتتبع فيها ونائق، وحقائق تتعلق بكارثة تشرنوبل». كما استقتنا كذلك من معانيها عن كتب لما خلفته تلك الكارثة من آثار سلبية خطيرة على الإنسان، من خلال لقائنا بصحفاي الحادثة الرضى بالسرطان والصباين بالإشعاعات النووية، أثناء مجيئها إلى باريس مرافقة خالتها (أمها الثانية) من أجل تلقي العلاج من مرض عضال في أحد مراكز العلاج الكبرى في أوروبا. هناك وقتت الكاتبة على هول تلك المأساة الإنسانية، وعلى مدى الخطر الجسيم الذي يهدد العالم بالدمار والغناء في أي لحظة نتيجة أي خطأ أو إهمال أو تهور في استخدام تلك القوة الفتاكة. إن رواية «لودميلا» للينا كيلاني، وإن كانت ترصد حادثة «تشرنوبل» التي تعود إلى تاريخ سابق (1986)، فإنها تشير بشكل ضمني إلى واقعنا الراهن الذي تعمه الفتن والحروب في بقع عديدة من العالم، ومنها عالنا العربي، وهي شجبت وتنديد بتدمير الإنسان والحياة، ودعوة إلى المحبة والعدالة والسلام، واستخدام منجزات العلم والتكنولوجيا لصالح الإنسانية وسعادتها.

الفيلم الأمريكي «خفة»: ألعاب سحرية في مواجهة الواقع

مراكش - «القدس العربي»

عبدالله الساوره:

يتناول الفيلم الأمريكي «خفة» مؤلفه ومخرجه جيسستان ديلاز، سبل العيش والمواهب والإمكانيات الذاتية التي ينميها البعض منا، مثل خفة الأيدي وكيف يمكن أن نواجه بها الأوضاع الصعبة التي نعيشها بالفعل، ذلك في شكل دراما عائلية وشبابية.

بين الواقعي والخيالي:

يأتي فيلم «خفة» أو «خفة اليد» بين الفيلمين الواقعي في شطره الكبير والخيالي، حول قصة شاب يدعى بو (جاكوب لاتيور) يمتلك موهبة كبيرة في تحريك يده اليمنى بخفة كبيرة تدهش الآخرين، ويجد نفسه معيلاً لأخته الصغرى تينا (ستروم ريد) ذات الـ12 ربيعاً، بعد موت الأم منذ سنة وموت الأب قبل سنتين عديدة. هذا المزج بين الواقعي والخيالي في الفيلم يحيلنا إلى القدرة العجيبة التي يمتلكها هذا الشاب بحيث تحول مهارة خفة اليد إلى قصة في حد ذاتها من طابع الإبهار إلى عوالم الخدعات والتكاثرين والجريمة. يصور الفيلم جوانب مهمة من نخر العصابات والخدعات عمق المجتمع الأمريكي ومعه مجتمعات مماثلة.



وتماهى فيها حد الهوس وأصبحت عاله ومصدر رزقه الذي يعول به أخته الصغيرة.

حياة الظلام والترقب

الظلام والإبهام في الفيلم يحيل إلى تعاطي الشباب مع العصابة وترويجه للخدعات والحبوب الخدرة والكوكابين طيلة الليل في الشوارع والمقاهي والنوادي الليلية ومحطات البنزين، وهي تبين حجم انتشار ظاهرة تعاطي الخدعات وحجم التجارة غير الشرعية التي تدر أموالاً ضخمة. يبرز الفيلم كيفية استغلال موهبة (بو) لخفة يده في عملية السرقة ويتوسط مع رئيس العصابة، أسام خضوعه التام في أن يصبح فرداً أساسياً من أفراد العصابة، حتى إقامه على قطع يد رئيس عصابة منافس

ماذا يخفي البطل؟

يبدو الانتظار سمة أساسية في فيلم «خفة»، فما الذي يخفيه الشاب المبدع للألعاب السحرية العجيبة؟ يكاد هذا أن يكون سؤالاً ملازماً في أفق انتظار المفاجآت التي تحملها تحولات الحكاية الفيلمية. يظهر شيئاً قشيباً عند وضع الشاب ما ينشئ آلة مغناطيسية في ذراعه يستطيع من خلالها تحريك الأشياء بأصابعه أو تحريكها من طريقه، مجموعة من المآثر من تحويلها أو تحريكها من طريقه، ولكن السؤال والترقب يظل يحيط ب... ما الجديد؟

يجيب الشاب عن السؤال من خلال بوحه لصديقه أنه منذ كان عمره سبع سنوات كان معلمه الإيطالي يعلمه تقنيات فن الخدع السحرية وعمليات الإبهار التي اكتشف أسرارها وجربها

لقطات من الفيلم



بايعاز من رئيسه المباشر. ينتقل الفيلم من الدهشة والإبهار نهارة، مع بطل متعاطف إلى بائع سموم محترف لمواد قاتلة، وتورطه في عمليات السرقة، ومطالبيته باسترجاع الأموال التي أضعها، لتنتقل القصة إلى مستوى ثالث، حيث تصبح أخته الصغيرة وعائلته ونفسه محط مقايضة بين إرجاع الأموال أو قتل الصغيرة. أما عن سؤال الترقب فإنه ينتقل بنسباً وريداً من خفة اليد التي سيستعملها للخروج من الورطة بمعاونة عشيقته التي تشغل نائلة في أحد المطاعم والشوفاة به، ذلك بالذهاب عند معلمه وإخباره بالورطة وتجريب مغناطيس ببطارية تدوم أطول وهنا يجد الحل الكامل في مواجهة العصابة.

الحياة العاطفية

يبدو الكثير من كليشيهات اللقاء بطل الفيلم بمعجبة وتتحول بالسرعة نفسها إلى علاقة غرامية. يعرض فيلم «خفة» هذا النمط من العلاقات، أولاً لشغل الفراغ القاتل الذي يعيشه الشاب بو من خلال ثقائه بالشبابية

التي تندهل من خفة يده، وثانياً في تطور هذه العلاقة مع تطور البناء السردي وبناء الشخصيات الفيلمية، تعويضاً عن الفراغ العاطفي الذي يعيشه الشاب (بو) وكذلك لمتحه هذه الدراما بعداً عائلياً واجتماعياً، وتنتجه بالفيلم إلى فيلم شبابي له شغافه ويخاطب فئة عريضة من الجمهور المتعطش لهذه الدراما العاطفية، حيث يجيش العواطف مع توابل الإثارة المعروفة على سينما العاطفة والأحاسيس.

البطل السوبرماني في مواجهة الشر

بعد اختطاف الأخت الصغيرة تغدو خفة اليد الوسيلة المتاحة لمواجهة العصابة/الشر والخوف على العشيقته وبالتالي ينتج هذا الوضع بطلاً سوبرمانياً وينتقل الفيلم من نزعة الواقعية الصرفة إلى عوالم الخيال العلمي حيث يتسلق بو بخفته ودرجة يده المغناطيسية على رمي الأشياء بقوة جارفة وضرب الأعداء بشدة وترهيبهم وترجيحهم في حالة ذهول من تحول الشاب والقوة التي أصبح يمتلكها. إننا أمام سوبرمان وقوة سوبرمانية

النهاية

ينتقل الشاب وصديقه وأخته الصغيرة إلى مدينة أخرى ويظهر وهو يؤدي خدعا سحرية أكثر اتقاناً وجودة تثير دهشة الحضور، وفي مشهد أخير تستيقظ عشيقته ولا تجده بالقرب منها فتبحث عنه فتعثر في مكتبه الذي يبعج بأشياءه المغناطيسية ويصنوق غذا أكبر مما كان عليه يضع فيه أسرارها، وتنتظر من باب المنزل ليظهر نور ساطع ودهشة كبيرة على محيا الشابية وإبتسامة عريضة. نهاية مفتوحة على اكتشافه الكثير من الخدع السحرية.

السينما وفن الخدع السحرية

تحصل السينما بفيلم الخدع السحرية التي تعج بالكثير من الأسرار والمهارات الجسدية في تطويق الجسد وتحويله إلى أداة للفرجة وإلى تحويل اليد/القدم/العين، إلى وسيلة قادرة على خدعة الأبطال. هذه العينة من السينما زاوجت بين الحيل المتأخرة في فن الخدع وخدع السينما ومنحت أفلاماً على مسار تاريخ السينما قادرة على المنافسة في شبكات التذاكر وعلى قدرتها على الفرجة والمتابعة السينمائية. تمتاز هذه السينما بتحويل هذه المواهب وهذه القدرات في أفلام اللصومية والسريرية الشهيرة، حيث يظهر مبدعو الخدع السحرية في أفلام السيرك الشهيرة وفي محطات الطرقات والقطارات منها، وبحولها كتاب السيناريو إلى خصوص مؤلفة قابلة للخيال والحياة في السينما. الجميل في فيلم «خفة» هو هذا المزج بين سينما الخيال العلمي والسينما الواقعية بدون التأثير على واقعية الفيلم.

محفوظ عبد الرحمن...

شاهد على الخديوي وناصر وأم كلثوم وحليم

كمال القاضي*

وقد تميز مسلسل «أم كلثوم» تميزاً ملحوظاً في رصد الحالة الفنية والثقافية للزمن الذي ظهرت فيه كوكب الشرق، برموزه وزخمه وكنوزه الموسيقية والفنانية، وكذا كان مسلسل «حليم»، بأنوراما متكاملة عن حياة الفنان الاستثنائي بطروفه الصحية والاجتماعية وثأقه الفني منقطع النظير، وسط أجواء تنافسية صعبة لم يابه بها الفتى البتيم النخيل صاحب الحنجرة الذهبية والإحساس الرفيع الغارق في الشجن والحنن.

لقد تميزت كتابات الراجل محفوظ عبد الرحمن بالعمق والتأثير، وابتعدت عن المبالغة لاتزامها التاريخي وانحيازها للحقيقية وفق ما توفر منها، وهي السمة الأساسية للكتابة

حين كتب مسلسل «بوابة الحلواني» قبل ربع قرن تقريباً وأثار جدلاً واسعاً حول شخصية الخديوي إسماعيل، بدأ ميلاده الحقيقي كشخصية جماهيرية يعرفها العامة من الناس، فقد غاب محفوظ كل ما كتبه المؤرخون عن الشخصية التاريخية بصفتها وسماتها، فلم يره الكاتب الراحل سفياً ومبذراً ومفتوناً بالغرب، بل رأى فيه التطلع والنزوع إلى التقدم والتطور ونيتة الحسنة تجاه مصر، التي أراد أن يحولها إلى دولة عظمى ويجعل من عاصمتها القاهرة نظيراً للعاصمة الفرنسية باريس.

هكذا جاءت صورة الخديوي المثالية في الرؤية الدرامية التاريخية الجديدة، فخلقت لكتابات الراجل محفوظ عبد الرحمن خصوصية، ولكنها لم ته الجدل حوله كموذج يرى الأحداث والأشخاص من زوايا متعددة. ولأن بوابة الحلواني شملت عدة أجزاء، استمر حولها النقاش ما بين خلاف واتفاق، لذا ساهمت في نجاح ونجومية الكثير ممن شاركوا

فيها، خالد النبوي الذي كان وجهاً جديداً آنذاك، ومحمد وفيق الذي برع في أداء شخصية الخديوي، وآخرين استفادوا كثيراً من الضجة التي أثيرت، وفي الإطار نفسه كتب محفوظ «ليلة سقوط غرناطة» و«سليمان الحلبي» و«القادسية»، ولكن ظلت «بوابة الحلواني» العلامة الدرامية الدالة عليه ككاتب ومؤرخ وصاحب وجهة نظر، وبامتداد العطاء والمسيرة والعبارة التاريخية ظهرت إبداعاته الأخرى فأنجز فيلم «ناصر

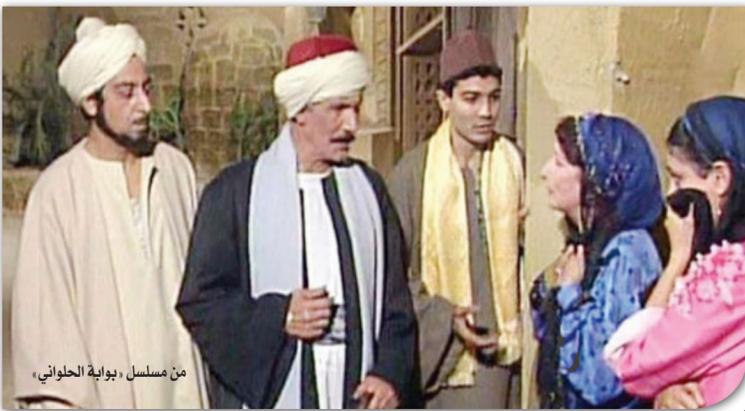
56» مع المخرج محمد فاضل ليضع أهم تسعين يوماً في حياة الزعيم جمال عبد الناصر بين قوسين محدداً إيهاها بقتره تأميم قناة السويس والعدوان الثلاثي على مصر، كرد فعل لإعلان التحدي والإصرار على التأميم، ولع الفنان والممثل الأهم أحمد زكي في تجسيد الشخصية، بفضل الكتابة الواعية المدعومة بالتفاصيل والمواقف الدرامية، وعليه كانت المحطة الأخرى للكاتب مع أم كلثوم، حيث دفعه النجاح إلى تعقب الشخصيات المؤثرة وتوثيقها في سياق إنساني فني تاريخي فريد، وربطاً بين السيرة الذاتية للشخصية والخلفيات التي أحاطت بها وأدت إلى بروزها على نحو إيجابي، باعتبارها كانت وجهة لعصر امتلاً بالأحداث المهمة وترك أثراً واضحة على مستويات اجتماعية وثقافية وسياسية وإنسانية.



من مسلسل «أم كلثوم»

الجادة المرتبطة بالمكان والزمان والشخصيات، ولعل إسهامات الرجل في المسرح المصري والعربي كانت مثالا على حرصه وأمانته وتحريه الثقة في المعلومة والطرح، فقد كتب الكثير من المسرحيات التاريخية المهمة منها، عريس لبنت السلطان - محاكمة السيد ميم - كوكب الفئران - حفلة على الخازوق - الفخ - الدفاع - احذروا - ما أجملنا، وإزاء هذا التميز تم تكريمه ونال بعض الجوائز كان من أهمها جائزة الدولة التشجيعية والتقديرية، وجائزة أحسن مؤلف من الهيئة العامة لقصور الثقافة، والجائزة الذهبية من مهرجان الإذاعة والتلفزيون وكلها تقديرات تليق به وبإبداعه وتميزه ومشواره.

* كاتب مصري



من مسلسل «بوابة الحلواني»

الْحُرُوفِيَّةُ الْعَرَبِيَّةُ بَيْنَ الْكَائِنِ وَالْمُمْكِنِ

لَحْسَنُ مَلَوَانِي*

التشكيلية بما يتجدد في إطارها في التأثير المباشر أو غير المباشر على الحروفيات العربية. إن الحروفية العربية اليوم انخرطت بشكل فعال في الإبداعية بمعناها الدقيق أحيانا وباحتشام أحيانا، فما ينتج اليوم بعضه يبدي التميز والفرادة والخصوصية، وبعضها يظل وفيما لا يجترأ التقليد، ما يجعله يساهم في التكرار بشكل أو بآخر، وبذلك نجد أنفسنا أمام

فسيفساء من الأعمال بقدر ما يثير الإعجاب يثير الارتباك أمام النقد وأمام الجمهور، الذي يجد نفسه أمام لوحات تحمل المصحف بشكل كثير، التجريدي بشكل كثير، وأمام لوحات تحمل ما يستطيع أن يقرأه ويفقهه ببسر. وهكذا يقع حائرا بين لوحة لها جذورها ومثيلا في تاريخ هذا الفن، ولوحة تحاول أن تقربه كي يغير نظرتة نحو الفن الحروفي ببدائل جديدة. على أن اللوحة الحروفية كيفما

جاءت تركيبتها وترصيف وفرداتها وهندسة خلفياتها تفرض نفسها بسمات فنية تذكر منها:

- حضور الحرف حضورا هندسيا بما يمليه من تداخلات وتوحيات مغربية، تضفي على المعطيات غموضا مغربيا، بإمكانه إشغال جذوة البحث والتساؤل لدى المشاهد مما يخلق بينه وبين اللوحة توادلا من نوع خاص.

- انزائية مركبات اللوحة شكلا ومضمونا. - القدرة والتحكم في استعمال الخامات بتوحياتها وخصوصياتها.

- الإيقاعية المتكاملة مع مفردات وخلفيات اللوحة.

- بروز القيمة الصوفية والجمالية والهوياتية للوحة بكلماتها أو حروفها وبإطارها وخلفياتها الأخرافية.

- التفرد في صياغة الحروف وإظهارا لرونقتها اللامحدودة.

- بروز التناسق والترصيف للإبعاد والمسافات بشكل متكامل يفيض جمالا.

وختماً فإن اللوحة الحروفية تتطلب الكثير من الجهد والخبرة لولوج عالمها بما يطورها لتقديم ملمح حصري يساهم في تهذيب الذوق، ويرقى إلى تمثيل الفرادة الإبداعية في علاقتها بالتراث والحضارة العربية. والحال أن البعض يلج مجال الحروفيات من منطلق الهواية، بلا دراسة وإطلاع بفضيان إلى النهل ولو القليل من قواعد أولية كفيلا بالدفع بمنجزه نحو الإبداعية النوعية، بدل الإسائة إلى المنتج الحروفي بشكل من الأشكال. ومن شأن العطاء النقدي الموازي للمنتج الفني الحروفي أن يساعد على إثارة الطريق للمبدعين نحو الأفضل بعيدا عن الاجترار والتكرار وكل ما يقود نحو الرداءة بدل الجودة والإثراء.

جماليتها أمام ما يجري من تغيرات في المنظورات والأذواق في هذا العصر؟ هل وزن ومقياس جمالية اللوحة الحروفية يكمن في مفرداتها؟ أم في تركيبها ومضمونها؟ أم بجراتها على اختراق التقليدي نحو الإبداع بمنظور مغاير؟

* هل يمكن للوحة الحروفية أن ترسي ضوابط لجماليتها بعيدا عن نقد مواز يوجه أساليبها ويرد على تساؤلات الجماهير والمبدعين؟ والحال الذي لا يمكن إخفاؤه أو تجاهله أن النقد الخاص بالفنون التشكيلية شبه منعدم، الأمر الذي يضيء نوعا من التشتت في الإبهام إزاء الحروفيات العربية بأشكالها وأساليبها وتقنياتها وانجاهاتها وخلفياتها المتجددة.

* هل للمتقبات والمهرجانات والمسابقات تلك ما يكفي من الأدوات التقنيية للأعمال الحروفية بشكل مقنع؟

- إلى أي حد ساهمت المدارس والتيارات

الخط العربي فن، بدأ مع التدوين القرآني؛ حينما أخذ الناسخون يهودون ويحيون في كتاباتهم إكراما للنص القرآني والتعاسا للبركة والغزوة والتقريب من الله. ومن هنا نشأت خطوط أعطت للكتابة العربية بعدا جماليا، إلى أن جاء شيخ الخطاطين الوزير ابن مقلة ليضع قواعد لها.

ومسيرة الخط العربي، وتاريخ الحروف العربية، يمكنهما أن يكشفنا الكثير من خبايا وخفايا الذات المسلمة، لاسيما إذا توغلنا في النصوص الصوفية التي كانت ترى في حقيقة الحروف دلالات كونية، ولقد شكّل الخط

العربي، أحد المظاهر البارزة والرئيسة للحضارة العربية الإسلامية، منذ صيرورتها الأولى وحتى اليوم. تطور مع تطورها، وكان أهم روافدها في الوسيلة الأساس في نشرها وتعميمها، وفي الوقت نفسه، عومل هذا الخط، كعمل فني قائم بذاته. له خصائصه ومزاياه التشكيلية والتعبيرية التي شهدت بدورها تطورا كبيرا، خلال مراحل تطور هذه الحضارة، وما زال حتى يومنا هذا، موضع اهتمام وبحث وتجريب، بهدف استيلاء منجز بصري عربي معاصر، مما يكتنز عليه، من قيم تشكيلية ودلالية وتعبيرية. وإذا كان الفن التشكيلي يشهد تطورا ملموسا تقضي التغيرات الشاملة في المجتمعات، فإن اللوحة الحروفية حاولت وتحاول أن تفرّض



صور الحروفية العربية

جماليتها بصيغة تتماشى مع تغير الأذواق والرؤى، إزاء الجمال بصفة عامة. فهذا الأخير يتغير المنظور إليه من عصر إلى آخر، وتلك سنة الحياة، ويتبدى لنا ذلك جليا أكثر في نوعية الملايين الرائجة وما إليها من جيل إلى جيل. واللوحة الحروفية بمفرداتها وتركيباتها تندرج في هذا التطور الذي يسبق كل المجالات الفنية والحياتية، بل إن التطور التكنولوجي بما له وما عليه عامل مؤثر في هذا المضمار، فقد ساهم بفعالية في تيسير إيجاد البدائل الفنية والتنوعات بغية التنوع في إبراز ملامح جمالية فنية أسيرة. ذلك أن الإمكانيات التكنولوجية المتنوعة كان لها الدور الرائد في الدفع بالحروفي العربي لتجريب إمكانيات وصيغ تبدي قدرته الإبداعية في الاكتشافات الشكلية والمنظورية واللونية، فاستطاع بعض المبدعين الخروج بلوحات ساهمت في التخلي ولو بنسب محددة عن القالب الجاهزة الجامدة المكررة.

وتجدر الإشارة إلى كون طبيعة الحرف

اشتعال التنافس بين مهرجانات الأفلام الدولية على العروض الأولى وأفلام عربية تشارك في «فينيسيا»

لوس أنجليس - «القدس العربي»

من حسام عاصي:

عادة تطلق حملات جوائز الأفلام بداية شهر سبتمبر/أيلول في مهرجانات «فينيسيا» الإيطالية و«توليرويد» الأمريكي و«تورنتو» الكندي. وكل عام تتصارع هذه المهرجانات في ما بينها على العروض الأولى للأفلام التي تتصدر توقعات الفوز بأكبر عدد من الجوائز وخاصة الأوسكار. هذا الصراع احتدم في الأعوام الأخيرة، وأسفر عن معاقبة مهرجان تورنتو للأفلام، التي تقدم عرضها الأول في فينيسيا من خلال عدم ادراجها في عروض الأيام الأولى وبالتالي حرمانها من تغطية إعلامية، لأن وسائل الإعلام والعلمانيين والخبراء يغادرون المهرجان بعد 4 أو 5 أيام. هذا العام، إشتراط المهرجان الإيطالي على أفلامه أن لا تُعرض في مهرجان «توليرويد» قبل أن يتم عرضها أولاً في «فينيسيا». هذه الخلافات بين المهرجانات تضع الأفلام في مأزق لأن الإشتراك بأكثر من مهرجان واحد يعزز من حملة ترويجها للجوائز.

ففي الأعوام الأخيرة، معظم الأفلام التي فازت بجوائز الأوسكار كانت عرضت في كل هذه المهرجانات. فعلى سبيل المثال، في العام الماضي، فيلم «لا لاند»، الذي حصد رقماً قياسياً من الجوائز، بدأ مسيرته في «فينيسيا»، حيث افتتح المهرجان هناك، وتوقف في «توليرويد» في طريقه إلى العرض في «تورنتو»، حيث اقتنص الجائزة الكبرى وهي جائزة الجمهور.

كل مهرجان يسعى دائماً ليكون المنصة الأولى، التي تنطلق منها الأفلام التي تحظى في جوائز الأوسكار. في الأعوام الأخيرة، معظم الأفلام التي افتتحت مهرجان «فينيسيا»، ذهبت لتحصن جائزة الأوسكار لأفضل فيلم على غرار، «سبوتلايت»، «الجانبي»، «الرجل الطائر»، و«12 عاماً عبداً».

تلك الجائزة المرموقة كثيراً ما تكون أيضاً من نصيب أفلام تفوز بجائزة جمهور مهرجان «تورنتو» على غرار «12 عاماً عبداً» و«أرغو» و«المؤتمر المنشرد». ولكن هذا العام، الفيلم الذي حاز على أوسكار أفضل فيلم وهو «مولنايت» لم يفتتح ولم حتى يُعرض في «فينيسيا»، ولم يفز بجائزة جمهور «تورنتو» عندما عرض هناك. وحصل على عرضه الأول في «توليرويد».

ومن الجهة الأخرى هناك منافسة بين استوديوهات هوليوود، التي تترك أن الإشتراك في هذه المهرجانات والحصول على افتتاحية «فينيسيا»، والفوز بجائزة جمهور «تورنتو»، تؤثر سلباً على مصوحي الأفلام، ولهذا يمثل حضوره أكبر مسؤولاً، الذين يأتون برفقة نجوم أفلامهم وطواقم أقسام الترويج والتسويق وروجي وخبراء الجوائز، الذين يقومون بترتيب حملات إعلامية وتنسيق برامج الترويجية وترتيب الحفلات الترويجية.

مهرجان فينيسيا للأفلام الـ30 من هذا الشهر سوف يكون نقطة الالتحاق عندما يفتتح فعالياته بالعروض الأولى لفيلم الكسندر باين «وانسايزينغ»، من بطولة مات ديوم، الذي يقص جسدهم لكي يسبل على نفسه العيش في عالنا المعاصر المكثف. وكان الكسندر باين زرع عدد مرات لجوائز الأوسكار في فئات أفضل مخرج وأفضل سيناريو وأفضل فيلم، ولكنه لم يفز إلا بجائزة أفضل سيناريو مقتبس عن سيناريوهات «الطرق الجانبية» و«الحقاد». فهل افتتاح مهرجان فينيسيا سوف يمهّد طريق فوزه بأول أوسكار أفضل فيلم؟

بلا شك أن افتتاح مهرجان فينيسيا سوف يدفعه إلى مقدمة المنافسات، وفي الوقت نفسه سوف يجعله عرضة للأفلام المنافسة الأخرى، التي سوف يتقدم مات ديوم، المهرجان ومن أهمها فيلم المخرج المكسيكي جيمرو من ديل تورو «شكل الماء»، من بطولة البريطانية سالي هوكينز. وهذه هي المرة الأولى التي يشارك ديل تورو، الذي حقق فيلمه «مناهة بان» عام 2006 ثلاثة جوائز أوسكار، في مهرجان فينيسيا.

يذكر أن أفلام زميله المكسيكي الفونسو كوارون واليخاندور إناريغو غونزاليس وهما «جانبي» (2012)



لقطة من فيلم «سوبريكان»



لقطة من فيلم «قضية 23»



لقطة من فيلم «دنكر»



لقطة من فيلم «أخرج»

في دخلهما أخفق «ديترويت» في جذب الجمهور لدور السينما مما أسفر عن خسارة فادحة للاستوديو المنتج والموزع انابورنا.

لكني أعتقد أن «ديترويت» سوف يكون أكثر حظاً في حلقة معركة الجوائز، لأنه يعالج قضية مهمة ومعاصرة تتشغل بال مصوحي الجوائز وهي «العنصرية في الولايات المتحدة»، التي أثارها أحداث تشارلستون في ولاية غرب فيرجينيا مؤخراً وتصريحات الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، المؤيدة للعنصريين البيض. والنفس السبب، «أخرج» سوف يستحوذ على اهتمام مصوحي الجوائز لأنه يفصح عنصرية الليبراليين البيض الالوية تجاه السود.

أما «دنكر»، الذي يسير عملية إجلاء 300 ألف من جنود الحلفاء في بداية الحرب العالمية الثانية من شاطئ دنكرك الفرنسي، حيث كانوا عرضه للقصف الألماني، فهو يبدو مختلفاً في هذا السياق إذ أنه يعاني من مرض هوليوود

العنصري تجاه الجنود الملونين الذين يخدمون في الجيش الأمريكي من خلال طرح شخصية جندي أسود كان قد عاد من حرب فيتنام ليواجه الإهانة والتعذيب من قبل الشرطة الأمريكية، ركن «دنكر» على إثارة عواطفنا مع جيش الإمبراطورية البريطانية الذي كان يمارس العنصرية تجاه جنود الملونين ويستعمر بلادهم.

ما يمكنني أن أؤكد هو أن مصوحي الغولدن غلوب (وإنما واحد منهم) سوف يتجاهلون «دنكر»، لأن نولان رفض

و«الجانبي» (2013) على التوالي كانا عرضاً في هذا المهرجان ونهبا ليحصدا أهم جوائز الأوسكار. مات ديومون يقوم أيضاً بطولبة فيلم منافس آخر وهو الكوميديا «سوبريكان» من إخراج جورج كلوني، الذي أيضاً يحلم بتحقيق أوسكار أفضل فيلم، أما دارين أرونوفسكي فسوف يقدم فيلم الرعب «م» من بطولة جينيفر لورنس. ويذكر أن معظم أفلام أرونوفسكي كانت شاركت في هذا المهرجان في الماضي ورشحت لجائزة الأسد الذهبي، التي فاز بها فيلمه «المصارع» عام 2008.

أفلام عربية في فينيسيا

ويشارك في المسابقة الرسمية في مهرجان فينيسيا فيلمان من مخرجين عربيين وهما «مكتوب: حبيبي» من الفرنسي التونسي عبد اللطيف كشيش، «الحائز على سعفة مهرجان كان الذهبية عام 2014 عن «الأزرق أكثر الألوان دفناً»، و«قضية 23» من اللبناني زياد دويري، الحائز على جائزة قبة أسبوعي المخرجين في مهرجان كان عام 1998 عن «غرب بيروت».

«مكتوب: حبيبي» يدور حول مخرج أفلام، أمين، مربوط بعلاقة حب مع ياسمين، يقع في مأزق أخلاقي، إنساني ويخوض علاقة غرامية مع زوجته. ويذكر أن كشيش كان فناناً جازاً حكام المهرجان الخاصة عام 2007 عن «كسكي باليوري».

أما «قضية 23» فهو أول فيلم يصنعه دويري في بيروت منذ «غرب بيروت» قبل 17 عاماً. ويعالج الفيلم تقاعق نزاع بين لبناني مسيحي ولاجئ فلسطيني من شجار كلامي إلى قضية في المحكمة تضحها وسائل الإعلام لتعيد زكريات الحرب الأهلية، التي مزقت لبنان في التسعينيات قبل النفاق. وبينما تصدر «أخرج» و«دنكر» شبكات الأناضول

أفلام متنافسة خارج المهرجانات

رغم أهمية الإشتراك في المهرجانات المذكورة أعلاه إلا أنه ليس شرطاً لتصدر سباق الجوائز. ففي عام 2014 اختطف فيلم «الصبا»، الذي انطلق بداية الصيف، أهم الجوائز ومن ضمنها أوسكار أفضل فيلم وأفضل ممثلة. وهذا العام هناك ثلاثة أفلام وهي فيلم الرعب «أخرج» من المخرج الأسود جوردان بيل وفيلم الحرب العالمية الثانية «دنكر» من كريستوفر نولان، وفيلم أحداث شغب ديترويت «أخرج» 1965 «ديترويت» من كاثرين بيجلو تعتبر منافسة قوية، رغم أنها انطلقت في دور السينما دون المشاركة في مهرجانات سينمائية.

الأفلام الثلاثة المذكورة أعلاه قوبلت بالمدح والتعجب من قبل النقاد. وبينما تصدر «أخرج» و«دنكر» شبكات الأناضول

قناة «مزيكا» تطرح «يا رايق» للنجم السوري مجد القاسم

مجد القاسم
يا رايق

والملحنين الكبار وهم صلاح عطية ونوار البحيري وباسر ماجد وكريم طارق وسيد راضي ومراد الزرعوني والمنتقد طالع لطفى ويجيبى هراس وحمادة عصمت وسعد جودة ومحمود عبد العزيز وأحمد عبد ربه ومحمد حمدي وأحمد طابع ووحيد الشنقي. وأوصفت نشوى طارق، المسؤولة الإعلامية الخاصة بالفنان إنه يتم حالياً التحضير لتصوير الأغنية الرئيسية في الألبوم وهي «يارايق» من كلمات الشاعر صلاح عطية وألحان سيد راضي وتوزيع ياسر ماجد وسيقوم بإخراج الكليب المخرج تامر حربي. وتتوقع شركة مزيكا أن يحقق الألبوم الجديد للفنان السوري نقرة توعية في سوق الأغنية ويكون أهم الألبوم في موسم الأعياد.

القاهرة - «القدس العربي»:

طرحت الصفحة الرسمية لقناة ومشاركة مزيكا المصرية الغلاف الدعائي لألبوم «يارايق» للنجم السوري مجد القاسم، والذي من المقرر صدوره خلال أيام قليلة بالتزامن مع الاحتفال بعيد الأضحى المبارك. الألبوم منوع ما بين الدرامي والرومانسي والشعبي والديوي، الذي يجمع بين صوتي مجد وشقيقة المطرب والملحن محبوب القاسم في أغنيته باللهجة السورية بعنوان «الرسيدس»، وسيتم تصويرها قريباً في قبرص تحت إشراف وإخراج فضل القاسم، وهي من كلمات مراد الزرعوني والحنان مجد القاسم وتوزيع نوار البحيري، كما تعاون مجد في هذا الألبوم مع مجموعة كبيرة من الشعراء

«دراويش» التركية و«دستار» الإيرانية تختتمان مهرجان روحانيات في تونس

تونس - من مروى الساحلي: اختتمت الفرقان الصوفياتية «الدراويش الدورين» من إسطنبول و«دستار» من إيران، في الساعات الأولى من فجر أمس الثلاثاء، فعاليات مهرجان روحانيات الموسيقى الصوفية في دورته الثانية في تونس.

إذ إن الفرقان عرضاً مشتركاً تحت عنوان «النور» على مسرح «قصر النجمة الزهراء» في مدينة سيدي بوسعيد، 20 كم شمال شرق العاصمة تونس. وانطلق الحفل بوصول للناشيد الصوفية صاحبها الرقصة الصوفية الشهيرة «الدراويش» (المولوية)، التي تعتبر عن الزهد في الدنيا، وتعود كلماتها إلى بعض من الأتكار والأدعية وناشيد اعلام الصوفية التركية والإيرانية.

ورقصة «الدراويش» هي عبارة عن دوران عكس وحضر عرض الاختتام عدد من الوجوه السياسية من بينهم رئيس مجلس نواب الشعب في تونس (البرلمان) محمد الناصر.

وتضمن المهرجان برمجة موسيقية وأمسيات شعرية شاركت فيها عدد من الفرق الصوفية القليلة من بلدان عدة من بينها الهند وصر وسوريا والغرب وتونس. ودارت فعاليات الدورة الأولى لمهرجان الروحانيات السنّة الفارقة في الفترة الممتدة من 26 نوفمبر/ تشرين الثاني إلى 29 من الشهر نفسه في مدينة تطفة من ولاية توزر في الجنوب التونسي.

(الأناضول)



من حفل الاختتام

أسراج

الحمل

تبدو أمورك في العمل أكثر هدوءاً وتعرف كيف تتعامل معها وتجد الحلول للمشكلات العالقة

النور

مسؤوليات جديدة تلقى على عاتقك تشعرك بالتعب، لكن هذا لا يمنعك من أن تكون إيجابياً في تعاملك مع الحبيب

الجوزاء

ترتكب الحياة المهنية وتولد صراعاً وإزدواجية، قد تواجه منافسة مع زميل أو زميلة، وربما يدور صراع بينكما

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 4 | 9 | | | | | | |
| | | 3 | | | 7 | 1 | | |
| 7 | | | | 8 | | | | |
| | 1 | | 4 | 6 | 2 | 9 | | |
| | 6 | | | | | 7 | | |
| | 3 | 5 | | 7 | 1 | 8 | | |
| | | | | 5 | | | | 4 |
| | | | 8 | 3 | | 7 | | |
| | | | | | | 5 | 1 | 8 |

حل العدد السابق

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 4 | 7 | 1 | 2 | 5 | 9 | 8 | 3 | 6 |
| 9 | 3 | 2 | 6 | 4 | 8 | 7 | 5 | 1 |
| 6 | 8 | 5 | 1 | 3 | 7 | 2 | 4 | 9 |
| 2 | 4 | 7 | 5 | 9 | 1 | 6 | 8 | 3 |
| 8 | 9 | 3 | 4 | 7 | 6 | 5 | 1 | 2 |
| 1 | 5 | 6 | 3 | 8 | 2 | 4 | 9 | 7 |
| 5 | 2 | 4 | 7 | 1 | 3 | 9 | 6 | 8 |
| 7 | 1 | 8 | 9 | 6 | 5 | 3 | 2 | 4 |
| 3 | 6 | 9 | 8 | 2 | 4 | 1 | 7 | 5 |



فضائيات وأرضيات

اغتراب الطفل العربي
في عصر الرسوم المتحركة...
وسبب تون، الواقع الأردني

مالك العثمانة *

أحياناً، اتابع مع ابنتي الصغيرة أفلام الرسوم المتحركة، والتي تسنى لي بسبب تعدد اللغات على لسانها أن أتابعها بلغات مختلفة وهويات إنتاجية متعددة.

الفضاء العربي، عموماً لا ينتج الرسوم المتحركة للأطفال، وعليه هو يعتمد على الأفلام اليابانية أو الأمريكية أو الانكليزية ويقوم بدبلجتها، وهذا يدفع للتأمل بعملية نقل «الوعي» من ثقافات مختلفة بالمطلق إلى وعي مختلف من ثقافة مختلفة تماماً، لنتنتي بوعي مشوه وجيل مسخ.

نحن من جيل، كانت أفلام «توم وجيري» ينسختها الكلاسيكية القديمة من إنتاج «هانا وبربارا» هي ذروة الترفيه «الكروني» أيام بث المحطات الأرضية الذي يبدأ عصرنا بالسلام الوطني والابتهاالات الدينية ثم فترة الأطفال.

في سلسلة «توم وجيري»، كانت الحياة الأمريكية هي الخلفية الطاغية والتي كنا نتلقاها كأطفال، وحين ذهبت إلى أمريكا أول مرة منذ سنوات عديدة، كنت أشعر بطرفة غريبة وأنا أرى مثلاً مضخات مياه إطفاء الحريق على الأرصفة باستغراب شديد وأتمسكها كأنني في مشهد من سلسلة «توم وجيري»، أو حين أكون في مطعم وتقدم لي قطعة لحم ستيك فأتذكر حلقات تلك السلسلة الشهيرة.

كانت تلك السلسلة تعكس واقعاً خاصاً بأمريكا يتعمقه الطفل الأمريكي، حتى في العنف الذي انتقده الجميع فيما بعد والذي كان سمة غالبة في المطاردات بين القط والغار الشهيرين.

كان الطفل الأمريكي لديه ثقافة مدرسية ومنزلية ترسم له الخط الفاصل بين الواقع والخيال، وثقافة الألعاب لديه مترفة مقارنة بالطفل العربي وتخول أهلهم شراء مطرقة بلاستيكية غير مؤذية، بينما الطفل العربي ربما سينسخدم مقلداً شخصياته المفضلة مطرقة حقيقية لنتنتي بجاذب تراجمي مؤسف.

الأفلام المسلسلة الأخرى كانت قصصاً وحكايات عالمية أوروبية «منتجة في اليابان» وبعيدة عن ثقافتنا، فأغلب أطفال جيلنا سرحوا بخيالهم بعيداً حالماً أن يكونوا مراسلين صحافيين يجوبون العالم بحافلة تشبه حافلة «ساندي بيل»، ليصطدموا في أول ترحم الوعي لديهم بحواجز الأمن في المدينة الواحدة والحدود القاسية بين بلدان وظنهم العربي الواحد، الذي يتغنون بوحدته كل صباح في الأناشيد المدرسية.

الطفل العربي تشعب بالشيرز وفريزيا الثقافية والاجتماعية منذ أول وعيه، وكانت أفلام الرسوم المتحركة واقعاً الافتراضي المتخيل للهروب آنذاك.

حتى في الجندرية وثقافة التنوع الجنسي، كانت هناك قيم محافظة تقدمها تلك الأفلام زماناً، وترسخ الفصل بين ذائقة الصبيان والفتيات، فهناك أفلام يتابعها الصبية الذكور أكثر من الفتيات، مثل «أبطال الملاعب» و«الكابتن ماجد»، بينما «هايدي» و«يمني» فكانت مفضلة للفتيات، رغم اعتراضنا بتعاطفنا بالسر مع مأساة «هايدي» والبكاء سراً على حكايتها.

في أفلام الأطفال اليوم، ومنذ منتصف التسعينيات وقد بدأ في أفلام النوعي في المحتوى، نجد القيم الحداثوية الليبرالية موجودة، وفي موضوع الجندرية تحديداً بدأ الإنتاج المبع للفرق الجنسية بل وتقديم فكرة «الثلية الجنسية» في شخصيات تلك الكائنات غير الأدمية ولا الحيوانية الخلقية مثل بوكيمون أو تيليتوي، والتي لا تنتفهما ذائقة جيل مثلنا، لكنها وجدت هوساً لدى أجيال تلك المرحلة.

طبعاً حالة الاغتراب الثقافي بقيت موجودة وحاضرة وأكثر توسعاً مع تلك الموجة الجديدة. من المؤسف أن الإنتاج العربي المحترم في مجال ترفيه الأطفال كان محدوداً، والمنتج الموجود كان موجهاً دينياً وبدون دراسة ذكية للمتلقي وهو الطفل، وبدلاً من ترسيخ قيم إنسانية تؤهله للاندماج مع باقي الكوكب، كان هناك إنتاج موجه ومغلق فكرياً، يرسخ أيضاً اغتراباً عن واقع العالم من جديد.

نوم وجيري في الحكومة الأردنية

وفي سياق أفلام الكرتون الطريفة في قمة فانتازيتها، ترد الأخبار من الأردن دوماً بشكل «كروني» ممتع ومجزن أحياناً، وتتسع الهوة بين المواطن والسلطة وتحكمهما مطاردات طريفة تشبه جدلية توم وجيري بكل الأذى الذي تلحقه الحكومة بالمواطن.

الإعلام الأردني كان مشغولاً بالإضافة إلى وسائل التواصل الاجتماعي التي أصبحت في الأردن أقوى من فضائية التلفزيون الأردني، وبكل ترهات تلك الوسائل فإنها تمتلك مصداقية، رغم تخمة الأكاذيب فيها أكثر من صحيفة «الراي» الرسمية، وآخر حلقات أفلام الكرتون الفانتازية في الأردن تصريحات وزيره من طبقة النخب اليسكرويتية الحاكمة الآن، وهي الوزيرة مجد شويكة، حيث وحسب الأخبار أكدت «وزيرة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ووزيرة تطوير القطاع العام إن ائمة المعلومات في الأردن، جفف منابع الفساد الصغيرة، وحدث منها بشكل كبير!!»

أنت هنا أمام حالة تضليل كبيرة.. وتجفيف منابع الفساد الصغيرة في تلك الائمة التي تحدث عنها رئيسة شركة أورانج السابقة.. الورث الشرعي المؤسسة الاتصالات الأردنية بعد ما آلت إليه.. يعني ببساطة أن الفراض المسخوط ذو راتب 2000 دينار لم يعد قادراً على أن يخدمك بتخليص معاملتك خمس ليرات رشوة - وهي رشوة بلا شك - لكنها خمس ليرات تشكل فرقا في حياة هذا المقهور، الذي ستدفعه نخب البنزنس في الحكم إلى مشروع انتحار أو انتحاري.

الأئمة الإلكترونية تلك في سياق استمرار خطف الدولة من قبل هؤلاء تعني توسعة منابع الفساد الكبيرة وتغذيتها عبر نهب حاصل جمع خمس ليرات المسخ على مستوى المملكة في كل دوائر المملكة. نحن أمام فضائية «سبب تون» حكومية أردنية مسلية، وتراجيدية في الوقت نفسه.

* إعلامي أردني يقم في بروكسل

فن «السيرما» المصرية: زخارف عريقة من زكريات كسوة الكعبة المشرفة



القاهرة - من خالد الجبوشي: أقمشة سوداء منقوشة بأيات قرآنية بلون ذهبي، يصل عمر عدد منها لأكثر من نصف قرن، تغطي جدران ورشة في أحد أزقة حي خان الخليلي الشهير وسط العاصمة المصرية القاهرة. وداخل الورشة، يجلس أحمد شوقي القصابجي ومسكاً بإبرة وخيط، ليوشح قطعة من القماش الأسود بأدعية أعادته إلى سنوات مضت قضاها والده وجده في صناعة كسوة الكعبة المكرمة، ضمن نشاط كانت تعرف به مصر سابقاً، قبل أن يتحوّل إلى فن «السيرما» أو الكتابة على القماش الذي تشتهر به البلاد.

كسوة الكعبة بأنامل مصرية في حي خان الخليلي المعروف بمعامله التاريخية وشوارع المزدحمة، يسترجع القصابجي (وهو رجل خمسيني) عهداً قريباً كانت خلاله كسوة الكعبة قبلة المسلمين تصنع بأنامل مصرية، وتوشح بالخيوط الفضية والذهبية، لترسم آيات قرآنية كريمة بخطوط مثيرة للإعجاب.

القصابجي قال إن هذا اللقب لا يعود لعائلته، لكنها عرفته به لعملها، سنونات طويلة، في صناعة كسوة الكعبة من خيط القصب (خيوط فضية أو ذهبية)، قبل أن تتولى السعودية صناعتها، ونتجه العائلة بعد ذلك للعمل أغلبه مرتبط بنقش وتطريز الآيات القرآنية. وعرفت مصر بداية تطريز وإرسال كسوة الكعبة الشريفة من مصر في عهد السلطان صلاح الدين الأيوبي في القرن 12 الميلادي.

واستمر هذا التقليد في العصورين الملوكي والعثماني في مصر، وصولاً إلى القرن العشرين، حيث كانت تنقل الكسوة عبر البحر في احتفالات مهيبه. إلا أن التقليد توقف تماماً في العام 1962، حين أنشأت السعودية مصنعاً تولّى مهمة صناعة كسوة الكعبة، وفق روايات تاريخية وتقارير صحافية.

وارتبط بصناعة كسوة الكعبة فن التطريز بخيوط الذهب والفضة المعدنية التي يعرف بـ«السيرما»، والذي نشط بعد توقف إرسال الكسوة في مصر، بالتطريز على الأقمشة، سواء برسم أشكال أو كتابة أدعية وآيات.

بنيّة هائلة، يسترجع القصابجي الحفيد ذكريات جده في مهنة صناعة كسوة الكعبة، بتفاصيل التي تلقها إليه الأجداد.

وفي حديثه قال إن جده يعد من أقدم من عملوا بصناعة الكسوة، وكان يسكن أحد شوارع خان الخليلي، وينتقل بحصان يمتلكه إلى دار صناعة كسوة الكعبة بحي الجمالية أحد أحياء العاصمة.

وأضاف مبتسماً وهو يتحدث عن جده الذي قيل إنه كان يحمل عصاً كبيرة يعاقب بها كل عامل يخطئ في عمله في صناعة كسوة الكعبة: «أفخر بعمل جدي وأبي الذي استمر في أيضاً لنحو 6 سنوات، فلقد كتبوا التاريخ».

شكّنت حفيداً نال للجد القصابجي، يتذكر بدوره، ما سمعه عن خطوط صناعة كسوة الكعبة قائلاً: «الأمر كان متعباً ويستغرق وقتاً طويلاً جداً».

وأضاف: «صناعة الكسوة كانت تستمر على مدار العام، وتستخدم فيها خيوط من الذهب والفضة والحرير، ويحصل العامل فيها على جنيهاً طفيفاً غير أن قيمة الجنيه كانت وقتها مرتفعة للغاية». وحسب تقرير للوكالة الرسمية السعودية (واس) في 2013، تبلغ كلفة كسوة الكعبة نحو 22 مليون ريال (ما يعادل نحو 6 ملايين دولار).

ويستخدم في صناعتها نحو 700 كغم من الحرير الخام، و120 كغم من أسلاك الفضة والذهب، فيما يعمل في مصنع كسوة الكعبة المشرفة أكثر من 240 صانعاً وادارياً.

وتقليد الكسوة وفق المصدر ذاته «يتم مع بداية شهر ذي الحجة من كل عام، حيث يتم تسليم كبير سدة الكعبة المشرفة كسوة الكعبة الجديدة، في مراسم تليق بهذا الحدث الإسلامي الرفيع، ليتم في فجر يوم التاسع من شهر ذي الحجة إززال الكسوة القديمة للكعبة، وإلباسها الجديدة، على أن تعود الكسوة القديمة إلى متوّد المصنّع للاحتفاظ بها». إثر تولّي الملكة صناعة الكسوة عام 1962، اتجه كثيرون لعمل مشابه، ومنهم شوقي القصابجي الذي هبه نايل بركات، وهي أستاذة تاريخ الفن والعمارة (الأناضول)

من أجل سلامتك في العيد: نصائح لذبح الأضاحي وتناول لحومها

إسطنبول - الأناضول: الاعتناء بذبح الأضاحي خلال عيد الأضحى، ومراعاة الاشتراطات الصحية في ذلك، أمر ضروري لضمان سلامة لحومها، وإطالة مدة تخزينها.

وحول ذلك، قال رئيس مجلس إدارة غرفة المهنيين الغذائيين الأتراك، فرح إسطنبول، عيسى طاهتا، إن «الذبح الصحي للأضاحي سيسمّن ثلوث لحومها بالكائنات الحية المجهريّة التي تسببها». وأكد، على «ضرورة الاعتناء بنظافة الأدوات التي ستستخدم في ذبح الأضاحي»، موصياً بـ«استخدام السكاكين المصنوعة من الفولاذ المقاوم للصدأ».

ولفت طاهتا إلى «ضرورة الفصل بين مكان ذبح وتقطيع الأضحية، ومكان تنظيف وتقطيع أعضائها الداخلية».

وأوضح أن «عدم إطعام الأضحية قبل 6 ساعات من ذبحها أمر صحي أكثر، إذ أن جهاز الهضم لدى الأضحية سيكون فارغاً في هذه الحالة».

طاهتا دعا، أيضاً، إلى «التنبه إلى ضرورة ألا تكون الأضاحي متعبية قبل الذبح؛ لأن ذلك سينعكس سلباً على جودة لحومها».

توزيع خراف الأضاحي على الهواء مباشرة في الإذاعة والتلفزيون في السودان



الإذاعة والتلفزيون في ام درمان في الهواء الطلق وسط جو من القشقات والنكات.

وأوضحت نقابة أن عدد الموظفين في الهيئة كلها 1080 موظفاً، في كافة الجوانب البرمجية والهندسية والإدارية، ودرجت نقابات العمال في السودان على توزيع خراف الأضاحي سنوياً على العاملين باسقاط مريحة تصل إلى 12 شهراً.

جوية فرغلي تنتظر عرض «طلق صناعي»

القاهرة - «القدس العربي»: تنتظر الفنانة المصرية جوية فرغلي عرض فيلم «طلق صناعي»، فبعدما كان مقرراً أن يشارك ضمن ماراثون عيد الأضحى، قرر موزع العمل ومنتجه محمود الدقراوي تأجيله ليخرج من الموسم وحده له موعد عرض في أكتوبر/ تشرين الأول المقبل.

يشارك في بطولة الفيلم ماجد الكدواني وسيد رجب ويومي فؤاد ومصطفى خاطر ومي كساب والتونسي نجيب بلحسن وهو من إخراج خالد دياب.

وتدور أحداثه في إطار كوميدى، وهي المرة الثانية التي تخوض «جوية» تجربة الكوميديا.

مسلسل «صراع العروش» يحقق نسب مشاهدة قياسية

لوس أنجليس - رويترز: نتين يعود من الموت وعلاقة حب محرمة وانتقام يشفى الصدور، كلها عوامل قالت شبكة «نتف-بي» أو «النتجة لسلسل جيم أوف ثرونز» أو «صراع العروش» إنها عززت نسب مشاهدة الحلقة الأخيرة من الموسم السابع الذي تابعه عدد قبائلي من المشاهدين، وشاهد 12.1 مليون شخص في الجمل الحلقة الأخيرة التي أذيعت يوم الأحد بعنوان «النتين والذئب» أي بارتفاع 36 في المئة عن 8.9 مليون مشاهد تابعوا الحلقة الأخيرة من الموسم السادس.

كما عززت إعادة تشغيل الحلقة ومشاهدتها على التطبيقات المشاهدة التابعة للشبكة التلفزيونية ذات الاشتراك نسب المشاهدة الإجمالية يوم الأحد إلى 16.5 مليون مشاهد، واجتذبت الموسم السابع وقيل الأخير من المسلسل الفائز بجائزة إيمي التلفزيونية 30.8 مليون مشاهد في المحل مسجلاً زيادة تقدر بنحو ثمانية ملايين مشاهد مقارنة بالموسم السادس.

وحقق الموسم السابع هذا النجاح بعدما استولى منتسولون على بيانات ومادة تلفزيونية من (نتف-بي) أو وعرضوها على الإنترنت بما في ذلك نصوص سيناريو وحلقات تم تدّع من المسلسل.

ويستند المسلسل الذي تدور أحداثه في عالم خيالي أيام العصور الوسطى إلى سلسلة كتب (إيه سونج أوف آيس أند فاير) للكاتب جورج آر. آر. مارتن وفازت بعدد من جوائز إيمي من بينها أفضل مسلسل العام الماضي.

ويعرض الموسم الثامن والأخير من المسلسل العام المقبل.

نيكول سابا تحيي حفلاً غنائياً ثاني أيام العيد في مصر



القاهرة - «القدس العربي»: تتلعب النجمة اللبنانية نيكول سابا لإحياء حفل «بلاك بارتي» للعام الثاني على التوالي داخل أحد أشهر أماكن السهر التي يرتادها مشاهير الساحل الشمالي من نجوم الفن والمجتمع وذلك ثاني أيام عيد الأضحى.

كما يعد هذا الحفل هو الثاني لسابا في الساحل الشمالي خلال موسم حفلات صيف 2017 حيث شاركت النجم البورتريكي لويس فونسي صاحب أغنية «Despacito»، حفله الأول في مصر، والذي أقيم في بداية شهر أغسطس آب الجارب داخل إحدى القرى الشهيرة وشهد حضوراً كبيراً من مشاهير الفن والإعلام والمجتمع وكان حديث وسائل الإعلام المصرية والعالمية، ويشارك نيكول سابا في إحياء الحفل بعيد الأضحى الراقصة الشرقية الأوكرانية ألا كوشنير.

وكالة الطاقة: مخزونات الوقود الأمريكية ستعوض أي نقص محتمل بعد الإعصار «هارفي»

لندن - رويترز: انخفضت أسعار النفط أمس الثلاثاء في الوقت الذي تثار فيه الأسواق بإغلاق نحو 13 في المئة من الطاقة الكهربائية للبلاد في الولايات المتحدة، أكبر مستهلك في العالم للنفط، بعد أن ضرب إعصار مداري قلب صناعتها النفطية.

وساعد إغلاق مصافي النفط أسعار العقود الآجلة للبتزين الأمريكي على الصعود أمس الأول إلى أعلى مستوى في عامين عند 1.7799 دولار للجالون، وبحلول الساعة 09:57 بتوقيت غرينيتش أمس سجل البتزين 1.7078 دولار، وانخفضت أسعار العقود الآجلة لنظام القياس العالمي مزيج برنت 42 سنتاً إلى 51.47 دولار للبرميل، بعد أن جرى تداولها مرتفعة عند 52.19 دولار للبرميل في وقت سابق من الجلسة.

وانخفضت أسعار العقود الآجلة لنظام غرب تكساس الوسيط الأمريكي عشرة سنتات إلى 46.67 دولار للبرميل، بعد أن هبطت أكثر من اثنين في المئة في الجلسة السابقة. وقد يؤدي تقييم الأضرار الناجمة عن الإعصار إلى المزيد من التقلبات، وفيما يستعد عدد من مصافي النفط لاستئناف العمل، من المتوقع أن يستمر هطول الأمطار الغزيرة حتى اليوم الأربعاء ليتفاقم تأثير الفيضانات الكارثية في هيوستون، وقال أوليفر جاكوب، العضو المنتدب لتحليلات النفط لدى شركة «بتروماتريكس» الاستشارية «يجب أن تعمل مصافي النفط في آسيا بعددلات أعلى كي تعوض (إغلاق المصافي الأمريكية)، وهو ما يدعم برنت»، لكن جاكوب حذر من أن حجم الأعمال المتوقفة في قطاع أنشطة المصب في الولايات المتحدة لم يتضح بعد، وأن الأضرار

بسبب الاحتجاجات والإغلاقات وأعمال العنف، لكن المؤسسة الوطنية للنفط التي تديرها الحكومة تمكنت في الآونة الأخيرة من إعادة الإنتاج مجدداً إلى ما يزيد قليلاً على مليون برميل يوميا للمرة الأولى في أربع سنوات، وأغلقت مجموعة ليبية محلية صمامين في خط أنابيب واصل إلى حقل الشراة النفطي، أكبر حقل في البلاد، لعرض مطالب لها قبل أسبوع، وكان الحقل ينتج نحو 280 ألف برميل يوميا. وأغلق أيضا حقلان آخران هما الفيل والحمامة منذ ذلك الحين نظراً لتعطيل خطوط أنابيب.

■ لندن - رويترز: قالت وكالة الطاقة الدولية أمس الثلاثاء إن المخزونات القياسية من النفط والمنتجات المكررة ستعوض النقص المحتمل الناجم عن الإعصار «هارفي»، مضيفة أنها قد تفرج عن بعض مخزونات الطوارئ في حالة حدوث انقطاعات ممتدة.

وتوقفت إنتاج بعض النفط الخام ونحو مليوني برميل يوميا من طاقة التكسير، مع اجتياح الإعصار ولاية تكساس، حيث أسفر عن مقتل ثمانية أشخاص على الأقل وأحدث فيضانات عارمة.

ورغم قول وكالة الطاقة الدولية أمس الأول أنها مازالت لا ترى حاجة للسحب من مخزونات الطوارئ، فإن نيل أتكينسون، رئيس قسم أسواق النفط في الوكالة، قال إن المنظمة تراقب الوضع عن كثب، مضيفا «إذا كان هناك نقص مستمر في الوقود فسوف نتحرك».

وقال أيضا إن وكالة الطاقة الدولية ووزارة الطاقة الأمريكية تواصلان تقييم الضرر، لكن من السابق لأوانه الحديث عن الإجراء المتبع إن كانت هناك حاجة لذلك. وتابع القول «الوقت مازال مبكرا جدا، نعلم بإغلاق المصافي وانخفاض إنتاج (النفط الخام)، ما لا نعلمه هو مدى استمرار هذه الإغلاقات».

لكن من المتوقع أن تعوض المخزونات المرتفعة أي نقص في الإمدادات، وقالت وكالة الطاقة إن المخزونات التجارية الأمريكية الحالية تبلغ نحو 1.3 مليار برميل، من بينها 450 مليون برميل من الخام، ويستثنى من ذلك مخزونات

انخفاض أسعار النفط مع تآثر الأسواق بإغلاق 13% من طاقة التكسير الأمريكية

الكبيرة في حقول النفط أو خطوط الأنابيب قد تدعم أسعار خام غرب تكساس الوسيط.

والحقت العاصفة المدارية هارفي، التي انخفضت من إعصار، بتصافي النفط خسرا أكبر مما أصاب منتجي الخام، وتتابع أسواق الخام أيضا تعطل الإمدادات في ليبيا وكولومبيا. فقد قال مصرف ليبيا المركزي في بيان أمس إن توقف إنتاج ثلاثة حقول نفط في البلاد بسبب إغلاق خطوط أنابيب خفض إنتاجها من الخام بنحو 350 ألف برميل يوميا، ويتذبذب إنتاج ليبيا من الخام في الغالب

صحيفة: مباحثات سعودية روسية لتمديد خفض إنتاج النفط 3 أشهر إضافية

واشنطن - الأناضول: ذكرت صحيفة أمريكية أن مباحثات سعودية روسية دارت في يوليو/تموز الماضي لتمديد اتفاقية خفض إنتاج النفط ثلاثة أشهر إضافية، حتى يونيو/حزيران 2018.

جاء ذلك في خبر نشرته صحيفة (وول ستريت جورنال) أمس الأول، وجاء فيه أن وزير الطاقة الروسي ألكسندر نوفاك، و نظيره السعودي خالد الفالح، اتفقا خلال اجتماعهما في مدينة سانت بيترسبرغ، الشهر الماضي، على تمديد الاتفاقية لثلاثة أشهر إضافية.

وأضافت الصحيفة أن الوزيرين، منذ ذلك التاريخ

منتجو الشرق الأوسط يتابعون بهدوء تغيير العراق آلية تسعير الخام

دبي/سناغافورة - رويترز: قالت مصادر في قطاع النفط أن من غير المرجح أن تلحق السعودية والكويت العوضان في «أوبك»، بالتحرك في تحول رئيسي أجراه على الطريقة التي يسعر بها نفطه في آسيا، وأنهما سترقبان محاولات بغداد لاقتناص مزيد من الدولارات عبر ذلك الإصلاح.

في الأسبوع الماضي بدأت شركة تسويق النفط العراقية «سومو» مشاورات مع التجار بشأن خططها للتحول إلى الاعتماد على بورصة دبي للطاقة لتسعير شحنات خامها المتجهة إلى آسيا، بدلا من التسعير على أساس تقييمات وكالة «بلاتس»، التي تستخدمها بغداد ومنتجو النفط من جيرانها في الشرق الأوسط السعودية والكويت وإيران منذ عشرات السنين.

وتؤثر الخطوة على أسعار ما يزيد على 12 مليون برميل يوميا من خام الشرق الأوسط المبيع في آسيا، وقد تمثل تحديا لدور السعودية أكبر مُصدر للنفط في العالم، وتتبع الدول التي تنتج كميات أقل في العادة تسعير النفط.

يأتي تحول ثاني أكبر منتج للنفط في منظمة البلدان المصدرة للبترول، والذي يهدف إلى تعزيز الإيرادات من صادرات النفط في وقت تنخفض فيه أسعار الخام، بعد سنوات من المحادثات مع بورصة دبي للطاقة، التي تجري محادثات أيضا مع شركة النفط الوطنية العملاقة «أرامكو السعودية»، حسب مصادر في قطاع النفط الخليجي، لكن من غير المرجح أن تتحول «أرامكو» عن الاعتماد على تقييم «بلاتس» قريبا.

وقال مصدر في القطاع «يجب أن تظهر بورصة دبي للطاقة أنها بورصة موثوق بها للاستثمار»، وقال مصدر ثان إن تحرك «أرامكو» صوب بورصة دبي للطاقة غير مطروح في الوقت الحالي، في حين قالت «أرامكو» أنها لا تتعلق على شائعات أو تكهنات، وتقول مصادر في القطاع إن تحرك العراق يتوقف على مشاورات مع عملائه، وقالت المصادر إن بغداد طلبت الرد من العملاء بشأن الخطة بحلول 31 أغسطس/آب، وأن بعض شركات التكسير قد ترفض التحرك.

وإذا نجح الأمر فإن التحول سيسير في يناير/كانون الثاني 2018، ومن غير المتوقع أن تحرك «بلاتس» ساكنة في الوقت الذي تهيمن على تسعير النفط في السوق الحاضرة، إذ قال مصدر فيها طلب عدم نشر اسمه «تسعيرنا يحظى بفهم جيد وقبول واسع، وثائق من قدرتنا على درء المنافسة»، ويقول تجار يؤيدون التحول إلى بورصة دبي للطاقة، وهي مشروع مشترك بين مجموعة «سي.إم.إي» وحكومي سلطنة عمان ودبي، إن التسجيل والتداول في البورصة أسهل

مقارنة مع «بلاتس»، التي لديها معايير أكثر صرامة، وتقول مصادر في القطاع أن من غير المرجح أن تغير الكويت آلية تسعير خامها في آسيا قبل أن تقوم الرياض بأي خطوة، واعتمد منتجو النفط في الشرق الأوسط لعشرات السنين على سعر البيع الرسمي للخام السعودي كمرجع في تحديد سعر بيع خامهم بشعبويا، ويحدد سعر البيع الرسمي للخام السعودي الاتجاه العام لأسعار النفط الإيرانية والكويتية والعراقية.

وقال مصدر مطلع على التفكير الإيراني إن إيران، ثالث أكبر منتج في «أوبك»، سترقب أيضا تحركات المنتجين الآخرين، وأضاف «أي تغيير في نظام التسعير الإيراني سيعتمد على دراسة كاملة، وأيضا على التغييرات في أنظمة التسعير لمنتجي النفط الخام الرئيسيين مثل السعودية والكويت».

وقال مصدر في القطاع إن شركة بترول أبوظبي الوطنية «أونوك» قد تدرس إجراء تحول، لكن بورصة دبي للطاقة ليست بالضرورة خيارها الوحيد.

وتستخدم «أونوك» آلية للتسعير بأثر رجعي، وقد تحتاج بدلا من ذلك إلى التحول إلى التسعير الاستباقي، في الوقت الذي يهدف فيه إلى أن تصبح شركة أكثر تنافسية والتركيز على العمل على أسس تجارية بحتة.

دبي/سناغافورة - رويترز: قالت مصادر في قطاع النفط أن من غير المرجح أن تلحق السعودية والكويت العوضان في «أوبك»، بالتحرك في تحول رئيسي أجراه على الطريقة التي يسعر بها نفطه في آسيا، وأنهما سترقبان محاولات بغداد لاقتناص مزيد من الدولارات عبر ذلك الإصلاح.

في الأسبوع الماضي بدأت شركة تسويق النفط العراقية «سومو» مشاورات مع التجار بشأن خططها للتحول إلى الاعتماد على بورصة دبي للطاقة لتسعير شحنات خامها المتجهة إلى آسيا، بدلا من التسعير على أساس تقييمات وكالة «بلاتس»، التي تستخدمها بغداد ومنتجو النفط من جيرانها في الشرق الأوسط السعودية والكويت وإيران منذ عشرات السنين.

وتؤثر الخطوة على أسعار ما يزيد على 12 مليون برميل يوميا من خام الشرق الأوسط المبيع في آسيا، وقد تمثل تحديا لدور السعودية أكبر مُصدر للنفط في العالم، وتتبع الدول التي تنتج كميات أقل في العادة تسعير النفط.

يأتي تحول ثاني أكبر منتج للنفط في منظمة البلدان المصدرة للبترول، والذي يهدف إلى تعزيز الإيرادات من صادرات النفط في وقت تنخفض فيه أسعار الخام، بعد سنوات من المحادثات مع بورصة دبي للطاقة، التي تجري محادثات أيضا مع شركة النفط الوطنية العملاقة «أرامكو السعودية»، حسب مصادر في قطاع النفط الخليجي، لكن من غير المرجح أن تتحول «أرامكو» عن الاعتماد على تقييم «بلاتس» قريبا.

وقال مصدر في القطاع «يجب أن تظهر بورصة دبي للطاقة أنها بورصة موثوق بها للاستثمار»، وقال مصدر ثان إن تحرك «أرامكو» صوب بورصة دبي للطاقة غير مطروح في الوقت الحالي، في حين قالت «أرامكو» أنها لا تتعلق على شائعات أو تكهنات، وتقول مصادر في القطاع إن تحرك العراق يتوقف على مشاورات مع عملائه، وقالت المصادر إن بغداد طلبت الرد من العملاء بشأن الخطة بحلول 31 أغسطس/آب، وأن بعض شركات التكسير قد ترفض التحرك.

وإذا نجح الأمر فإن التحول سيسير في يناير/كانون الثاني 2018، ومن غير المتوقع أن تحرك «بلاتس» ساكنة في الوقت الذي تهيمن على تسعير النفط في السوق الحاضرة، إذ قال مصدر فيها طلب عدم نشر اسمه «تسعيرنا يحظى بفهم جيد وقبول واسع، وثائق من قدرتنا على درء المنافسة»، ويقول تجار يؤيدون التحول إلى بورصة دبي للطاقة، وهي مشروع مشترك بين مجموعة «سي.إم.إي» وحكومي سلطنة عمان ودبي، إن التسجيل والتداول في البورصة أسهل

مصر توقع اتفاقيات للتغيب عن النفط والغاز مع شل وايبكس

القاهرة - رويترز: وقع وزير البترول المصري طارق الملا ثلاث اتفاقيات للتغيب عن النفط والغاز لحفر 16 بئرا جديدة في الصحراء الغربية بإجمالي استثمارات يبلغ نحو 8.4 مليون دولار كحد أدنى مع «روبال داتش شل» وشركة «إيبكس» الأمريكية، مع منح توقيع بقيمة 23.2 مليون دولار.

وقالت وزارة البترول في بيان إن الاتفاقية الأولى مع «شل» تتضمن استثمارا 35.5 مليون دولار، بينما تتضمن الاتفاقيتان الثانية والثالثة مع «إيبكس»، التي تعمل للمرة الأولى في مصر، استثمارا ما إجماليه 45.9 مليون دولار في مشروعين.

وأصبحت مصر مستوردا صافيا للطاقة في السنوات الأخيرة، بعدما كانت مُصدراً صافيا لها، وذلك مع ارتفاع الاستهلاك وتراجع الإنتاج.

وتسعى الحكومة إلى جذب المستثمرين الأجانب من جديد إلى قطاع الطاقة في البلاد، في مسعى لتخفيف الضغط على المالية العامة. وفي ديسمبر/كانون الأول

مصر ستة عروض للتغيب عن النفط والغاز بقيمة تصل إلى 200 مليون دولار. وقال وزير البترول المصري طارق الملا في وقت سابق هذا الشهر إن استثمارات شركات النفط الأجنبية في بلاده ارتفعت إلى 8.1 مليار دولار في السنة المالية 2016-2017 التي انتهت في 30 يونيو/حزيران الماضي، من 6.6 مليار في السنة المالية السابقة. وسددت مصر خلال النصف الثاني من 2016-2017 نحو 2.2 مليار دولار من مستحقات شركات النفط الأجنبية العاملة في البلاد، وهو ما حفز تلك الشركات على زيادة الاستثمارات، بجانب الإسراع في تطوير حقل «ظهر» التابع لشركة «إيني» الإيطالية لبدء الإنتاج بنحو مليار قدم مكعبة يوميا من الغاز قبل نهاية 2017. ويحوي «ظهر» احتياطيها تقدر بنحو 30 تريليون قدم مكعبة من الغاز.

وتتوقع مصر تجاوز استثمارات شركات النفط الأجنبية عشرة مليارات دولار في السنة المالية الحالية 2017-2018.

هي الأدنى في العالم على استهلاك المياه. وقال معدو التقرير إن الرسوم المنخفضة لا تشجع على استخدام فعال للمياه، وأوصوا بزيادة فاتورة المياه لتأكيد القيمة الحقيقية للمياه والحث على الاقتصاد في استخدامها، وكذلك تمويل مشاريع لحماية الموارد وصيانة البنية التحتية.

ودعا أوتنجي شين، المدير العام لقسم خبراء المياه في البنك الدولي، دول المنطقة إلى زيادة النزود بالمياه عبر استخدام وسائل غير تقليدية مثل تحلية مياه البحر ومعالجة المياه المستخدمة.

وحاليا تصب نصف كميات المياه المبتدلة في المنطقة في البيئة بدون معالجتها مما يشكل خطرا على الصحة وهذرا.

ويمكن أن تصدو دول المنطقة نحو الأردن وتونس، اللذين قاما بتجريبين ناجحتين في تدوير المياه المستهلكة لاستخدامها في الري، وإعادة تغذية مصادرها بشكل آمن.

بوتيرة أسرع من إعادة تجدد هذه الثروة يعني العيش بما يفوق القدرات المتوفرة. سلوك كهذا يقلص رأس المال الطبيعي للبلدان، ويخزّن للمخاطر تراثها وصومها في المدى الطويل».

أكد واضعو تقرير البنك الدولي الذي يحمل عنوان «وراء الفاقة: أمن المياه في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا»، أن «عجز الحكومات عن تسوية مشكلة ندرة المياه بولذ ضعفها ونزاعات»، وقالت كلوديا سادوف، التي أشرفت على الدراسة، إن «مثال السنّي يذكر في أغلب الأحيان هو سوريا (..)، حيث أضعف الجفاف السكان والزراعة» وأدى تراجع الإنتاج إلى زيادة البطالة والأضرار، إلا أن البنك الدولي قال إن هناك حلولاً، بدءاً بمحفات حقيقية لتغيير أساليب استهلاك المياه، وأشار إلى أن أكثر من ستم في المئة من سكان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا يعيشون في مناطق تعاني من شح المياه، مقابل حوالي 35 في المئة في العالم، وعلى الرغم من ندرة المياه، تفرص المنطقة رسوما

واشنطن - أف ب: رأى البنك الدولي أمس الثلاثاء أن تحسين إدارة وتوزيع الموارد المائية النادرة يشكّلان تحديا كبيرا لضمان النمو والاستقرار الجيوسياسي في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وقال البنك الدولي في تقرير جديد نشر بمناسبة أسبوع المياه، الذي افتتح أمس الأول في ستوكهولم، إن نقص الإمداد بالمياه وخدمات التفتية المتهاكلة تؤدي إلى خسائر اقتصادية بقيمة 21 مليار دولار سنويا في هذه المنطقة.

وقال أندرس ياغرسكوغ، المدير في قضايا المياه في البنك الدولي، إن هذه التقديرات أجريت على أساس نفقات العلاج الطبي وتراجع القدرة الإنتاجية المرتبطة بالتغيب بسبب المرض والوفيات المبكرة بسبب أمراض تنقلها المياه.

ورأى حافظ غانم، نائب رئيس البنك الدولي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا، في بيان أنه «إذا قارنا الموارد المائية مع حساب في مصرف، نلاحظ أن المنطقة راكمت عجزا كبيرا»، وأضاف إن «استهلاك مياه الأنهار والمياه الجوفية

القاهرة - رويترز: قال تجاران أقل عرض لتلقه الهيئة العامة للسلع التموينية المصرية في مناقصة قمح أمس الثلاثاء بلغ 186.05 دولار للطن، على أساس تسليم ظهر السفينة (فوب)، لتوريد 60 ألف طن من القمح الروسي، وهيمنت العروض الروسية الرخيصة على المناقصة بسبب وفرة المحصول في روسيا، وطلبت مصر شحن القمح في الفترة من الأول إلى العاشر من أكتوبر/تشرين الأول. ومن المقرر الإعلان عن نتائج المناقصة اليوم.

وقال تجاران إن المناقصة تبرز أن المحصول الروسي الذي قد يسجل مستوى قياسيا هذا الموسم يدفع أسعار الصادرات لانخفاض، حيث أن ثمانية من بين أقل تسعة عروض بعد حساب تكاليف الشحن تخص قحما روسيا المنشأ.

وقال تاجر في أوروبا «فارق السعر كبير الآن في عروض الهيئة العامة للسلع التموينية، وهيمنة لروسيا».

تأتي المناقصة في وقت من المنتظر فيه أن يتخذ النائب العام المصري قرارا بشأن رفض وإعادة تصدير شحنة من القمح الروماني اشتريتها الهيئة لتلوثها ببذور الخشخاش.

وستكون تلك أول شحنة يتم رفضها منذ رفض شحنة من القمح الفرنسي في أواخر 2015 لاحتوائها على فطر «الإرغوت» الشائع في الحبوب، وهو ما أثار خلافات استمرت قرابة العام حول شروط الاستيراد. يذكر أن مصر هي أكبر مستورد للقمح في العالم، وأمس قال وزير التموين المصري على المصيلحي إن احتياطي القمح الاستراتيجي في بلاده يبلغ نحو 3.6 مليون طن ويكفي لتغطية الاستهلاك أكثر من أربعة أشهر ونصف الشهر.

برلمان جنوب السودان يقر الموازنة بعجز 109 ملايين دولار

جوبا - الأناضول: أقر البرلمان القومي لدولة جنوب السودان في جلسته أمس الثلاثاء موازنة السنة المالية 2017 - 2018، وأحالها إلى الرئيس للمصادقة عليها، قبل صدورها بقانون.

وتبلغ قيمة موازنة البلاد للسنة المالية 2017 - 2018، التي استمر نقاشها شهورا، 46.5 مليار جنيه سوداني (300 مليون دولار أمريكي) بعجز يصل إلى 109 ملايين دولار. وكانت موازنة البلاد للسنة المالية الماضية 29.6 مليار جنيه (191 مليون دولار).

وقال ستيفن ديو، وزير المالية في خطابه أمام أعضاء البرلمان ان المتوفر في خزنة الحكومة حاليا هو 191 مليون دولار.

وأضاف أن أولويات الصرف الحكومي لهذا العام ستحصر في رواتب الموظفين الحكوميين والتي تمثل نسبة 62 في المئة من ميزانية الدولة، والإنفاق على مبادرات اتفاق السلام الموقع في 2015 بين الحكومة والمعارضة، إلى جانب تمويل النشاط الزراعي. وأضاف «يمكن تغطية عجز الموازنة، من خلال تطبيق قانون الضرائب المعدل، الذي يضع شروطا جديدة لتقوية الإيرادات غير النفطية.. وزيادة الاستدانة عن طريق شهادات الإئتمان المالي».

وتنص لائحة الضرائب الجديدة على زيادة رسوم عبور المطارات من 20 دولارا إلى 30، وزيادة ضريبة الدخل الشخصي بنسبة 5 في المئة.

وتأثر إنتاج البلاد من النفط الخام الذي يعد مصدرا رئيسيا للإيرادات، نتيجة لاستمرار القتال بين الحكومة والمعارضة المسلحة التابعة لنائب الرئيس المخلوع ريك مشار.

وتتوقع الحكومة تراجع إنتاج النفط إلى 110 آلاف برميل يوميا، نزولا من 130 ألفا في العام الماضي الماضي، بسعر برميل مقدر عند 45 دولارا، وتعاني دولة «الجنوب»، التي انفصلت عن السودان عبر استفتاء شعبي في 2011، من حرب أهلية بين القوات الحكومية وقوات المعارضة. اتخذت بعدا قبليا، وخلفت آلاف القتلى وشردت مئات الآلاف، ولم يلق اتفاق سلام أبرم في أغسطس/آب 2015، في إنهائها.

القمح الروسي يهيمن على مناقصة مصرية أقل عروضها 186.05 دولار للطن



صوامع لتخزين القمح شمال اسكندرية

طرح أول مشروع سعودي لتوليد الطاقة الكهربائية من الرياح

ويأتي المشروع استكمالاً للمرحلة الأولى من البرنامج الوطني للطاقة المتجددة، التي تتضمن مشروع سكاكا لإنتاج 300 ميغاواط/ ساعة من الكهرباء المولدة من الطاقة الشمسية في منطقة الجوف (شمال).

وأعلنت السعودية أكبر مُصدّر للنفط في العالم وأكبر اقتصاد عربي، رؤيتها المستقبلية

ويعد هذا المشروع، الذي سيقام في منطقة الجوف (شمال غربي)، الأول من نوعه في المملكة. وقالت الوزارة في بيان أصدرته أمس أنها أهلت 25 شركة للمشروع، وتم تصنيف الشركات المؤهلة إلى ثلاث فئات، هي فئة «مديري المشاريع» أو فئة «المديرين الفنيين» أو كلتا الفئتين».

الرياض - الأناضول: أعلنت وزارة الطاقة السعودية أمس الثلاثاء عن إطلاق مرحلة تقديم العطاءات لإنتاج 400 ميغاواط/ ساعة من الطاقة الكهربائية المولدة عبر طاقة الرياح.

وحددت يناير/كانون الثاني المقبل موعدا نهائيا لاستلام الوثائق الحتوية على العروض التفصيلية للشركات.

قطر تفتتح 5 خطوط بحرية جديدة في مواجهة الحصار



أحد أرصفة الحاويات في ميناء حمد القطري

الدوحة - الأناضول: خطوط بحرية جديدة قامت قطر بمذها لمواجهة حظر جوي وبصري وبحري فرضته عليها دول الجوار (السعودية والإمارات والبحرين) منذ 86 يوما، وتمتد الخطوط بين موانئ قطر من جهة، ودول تركيا، والكويت، وسلطنة عمان، والهند، وباكستان من جهة أخرى.

خمس خطوط ملاحية يرى خبراء اقتصاديون أنها تشكل بديل الدوحة في مواجهة العقوبات المفروضة عليها من قبل الدول المقاطعة، ومنتفسا لحركتها الملاحية والتجارية عموما.

ومنذ 5 يونيو احتجزان الماضي، قطعت كل من السعودية والإمارات والبحرين ومصر، علاقاتها مع قطر، وفرست عليها إجراءات عقابية، بدعى «دعما للارهاب»، وهو ما نفتته الدوحة بشدة.

وفرضت تلك الدول عقوبات اقتصادية شملت إغلاق مجالاتها الجوية أمام الطيران القطري وكذلك الحدود البحرية والأرضية، ما تسبب في إغلاق منافذ استيراد مهمة لقطر، البالغ عدد سكانها نحو 2.7 مليون نسمة، يعتمدون بشكل أساسي على الواردات في تلبية معظم حاجياتهم الغذائية.

وكانت مجموعة «ملاحة» القطرية أطلقت الأسبوع الماضي أول خدمة نقل مباشر للضخامة المبردة بين قطر وتركيا لتعمل بصورة منتظمة، على أن تصل من ميناء إزمير التركي خلال 11 يوما.

وأطلقت الشركة نفسها في وقت سابق الشهر الجاري أول خدمة نقل مباشر للحاويات بين الدوحة والكويت، فيما دشنت الدوحة خطا آخر لنقل البضائع بشكل مباشر بين قطر والهند، وكذلك خطا ملاحيا يربط ميناء حمد جنوب شرق الدوحة بميناء عي حصار وصلالة في سلطنة عمان.

وأعلنت الشركة القطرية لإدارة الموانئ «موانئ قطر» الأسبوع الجاري تدشين خط ملاحى أسبوعي جديد مباشر يربط بين ميناء حمد وكراشي في باكستان. في سياق متصل، قررت إيران تخصيص ميناء بحري لتزويد قطر بالسلع الغذائية وذلك بثلاث شحنات أسبوعيا عبر السفن، حسبما نقلت وسائل إعلام إيرانية عن مساعد الشؤون الاقتصادية لمحافظة بوشهر، سعيد زرين فر. لكن هذا الإجراء لم يدخل حيز التنفيذ بعد.

ولا تلك قطر سوى منقذ بري وحيد يربطها بالسعودية «هو «معبر سلوى» وكان ليدها خطوط ملاحية رئيسية مع الإمارات والبحرين، كانت تعتمد عليها بشكل أساسي في نقل البضائع المختلفة، قبل أن تتأثر بقطع هذه القوات. «معبر سلوى» هو المنفذ البري الوحيد الذي يربط قطر بالعالم، وكان يمر من خلاله، قبل الانسداد الأزمة الخليجية، أكثر من 60% من مواد البناء وتجهيزات البنية التحتية، و40% من واردات المنتجات الغذائية.

محافظ المركزي القطري: قطاعنا المصرفي قوي

دبي - رويترز: قال محافظ مصرف قطر المركزي، الشيخ عبد الله بن سعود آل ثاني، أمس الثلاثاء إن البنوك القطرية قادرة على تحمل الضغط الناتج عن العقوبات التي فرضتها دول عربية أخرى على الدوحة وأن اختبارات الضغط الدورية تظهر تمتع القطاع المصرفي بالقوة والكفاءة.

جاءت تصريحات المحافظ في بيان صدر بعدما خفضت وكالة «فيتش» أمس الأول التصنيف الائتماني لقطر درجة واحدة إلى «AA-» مع نظرة مستقبلية سلبية، ليتماشى تصنيف الوكالة مع تقييمات وكالين آخرين رئيسيين للتصنيف الائتماني هما «موديز» وستاندر أند بورز». وقال الشيخ عبد الله إن البنوك القطرية تتمتع بسهولة وريحية عالية، وأن البيانات الواردة في التقرير الشهري للمصرف المركزي تظهر توافر السيولة لدى البنوك. وأضاف «أثبتت اختبارات الضغط التي يجريها المصرف المركزي بشكل دوري أن تأثر هذا القطاع بأكثر الضوابط تشدداً يكون في أضيق الحدود، ولا يمثل مخاطرة كبيرة على قدرته في الاستمرار، نظراً لما يمتلكه من كفاية رأس المال، وانخفاض في نسب الديون غير المنتظمة.

فضلا عن تمتعه السيولة والريحية». وذكر أن المصرف المركزي يتبع المعايير الدولية في تنظيم عمل البنوك، خصوصا فيما يتعلق بنسبة كفاية رأس المال والسيولة.

وأشار إلى أن المركزي اتخذ إجراءات احترازية إضافية ردا على العقوبات دون الخوض في تفاصيل، وتابع «المخاطر الجيوسياسية والأحداث الحالية غير الطبيعية كان لها تأثير كبير على وجهة نظر تلك الوكالة، ولكننا نؤمن بانها قريباً جدا سوف تعدل هذا التصنيف». ولاحقا قال آل ثاني، في تصريحات نشرها موقع المركزي القطري، أنه «يكفي للتدليل على توافر السيولة لدى النظام المصرفي القطري، الإشارة إلى أن وداغ البنوك لدى المصرف حاليا تزيد على 39.3 مليار ريال (10.8 مليار دولار)».

وأوضح أن المعلومات بشأن حجم السيولة في البنوك متاحة للجميع في النشرات الإحصائية التي يصدرها المصرف المركزي بشكل شهري، وكذلك عن العقود الاحتياطية أو ما يعرف بالقاعدة النقدية.

ويهدد خفض التصنيف بارتفاع تكلفة التمويل للبنوك القطرية، التي تسعى إلى تعويض الودائع والقروض التي سحبها دول عربية أخرى. وتراجعت أسهم معظم البنوك مع هبوط سهم «بنك قطر الوطني» 1.3 في المئة.

وانخفض مؤشر بورصة قطر 0.9 في المئة، مسجلا أدنى مستوى إغلاق له منذ أوائل يوليو تموز. ومن بين الأسهم المنشطة الأخرى جاء سهم قطر لنقل الغاز «مقالات» الذي تراجع 2.8 في المئة.

وكانت قيم التداول هزيلة في أسواق الأسهم الخليجية الأخرى، مع إجماع كثير من المستثمرين عن المشاركة نظرا لقرب عطلة عيد الأضحى، التي تبدأ في السعودية اليوم الأربعاء، وفي الإمارات العربية المتحدة غدا الخميس.

تراجع البورصة القطرية بعد خفض تصنيف «فيتش»... وصعود سوق مصر بدعم مكاسب سهم «القلعة»

دبي - رويترز: هبطت بورصة قطر أمس الثلاثاء، بعدما خفضت وكالة «فيتش» تصنيفها الائتماني للبلاد، وانخفضت معظم أسواق الأسهم الخليجية الأخرى في تعاملات هزيلة، لكن البورصة المصرية ارتفعت مدعومة بمكاسب قوية لسهم القلعة للاستهلاك.

وانخفض «فيتش» أمس الأول تصنيفها الائتماني لقطر درجة واحدة إلى «AA-» مع نظرة مستقبلية سلبية مشيرة إلى تأثير العقوبات التي فرضتها دول عربية أخرى على الدوحة. ويضع تصنيف «فيتش» قطر عند نفس مستويات تصنيف الوكالين الرئيسيين الأخرى «موديز» و«ستاندر أند بورز» اللذين تعطيان قطر أيضا نظرة مستقبلية سلبية.

وانخفض مؤشر سوق دبي 0.1 في المئة مع هبوط حجم التداول اليومي إلى أدنى مستوياته منذ سبتمبر/أيلول 2015 للجلسة الثانية على التوالي. لكن سهم مجموعة «جي.إف.إتش» المالية ارتفع 1.7 في المئة وكان الأنشط في السوق.

وتراجع المؤشر العام للسوق أبوظبي 0.5 في المئة مع هبوط سهم «أانة غاز» 1.5 في المئة.

ولكن سهم «أميانيت» قفز 6.5 في المئة في تداول كثيف غير معتاد، بعدما قالت شركة صناعة الأتانيب إنها تتوقع ربحا وأرباحا بين 50 و60 مليون ريال (13.3 إلى 16 مليون دولار) وتدفقات نقدية إيجابية في الربع الثالث من العام نظرا لدمج كياناتها الأوروبية.

ويهدد خفض التصنيف بارتفاع تكلفة التمويل للبنوك القطرية، التي تسعى إلى تعويض الودائع والقروض التي سحبها دول عربية أخرى. وتراجعت أسهم معظم البنوك مع هبوط سهم «بنك قطر الوطني» 1.3 في المئة.

وانخفض مؤشر بورصة قطر 0.9 في المئة، مسجلا أدنى مستوى إغلاق له منذ أوائل يوليو تموز. ومن بين الأسهم المنشطة الأخرى جاء سهم قطر لنقل الغاز «مقالات» الذي تراجع 2.8 في المئة.

وكانت قيم التداول هزيلة في أسواق الأسهم الخليجية الأخرى، مع إجماع كثير من المستثمرين عن المشاركة نظرا لقرب عطلة عيد الأضحى، التي تبدأ في السعودية اليوم الأربعاء، وفي الإمارات العربية المتحدة غدا الخميس.

«موديز» تتوقع أرباحا قوية لبنوك الإمارات بدعم إيرادات الفوائد

دبي - الأناضول: توقعت وكالة «موديز» للتصنيفات الائتمانية أمس الثلاثاء بقاء ربحية أكبر أربعة بنوك في الإمارات قوية خلال 12 إلى 18 شهراً المقبلة، مدعومة بإيرادات الفوائد على الرغم من الضغوط على دخل الرسوم وتجارة العملات.

وقالت «موديز» في تقرير أن البنوك الأربعة هي «أبوظبي الأول» (المصنّف عند: a3/Aa3) و«بنك الإمارات دبي الوطني» (المصنّف عند b1/A3) و«بنك أبوظبي التجاري» (المصنّف عند baa3/A1) و«بنك دبي الإسلامي» (المصنّف عند baa2/A3) مع نظرة مستقبلية مستقرة للاربعه.

وأوضحت «موديز» أن البنوك الأربعة حققت صافي ربح بنحو 6.7 مليار درهم (1.8 مليار دولار) في الربع الثاني من العام الجاري، بدعم ارتفاع صافي إيرادات الفوائد.

وأشارت إلى أن صافي الأرباح كان ثابتا على نطاق واسع مقارنة بالربع الثاني من العام الماضي، لكنه انخفض بنسبة 3.5 في المئة على أساس ربع سنوي، وذلك بسبب انخفاض إيرادات الرسوم والعمولات.

قال نيتيش بوجانغراوالا، نائب الرئيس في «موديز»، في سياق تعليقه على التقرير «ما دعم ربحية ارتفاع العائد على القروض وتكاليف التمويل المستقرة، مما أدى إلى ارتفاع صافي دخل الفوائد، على الرغم من تباطؤ النمو الاقتصادي بسبب أسعار النفط الحالية».

وذكر تقرير وكالة التصنيف أن الصروفات التشغيلية في البنوك الأربعة انخفضت بنسبة 6 في المئة في الربع الثاني من العام الجاري، مقارنة بالربع السابق من العام الماضي والربع الأول من 2017.

ولفت إلى أن الودائع المجمعة في البنوك الأربعة انخفضت بشكل طفيف (1%) لتصل إلى 1 تريليون درهم (273 مليار دولار) مقارنة بالربع الأول من العام الجاري.

وتوقع أن تؤثر مستويات أسعار النفط الحالية على نمو الودائع خلال الربع المقبل.

ووفق الإحصاء الأخيرة للبنك المركزي الإماراتي، صعد إجمالي الودائع المصرفية إلى 1.589.3 مليار درهم (432.67 مليار دولار) في يوليو/تموز الماضي، نتيجة ارتفاع وداغ غير المفيين بقيمة 5 مليارات درهم (1.36 مليار دولار). ويعمل في الإمارات 49 مصرفا، بينها 23 مصرفا محليا و26 أجنبية، فيما يصل إجمالي عدد الفروع المنتشرة على مستوى الدولة 948 فرعا، من بينها 862 فرعا لبنوك وطنية، و86 فرعا لبنوك أجنبية.

وانخفض مؤشر سوق دبي 0.1 في المئة مع هبوط حجم التداول اليومي إلى أدنى مستوياته منذ سبتمبر/أيلول 2015 للجلسة الثانية على التوالي. لكن سهم مجموعة «جي.إف.إتش» المالية ارتفع 1.7 في المئة وكان الأنشط في السوق.

وتراجع المؤشر العام للسوق أبوظبي 0.5 في المئة مع هبوط سهم «أانة غاز» 1.5 في المئة.

ولكن سهم «أميانيت» قفز 6.5 في المئة في تداول كثيف غير معتاد، بعدما قالت شركة صناعة الأتانيب إنها تتوقع ربحا وأرباحا بين 50 و60 مليون ريال (13.3 إلى 16 مليون دولار) وتدفقات نقدية إيجابية في الربع الثالث من العام نظرا لدمج كياناتها الأوروبية.

صعود الأسترليني مع تعثر الدولار

تعثر الدولار أمام عملات رئيسية منافسة، وتراجع إلى أدنى مستوى في أكثر من عامين ونصف العام مقابل سلّة عملات، وبحلول الساعة 07:45 بتوقيت غرينتش صعد الأسترليني 0.2 في المئة إلى 1.2951 دولار، بعدما وصل إلى 1.2963 دولار في وقت سابق من الجلسة وهو أعلى مستوى منذ 15 أغسطس/آب.

وقفز اليورو أمس بأكثر من نصف في المئة بعدما اخترق مستوى مهمما.

ومع استيعاب الأسواق لعدم تحرق رئيس البنك المركزي الأوروبي، ماريو دراغي، لقوة اليورو في كلمته في مؤتمر للبنوك المركزية الكبرى في جاكسون هول الأسبوع الماضي

رئيس المفوضية الأوروبية: تركيا تبتعد عنا «بخطوات كبرى»

قال في خطاب القاه امام سفراء الاتحاد الأوروبي ان «تركيا تبتعد بخطوات كبرى عن أوروبا».

ومفاوضات انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي التي انطلقت في العام 2005 معقدة حاليا. لكن غالبية الدول الأوروبية لا ترغب في الوقت الراهن في إعلان تعليق رسمي، خشية أن يتسبب ذلك في قطعية نهائية مع شريك استراتيجي في ملف الهجرة ومكافحة الإرهاب، وتابع يوتكر «السؤال هو معرفة ما اذا كان يجب وقف المفاوضات مع تركيا. إنها مسألة نظرية لأنه في مطلق

سري لانكا تطمح إلى التعاون مع تركيا في مجال تجارة الشاي

انقرة - الأناضول: أعرب سفير سري لانكا لدى انقرة، بي إم أمرا، عن أمله أن تتحول طبيعة العلاقة بين بلاده وتركيا، في «قطاع الشاي» إلى علاقة «تعاون لا تنافس».

وقال أمرا في مقابلة أمس ان «تركيا تستطيع أن تصبح مركزا لتجارة الشاي بين أوروبا وآسيا، وأملنا هو أن نتعاون معا عوضا عن التنافس، لتحقيق استفادة الطرفين»، في إشارة إلى منافسة الشاي السريلانكي نظيره التركي داخل السوق التركية. «التعاون بين قطاع الشاي في البلدين يعزز القدرة الإنتاجية لتركيا، ويساعد على تحويلها إلى دولة مصدرة للشاي»، ونفى أمرا ما يتردد حول كون سري لانكا «منافسا يهدد صناعة الشاي في تركيا». وتابع «كثيرا ما يساء

المفوضية الأوروبية: تركيا تبتعد عنا «بخطوات كبرى»

الأحوال ليس هناك مفاوضات في الوقت الراهن»، وتابع بالنسبة لي، أنا أترغب في أن تتجه بشكل يحول الأترك ان يدركوا بأنهم هم من يجعل انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي امرا مستحلبا». وخلص إلى القول «المسؤولية الكاملة تقع على عاتق الجانب التركي».

من جهة ثانية تعزم ألمانيا منع المفاوضات بين الاتحاد الأوروبي وتركيا بشأن توسيع الاتحاد الجمركي مع تركيا.

وقالت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل أمس في برلين إنها ستبذل جهودا

المفوضية الأوروبية: تركيا تبتعد عنا «بخطوات كبرى»

الأحوال ليس هناك مفاوضات في الوقت الراهن»، وتابع بالنسبة لي، أنا أترغب في أن تتجه بشكل يحول الأترك ان يدركوا بأنهم هم من يجعل انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي امرا مستحلبا». وخلص إلى القول «المسؤولية الكاملة تقع على عاتق الجانب التركي».

من جهة ثانية تعزم ألمانيا منع المفاوضات بين الاتحاد الأوروبي وتركيا بشأن توسيع الاتحاد الجمركي مع تركيا.

وقالت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل أمس في برلين إنها ستبذل جهودا

المفوضية الأوروبية جان كلود يوتكر ورئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك بذلك اليوم الأربعاء، وأضاف «لا أرى ولا ترى حكومة ألمانية أن باستطاعتنا إعطاء تكليف في الأشهر المقبلة للتحدث عن توسيع الاتحاد الجمركي طالما ظل الوضع على ما هو عليه الآن»، وأشارت رئيسة الحزب المسيحي الديمقراطي إلى ضرورة اتخاذ قرار إجراء المباحث بشأن توسيع الاتحاد الجمركي بأجماع أعضاء الاتحاد الأوروبي. وقالت «قول ثلاثة ملايين شخص من أصل تركي يعيشون في ألمانيا إنما نحيد تحسين العلاقات لكنها مرتبطة بمسألة دولة القانون وهي غير مضمونة اليوم في تركيا». وقررت الحكومة الألمانية في منتصف يوليو/تموز الماضي تشديد سياستها ضد تركيا، لأسباب عدة أبرزها احتجاز عدة مواطنين ألمان في تركيا بشكل غير مبرر.

واشترط وزير الخارجية الألماني زيغمار غابرييل أفرج تركيا عن المحتجزين لإجراء مفاوضات بشأن الاتحاد الجمركي كما جددت ميركل أمس مطالباتها بالأفراج عن المحتجزين الألمان، ويشار إلى أن لدى حكومة انقرة مصلحة كبيرة في توسيع الاتحاد الجمركي القائم بينها وبين الاتحاد الأوروبي منذ عام 1996.

وكان من المقرر أن تبدأ المفاوضات بهذا الشأن أواخر العام الماضي. كما أن شركات أوروبية منها شركات في القطاع الزراعي وقطاع الخدمات كانت تعلق آملا عريضة على هذا التوسيع.

بطولة الولايات المتحدة للتنس

شارابوفا تعود بقوة وتطيح بالرومانية هاليب... وسقوط مفاجئ لكونتا



شارابوفا تصرخ من الفرحة عقب تخطيها عقبة المصنفة الثانية هاليب

■ نيويورك - د ب أ: وجهت لاعبة التنس الروسية مارييا شارابوفا المصنفة الأولى على العالم سابقا، صغعة قوية إلى الرومانية سيمونا هاليب وأطاحت بها مبكرا من بطولة أمريكا المفتوحة (فلاشينغ ميدوز) آخر بطولات «غراند سلام» الأربع الكبرى في الموسم الحالي. وتغلبت شارابوفا، التي تشارك في البطولة الحالية ببطاقة دعوة (وايلد كارد) على هاليب المصنفة الثانية 4/6 و6/4 و3/6 ليكون انتصارا رائعا لها في أول مباراة تخوضها بالبطولات الأربع الكبرى منذ كانون الثاني/يناير 2016. وضربت شارابوفا بالتوقعات التي سبقته البطولة عرض الحائط حيث أطاحت بالرومانية هاليب التي كانت المرشحة الأقوى للفوز في هذه المباراة. وتلتقي شارابوفا في الدور الثاني مع المريية تيميا بابوش التي تاهلت للدور الثاني بالفوز على السويسرية فيكتوريا يولوبيتش 5/7 و7/5 و5/7. وتشهد هذه النسخته أول مشاركة لشارابوفا (30 عاما) في بطولات «غراند سلام» منذ كانون الثاني/يناير 2016 حيث غابت لاعبة الروسية عن الملاعب منذ ذلك الحين وحتى نيسان/أبريل 2017 بسبب عقوبة الإيقاف التي فرضت عليها لمدة 15 شهرا لانتهاكها قواعد مكافحة المنشطات. كما أفسدت الإصابات المتكررة مسيرة شارابوفا في الشهور التالية لعودتها إلى الملاعب، وكان منها الإصابة في ساعد اليد والتي حرمتها من الاستفادة من بطاقة الدعوة (وايلد كارد) التي حصلت عليها للمشاركة في بطولة مونتريال وكذلك بطولة سينسيناتي. وسبق لشارابوفا المصنفة 147 عالميا أن توجت بلقب «فلاشينغ ميدوز» في 2006. لكن آخر لقبها الخمسة في بطولات «غراند سلام» جاء في فرنسا المفتوحة (رولان غاروس) عام 2014. ولم تخض شارابوفا أي مباراة منذ أواخر تموز/يوليو الماضي حيث انسحبت للإصابة ببطولة ستانفورد بعد خوض مباراة واحدة في البطولة. ورغم هذا، عززت شارابوفا سجلها الرائع في مواجهتها مع هاليب حيث حققت الفوز في جميع المباريات السبع التي خاضتها أمام هاليب. كما لحقت السلوكيات

فئة الرجال

تجاوز النجم الألماني الشاب ألكسندر زفيريف الدور الأول بنجاح، حيث تغلب المصنف الرابع للبطولة على دارين كينغ من بربادوس 6/7 و5/7 و4/6. ويلتقي زفيريف في الدور الثاني الكرواتي بورنا تشوريتش الذي تاهل بالفوز على التشيكي يري فيسيلي 6/7 و6/7 و2/6. كذلك شهد الدور الأول عودة ناجحة للكرواتي مارين شيليتش، المتوج باللقب في 2014، حيث تغلب على الأمريكي تينيس ساندغرين، وذلك في أول مباراة لسيليتش منذ الهزيمة أمام النجم السويسري روجيه فيدرر في نهائي ويمبلدون، حيث غاب عن الملاعب طوال الفترة الماضية بسبب الإصابة. وحقق الفرنسي جو ولفيد توتوغا المصنف الثامن للبطولة بداية قوية لترفع سقف طموحاته، حيث تغلب على الروماني ماريوس كوبيل 3/6 و3/6 و4/6.

فيدرر يبرئ جدول منافسات التنس من الإصابات التي لحقت بنجوم اللعبة!

■ نيويورك - د ب أ: أكد السويسري روجيه فيدرر أن جدول الاربعة العالمة للاعبين المحترفين المزدحم بالمباريات لا يتحمل المسؤولية على تزايد الإصابات بشكل ملحوظ بين اللاعبين الكبار على هامش بطولة أمريكا المفتوحة (فلاشينغ ميدوز) آخر بطولات الفراند سلام الأربع الكبرى للموسم الحالي. وقال فيدرر (36 عاما) الذي قضى النصف الثاني من موسم 2016 بعيدا عن الملاعب بسبب الإصابة في الركبة، إن السبب في خلو الملاعب من النجوم يرجع إلى «سوء الحظ» و«ارتضاع معدل أعمار اللاعبين الكبار». وأضاف فيدرر الفائز بـ19 لقبًا في بطولات الفراند سلام: «أعتقد أن السبب في تعرض اللاعبين للإصابة مؤخرا هو أنهم تخطوا الثلاثين من العمر». وانطلقت «فلاشينغ ميدوز» بدون أربعة من المصنفين العشرة الأوائل على العالم وهم البريطاني أندى موراي بسبب الإصابة في الفخذ والصربي نوفاك ديوكوفيتش بسبب الإصابة في المرفق والسويسري ستان فافريتا بسبب الإصابة في الركبة والياباني كي نيشيكوري بسبب الإصابة في الرسغ. كما يعيب الكندي ميلوس راونيتش المصنف الحادي عشر على المشاركة لكتفهم في بعض الأحيان يضطرون إلى المشاركة أو يرفعون في ذلك، لا أعتقد أن اللوم يقع على جدول البطولات لكي أكون عادلا». ويعود فيدرر إلى الملاعب بعد غيابه لنحو أسبوع بسبب آلام الظهر، مؤكدا أنه بات مستعدا لمعركة الفراند سلام.

لحار الملاعب

وكيل أعمال الأرجنتيني دي مارييا ينفي انتقاله إلى برشلونة

■ باريس - الأناضول: نفى خورخي خيمينز وكيل أعمال النجم الأرجنتيني أنجيل دي مارييا الأنباء التي ترددت حول انتقال اللاعب إلى برشلونة الإسباني خلال فترة الانتقالات الصيفية. وفي تصريح لصحيفة «سبورت» الإسبانية، قال خيمينز: «كل ما قيل عن دي مارييا وانتقاله لبرشلونة هو كذب وعبارة عن شائعات لا أساس لها من الصحة». وأشارت الصحيفة إلى أن وصول خيمينز لمدينة برشلونة أثار جدلا حول إمكانية توافقه مع النادي لضم دي مارييا نجم باريس سان جيرمان. ويسعى برشلونة، جاهدا للتعاقد مع خليفة البرازيلي نيمار والذي انتقل إلى سان جيرمان، في صفقة قياسية بلغت 222 مليون يورو.

هدف ماندرزوكيتش في نهائي أبطال أوروبا الأفضل قاريا

■ زيوريخ - الأناضول: أعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا)، فوز الكرواتي ماريو ماندرزوكيتش مهاجم يوفينتوس الإيطالي بجائزة أفضل هدف الموسم الماضي لدوري أبطال أوروبا. ووفقا لموقع الاتحاد، فإن الهدف الذي سجله ماندرزوكيتش في شباك ريال مدريد بنهاية دوري الأبطال حصل على أعلى الأصوات ليفوز بجائزة أفضل هدف. كان ماندرزوكيتش أحرز هدف التعادل لفريقه في المباراة النهائية، التي انتهت بفوز الريال 4-1، وجاء الهدف بتصويبه خلفية رائعة لم يستطع الحارس الكوستاريكي كيلور نافاس التصدي لها. وحصل هدف ماندرزوكيتش على 99,350 صوتا، بينما حل خلفه هدف السنغالي موسى سو الذي جمع 97012 صوتا.

بنفيكا البرتغالي يضم موهبة بلجيكية شابة

■ لشبونة - الأناضول: أعلن بنفيكا البرتغالي، التعاقد مع حارس أندريخت البلجيكي الشاب ميل سيفلار في عقد حتى 2022. وكان اللاعب صاحب الـ18 عاما رفض عددا من العروض من مانشستر يونايتد وأرسنال وأياكس الهولندي وشالكة الألماني، وكان أول عقد احترافي للاعب مع أندريخت منذ عامين عندما كان بسنة 16 عاما. ويحمل الحارس الشاب الجنسيتين البلجيكية الهام والصربية لأبيه، ولكنه مسجل لاعب بلجيكي.

غرانيث تشاكا أفضل لاعب سويسري لعام 2017

■ زيوريخ - د ب أ: توج غرانيث تشاكا لاعب وسط أرسنال الإنجليزي بجائزة أفضل لاعب سويسري لعام 2017. وجاء فوز تشاكا بالجائزة بعد يوم واحد من الهزيمة المذلة التي مني بها أرسنال على ملعب ليزرول صفر/4 بالدوري الإنجليزي. وأعلن الاتحاد السويسري عن منح تشاكا جائزة أفضل لاعب بعد الأداء القوي الذي قدمه مع فريق أرسنال ومنتخب بلاده. وانضم تشاكا للصفوف في أرسنال من بوروسيا مونشنغلايداخ الألماني مقابل 35 مليون جنيه استرليني ليصبح أغلى لاعب سويسري في التاريخ. وسجل أربعة أهداف خلال 46 مباراة مع أرسنال وقام مع الفريق بكاس الاتحاد الإنجليزي الموسم الماضي.

المدرّب خيمينز: اللاعب المكسيكي فوضي للغاية!

■ مكسيكو سيتي - د ب أ: أكد الإسباني باكو خيمينز، مدرب كروز أتل المكسيكي، أن اللاعبين في المكسيك يتمتعون بموهبة كبيرة ولكنهم كبقية اللاعبين في الدول اللاتينية، «فوضيون للغاية». وقال المدرب الإسباني: «اللاعب المكسيكي يتمتع بموهبة كبيرة، إنه موهوب في المناجحين البدنية والفنية ولكنه مثل باقي اللاعبين في الدول اللاتينية، وليس في المكسيك فقط. نحن فوضيون للغاية، نحن أذكاء ونتمتع بالحيوية ولكن ننقصنا هذه النقطة». وأضاف خيمينز (47 عاما): «هذا هو العامل الذي ينقص العديد من اللاعبين من أجل أن يكونوا أفضل، الموهبة وحدها لن تصل بك إلى أي مكان إذا لم تصب تركيزك على إقادة الفريق ككل».

اقالة مدرب دفاع تاجانث الجزائري

■ الجزائر - د ب أ: أقال نادي دفاع تاجانث الجزائري، مدربه الفرنسي فرانسوا براتشي، بعد تعادل الفريق أمام مضيفه أوليي المدينة 1/1 يوم الجمعة الماضي، في الجولة الافتتاحية للدوري. ونشرت تقارير أن ادارة النادي لم تقنع بالمستوى الذي ظهر به اللاعبين، لذلك فصلت تحية المدرب براتشي الذي لم يمر على تعيينه أسبوعان، ويعيش دفاع تاجانث حالة من الفوضى على مستوى جهازه الفني منذ اسقالة المدرب مزيان الجيجل لأسباب شخصية مطالعة الشهر الحالي. وتوصلت الإدارة إلى اتفاق قبل نحو 3 أسابيع مع مدرب المنتخب الجزائري الأسبق، عبد الرحمن مهداوي، إلا أن الأخير سرعان ما غادر منصبه بسبب اختلاف في الرؤى مع المسؤولين.

المطالبة بتأجيل السوبر الإماراتي في القاهرة إلى يناير!

■ أبوظبي - د ب أ: تلقت لجنة دوري المحترفين الإماراتية طلبا من الشركة المنظمة لكأس سوبر الخليج العربي والمقر إلفاقتها بين الجزيرة والوحدة يوم 15 أيلول/سبتمبر المقبل بتأجيلها إلى كانون الثاني/يناير 2018. وكان الفريقان أعلنّا حالة الاستعداد القوي للسوبر الذي يقام للعام الثاني على التوالي في مصر، حيث استعدا بمعسكرات خارجية. لكن جاء طلب الشركة المنظمة ليضع بعض العراقيل، وهناك العديد من المناقشات تدور بين الجزيرة والوحدة ولجنة دوري المحترفين لاستقرار على التوقيت المناسب خاصة وأن مثل هذا القرار قد يضر بالرونزامة الخاصة بالمسابقات المحلية.

الدوري المصري المدرب الصربي نيبوشا: سأجعل الزمالك قويا

■ القاهرة - الأناضول: أكد الصربي نيبوشا ديورديفيتش المدرب الجديد للزمالك المصري أنه سيبدل قسارى جهده لجعل الفريق أقوى وتحقيق أهدافه. وقال: «سنعمل على جعل فريق الزمالك قويا، وسنبذل أقصى جهد لتحقيق أهدافه. نحتاج مساندة واحترام الجميع ولست ضد أحد». وحثم: «أعرف الطموح التي يريدّها الزمالك، وسنعمل على قلب رجل واحد، وأتم الزمالك اتفاقه مع المدرب الصربي لتولي

العليا للمشاريع والارث ومرافق أكاديمية التفوق الرياضي بإسباير ومن ثم انتقل لنادي المنتخب الوطنية، وأشار ولد يجيي إلى توقيع الجانبين لاتفاقية تعاون سيكون لها أكبر الأثر على مستقبل كرة القدم في البلدين. وأضاف: «الحقيقة قمت بزيارة رائعة للدوحة ورغم أنني على علم بمستوى التطور الكروي والنهضة الرياضية التي تشهدها قطر، إلا أنني تفاجت وانبهرت بما رأيته واطلعت عليه، حيث اتضح لي مدى التقدم على كافة الأصعدة، لا سيما فيما يخص استعدادات قطر لاستضافة وتنظيم كأس العالم 2022».

رئيس الاتحاد الموريتاني: تنظيم قطر لكأس العالم 2022 فخر لكل عربي!

■ الدوحة - د ب أ: استقبل الشيخ حمد بن خليفة بن أحمد آل ثاني رئيس الاتحاد القطري لكرة القدم ولد يجيي رئيس الاتحاد الموريتاني لكرة القدم، وجرى خلال الاستقبال التباحث حول المواضيع ذات الاهتمام المشترك، وأهمية تفعيلها وسبل تطويرها في الفترة المقبلة بما يخدم منظومة كرة القدم في البلدين ويعزز من أطر التعاون المشترك بين الاتحادين، وهو ما أثمر عن توقيع اتفاقية تعاون بين الاتحادين، وحظى برنامج ولد يجيي بجدول حافل، حيث بدأ جولته بزيارة جناح الفوز للجنة

فورمولا-1 هاميلتون ينتظر منافسة صعبة حتى نهاية الموسم



هاميلتون يحتفل عقب فوزه بالسباق البلجيكي الاحد الماضي

من 12 سباقا على منصة التتويج مقابل سبعة لها ميلتون كما يلعب كيمي راكوتن زميل فيتل دورا مساعدا، وحصل السائقان على نقاط في كل السباقات هذا الموسم لكن كفاءة كل سيارة ما زالت تشكل قلقا دائما. وبالنسبة للفريقين فيجب عليهما العثور على التوازن بين تطوير السيارة الحالية والعمل على سيارة العام المقبل وضمان عدم بدء موسم 2018 في المؤخرة. وقال هاميلتون: «أتمنى أن يكون لدينا المزيد ونحن بحاجة للمزيد للفوز باللقب، ربما لسنا الأسرع في كل مكان وأحاول التفكير في كيفية نقل الطاقة الإيجابية إلى فريقى لجلب سحر كيمي في السباقات الثمانية المقبلة لنتمكن من الفوز».

■ لندن - رويترز: سيقتض لويس هاميلتون صدارة بطولة العالم لسباقات فورمولا-1 في حال فوزه بسباق جائزة إيطاليا الكبرى على حلبة مونزا مغلّ قيراري الأحد المقبل. لكن السائق البريطاني الفائز بسباق بلجيكا الأحد الماضي لم تبت عليه علامات الارتياح. ورغم نجاحه في الفوز على حلبة سبا-فراكتورشان، أطول حلبة في البطولة، فإن الأمور لم تكن سهلة على بط العالم ثلاث مرات حيث يعد فوزه من مركز أول المنطلقين بعدما عادل الرقم القياسي مايكل شوماخر وهو 68 مرة. وكان سباستيان فيتل سائق قيراري ومتصدر البطولة قريبا دائما من هاميلتون لكن لم يستطع تجاوزه وانتظر خطأ من السائق البريطاني ليحصل على فرصته وستكون المنافسة في مونزا شديدة. وبعد ذلك ستنطلق البطولة إلى سنغافورة وهي حلبة من

موندريال اندية اليد برشلونة يهزم فوخس برلين ويتوج بطلا

■ الدوحة - د ب أ: توج برشلونة الإسباني بطلا لكأس العالم للاندية لكرة اليد «سوبر غلوب» في نسختها الحادية عشرة بعد فوزه على فوخس برلين الألماني حامل اللقب بنتيجة 29/25. وحصد برشلونة الميدالية الذهبية بجانب جائزة مالية قدرها 400 ألف دولار، في حين حصل فوخس برلين على 200 ألف دولار جائزة المركز الثاني، وحصل فاردار المقطوني على 150 ألف دولار جائزة المركز الثالث. وسلم الشيخ سعود بن علي آل ثاني نائب رئيس اللجنة الأولمبية القطرية ورئيس الاتحاد الآسيوي لكرة اليد وجويل دل بلانك عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي لكرة اليد اليداليات إلى لاعبي برشلونة رفقة أحمد الشعبي رئيس الاتحاد القطري لكرة اليد الذي يشغل أيضا منصب رئيس اللجنة المنظمة للبطولة، وبهذا الفوز يتوج برشلونة في تحطيم هيمنة فوخس برلين على البطولة التي توج بقلبيها في آخر نسختين لكنه فشل في الاحتفاظ بها للمرة الثالثة بعد الأداء الرائع الذي قدمه برشلونة في النهائي. ورغم مشاركة برشلونة في هذه النسخته عبر دعوة خاصة وجهت له من اللجنة المنظمة إلا انه تفوق على الجميع، فأسقط فاردار المقطوني بطل أوروبا في نصف النهائي، ثم انتزع اللقب من فوخس برلين المرشح الأول للبطولة. وانتهى برشلونة بالثبوت الأول لصالحه بنتيجة 15/12 بعد مستوى مميز نجح خلاله في اعال خطورة هجوم فوخس برلين، ولعب بانضباط تكتيكي عال للغاية، وقد ساهم تالاق المحترف التونسي وائل غالوز في منح برشلونة تفوقا ملحوظا خلال شوط المباراة الأولى. وفي الشوط الثاني حاول فوخس برلين تقليص فارق الأهداف إلا أن خبرة لاعبي برشلونة والاداء القوي الذي قدموه حال دون تمكنهم من العودة رغم الأثرة الكبيرة التي شهدتها المباراة خاصة في منتصف الشوط الثاني الذي كاد خلاله فوخس برلين أن يصل للتعادل، إلا أن برشلونة انتفض وحافظ على تقدمه، بل نجح في توسيع الفارق إلى أربعة أهداف بواقع 29/25 خلال الدقيقة الأخيرة، ليحسم بعدها برشلونة اللقب لصالحه ويستعيد بعد موسمين من تفوق فوخس برلين لكن الفريق الكتلوني نجح في العودة لصدارة اندية العالم من جديد.

على القاهرة فصل البدو عن المتطرفين وتحسين أوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية والسياسية تحدي مصر في سيناء: الانتقال من مكافحة الإرهاب إلى مكافحة الثورة

أوفير فينتر وميراف ميلتر



الوضع الأمني في سيناء يقلق النظام المصري

تصدي مصر منذ بداية النصف الثاني من عام 2017 بارتفاع مهم في هجمات الإرهاب السلفي - الجهادي في شبه جزيرة سيناء وفي داخل مصر. وتحسين الوضع الأمني في الدولة يستوجب من القاهرة التغلب على التحديات الكامنة في الانتقال من استراتيجية «مكافحة الإرهاب إلى استراتيجية «مكافحة الثورة» الموجهة للسكان البدو المحليين في شبه جزيرة سيناء، فالنظام المصري يتخذ منذ زمن خطوات أولية في هذا الاتجاه على المستويات العسكرية، الاقتصادية، الاجتماعية والسياسية، بما في ذلك إقامة «المجلس الوطني لمكافحة الإرهاب والتطرف» في تموز 2017، ولكن لا يزال يتعين عليه أن يبلورها إلى استراتيجية متماسكة، ثابتة ودائمة. للأسرة الدولية، من جهتها، مصالحة مساعدة القاهرة في نجاح الانتقال إلى هذه الاستراتيجية من خلال تقديم المساعدات العسكرية بالسلاح وبأساليب القتال والمساعدة الاقتصادية المتخصصة.

منذ منتصف حزيران 2017 تتصدى مصر لوجة أخرى من الإرهاب من جانب جماعات سلفية - جهادية في شبه جزيرة سيناء ومن جهة منظمات إسلامية في عمق النيل، في أعقاب العنف الشيشوني بددت مصر في حزيران 2017 حالة الطوارئ القطرية التي أعلنت في نيسان بثلاثة أشهر أخرى، وفتحت مستوى الحراسة في المناطق العامة وفي المواقع الدينية. في 7 تموز نفذ لواء سيناء في الدولة الإسلامية عملية بسيارات متفجرة وإطلاق نار ضد موقع للجيش المصري على مقربة من رفح، ما أودى بحياة ما لا يقل عن 23 جندياً. ورداً على ذلك شرعت مصر في المرحلة الرابعة من حملة «حق الشهيد» ضد خلايا لواء سيناء في شمال ووسط سيناء، في إطاره ضفي عشرات المذبذبين.

إن التهديدات الحالية على أمن مصر من شأنها أن تعاطف أكثر فاكتر في ضوء تطلعات لواء سيناء لإباحت حضوره في ضوء هزائم الدولة الإسلامية في العراق وسورية ومحاولة إحياء التفاهات التي تحققت بين مصر وحماس مؤخرًا بهدف قطع علاقاتها مع القوى السلفية - الجهادية في قطاع غزة. في 22 تموز، في موعد تدشين القاعدة الجديدة للجيش المصري في مدينة الحمام، أعلن الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي أن مصر ستعمل كل ما يلزم لتصفية الإرهاب، ولكن تنفيذ هذا الإعلان سيستدعي من مصر التغلب على التحديات المتعلقة بالانتقال من استراتيجية مكافحة الإرهاب إلى استراتيجية مكافحة الثورة.

من خلال جمع المعلومات الاستخباراتية وعمليات عسكرية أخرى. مصر، تتحرك مصر منذ زمن غير بعيد في الاتجاه السليم نحو استراتيجية مكافحة الإرهاب ولكن لا تزال تفتق في طريقها سلسلة تحديات مطالبة بالتغلب عليها في الطريق إلى استكمال الانتقال الحيوي من مكافحة الإرهاب إلى سياسة متباعدة، شاملة وناجحة لمكافحة الإرهاب. على المستوى العسكري، على القاهرة أن تخوض فاجحا مصمما وشديد القوة ضد معازل الإرهاب وفي الوقت نفسه الامتناع عن الضرر للمدنيين غير المشاركين. وإذا لم تتحرك أولوية للهدف الأخير فإن من شأن الأعمال العسكرية أن تخلق إحساسا بالاعتراق في أوساط السكان المحليين والمس بصورة مصر في الساحة الدولية، ولهذا الغرض مطلوب تبني أساليب قتالية تقلص الأضرار الجانبية، بما في ذلك استخدام الأسلحة الدقيقة التي تسهل الإصابة المركزة للإرهابيين. كما ينبغي الانتباه إلى أن إعطاء مسؤولية للقبائل المحلية في مكافحة الإرهاب لن يمس بالسيادة وقدره حكم الدولة المصرية.

على المستوى الاقتصادي، على مصر أن تخطط بعناية لانتشار استثماراتها في تنافس من أن تحسن رفاهية السكان البدوي في شمال سيناء لن يحمي حساب السكان المحليين المواليين للدولة، إضافة إلى ذلك، مع مراعاة المقدرات الاقتصادية المحدودة، فإن مصر ملزمة بأن توازن بين الجهود لتقديم جواب لزامات الفورية للسكان وتحقيق الأهداف الاقتصادية بعيدة المدى.

على المستوى السياسي، على مصر أن تتبنى سياسة «العصى والجزرة» تجاه السكان في شمال سيناء، استخدام صلاحيات تفصيل قوانين الطوارئ يجب أن يكون محدودا كسبي لا يخلق إحساسا بالاعتراق تجاه النظام في أوساط القبائل المحلية. وبالمناسبة للسياسة الخارجية، فإن القاهرة مطالبة بأن تحرص على ألا يؤدي التعاون بينها وبين حماس إلى تعزيز غير مدروس للبدول الإسلامي الذي تمكسه الحركة في الساحة الفلسطينية وفي حساب قوى سياسية فلسطينية أكثر اعتدالا وبرامغامية مثل فتح. وأخيرا، للأسرة الدولية مصالحة واضحة في دعم انتقال النظام المصري من مكافحة الإرهاب إلى مكافحة الثورة من خلال تقديم المساعدات العسكرية والاقتصادية المتخصصة وتشجيع تعظيم قدرة الحكم وتوسيع المشاركة السياسية للمواطنين. والتغلب المتشدد على الثورة في سيناء سيقترب إنجازا لا يقل عن 93 مليون من سكان مصر بل بالنسبة لمكافحة الإرهاب العالمي.

نظرة 2017/8/29



نتنياهو

كله، في 22 آب/ أغسطس وصل إلى بيروت نائب وزير الخارجية الإسرائيلي وأجرى هناك محادثات مع نصرالله. وفي الغداعة استقبل لدى رئيس وزراء لبنان الذي قال: «إسرائيل والإرهاب هما التهديدان الأساسيان اللذان يقف لبنان والشرق الأوسط أمامهما». وأمس وزير رئيس الوزراء نتنياهو أمام الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش صورة مشابهة لتلك التي عرضها على بوتين.

يبدو 2017/8/29

هكذا فشلت قمة ننتياهو - بوتين!

وصف الحال، «بوتين قال إن إيران هي حليفة استراتيجية لروسيا في الشرق الأوسط، ولكنه أضاف بأن إسرائيل هي الأخرى شريكة مهمة لروسيا في المنطقة، وأشار إلى أن موسكو تأخذ بالحسبان المصالح الأمنية لدولة النيهو». «كابوس ننتياهو» تحقق لأن بوتين رفض تهديداته، كما زعمت الصحفية، ويشهد المقال على أن ننتياهو فشل في محاولة اقتناع بوتين - وحسب الكتاب فإن روسيا ستواصل العمل على تعزيز مكانة طهران في المنطقة. «إسرائيل لا يمكنها أن تعلم الكرملين ينبغي على واضعي السياسة الروسية أن يتخيوا سياساتها في الشرق الأوسط. فروسي ستؤول تعزيز وتعظيم نفوذ إيران في المنطقة في مواجهة الممالك العربية التي تحاول، إلى جانب إسرائيل، إقامة ملف عسكري على نط الناتو يأخذ بلمرة وتعليمات الأمريكين». وتطلعتنا المسؤول الإسرائيلي، الذي اطلع في الماضي على الاتصالات كلها بين ننتياهو وبوتين هو أنه برغم تهديدات رئيس الوزراء للمسن الإيرانيين - ففي الفترة القريبة المقبلة سنشهد تباينًا للوجود الإيراني في سورية، تعزيز نظام الأسد ومواصلة تسليح حزب الله. ويتشدون في الصحفية على أنه يوجد في الاعداءة الإسرائيلية ما هو حقيقي: «حسب الخبراء لا يبالغ ننتياهو جدا حين يتحدث عن خطط إيران لتوسيع نفوذها في الشرق الأوسط

موسكو لم تتأثر بتهديدات تل أبيب وتؤكد أن طهران حليفة استراتيجية

نتائج الاتفاق النووي الإيراني على المنطقة

صغيرة المدى المعارضة في تلك الفترة للعلاقة بين إسرائيل والولايات المتحدة. صحيح أن ولاية المعارضة في المعارضة، لكن ليس بتمن تجاه المصالح الأخرى حيوية بالنسبة لإسرائيل، في هذه الأثناء، إسرائيل ستستمر إلى محاربة النفوذ الإيراني الذي يقرب من حدودها. لقد أضيف إلى تهديد أكثر من 100 ألف صاروخ وقذيفة توجد لدى حزب الله في لبنان، خطر اقتراب مقاتلي حزب الله والمليشيات الخيرية من مضيق الجولان، ربما لا يكون هذا نتيجة مباشرة للاتفاق النووي، لكن لا يوجد شك بأن مساهمته في ذلك كان كبيرا. أوباما وباقي موقعي الاتفاق تجاهلوا الخطر المحقق بإسرائيل، والآن برغم أنها تقف أمام إدارة أمريكية أكثر ودا - فقد بقيت في الحقيقة وحدها في مواجهة هذا التحدي. يجب على إسرائيل أن تؤكد للعالم بأنها تترك بشكل جيد الخطر وإنما لن تتردد في علاجه قبل أن يصبح الوقت متأخرا جدا. زيارة ننتياهو لروسيا كان هدفها أن يشرح لبوتين صورة لا يرى فيها رئيس وزراء إسرائيل الوضع بالشكل الذي عرض فيه الأمور أمام بوتين. غير أنه ليس واضحا على الإطلاق بأن الرئيس الروسي أخذ بالأمر - أو يعززم عمل أي شيء بالنسبة له. «وحسب شهود عيان للقسمة المقتوح من الحديث، بدأ رئيس وزراء إسرائيل متأثرا، بل، يدعي بعض الأحيان قريبا من الفرع»، كما تدعي صحفية «برافدا» في مقال يصف اللقاء، وتعتبر الصحفية بوقا للحكم الروسي، ووفقا لسؤول سابق في الساحة السياسية - الأينية يعود مصدر الوصف إلى الكرملين، وحسب المسؤول، مغفول أن بوتين يقف حول الأقوال القاسية من ناحية إسرائيل. «برغم وضع ننتياهو الانفعالي، بقي الزعيم الروسي هادئا»، كما تواصل الصحفية

مأترس 2017/8/29

موشيه أرنس يبدو أن الوقت قد حان لفحص نتائج الاتفاق النووي الذي تم توقيعه قبل أكثر من سنتين بين إيران والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن والناكيبا. إيران ليست بعد دولة نووية عظمى، لكن يمكنها أن تتحول إلى دولة نووية خلال فترة قصيرة نسبيا، لأن هي تستمر في تطوير ترسانة الصواريخ الباليستية، التي هدفها الأساس حمل الرؤوس النووية ضد الدول التي تراها كاعداء. ولأنها تحرت من العقوبات الاقتصادية التي أجبرتها على البدء في المفاوضات، تقوم باستغلال الموارد التي أصبحت لديها من أجل استخدام قوتها في العراق وسورية ولبنان واليمن - وهي تواصل تهديد إسرائيل من الممكن التجادل حول مسألة بآية سرعة ستنتج في التحول إلى دولة نووية إذا أرادت ذلك. رئيس إيران حسن روحاني أعلن مؤخرا في البرلمان أن «إمكانها أن تصل خلال ساعات إلى وضع أكثر تقدما من الوضع الذي كان موجودا قبل المفاوضات، حتى لو افترضنا أن الحديث يدور على نتيج موجه نحو أعدائه في الخارج - ربما بالنتيجة أن الوقت المطلوب لإيران من أجل التحول إلى دولة نووية لا يزيد على بضعة أشهر.

هناك حواجز مانعة تحول دون الطرفين تحول إلى الشروط الأولية لإتمام صفقة تبادل الأسرى

إسرائيل حريصة على حكم حماس في غزة

بطريقة غير عادية في أسر حماس، بذنبهم جزئيا، لا يعتبرون لدى الجمهور جنودا سقطوا في الأسر حين انطلقوا للدفاع عنه، ثالثا، لأنه بعد استنتاجات لجنة شمعون يوجد في القيادة السياسية والاستخباراتية والعسكرية والجمهور على حد سواء رغبة في تبادل الجنامين مقابل الجنامين وعدم دفع الثمن بسجاء أحياء مقابها، وبالتالي ليس من لهم دم على الأيدي». فهم العقيد احتياط لوتان أنه في الوضع الحالي لا احتمال لصفقة وبعد ثلاث سنوات مضيئة وقاسية، وماذا يحصل بعد اعتزال منصبه. وبالمناسبة لطلب الأهالي العمل بوسائل أخرى ضد حماس - أعمال عسكرية لتحرير المحتجزين والأسرى أو ممارسة الضغط الاقتصادي والدولي الشديد على حماس؟ يمكن التقدير بأن جهاز الأمن لن يسارع إلى تنفيذ أي عمل عسكري يعرض حياة الجنود للخطر من أجل تحرير المدنيين وجنّامين الجنود. بالنسبة لمارسة الضغط الاقتصادي إغلاق القطاع تماما، منع عبور البضائع، العتاد، الغذاء وما شابه، يقول المصدر الكبير: «جد غير مرغوب فيه أن تخوض الحوام «مقاطعة الكزبرة» الشهيرة - خطوات مقاطعة الضغط على حماس لتحرير شاليط - أو، لأنه في المرة السابقة أيضا هذا لم ينجح. لم تحصل على شاليط مقابل الخبزات كلها، وعلى رأس ذلك اعتقال قادة حماس، أو أعمال القصف، أو تشديد الإغلاق على غزة. ثانيا، الأزمة الإنسانية في غزة، حادة جدا، ووضع السكان هناك سيئ جدا بحيث أن كل تغيير من شأنه أن يؤدي إلى انفجار، انهيار حكم حماس، قوضي وحرب مع إسرائيل. ويجعل المصدر الموضوع يقول راماتيكبي أن يقول: «علما إسرائيل معنية باستقرار حكم حماس في غزة لأن البديل أسوأ بكثير، هذا هو السبب الذي لا يعارض فيه ضغط أشد لإعادة الأسرى وجنّامين الجنود.»

يبدو 2017/8/29

إبراهيم أبو غنيمي، الذي يوصف وجوده في غزة بأنه «قضية أمنية»، وهو لا يندرج في جملة الأسرى والمفقودين وهناك شك عظيم إذا كان يريد على الإطلاق العودة إلى إسرائيل. أثنان من رجال حماس يقودان المفاوضات مع إسرائيل: زعيم حماس في القطاع يحيى السنوار ومساعداه جهاد يغمور. كلاهما من مصريي صنف شاليط، عالم صغير ووحشي: كلاهما أرسل إلى السجن، ضمن أمور أخرى، على التخطيط والمساعدة لاختلاف نشوون فاكسمان الراحل الذي في أثناء محاولة إنقاذه أصيب بجراح خطيرة ليثور لوتان بل وحصل على وسام تقدير في أعقابها. في أثناء تحررها من السجن وعد الرجلان السجناء المتبقيين في الخلف ولم يتحرروا في الصفقة بأنها سيخرجون لهم ولن يتزكاهم لصيرهم، هذا الوعد يجد السنوار نفسه ملزما بالإيفاء به. بسبب النجاح الكبير لحماس في صفقة شاليط - هذا يرون هناك الأمور، وهكذا أيضا يرونها في الجمهور الفلسطيني - هناك توقع لأن تكون صفقة شاليط هي السقف الأدنى للصفقة الجديدة. ومن أجل إيضاح هذا استشرحت حماس تلقي أية معلومة عن مصير الأسرى والمفقودين لإعادة تحرير محوري صفقة شاليط ممن أعيد بحسبهم في هذه الأثناء. لقد سبق لحماس أن نقلت لإسرائيل عبر وسطاء شروطها المرعية للصفقة، وهي تشبه إلى هذا الحد أو ذلك من ناحية الكمية صفقة شاليط - نحو أسرى سجنين من تلك التي ليست في إسرائيل. إسرائيل رفضت ذلك حتى، جنّامين وشروط أخرى. إسرائيل رفضت ذلك بشكل لا لبس فيه «لا يوجد ما يمكن الحديث فيه»، أفاد السنواريليو برناتسا لوتان، وذلك بناء على رأي رئيس الوزراء، وزير الدفاع والكابتن الأمني. «إسرائيل اليوم ليست هي إسرائيل التي كانت عشية صفقة شاليط، قال المصدر الإسرائيلي الكبير: «وإن لأن الصفقة التي سبق أن تمت اجتذبت انتقادا حادا لدى الجمهور. ثانيا، لأن المواطنين الأحياء، الذين علقا

روني بيرغمان «كلمة واحدة - عالق، بكلمتين - عالق تماما»، هكذا يصف مصدر رفيع المستوى مطلع على مواضيع «الخلاص» التعبير الذي يستخدم لشؤون الأضرى والمفقودين في أسرة الاستخبارات-وضع المفاوضات بين إسرائيل وحماس، «anon starter»، وصفه أحد قادة أسرة الاستخبارات في نقاش أجري مؤخرا لدى رئيس الوزراء، وبكلمات أخرى - لا صفقة ولا توقع لأي صفقة وظهوت الأمور في أعقاب استقالة العقيد احتياط ليثور لوتان منسوق موضوع الأسرى والمفقودين في ديوان رئيس الوزراء في نهاية الأسبوع الماضي، والانتقاد الحاد للغاية الذي وجهته عائلة المدنيين الذين تحتجز حماس جنّامينها شأؤول وغولدن، لوزير الدفاع أفيغدور ليبرمان الذي وصفه بأنه «جبان وضعيف».

معارف 2017/8/29



زعيم حماس في غزة يحيى السنوار

لتبادل الأسرى. ويبحث حكومة إسرائيل في التوصلات ولكنها قررت عدم تبنيها على تكيل نفسها ولتترك لها حرية العمل والمناورة. تعمل الحكومة وفقا للصفحة شمعغار التي مركزها مبدأ التبادلية والتوازن. مقابل الجنامين تحرير إسرائيل جنّامين، مقابل مدنيين، تحرير إسرائيل عددا صغيرا من المخربين من ليس لهم دم على الأيدي ومقابل جندي سقط في الأسر تدفع ثمنًا بعشرات قتلى من المدنيين. في الماضي وجه انتقاد جماهيري لأن إسرائيل على الصفقات التي حورت فيها قاتل وجنّامين. هكذا كان بعد صفقة جبريل في 1985، صفقة الحنان لتتناموم في 2004 و صفقة شاليط في 2011. هذه الصفقات كلها، التي دفعت فيها إسرائيل ثمنًا مبالغيا فيه،

الدور المطلوب من القوات الأمريكية في عراق ما بعد الموصل وردع إيران

براء صبري *

بغداد حينها، وكان المالكي، ومن خلفه إيران، يستفيدون من الكره العام لدى المجتمع السنني العراقي للولايات المتحدة حينها، وذلك بسبب اعتبار السنة أن أمريكا أسقطت حكما سننيا وهو حكم نظام الديكتاتور صدام حسين، وسلمت العراق كله لدولة خبيثة هي إيران. كان القتال ضد أمريكا في الأنبار، والموصل، والحدود العراقية السورية، من قبل الجماعات السننية بالإضافة إلى شعاراتها المعلنه حينها عن المقاومة ضد الحتل هو في الحقيقة قتال ضد تسليم العراق لإيران أيضا، وضد التهميش السياسي بحقهم. وكان إن ولف «داعش» كل هذه العوامل لصالحه في بداية ظهوره ليتمد حتى جرف الصخر في أطراف بغداد.

لم يكن السرد المطلوب لـ «داعش» من مناطق سننية محددة في بداية هجومه بالسنتوي المطلوب، وهو رد فعل ناجم من الإهراق التام من سياسات الحكومة في بغداد ضدهم ومن فقدان الثقة في الولايات المتحدة التي كانت في زمن الجمهوريين (بوش الابن) تنظر لهم كعدو وفي زمن الديمقراطيين (أوباما) تهتمشهم. ولكن الواقع الحالية تبدلت وبدأ صورة جديدة من تصورات المشهد السياسي البشري نفسها في وسط العراق وجنوبه على اعتبار أن هذه الجهة هي جهة ذات لون مذهبي واحد بسبب سعيها للحكم وتظهر صورة بشعة في مناطق نواجدها في الغرب والشمال العراقي. السنة والأكراد ينظرون مسبقا للحشد نظرة بريية، وهما معا يعرفان مدى سيطرة إيران عليها، ومع الوقت أصبحت هذه الجهة منار قلق لدى الشيعة أنفسهم على اعتبار أن انتهاكاتهم بحق السنة وتهديدها للأكراد يؤسس لعداء هذين الطرفين للحضنة الشيعية للحشد.

على دعم جهات عسكرية محددة بمهمة بخدمة العراق، وترفض الخطاب المذهبي والطائفي، وتجذ في الوطنية خييارا مفضلا لها من خلال تقديم السلاح لها، وتدريبها، وتأمين التغطية اللازمة للمعارك حجم الدور الإيراني الاستعراضي في عوم البلاد، وأصاب حلفاءها بالإحراج أكثر من مكان وموقع.

وما معركة تكريت التي رفض الأمريكيان مساعدة ميليشيات الحشد فيها حينها إلا واحدة من صورة الإهانة والتحقير المذكور. لقد شكلت الحرب على التنظيم الإرهابي خريطة سياسية جديدة ملحقة بها قوات عسكرية موزعة وواضحة الهوية حاليا، وهذه القوات والجهات تشكلت على الشكل التالي:

أولا، جهات شيعية ذات تبعية إيرانية صرفة: وزعامة هذه الجهة هي جماعة الحشد الشعبي والتي يتزعمها أبو مهدي المهندس وهادي العامري والمتهمة بالعديد من الانتهاكات والجرائم بحق المدنيين في المناطق ذات الغالبية السننية. الحشد الشعبي الذي رغم جهود الحكومة في تاطيره قانونيا يفقد مع الأيام ثقة الناس في مناطق خزانته البشري نفسها في وسط العراق وجنوبه على اعتبار أن هذه الجهة هي جهة ذات لون مذهبي واحد بسبب سعيها للحكم وتظهر صورة بشعة في مناطق نواجدها في الغرب والشمال العراقي. السنة والأكراد ينظرون مسبقا للحشد نظرة بريية، وهما معا يعرفان مدى سيطرة إيران عليها، ومع الوقت أصبحت هذه الجهة منار قلق لدى الشيعة أنفسهم على اعتبار أن انتهاكاتهم بحق السنة وتهديدها للأكراد يؤسس لعداء هذين الطرفين للحضنة الشيعية للحشد.

ثانيا، الأكراد: هؤلاء لا يجدون في إيران سوى مخرب ولكنهم يتفادون إغضابها ودون أن يسبحوا في الوقت ذاته لها بالتفعل في مناطقهم، وحتى الجهات السياسية الكردية التي تعتبر قريبة إلى حد ما من العراق قاتلت الحشد الشعبي جناح إيران العسكري في العراق في مناطق التماس معها كما حدث في طوز خورماتو ومناطق من كركوك، وهي جحد ذاتها رسالة مفادها أن الهادنة مع إيران لن يتطور إلى تبعية في مقل الأيام.

ثالثا، جهات منطرفة معادية للحكومة وواشنطن وهذه الجهات هي التي حملت راية القتال ضد الولايات المتحدة الأمريكية عقب سقوط نظام البعث في بغداد وهي نفسها

على دعم جهات عسكرية محددة بمهمة بخدمة العراق، وترفض الخطاب المذهبي والطائفي، وتجذ في الوطنية خييارا مفضلا لها من خلال تقديم السلاح لها، وتدريبها، وتأمين التغطية اللازمة للمعارك حجم الدور الإيراني الاستعراضي في عوم البلاد، وأصاب حلفاءها بالإحراج أكثر من مكان وموقع.

وما معركة تكريت التي رفض الأمريكيان مساعدة ميليشيات الحشد فيها حينها إلا واحدة من صورة الإهانة والتحقير المذكور. لقد شكلت الحرب على التنظيم الإرهابي خريطة سياسية جديدة ملحقة بها قوات عسكرية موزعة وواضحة الهوية حاليا، وهذه القوات والجهات تشكلت على الشكل التالي:

أولا، جهات شيعية ذات تبعية إيرانية صرفة: وزعامة هذه الجهة هي جماعة الحشد الشعبي والتي يتزعمها أبو مهدي المهندس وهادي العامري والمتهمة بالعديد من الانتهاكات والجرائم بحق المدنيين في المناطق ذات الغالبية السننية. الحشد الشعبي الذي رغم جهود الحكومة في تاطيره قانونيا يفقد مع الأيام ثقة الناس في مناطق خزانته البشري نفسها في وسط العراق وجنوبه على اعتبار أن هذه الجهة هي جهة ذات لون مذهبي واحد بسبب سعيها للحكم وتظهر صورة بشعة في مناطق نواجدها في الغرب والشمال العراقي. السنة والأكراد ينظرون مسبقا للحشد نظرة بريية، وهما معا يعرفان مدى سيطرة إيران عليها، ومع الوقت أصبحت هذه الجهة منار قلق لدى الشيعة أنفسهم على اعتبار أن انتهاكاتهم بحق السنة وتهديدها للأكراد يؤسس لعداء هذين الطرفين للحضنة الشيعية للحشد.

ثانيا، الأكراد: هؤلاء لا يجدون في إيران سوى مخرب ولكنهم يتفادون إغضابها ودون أن يسبحوا في الوقت ذاته لها بالتفعل في مناطقهم، وحتى الجهات السياسية الكردية التي تعتبر قريبة إلى حد ما من العراق قاتلت الحشد الشعبي جناح إيران العسكري في العراق في مناطق التماس معها كما حدث في طوز خورماتو ومناطق من كركوك، وهي جحد ذاتها رسالة مفادها أن الهادنة مع إيران لن يتطور إلى تبعية في مقل الأيام.

ثالثا، جهات منطرفة معادية للحكومة وواشنطن وهذه الجهات هي التي حملت راية القتال ضد الولايات المتحدة الأمريكية عقب سقوط نظام البعث في بغداد وهي نفسها

على دعم جهات عسكرية محددة بمهمة بخدمة العراق، وترفض الخطاب المذهبي والطائفي، وتجذ في الوطنية خييارا مفضلا لها من خلال تقديم السلاح لها، وتدريبها، وتأمين التغطية اللازمة للمعارك حجم الدور الإيراني الاستعراضي في عوم البلاد، وأصاب حلفاءها بالإحراج أكثر من مكان وموقع.

وما معركة تكريت التي رفض الأمريكيان مساعدة ميليشيات الحشد فيها حينها إلا واحدة من صورة الإهانة والتحقير المذكور. لقد شكلت الحرب على التنظيم الإرهابي خريطة سياسية جديدة ملحقة بها قوات عسكرية موزعة وواضحة الهوية حاليا، وهذه القوات والجهات تشكلت على الشكل التالي:

أولا، جهات شيعية ذات تبعية إيرانية صرفة: وزعامة هذه الجهة هي جماعة الحشد الشعبي والتي يتزعمها أبو مهدي المهندس وهادي العامري والمتهمة بالعديد من الانتهاكات والجرائم بحق المدنيين في المناطق ذات الغالبية السننية. الحشد الشعبي الذي رغم جهود الحكومة في تاطيره قانونيا يفقد مع الأيام ثقة الناس في مناطق خزانته البشري نفسها في وسط العراق وجنوبه على اعتبار أن هذه الجهة هي جهة ذات لون مذهبي واحد بسبب سعيها للحكم وتظهر صورة بشعة في مناطق نواجدها في الغرب والشمال العراقي. السنة والأكراد ينظرون مسبقا للحشد نظرة بريية، وهما معا يعرفان مدى سيطرة إيران عليها، ومع الوقت أصبحت هذه الجهة منار قلق لدى الشيعة أنفسهم على اعتبار أن انتهاكاتهم بحق السنة وتهديدها للأكراد يؤسس لعداء هذين الطرفين للحضنة الشيعية للحشد.

ثانيا، الأكراد: هؤلاء لا يجدون في إيران سوى مخرب ولكنهم يتفادون إغضابها ودون أن يسبحوا في الوقت ذاته لها بالتفعل في مناطقهم، وحتى الجهات السياسية الكردية التي تعتبر قريبة إلى حد ما من العراق قاتلت الحشد الشعبي جناح إيران العسكري في العراق في مناطق التماس معها كما حدث في طوز خورماتو ومناطق من كركوك، وهي جحد ذاتها رسالة مفادها أن الهادنة مع إيران لن يتطور إلى تبعية في مقل الأيام.

ثالثا، جهات منطرفة معادية للحكومة وواشنطن وهذه الجهات هي التي حملت راية القتال ضد الولايات المتحدة الأمريكية عقب سقوط نظام البعث في بغداد وهي نفسها

على دعم جهات عسكرية محددة بمهمة بخدمة العراق، وترفض الخطاب المذهبي والطائفي، وتجذ في الوطنية خييارا مفضلا لها من خلال تقديم السلاح لها، وتدريبها، وتأمين التغطية اللازمة للمعارك حجم الدور الإيراني الاستعراضي في عوم البلاد، وأصاب حلفاءها بالإحراج أكثر من مكان وموقع.

وما معركة تكريت التي رفض الأمريكيان مساعدة ميليشيات الحشد فيها حينها إلا واحدة من صورة الإهانة والتحقير المذكور. لقد شكلت الحرب على التنظيم الإرهابي خريطة سياسية جديدة ملحقة بها قوات عسكرية موزعة وواضحة الهوية حاليا، وهذه القوات والجهات تشكلت على الشكل التالي:

أولا، جهات شيعية ذات تبعية إيرانية صرفة: وزعامة هذه الجهة هي جماعة الحشد الشعبي والتي يتزعمها أبو مهدي المهندس وهادي العامري والمتهمة بالعديد من الانتهاكات والجرائم بحق المدنيين في المناطق ذات الغالبية السننية. الحشد الشعبي الذي رغم جهود الحكومة في تاطيره قانونيا يفقد مع الأيام ثقة الناس في مناطق خزانته البشري نفسها في وسط العراق وجنوبه على اعتبار أن هذه الجهة هي جهة ذات لون مذهبي واحد بسبب سعيها للحكم وتظهر صورة بشعة في مناطق نواجدها في الغرب والشمال العراقي. السنة والأكراد ينظرون مسبقا للحشد نظرة بريية، وهما معا يعرفان مدى سيطرة إيران عليها، ومع الوقت أصبحت هذه الجهة منار قلق لدى الشيعة أنفسهم على اعتبار أن انتهاكاتهم بحق السنة وتهديدها للأكراد يؤسس لعداء هذين الطرفين للحضنة الشيعية للحشد.

ثانيا، الأكراد: هؤلاء لا يجدون في إيران سوى مخرب ولكنهم يتفادون إغضابها ودون أن يسبحوا في الوقت ذاته لها بالتفعل في مناطقهم، وحتى الجهات السياسية الكردية التي تعتبر قريبة إلى حد ما من العراق قاتلت الحشد الشعبي جناح إيران العسكري في العراق في مناطق التماس معها كما حدث في طوز خورماتو ومناطق من كركوك، وهي جحد ذاتها رسالة مفادها أن الهادنة مع إيران لن يتطور إلى تبعية في مقل الأيام.

ثالثا، جهات منطرفة معادية للحكومة وواشنطن وهذه الجهات هي التي حملت راية القتال ضد الولايات المتحدة الأمريكية عقب سقوط نظام البعث في بغداد وهي نفسها

على دعم جهات عسكرية محددة بمهمة بخدمة العراق، وترفض الخطاب المذهبي والطائفي، وتجذ في الوطنية خييارا مفضلا لها من خلال تقديم السلاح لها، وتدريبها، وتأمين التغطية اللازمة للمعارك حجم الدور الإيراني الاستعراضي في عوم البلاد، وأصاب حلفاءها بالإحراج أكثر من مكان وموقع.

وما معركة تكريت التي رفض الأمريكيان مساعدة ميليشيات الحشد فيها حينها إلا واحدة من صورة الإهانة والتحقير المذكور. لقد شكلت الحرب على التنظيم الإرهابي خريطة سياسية جديدة ملحقة بها قوات عسكرية موزعة وواضحة الهوية حاليا، وهذه القوات والجهات تشكلت على الشكل التالي:

أولا، جهات شيعية ذات تبعية إيرانية صرفة: وزعامة هذه الجهة هي جماعة الحشد الشعبي والتي يتزعمها أبو مهدي المهندس وهادي العامري والمتهمة بالعديد من الانتهاكات والجرائم بحق المدنيين في المناطق ذات الغالبية السننية. الحشد الشعبي الذي رغم جهود الحكومة في تاطيره قانونيا يفقد مع الأيام ثقة الناس في مناطق خزانته البشري نفسها في وسط العراق وجنوبه على اعتبار أن هذه الجهة هي جهة ذات لون مذهبي واحد بسبب سعيها للحكم وتظهر صورة بشعة في مناطق نواجدها في الغرب والشمال العراقي. السنة والأكراد ينظرون مسبقا للحشد نظرة بريية، وهما معا يعرفان مدى سيطرة إيران عليها، ومع الوقت أصبحت هذه الجهة منار قلق لدى الشيعة أنفسهم على اعتبار أن انتهاكاتهم بحق السنة وتهديدها للأكراد يؤسس لعداء هذين الطرفين للحضنة الشيعية للحشد.

ثانيا، الأكراد: هؤلاء لا يجدون في إيران سوى مخرب ولكنهم يتفادون إغضابها ودون أن يسبحوا في الوقت ذاته لها بالتفعل في مناطقهم، وحتى الجهات السياسية الكردية التي تعتبر قريبة إلى حد ما من العراق قاتلت الحشد الشعبي جناح إيران العسكري في العراق في مناطق التماس معها كما حدث في طوز خورماتو ومناطق من كركوك، وهي جحد ذاتها رسالة مفادها أن الهادنة مع إيران لن يتطور إلى تبعية في مقل الأيام.

ثالثا، جهات منطرفة معادية للحكومة وواشنطن وهذه الجهات هي التي حملت راية القتال ضد الولايات المتحدة الأمريكية عقب سقوط نظام البعث في بغداد وهي نفسها

على دعم جهات عسكرية محددة بمهمة بخدمة العراق، وترفض الخطاب المذهبي والطائفي، وتجذ في الوطنية خييارا مفضلا لها من خلال تقديم السلاح لها، وتدريبها، وتأمين التغطية اللازمة للمعارك حجم الدور الإيراني الاستعراضي في عوم البلاد، وأصاب حلفاءها بالإحراج أكثر من مكان وموقع.

وما معركة تكريت التي رفض الأمريكيان مساعدة ميليشيات الحشد فيها حينها إلا واحدة من صورة الإهانة والتحقير المذكور. لقد شكلت الحرب على التنظيم الإرهابي خريطة سياسية جديدة ملحقة بها قوات عسكرية موزعة وواضحة الهوية حاليا، وهذه القوات والجهات تشكلت على الشكل التالي:

أولا، جهات شيعية ذات تبعية إيرانية صرفة: وزعامة هذه الجهة هي جماعة الحشد الشعبي والتي يتزعمها أبو مهدي المهندس وهادي العامري والمتهمة بالعديد من الانتهاكات والجرائم بحق المدنيين في المناطق ذات الغالبية السننية. الحشد الشعبي الذي رغم جهود الحكومة في تاطيره قانونيا يفقد مع الأيام ثقة الناس في مناطق خزانته البشري نفسها في وسط العراق وجنوبه على اعتبار أن هذه الجهة هي جهة ذات لون مذهبي واحد بسبب سعيها للحكم وتظهر صورة بشعة في مناطق نواجدها في الغرب والشمال العراقي. السنة والأكراد ينظرون مسبقا للحشد نظرة بريية، وهما معا يعرفان مدى سيطرة إيران عليها، ومع الوقت أصبحت هذه الجهة منار قلق لدى الشيعة أنفسهم على اعتبار أن انتهاكاتهم بحق السنة وتهديدها للأكراد يؤسس لعداء هذين الطرفين للحضنة الشيعية للحشد.

ثانيا، الأكراد: هؤلاء لا يجدون في إيران سوى مخرب ولكنهم يتفادون إغضابها ودون أن يسبحوا في الوقت ذاته لها بالتفعل في مناطقهم، وحتى الجهات السياسية الكردية التي تعتبر قريبة إلى حد ما من العراق قاتلت الحشد الشعبي جناح إيران العسكري في العراق في مناطق التماس معها كما حدث في طوز خورماتو ومناطق من كركوك، وهي جحد ذاتها رسالة مفادها أن الهادنة مع إيران لن يتطور إلى تبعية في مقل الأيام.

ثالثا، جهات منطرفة معادية للحكومة وواشنطن وهذه الجهات هي التي حملت راية القتال ضد الولايات المتحدة الأمريكية عقب سقوط نظام البعث في بغداد وهي نفسها

على دعم جهات عسكرية محددة بمهمة بخدمة العراق، وترفض الخطاب المذهبي والطائفي، وتجذ في الوطنية خييارا مفضلا لها من خلال تقديم السلاح لها، وتدريبها، وتأمين التغطية اللازمة للمعارك حجم الدور الإيراني الاستعراضي في عوم البلاد، وأصاب حلفاءها بالإحراج أكثر من مكان وموقع.

وما معركة تكريت التي رفض الأمريكيان مساعدة ميليشيات الحشد فيها حينها إلا واحدة من صورة الإهانة والتحقير المذكور. لقد شكلت الحرب على التنظيم الإرهابي خريطة سياسية جديدة ملحقة بها قوات عسكرية موزعة وواضحة الهوية حاليا، وهذه القوات والجهات تشكلت على الشكل التالي:

أولا، جهات شيعية ذات تبعية إيرانية صرفة: وزعامة هذه الجهة هي جماعة الحشد الشعبي والتي يتزعمها أبو مهدي المهندس وهادي العامري والمتهمة بالعديد من الانتهاكات والجرائم بحق المدنيين في المناطق ذات الغالبية السننية. الحشد الشعبي الذي رغم جهود الحكومة في تاطيره قانونيا يفقد مع الأيام ثقة الناس في مناطق خزانته البشري نفسها في وسط العراق وجنوبه على اعتبار أن هذه الجهة هي جهة ذات لون مذهبي واحد بسبب سعيها للحكم وتظهر صورة بشعة في مناطق نواجدها في الغرب والشمال العراقي. السنة والأكراد ينظرون مسبقا للحشد نظرة بريية، وهما معا يعرفان مدى سيطرة إيران عليها، ومع الوقت أصبحت هذه الجهة منار قلق لدى الشيعة أنفسهم على اعتبار أن انتهاكاتهم بحق السنة وتهديدها للأكراد يؤسس لعداء هذين الطرفين للحضنة الشيعية للحشد.

ثانيا، الأكراد: هؤلاء لا يجدون في إيران سوى مخرب ولكنهم يتفادون إغضابها ودون أن يسبحوا في الوقت ذاته لها بالتفعل في مناطقهم، وحتى الجهات السياسية الكردية التي تعتبر قريبة إلى حد ما من العراق قاتلت الحشد الشعبي جناح إيران العسكري في العراق في مناطق التماس معها كما حدث في طوز خورماتو ومناطق من كركوك، وهي جحد ذاتها رسالة مفادها أن الهادنة مع إيران لن يتطور إلى تبعية في مقل الأيام.

ثالثا، جهات منطرفة معادية للحكومة وواشنطن وهذه الجهات هي التي حملت راية القتال ضد الولايات المتحدة الأمريكية عقب سقوط نظام البعث في بغداد وهي نفسها

على دعم جهات عسكرية محددة بمهمة بخدمة العراق، وترفض الخطاب المذهبي والطائفي، وتجذ في الوطنية خييارا مفضلا لها من خلال تقديم السلاح لها، وتدريبها، وتأمين التغطية اللازمة للمعارك حجم الدور الإيراني الاستعراضي في عوم البلاد، وأصاب حلفاءها بالإحراج أكثر من مكان وموقع.

وما معركة تكريت التي رفض الأمريكيان مساعدة ميليشيات الحشد فيها حينها إلا واحدة من صورة الإهانة والتحقير المذكور. لقد شكلت الحرب على التنظيم الإرهابي خريطة سياسية جديدة ملحقة بها قوات عسكرية موزعة وواضحة الهوية حاليا، وهذه القوات والجهات تشكلت على الشكل التالي:

أولا، جهات شيعية ذات تبعية إيرانية صرفة: وزعامة هذه الجهة هي جماعة الحشد الشعبي والتي يتزعمها أبو مهدي المهندس وهادي العامري والمتهمة بالعديد من الانتهاكات والجرائم بحق المدنيين في المناطق ذات الغالبية السننية. الحشد الشعبي الذي رغم جهود الحكومة في تاطيره قانونيا يفقد مع الأيام ثقة الناس في مناطق خزانته البشري نفسها في وسط العراق وجنوبه على اعتبار أن هذه الجهة هي جهة ذات لون مذهبي واحد بسبب سعيها للحكم وتظهر صورة بشعة في مناطق نواجدها في الغرب والشمال العراقي. السنة والأكراد ينظرون مسبقا للحشد نظرة بريية، وهما معا يعرفان مدى سيطرة إيران عليها، ومع الوقت أصبحت هذه الجهة منار قلق لدى الشيعة أنفسهم على اعتبار أن انتهاكاتهم بحق السنة وتهديدها للأكراد يؤسس لعداء هذين الطرفين للحضنة الشيعية للحشد.

ثانيا، الأكراد: هؤلاء لا يجدون في إيران سوى مخرب ولكنهم يتفادون إغضابها ودون أن يسبحوا في الوقت ذاته لها بالتفعل في مناطقهم، وحتى الجهات السياسية الكردية التي تعتبر قريبة إلى حد ما من العراق قاتلت الحشد الشعبي جناح إيران العسكري في العراق في مناطق التماس معها كما حدث في طوز خورماتو ومناطق من كركوك، وهي جحد ذاتها رسالة مفادها أن الهادنة مع إيران لن يتطور إلى تبعية في مقل الأيام.

ثالثا، جهات منطرفة معادية للحكومة وواشنطن وهذه الجهات هي التي حملت راية القتال ضد الولايات المتحدة الأمريكية عقب سقوط نظام البعث في بغداد وهي نفسها

على دعم جهات عسكرية محددة بمهمة بخدمة العراق، وترفض الخطاب المذهبي والطائفي، وتجذ في الوطنية خييارا مفضلا لها من خلال تقديم السلاح لها، وتدريبها، وتأمين التغطية اللازمة للمعارك حجم الدور الإيراني الاستعراضي في عوم البلاد، وأصاب حلفاءها بالإحراج أكثر من مكان وموقع.

وما معركة تكريت التي رفض الأمريكيان مساعدة ميليشيات الحشد فيها حينها إلا واحدة من صورة الإهانة والتحقير المذكور. لقد شكلت الحرب على التنظيم الإرهابي خريطة سياسية جديدة ملحقة بها قوات عسكرية موزعة وواضحة الهوية حاليا، وهذه القوات والجهات تشكلت على الشكل التالي:

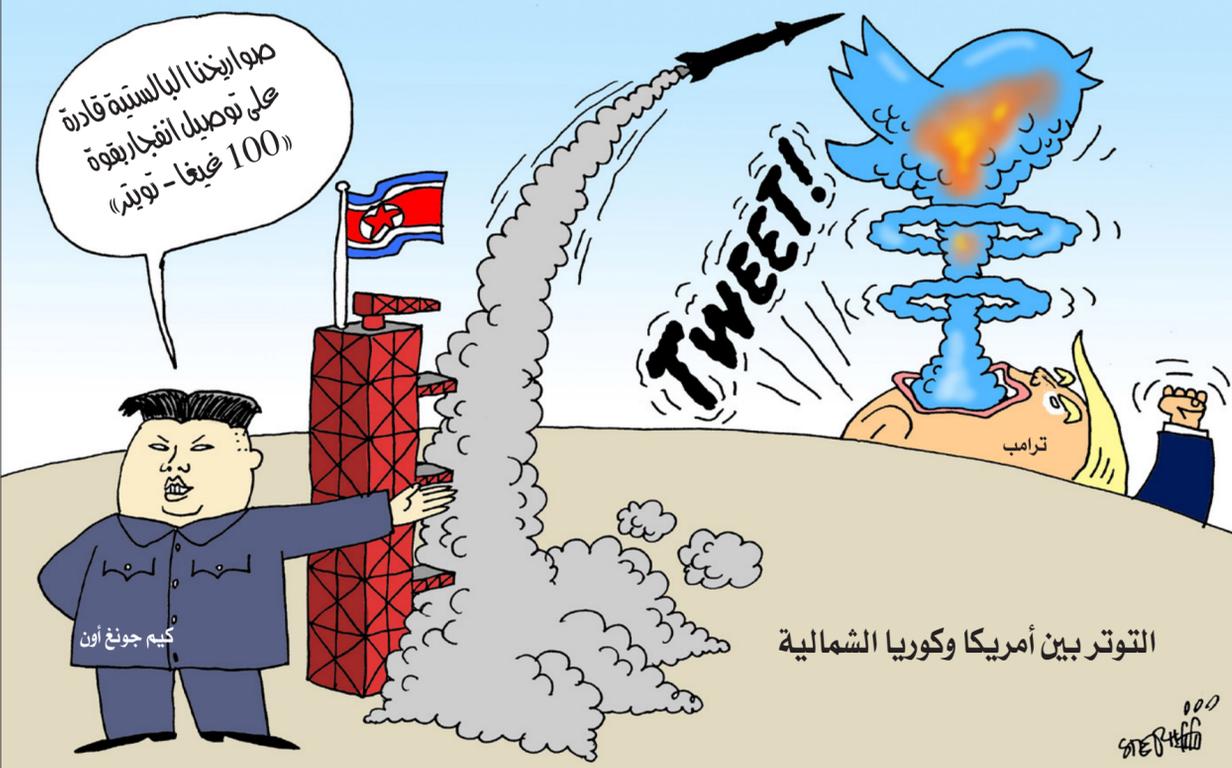
يقارب 80 ألف فرد جهة فعالة وتستحق الدعم أيضاً. هذه القوات وبعض الفرق التابعة للجيش ينظر لها على أنها القوات التي يمكن التأسيس عليها لتشكيل كيان عسكري شرعي عراقي يميل للعراق، ولعمقه الجغرافي والهيواني، وذلك لتخفيف التضخم الحاصل في الحشد الشعبي المدلل إيرانياً، ويمكن اعتبار عدم السماح للحشد الشعبي في المشاركة بمعركة مدينة الموصل التاريخية من قبل قوات التحالف وبموافقة ذات قيمة من قبل رئاسة الوزراء المنتملة في رئيس الوزراء حيدر العبادي الليال باطنيا إلى الغرب واحسدة من أهم الأدوار التي قامت بها أمريكا في مسعاها لتخفيف التمدد الإيراني في غرب العراق وشمالها.

وكانت الإشارات المستمرة من قبل قوات التحالف الدولي للجيش العراقي، وجهاز مكافحة الإرهاب، والشرطة الاتحادية، وقوات البشيمركه الكردية المستمر واحدة من صور الدعم المذكورة. هذا التحجيم المتعمد للحشد يمكن أن يصبح أكثر فاعلية لو رسخت القوات الأمريكية وجودها في قاعدتي «عين الأسد» في قضاء البغدادية، و«الحيانية» في الأنبار، ووفرت نفسها أماكن ثابتة في مناطق استراتيجية تمنع من وصول إيران إلى الحدود السورية بسهولة، كما في مطار القيارة العسكري جنوبي الموصل وفي معسكر التاجي شمال بغداد المستخدمة حاليا لأغراض التدريب.

وكذلك الحديث الحالي عن احتمالية تأسيس قواعد أمريكية ثابتة في بسنجار وكركوك وباقي مناطق إقليم كردستان العراق جزء من صور ترسيخ الردع لإيران وتعطي القوة للجهات السياسية العراقية التي تبحث عن ذاتها بعيدا عن عهد التبعية الشامل لإيران لترسيخ وجودها داخل العملية السياسية العراقية.

إن الوجود الأمريكي المخطط بعناية أصبح بعد التجربة المؤلمة في العراق حاجة ملحة، وخاصة أن النظرة العدائية للجهات السننية تجاهها قد خف بعد أن تبين لتلك الجهات وللباقى الجهات الوطنية من مختلف مشارب العراق مدى سهولة ابتلاع إيران للعراق ككل، ومدى توفيقها للوصول إلى الحدود السورية، ومنها للبنان، والبحر المتوسط، ومدى الضريبة التي سيدفعها العراقيون عند تركهم وحيدين في متناول يد دولة ذات نهج تخريبي كإيران.

* كاتب من سوريا



تعقيا على مقال بروين حبيب: الأندلس ليست لنا

فيه القسطنطينبول (القسطنطينية)، هذا الحديث دار بين الجنرال فرانكو وأنديرا غاندي في أواخر الستينيات. معظمنا لا زال يعتقد أن حروبنا كانت فترات ونشر ما نسعيه بدينا الحنيف، ولكن لغبر المسلم فيه الإمبراطورية الإسلامية بطشت وقتلت ودمرت وسرقت واغتصبت وحاولت اقتلاع حضارات الغير من جذورها وطمسها، وبالنتيجة تسببت بمقتل 270 مليون إنسان منذ نشأتها وحتى نهايتها. كيف نجابه هذا حقائق مغايرة ما دنا ندافع عن تاريخنا المسقن؟ ألم يحن الوقت لاتعترف بتاريخنا كما كان والعمل على حالنا الحاضر وتطلع إلى مستقبل أفضل وارحم للجميع؟

المضطهدين (بالفتح) هم المسيحيون، ألم تسمع بتخجير كنيسة القديسين في مصر ومقتل العديد من الأقباط؟ أجبته: الآن فهمت قصدك. هذه قصة طويلة يا زميلي تحتاج لنجلس معا وتحتسى فنجانا من القهوة، بعد انتهاء العملية جلستا نتحدث في الموضوع. قلت له: بداية أجاد أجزء أن من قام بالتخجير هي المخابرات المصرية (الصفت التهمة في تلك الفترة بحماس وبعد الثورة وجدت وثائق تثبت تورط حبيب العدالي في الموضوع!!) فقال وهل يعقل هذا؟ قلت له: أنت لا تعرف هذه الأنظمة الديكتاتورية، يفعلون أي شيء للبقاء في السلطة. قلت له قبل أن أشرح لك، من أي (العربين) يفتح العين وتسكين الياء) أنا، يجب أن أحذك عن بعض الحقائق. في فلسطين يعيش المسيحيون منذ مئات السنين وإلى الآن في مدنهم وقراهم محققين بأسمائهم ويكتناهم وبيوتهم، وهذا واقع الحال في دول أخرى مثل مصر وسوريا ولبنان الخ. ألم يكن الإسلام قويا ليقتضي عليهم جميعا؟ قال بالناكيد. قلت له لماذا لم يفعل المسلمون هذا؟ صمت كريستيان، ولم يعرف الجواب. فقلت له لدي سؤال لأجيبك. تحدثت لك عن ملايين من العرب المسيحيين الذين يعيشون بيننا، قاتن العرب المسلمون الذين عاشوا في الأندلس؟ ألم يدبحوا في محاكم التفتيش؟ أعطني اسم شخص واحد منهم بقي على قيد الحياة واحتفظ بدينه؟ بيت، د كريستيان و اعترف إن هذا لم يخطر في باله من قبل!

ثانيا لغة الكراهية الموجودة في الانترنت هي ليست فقط من اختصاص شباب العرب، كل الشعوب تستعملها، فلماذا تعتقدون إنها الوجه للعمل الإجرامي؟ لا اعتقد انها تصفية حسابات مع الاستعمار بل اعتقد أن الاستعمار يفعل هذه الأحدث ليجز علينا أكثر وأكثر والا ما معنى تسعيح سوريا؟ إلا إذا اعتقدت أن أمريكا وفرنسا وروسيا أصبحوا حملانا وأصبح أسودا؟

حسام محمد

عاطف - فلسطين 1948

لا يمكن إلغاء التاريخ بكيسه زر أبدا، فكيف يريد من يدرس التاريخ أن ينكر أن المسلمين كانوا، ولثمانية قرون في الأندلس، وهل يمكن إنكار أن ما حققه المسلمون من رقي علمي وثقافي في الأندلس كان هدية للعالم أجمع وبداية لنهضة علمية عالمية كبرى؟ لماذا يحارب المستعربون الإسلام أكثر من المستشرقين أنفسهم؟ هل سبق التلميذ أساتذته في هذا الضمار؟ عجب أمر مدعي الثقافة إن تصوا أنفسهم محدثين باسم الأمة، بعد اتهامهم لغيرهم بالجهل والتخلف. السؤال الكبير: لماذا لا يتم الحديث أو حتى الإشارة إلى المذابح الكبرى ومحاكم التفتيش التي تعرض لها المسلمون في الأندلس حتى تكتمل الصورة وتظهر الحقيقة؟ سأسرد قصة شخصية، لعل من يدرها يدرك إن تكون الأندلس؛ ومن هو الإرهابي الحقيقي!!!

تخلف شامل
أظن أننا نبالغ كثيرا في التفكير بالفترات وحالات الغزوات الإسلامية والفرق بين الغزو والفتح هو أي مكان دخله المسلمون وانسحبوا أطلق عليه غزوة وكغزوات الرسول. والفتح هو ما استقر فيه المسلمون كالعراق والشام.

عجب أمر مدعي الثقافة إن تصوا أنفسهم محدثين باسم الأمة، بعد اتهامهم لغيرهم بالجهل والتخلف. السؤال الكبير: لماذا لا يتم الحديث أو حتى الإشارة إلى المذابح الكبرى ومحاكم التفتيش التي تعرض لها المسلمون في الأندلس حتى تكتمل الصورة وتظهر الحقيقة؟ سأسرد قصة شخصية، لعل من يدرها يدرك إن تكون الأندلس؛ ومن هو الإرهابي الحقيقي!!!

عجب أمر مدعي الثقافة إن تصوا أنفسهم محدثين باسم الأمة، بعد اتهامهم لغيرهم بالجهل والتخلف. السؤال الكبير: لماذا لا يتم الحديث أو حتى الإشارة إلى المذابح الكبرى ومحاكم التفتيش التي تعرض لها المسلمون في الأندلس حتى تكتمل الصورة وتظهر الحقيقة؟ سأسرد قصة شخصية، لعل من يدرها يدرك إن تكون الأندلس؛ ومن هو الإرهابي الحقيقي!!!

المهم إننا تخلفنا كثيرا في ميدان العلم والثقافة وهذا أدى إلى التخلف الشامل حتى في ثقافة التسامح وقبول الآخر وأهم تخلف بعانيه العرب والمسلمون بشكل عام هو تداول السلطة. أما نحن فاصحبا أسرى لهذا الماضي الذي لحد هذه الساعة لا يدرس إلا كبطولات وأساطير أحيانا دون أخذ الدروس منها لمعالجة هذا التخلف الميت.

«كثير من الدول حورت من الاستعمار الإسلامي مثل بلدينا، اسبانيا والهند، وها هي أوورشليم قد حورت أخيرا، تتطلع إلى اليوم الذي تتحرر

عجب أمر مدعي الثقافة إن تصوا أنفسهم محدثين باسم الأمة، بعد اتهامهم لغيرهم بالجهل والتخلف. السؤال الكبير: لماذا لا يتم الحديث أو حتى الإشارة إلى المذابح الكبرى ومحاكم التفتيش التي تعرض لها المسلمون في الأندلس حتى تكتمل الصورة وتظهر الحقيقة؟ سأسرد قصة شخصية، لعل من يدرها يدرك إن تكون الأندلس؛ ومن هو الإرهابي الحقيقي!!!

سأله برهان المهندس

رياض- ألمانيا

«كثير من الدول حورت من الاستعمار الإسلامي مثل بلدينا، اسبانيا والهند، وها هي أوورشليم قد حورت أخيرا، تتطلع إلى اليوم الذي تتحرر

عجب أمر مدعي الثقافة إن تصوا أنفسهم محدثين باسم الأمة، بعد اتهامهم لغيرهم بالجهل والتخلف. السؤال الكبير: لماذا لا يتم الحديث أو حتى الإشارة إلى المذابح الكبرى ومحاكم التفتيش التي تعرض لها المسلمون في الأندلس حتى تكتمل الصورة وتظهر الحقيقة؟ سأسرد قصة شخصية، لعل من يدرها يدرك إن تكون الأندلس؛ ومن هو الإرهابي الحقيقي!!!

عجب أمر مدعي الثقافة إن تصوا أنفسهم محدثين باسم الأمة، بعد اتهامهم لغيرهم بالجهل والتخلف. السؤال الكبير: لماذا لا يتم الحديث أو حتى الإشارة إلى المذابح الكبرى ومحاكم التفتيش التي تعرض لها المسلمون في الأندلس حتى تكتمل الصورة وتظهر الحقيقة؟ سأسرد قصة شخصية، لعل من يدرها يدرك إن تكون الأندلس؛ ومن هو الإرهابي الحقيقي!!!

تعقيبات

مقال صبحي حديدي، صالح والحوثي؛ هل تمخض الجيل؟
عصر جنون البشر
السعودية استقبلت علي صالح بعد الانقلاب عليه، والإمارات استقبلت نجله، ثم بدأ التحالف ضد صالح والحوثيين، والآن تفكك تحالفهما بفعل أموال الإمارات. ليس هذا كافيا ليثبت أنه كم مقدار الجرائم التي ارتكبتها الحكومات العربية بحق الشعوب؟ لا استبعد ونحن نعيش عصر جنون البشر وليس جنون البقر- أن يتحالف صالح مع الإمارات من جهة والسعودية مع الحوثيين من جهة أخرى.
محمد حاج

مقال محمد زاهد جول؛ التزام مشبوه بين أمريكا وإيران
ورقة الأكراد
كل الذي يحدث في شمال سوريا هو ضد تركيا، وهناك تنسيق ولو بطرف ثالث بين إيران وأمريكا، والهدف هو تقوية الأكراد ليكفونا ورقة ضغط أمريكية إيرانية ضد تركيا مستقبلا وورقة الأكراد باتت إيران تلعب بها بجمارة مستخفة موقف أمريكا منهم والهدف هو أن تتنازل تركيا عن أهدافها في سوريا. والتحالف الأمريكي الإسرائيلي الإيراني في سوريا هدفه إضعاف السنة تحديدا في المنطقة العربية وتركيا معا لأن أمريكا وإسرائيل ينظران للشبيعة على أنه ليس دين تطرف مثل السنة، فالصوفية والشبيعة في نظرهما دين تسامح فلذلك يستنصر الشيعة على السنة في المنطقة من قبل تحالف الأكراد والأمريكان والإيرانيين والإسرائيليين والروس.
د. راشد - ألمانيا

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو أخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائحية للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الإلكتروني:
1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom
menbar@alquds.co.uk



سلمان أبوستة*



أزيد بكل دعوة دعوة المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج الملحة إلى الفلسطينيين في الخارج أن يهبوا للدفاع عن وطنهم وحقوقهم، ومن أصبحت الآن في خطر داهم من عدو قديم وجديد، ومن صديق لا يخفى اللون، أو من مهام يتعاون مع العدو والأمة كثيرة لا تحصى ولا تحصى على الفلسطيني المخلص، وأن أتت المخاطر ممن كنا نرى فيهم المراقب الأول للحفاظ على الحقوق الفلسطينية. صدرت مجلة المجلس الوطني الفلسطيني في 24/8، وهذا حدث في حد ذاته يستحق الذكر، وتصدرها مقال لسليمان الزعنون - رئيس المجلس الوطني منذ عام 1996، في أطول مرة ثالثة لأي برلمان في العالم، يقول الزعنون «إن المجلس سيدتخى الخطوات لمنع الخدوات التي يمكن من يحاول التمسك (بالنظام الأساسي لمنظمة التحرير) أو بشرعية تمثيلها أو إيجاد بدائل تلك المحاولة الفاشلة التي حاول ما يسمى بمؤتمر فلسطيني الشتات القيام بها..»

لعل هذا المقال من أكبر الحوافز المباشرة للانضمام أفراد الشعب الفلسطيني إلى المؤتمر الشعبي، فمذمبا تسلّم الزعنون رئاسة المجلس عام 1996، بعد رئاسة الشيخ عبد الحميد السناح الذي «رض الصلاة في محراب أو سولو»، إنقاذ من هذه الكارثة، وأولاد أن الزعنون لم يعلم أننا مع هذه الكارثة المخلصة، أصدرنا البيان الشهير عام 1996، والان لدينا حافز جديد. لا بد أن الزعنون يعلم من ذلك الحين أن أعلام الشعب الفلسطيني ومنهم حيدر عبد الشافي، إدوارد سعيد، إبراهيم أبو نغص، شفيق الحوت وآخرون، طالوا بالدفاع عن الحقوق الفلسطينية والتمسك بالتيار الوطني الأصيل والعودة إلى الشعب عن طريق انتخاب مجلس وطني جديد في إطار منظمة التحرير الفلسطينية، لإفقاد من هذه الكارثة، ولا بد أن الزعنون لم يعلم أننا مع هذه الكارثة المخلصة، أصدرنا البيان الشهير عام 1998، بعد خمسين عاماً من النكبة، الذي وقعت عليه ألف شخصية فلسطينية في العالم للاهداف نفسها، ولا بد أنه يعلم أن مؤتمر حق العودة الذي عقد في بوسطن عام 2000، كان يكرر الدعوة للاهداف نفسها، ولا بد أنه يعلم أن مؤتمر فلسطيني الشتات الذي عقد في لندن عام 2003، كان يدعو للاهداف نفسها، ولكن الزعنون لم

نزار بولحية*



هناك أكثر من سبب يدعونا تونسيين كنا غير تونسيين، على نزعنا وتفلسف ونخالف أيضا على نفي هذا البلد الصغير محدود الموارد والثروات والخارج للثمن من عقود طويلة الاستبداد، تترامك أزمات حادة ويقام قلب جواره الإقليمي، وما يحصل فيه من هزات واضطرابات شغف الفضوليين وتطلعه لاستكشاف قدرته على الصمود بوجه كل تلك التحديات والمشاكل وجارته في أي يكون بافعل نموجا نجاسا وفريدا، في منطقة طانا عاشت فضولا لغير من المأسي والكوارث المستمرة.

لكن مصارم القلق والانزعاج والخوف هنا ليست واحدة، فلا ينظر المتابعون لتونس والتهافت بها بالبخار نفسه أو من الزاوية نفسها وهم لا يدرون بالتالي تلك المخاوف والمخاطر التي تحيط بها شعبنا عام ومجرم. ما يتفقون عليه هو أن تجربتها لا تزال هشّة ورخوة وقابلة للسقوط والانحدار في أية لحظة، ما أمادت تلك التهديدات القوية قائمة وموجودة، غير أنهم يختلفون في تحديد طبيعتها وتقدير درجة خطورتها. إن ما يظهرونه من خوف على تونس هو الوجه والعنوان فقط، أما التفصيل والخطى فكلت قضية أخرى.

وإذا ما تركنا تحديات الامن والاقتصاد جانباً، رغم أهميتها وتأثيرها الواضح والمباشر، فسندرك أيضا أن اختلافهم ينحصر في وجود وجهتي نظر، ترى الأوائل أن الخوف الحقيقي هو من أن تضع تونس إسلامها وتفرط فيه في زحمة انفجاقها وتحرمها بالمبالغ فيه، في بعض الأحيان، فيما تعتبر الثانية بالمقابل أن الخشية هي من أن تردت البلاد مجددا إلى الوراء، أي إلى زمن الاستبداد وتضل طريقها نحو الديمقراطية.

ولعل ما سمعناه قبل أيام في خضم الضجة الكبرى التي تلت خطاب الرئيس التونسي، في الذكرى السنوية لإعلان مبدئية الاحوال الشخصية، بخصوص مسألة الاسلواة في الارث وزواج التونسية المسلمة بغير المسلم، أعطى الانطباع إلى الحفاظ على اسلام التونسيين من هجمة

صادق الطائي*



التراجع الواضح لكسرات اليسار العربي بنسخته الليبرالية التي شددت الوضوح وغير عصي على الملاحظة، ولكن يبقى التساؤل مطروحا هل يمكن أن يستعيد اليسار توجهه الجمعي في البلدان العربية بشكل عام وفي العراق بشكل خاص؟ لقد كانت مشاركة الحزب الشيوعي العراقي السياسية محدودة وغير مؤثرة منذ عام 2003 وما بعده؟

فهل وصل الحزب الشيوعي العراقي إلى مفترق طرق يجب أن يحدد فيه طروحاته النظرية القديمة ليتحول إلى حزب اشتراكي مفتوح على الأطروحة الديمقراطية وألياتها؟ هل ما يزال الحزب الشيوعي العراقي متمسكا بوثانيته الأيديولوجية القديمة؟ لقد وجه الكثير من النقد، بل والتخريب لإدارة الحزب الشيوعي العراقي، منذ ما عرف بمؤتمر لندن، قبيل الحرب التي اطاحت بنظام صدام حسين منذ عام 2003، فقد رفض الحزب الشيوعي العراقي الحرب ورفع شعارها (لا للحرب ولا للديكتاتورية) وقد عد بعض المراقبين هذا الموقف والانتظار على أنه التل والتفرج على ما يستؤول إليه نتائج الحرب، ثم اتخذ المواقف البرغامية على أساس ما سينتج، وهذا ما كان بحسب الانتقاليين الذين نظروا إلى مشاركة الحزب الشيوعي في جبهة حميد مجيد موسى في مجلس الحكم، الذي شكله الحاكم المدني للعراق ببول بريمر، والذي عينته قوات الاحتلال، حياة لتاريخ ونضال الحزب، عبر العمل مع قوى الاحتلال، بينما نظر الحزب من جانب إلى الامر، كما أعلنت قياداته مرارا، أنه لن نضال سلميا للضغط على المحتل لتقصير عمر تواجده، والضغط باتجاه تشكيل حكومة انتقالية مهمتها كتابة الدستور الجديد وتهيئة البلد للانتخابات تنهي الاحتلال وتفتح مسقطها ينهي حقبة الديكتاتورية، وقد اشترك الحزب في الحكومة الانتقالية التي ترأسها ايد علاوي والتي انتهت محلها الانتقالية بكتابة الدستور، وإجراء الانتخابات التي فازت بها قوى الاسلام السياسي والسنية والشيعية، بالإضافة إلى الكتلة الكردستانية في الحكومات المتعاقبة، مع غياب شبه كامل للقوى العلمانية منذ 2006 حتى الآن. إن غياب المؤتمر العاشر للحزب الشيوعي في ديسمبر

دعوة عاجلة إلى الشعب الفلسطيني للانضمام إلى المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج

طبيعي وضرورة وطنية، ومن يقف في طريقه سيتعرض لحساب الشعب الفلسطيني. ولذلك فإن من مهمات المجلس الجديد الدفاع عن كافة الحقوق الفلسطينية وأولها حق العودة وحقه في وطنه الحر المستقل في كامل التراب الوطني، ولا يقل عن ذلك أهمية (جانب) (ذلك) استحداث هيئات خاصة في المجلس الجديد، لكي تقوم بمراقبة أعمال المنظمة السابقة، ومنها أعمال الصنادوق القومي والتصرف في المال العام ومكافحة الفساد الوطني (بما فيها خيانة الوطن والتعاون مع العدو وتسليم شتبا المقاومة للعدو) ومكافحة الفساد المالي، ومطاردة الفاسدين بمتابعة الأموال المسروقة في فلسطين وخارجها، ومكافحة الفساد الثقافي في إهمال التربية الوطنية وتعليم النشء، ومكافحة الفساد الأخلاقي الذي يجعل من الخيانة جهة نظر، وكذلك على المجلس الجديد محاسبة اللجنة التنفيذية على اتخاذها أو عدم اتخاذها قرارات وإجراءات حاسمة، لتحاسب على سبيل المثال، على المشاركة في حصار غزة، وعلى التسكك في قبول فلسطين في عضوية محكمة الجنايات الدولية، وتأجيل قبول تقرير غولد ستون، وعلى عدم اتخاذ إجراءات تحاكية مجرمي الحرب، وعلى عقد اتفاقية مع إسرائيل لتوقف عن الشكوى الدولية ضدها في انتهاك الأمان المقدسة في القدس، وعلى التفریط في الحقوق الماثمة للفلسطين في اللجنة المشتركة للماء، وفي المشاريع المشتركة مع الأردن وفلسطين، وعلى عدم القيام بالواجب الوطني للدفاع عن فلسطين في المحافل الدولية، كما جعل بعض الدول الأفريقية وبعض الدول الآسيوية تنفض عن فلسطين وتبدأ التعاون مع إسرائيل (وهذه الدول هي عماد دعمنا في الجمعية العامة للأمم المتحدة التي لم يبق لندا ميدان دفاع إلا فيها)، وعلى العرض الرخيص لاعتراق 56 دولة إسلامية بإسرائيل، خلافا للحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني، وكل هذا في غياب ممثلي الشعب الحقيقيين، وقبل هذا كله الحاسية القانونية والتاريخية والسياسية لتكبة أو سولو، وما خلفته من مأس للشعب الفلسطيني محاسبة صارمة لكل من له يد فيها.

تكبة أو سولو أخطر علينا من وعد بلفور، لأنها جعلت المحتل الغاصب شريكا في الأرض التي اغتصبها، ويجب أن تشمل الحاسية حضور المفاوضات السورية في أو سولو وحرايط واستبعاد الرأي القانوني والشخصيات الوطنية مثل حيدر عبد الشافي، والسماح بالمستوطنات، وتحويل مراحل الجلاء العسكري (أ، ب، ج) إلى توزيع للملكة الوطن مع العدو، وتحويل مبدأ الأمن المشترك إلى شرطة دابتون لظنار الشعب كقرع من جيش الاحتلال، وغض الطرف عن جرائم الاحتلال ضد المواطنين، وتوقيع «بروتوكول باريس الاقتصادي»، على نسق «بروتوكول باريس الاقتصادي»، عام 1941 الموقع بين ألمانيا النازية التي احتلت فرنسا وحكومة فيشي الفرنسية المتعاونة مع الاحتلال، وعبودية الاقتصاد الفلسطيني لإسرائيل، وبذلك تتحكم إسرائيل بمستحققات الفلسطينيين لخدمة سياسة الاحتلال، وزيادة الرسوم والتكاليف على الطرف الفلسطيني دون موافقة، وبعد ذلك كله استخدام المعونات الدولية لشراء العملاء خدمة للاحتلال، ولا يبقى منها إلا الفئات للتعليم والصحة، والهدف من كل هذا واضح، هو تدمير الإنجاز الفلسطيني الذي تمثل في مجلس وطني يمثل الشعب تمثيلا كاملا، وتدمير دوائر المنظمة وعلى الأخص دوائر اللاجئ والثقافة والنهضات العسكري، وتقنين الغنابات والاتحادات وسائر مكونات الشعب الفلسطيني في العالم.

لا بد من تنظيف البيت الفلسطيني تنظيفاً كاملاً بمنسختة بدمقراطية، إن قائمة الحساب طويلة، وطولها يعني أن العودة إلى الشعب هو الخلاص الوحيد، وهذا ما سيستمر به أعضاء المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج، إلى أن يعقد المجلس الوطني الجديد ممثلا لكافة الشعب الفلسطيني، حينئذ يصبح المؤتمر الشعبي جزءاً منه مع أهله في الداخل لتسهيل 13 مليون فلسطيني في فلسطين وخارجها. إن تعطيل إرادة الشعب الفلسطيني جريمة لا تقدر وسيكون له الحساب العسير، وما حرق وراءه مطالب.

*عضو المجلس الوطني الفلسطيني

من المهدد في تونس الإسلام أم الديمقراطية؟

والنقاش المدني والسلمي؟ لماذا تلوم أن نظام السياسي على قفعه لرباعه وملاحقته وتشريد لآلاف تحت سمي الحرب على الارهاب، وتضييق في بلد حرق ومقتول برأي مهمنا فكنا نتفق أو تختلف حوله؟ هل نرى الرئيس التونسي أحد من أن يناقشه أو يعارضه أو يقول له إنه أخطأ في مسالة المساواة في الارث وزواج المسلم بغير المسلم؟ ما يصحّتر من الأثمة والخضباء على سلم غنغيم على فترة الرئيس بدون أن ينمعو أو يلاحقوا مثلما يحصل في

تصوير الديمقراطية

بأنها خصم تاريخي

وعدو لدود للإسلام، لا

يحوله كما قد يتصور

البعض لدين ودولة بقدر

ما يرسخ القمع والظلم

والطغيان باسمه

بلدان أخرى؟ إن ما غاب عن غنيم وربما عن آخرين غير خارج تونس هو، أنهم لم يدركوا أن الإسلام الذي انخرس فيها منذ قرون طويلة ليس ضعيفا للدرجة التي يهتف فيها وينزل لدعوى أو فكرة مهما كانت مضملة أو باطلة، وأن خوف عليه من الخوف كل الخوف على المسلمين التونسيين في حال ما اذا بقوا مكبلين ومقيدين بنظام استبدادي لا

رئيسنا شيوعي

شيء كبير جعلت تعدد صحافة ولا علم لي بمدى مفهوما جديدا تتكلم على المدنيين جسدها جمهورك بالحامسة عن طريق الحراك والقصاصات في الاحتفالات والخموس صحيفا في ثقة عالية من مقتدى الصدر وموضع اعتراف لنساء، ويبدو واضحا من التصريح بوجود احتمالية تقاهم في الامر لم يفهما الطرفان بشكل بات وقاطع.

ويبدو يري البعض أن التقارب بين الحزب الشيوعي والتيار الصدري هو تحالف تكتيكي ربما يتم استخدامه في افران كتلة انتخابية ناجحة، يخالفهم الرأي المنتقدون الذين ينظرون إلى مشكلات هذا التحالف التي تغاضي عنها المتفائلون، وينكرون الشيوعيين بتحالفاتهم السابقة التي جرت الكوارث في الحزب، ولن يكون هذا التحالف من قوة من قوى الاسلام السياسي التي تعمل وفق مبدأ الولي القليله لا خطوة ستؤدي إلى التكتيل بالشيوعيين وقوى اليسار، كما حصل في بداية الثورة الايرانية. من جانبه اجاب رائد فهمي عن الامر بتشكل واضح وبدون مواربة في لقاء صحافي قال فيه مجيبا والصحافي عماد زار في لقائه مع الصدر: «في اللقاء، اخبرت الصدر أننا لم نأت للتحالف بشأن الاختلافات الانتخابية، بل جئنا للتحدث عن هموم العراق، الأوضاع السياسية والاوضاع الخدمية التي لا تسر، ولدينا تشخيصات كما لديكم تشخيصات ولدينا مشتركات ونحن نأخذ نتحدث بشأن المشتركات، بعضها موجودة في الحراك من حيث المطالب الخدمية ومحاربة الفساد، وبعضها قد يعتد لساحات جديدة لم تستوعبها دائرة الحراك الآن، قد تنهض إلى أشكال متطورة ومقدمة جديدة، وبينما لا يفهم المواطنون أن هذه اللقاءات فورية، أو لأجل تشكيل تحالفات انتخابية لا يتهد بها المواطن كثيرا، المواطن إن يهتم إن ذهب فإن ما يلهن، المحصلة كيف سيتمكن ذلك من حياته، اذا ما فلان، إن نبحت عام يمس حياة المواطن، وكل ما يتعلق في هذه الامور، ونحن على استعداد للتعانق بشأن هذه المهمات والأولويات السياسية التي تجعل المواطن هو المستفيد، وأكملت هذه النقطة الأولى.

وأما الثانية فهي ما حدث خلال شهر 20 أن الحراك هو

*كاتب عراقي

حاصر حصارك... لا مفر

د. مدى الفاتح*



«حاصر حصارك، لا مفر... بهذه الكلمات التي تبدو في ظاهرها شديدة البساطة اختزل الشاعر الفلسطيني محمود درويش كل شيء، إن أفضل سبل تحدي الحصار لا تكمن في الاستسلام له ولا في التباكي على آثاره وما تفرع عنها من نتائج.

الشكوى ومحاولة كسب تعاطف العالم ولفت الأنظار مهمة ويجب عدم تجاهلها، لكن التعويل على ذلك فقط ليس كافيا، لأن هذا العالم أصيب بتبدل الأساسيين مع تكاثر المأسى والحروب والفظائع، لدرجة أنه لم يعد يبالي.

يثبت التاريخ والواقع القريب أن المحاصرة والمقاطعة بقدر ما فيها من ألم ومعاناة، إلا أنها تحمل في طياتها في كثير من الأحيان دوافع للبلل والعماء وحوافز للإبداع، تكون كغاية بخمول هذا الألم إلى أمل، وهذه المحنة التي يعيشتها شعب أو دولة محاصرة إلى منحة ما كانت لتتحقق لو كانت هذه الدولة وذلك الشعب يعيش حياة رخاء طبيعية، ويقدر ما يكون الرخاء في ظاهره إيجابيا إلا أنه يتحول مع مرور الوقت إلى داء قاتل، حين تقرر دولة ما أنه ليس عليها أن تززع أو تصنع لأن بإمكانها أن تشتري كل شيء بمنغن قد يكون مساويا لتكلفة التمرس على الزراعة والصناعة، فإنها ظاهريا تكون قد أراحت نفسها من الكثير من الصعاب المرتبط بمراحل الإنتاج والتصنيع، لكن حالها في الواقع يشبه حال المريض الذي لم يأخذ العلاج الذي كان يحتاج إلى بعض الحالات لأكثر من عقد أو عقدين من الزمان.

ربما كان هذا الحصار، على العكس من الغرض الأساسي منه، يثبت في الحقيقة أقدم السلطة ويمنحها منطلقا تستطيع أن تخاطب به شعبها، وهو أنها مستهدفة من قبل الخارج، الذي يريد أن يفرض أجدثه على أرضها وهو ما يجعل أي مشجع لهذا المخطط من صنف الخونة والطاوور الخامس، الذي يسعى لتفكيك نوايا الأعداء، حالات الاقراض يشجع الحصار، بشكل أو بآخر، على ازدياد بذات

التوجس والريبة وتقوية القبضة الأمنية، التي ستجد كما قلنا، الكثير من المبررات والتي تعان خوض حرب مزودة ضد الأعداء في الخارج وتواجههم القمطين في الداخل.

لماذا تتجه الدول المحاصرة لتطوير أسلحتها والدخول في شراكات استراتيجي عسكرية، بدلا من التركيز على توفير الغذاء والدواء ورفع مستوى المعيشة؟ كثيرا ما يطرح هذا السؤال، خاصة حينما تتطور الصناعات الدفاعية لدى بلد معزول بشكل يجعله يتفوق على الكثير من أقرانه من الدول التي تعيش حالة «طبيعية»، وتمتتع بعلاقات جيدة مع معظم أو جميع دول العالم. اجابة هذا السؤال لا بسيطة جدا وهي أن الحصار في حد ذاته ليس هدفا نهائيا، بل هو خطوة محلية قد تتشكل تمهيدا لهدف آخر غيرعلن، وهو التدخل العسكري أو الانتاج في حالة الفشل في صنع تغيير من الداخل، لذلك فإن الدفاع وتأمين السلاح القصار على الصعيد من حالة الاضطراب لخوض مواجهة كهذه يصبح أو لوية، على الأقل حتى لا تصبح البلاد هدفا سهلا.

نقطة أخرى من المهم جداً الإشارة إليها وهي أنه، وفي ظل هذا النظام الدولي المليء بالتناقضات والتنافس، فإنه لا توجد ثمة دولة أو نظام محاصر تماما ومن الجميع، كما ما هناك هو أن هذا المحاصر يسعيون مجبرا على البحث عن بدائل أخرى غير التي كان مقصدا ومعتادا عليها في السابق، وأن يعيد ترتيب خريطة علاقاته الدولية بشكل جديد متناسب مع مستجدات احتياجاته ومصالحه، أحيانا يتخذ بعض الفاعلين السياسيين أن الاستسلام ورفع الراية البيضاء قد يكون فيه بعض الحكمة، خاصة حين تواجهه، وأنت الضعيف، دولة كبرى أو ترسانة من المال والسلاح والإعلام، إلا أن نتيجة مثل هذه القرارات في كثير من الأحيان لا تكون سوى فشل كبير مضافا إلى احساس مبرير بفقدان الكرامة، هذا هو ما حدث لفرنسا إسبان الحرب العالمية الثانية، فقد كانت قيادتها السياسية والعسكرية التي كان يقفها الجنرال فيليب بيتان ترى أن البلاد التي كانت تعاني من ضعف وتعجز اقتصاديا حركتها لندخل في مرحلة ضد الجيش الألماني، وأن خوض هذه العركة في ذلك الوقت بعد انتحار، استبعد فيليب بيتان قيام حرب كونية جديدة بعد فظائع الحرب الأولى وتجاهل بشكل تام الخطر الاستراتيجي المنطل في التهديد النازي، على اعتبار أن ألمانيا نفسها لن تكون مستعدة لخوض غمار حرب جديدة.

إلا أن استبعاد شبح الحرب من جانب واحدم يكن كافيا، بل كان حافزا مهما للأمان الذين شجعهم التاريخ الفرنسي على بدء تنفيذ مخططهم للتوسع واجتياح المنطقة، حتى بعد هذا فإن بيتان أثر السلامة والتسليم طارحا خطة فريدة من نوعها تهدف لخلق نوع من «التعايش مع الاحتلال»، بهدف منع تخريب باريس وغيرها من المدن الفرنسية، لم يقف بيتان بذلك، بل اعتبر أن مقاومة الاحتلال ليست سوى تهور قد يعرض حياة السكان المدنيين إلى الخطر، بهذا المنطق وافق بيتان على تقسيم فرنسا ليصبح جزء منها تابعا للأمان، على أن يقبلي هو بما سيطبق عليه في كتب التاريخ وحكومة فيشي، التي ستفرض سيطرتها على منطقة محدودة من الأراضي الفرنسية، لم يرض كثير من الوقت حتى أصبحت حكومة فيشي هذه منزوعة السلطة والسيادة، فمن التنسيق الأمني مع الاحتلال لاحقة المفاوضات والناتسطين، انتقل الأمر لا هو أشبهه بالمعاملة المباشرة لتصبح فيشي وكانت حكم ألماني بايد فرنسية.

ما يزال المؤرخون مختلفين حول صحوية بيتان، فمنهم من يراه مجرد عميل، ومنهم من يرى أنه حاول الاجتهاد فقط لحماية فرنسا وتقليل خسائرها، شارل ديغول، السياسي والعسكري الفرنسي الذي كان على رأس جناح المقاومة الموازي، ذكر للرجل أدوارا وطنية خلال الحرب العالمية الأولى وشغف له من أجل أن يتم استبدال حكم الإعدام الذي تم توقيعه عليه بحكم آخر سجن من الحياة، الأمر الذي لا جدال حوله هو أننا كل يوم ننظر اليوم لهذه الشخصية بعين مختلفة لو كانت قد اختارت لنفسها طريقا آخر.

*كاتب سوداني

يثبت التاريخ والمقاطعة بقدر ما

فيها من ألم ومعاناة، إلا أنها

تحمل في طياتها دوافع للبلل

والعماء وحوافز للإبداع

«جنات» وعريسها في صور الفرح



نشرت المطربة المغربية «جنات» عبر حسابها الشخصي في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» مجموعة صور لها بفستان الزفاف الأبيض، من جلسة التصوير الخاصة بها هي وزوجها الحامي المصري محمد عثمان، قبل حفل زفافها الذي أقيم منذ أيام في أحد الفنادق الكبرى في القاهرة.

● يقوم الفنان المصري فاروق الفيشاوي ببطولة مسرحية «أضحك لما تموت»، أحدث ما كتب المسرحي لينين الرملي، ويتناول فيها ثورة 25 يناير بشكل كوميدي ساخر.

يشترك في البطولة الفنان نبيل الحلفاوي والمطربة مي كساب.

● نفت الفنانة اللبنانية نجوى كرم، ما تردد من أن إلغاء الحفل الغنائي الذي كان مقررا في إهدن شمال لبنان، يعود لخلافها مع المنتج الفني ميشال حايك، وأكدت أن هناك نواحي أخرى أدت إلى التراجع عن إقامة الحفل، منها تعرض المشرف عليه لأزمة صحية.

● وجه مجمع اللغة في الأردن إنذاراً نهائياً للمخالفين لقانون حماية اللغة العربية، متوعداً بمعاقبة المخالفين بغرامات تصل إلى 3 آلاف دينار (حوالي 4200 دولار).

واستند المجمع في إنذاره إلى قانون حماية اللغة العربية رقم 35 لسنة 2015.

● يستعد اتحاد الناشئين العرب لتنظيم مؤتمر «مديري معارض الكتب العربية» في دورته الثانية، وذلك في دولة الكويت. أعلن ذلك محمد رشاد، رئيس الاتحاد.

أحوال الناس

بلدية نيويورك تتخذ إجراءات لخفض عدد المدخنين

ودي بلازيو مرشح لولاية ثانية في تشرين الثاني/نوفمبر. وتهدف هذه الإجراءات إلى مواصلة خفض عدد المدخنين المسجل منذ عام 2002 بنحو 160 ألف مدخن على الأقل بحلول عام 2020 على ما جاء في بيان البلدية الذي أُنشِر إلى أن ثمة 900 ألف مدخن من أصل 8.5 مليون عدد سكان المدينة، ويقضي 12 ألفاً من سكان نيويورك سنوياً من جراء التدخين.

ويصل إلى 11.23 دولار للعلبة، واكد رئيس البلدية الديموقراطي «مع أن التدخين هو من أكبر أسباب الوفيات المبكرة في البلاد فإن شركات صناعة السجائر العملاقة لا تتردد أمام أي شيء كي تجعل الناس يدمون هذه المنتجات القاتلة»، وكان سلفه مايكل بلومبرغ جعل من مكافئة التدخين إحدى أولوياته الكبرى.

وقال دي بلازيو: «نوجه رسالة واضحة جدا بأننا لن نجعل جشعهم يقتل سكاننا من نيويورك (٠.٠)». هذه الإجراءات الجديدة ستساعدنا على خفض عدد المدخنين في مدينتنا وإفقاد أنفسنا أيضاً».

نيويورك - أ ف ب: أقر بيل دي بلازيو، رئيس بلدية نيويورك سلسلة من الإجراءات التي تهدف إلى خفض أعداد المدخنين في عاصمة الولايات المتحدة المالية من بينها رفع سعر السجائر وخفض نقاط بيعها. وقد وقع سبعة إجراءات من بينها رفع السعر الأدنى لعلبة السجائر المباعه في نيويورك إلى 13 دولارا بدلاً من 10.5 دولار حتى الآن، وهو السعر الأعلى في الولايات المتحدة على ما ذكرت بعض وسائل الإعلام الأمريكية، وقالت دائرة الصحة في البلدية: إن الكثير من نقاط البيع تعتمد من الآن هذه الأسعار إلا أن المعدل

هواء طلق

الوضع الاعتباري للإعلامي العربي في ظل تحرور وسائل الاتصال

واسيني الأعرج

مكسب كبير أن يتراجع مفهوم التخبوية في مجال الاتصال، ويحل محله الاتصال العام أو الشعبي بشبكاتاته الاجتماعية المختلفة، الحرة والواسعة. فقد أصبحت وسائل الاتصال ملكا مشاعا، فهي تنتقل الخبير اليوم بسهولة بين مختلف المناطق في العالم والبشر، وفي الوقت القياسي المطلوب. الأمر الذي يعطيها حضورا دائما، ويوفره الفعل المباشر.

قبل أن ينتشر خير ما اليوم، على مستوى الصحافة والقنوات الإخبارية، يكون قد قطع مسافة كبيرة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وتبعته ردود فعل متتالية ومتباينة. العمليات الإرهابية المختلفة التي تصل أخبارها وصورها في القنوات، برغم سرعة حركتها عبر الأقمار الصناعية، يكون المشاهد قد رآها، أو سمع بعض تفاصيلها عبر الوسائط الاجتماعية الجديدة، في الدقيقة الأولى من حدوثها، وربما في الثانية التي تعقب الحدث. ولا يهم في النهاية إذا كان التحليل متسرعاً. المهم أن المادة متوفرة ويمكن أن توضع تحت مرايا التحليل.

لكن هناك عقليات لا تزال متسببة، تقليدية، ترفض التغيير والسير حديثاً وفق سرعة الوسائط الاجتماعية الحديثة التي تحكمها الصحافة المهيمنة لأدور أفضل، الذي يعرض عليه أن يظل في مداراتها المختلفة والصعبة.

لا تزال الدولة المركزية في العالم العربي تظن أنها سيدة الشأن في التحكم في الخبر، وتتمسك أن الخبر أصبح ملكية مشاعة في لحظة خروجه إلى العلن.

ويجبر الصحفي، للأسف، على السير في المسالك الحكومية العاجزة نفسها إن كثيراً ما يبدو فيها الصحفي مصابيا بشيز وفرنيا غير مسبوقة، ينتشر رضا المؤسسة التي يشتغل فيها على حساب الحقيقة الموضوعية. ليس لأن الصحفي ضعيف أو لا يعرف، ولكن لأنه موجود داخل دائرة عمياء ترى ما تريد أن تراه، وليس شرطاً أن يكون هو الحقيقة. بينت المشكلات العربية الأخيرة والتمزقات العميقة التي حصلت في العالم العربي وتبعاتها الإعلامية، أننا ما زلنا نعانى من وضع شديد التعقيد، لدرجة أن يتفاجأ القارئ المتابع وقد تغير الصحفي كليا. وسار في مسلك غير الذي نعرفه عنه، فنتساءل إذا ما كان فعلا مسؤولاً عن كلامه. وهل هو الشخص الذي كنا نعرفه وتابعناه بحب، فيختار خط الجريدة وذهب الحيادية في صياغة الخبر بل يخون ويخون ببساطة. هذه الأوضاع والاصطفافات الإعلامية أعادتنا فجأة إلى نمونج السبعينيات المراقب والبرمج من الدولة التي ترى مشكلتها في انضواء الصحفي تحت جناحيها، وإلا تصبح حياته المهنية والحياتية في حالة تهديد لا يمكن تجاوزها. ونسئ، ونحن نتابع الصحافة العربية المكتوبة والرائية، أن الزمن تغير ولم يعد ما كان قبلا هو الصحيح. وعندما نفتح على المواقع، نجد الاصطفافات ذاتها آن وراء هذه المواقع أسماء وأفراد مركز تمويل يحتم عليهم هذه الخيارات.

يجب أن نذكر أن هذا الزمن، وهذه الفترة في المعالجة الإعلامية لم تعد نافعة أمام الوسائط الشعبية التي كسبت مصداقية كبيرة حتى بأخطائها وحماقاتها وتسرعها الذي تبرره شعبيتها. ردود فعل سمحت للمواطن بأن يشترك في بلورة الرأي خارج الرسميات وأن يكون حاضرا فيه. مواقع الفيسبوك مثلا وتويتر، وغيرها، تسير المعلومة بسرعة لا تضاهي. توفر مادة أولية لا غنى عنها للصحافي ليتمكن من صياغة رؤية ما. إذ الأهم هو كونها تعبيراً حراً في عالم لا يزال مقيدا بقناعات بالية أكل عليها الزمن وشرب، لأن لا أحد أصبح يصدقها بالخصوص عندما يتابع في تقديس المؤسسة الرسمية التي تحتاج اليوم، إلى احترام هذا القدر من الحرية الشعبية في وسائلها الإعلامية الثقيلة، فهذا يضمن لها الاستمرارية والحياة والدم الجديد. ويمكن طبعاً مخالفة الرأي الخاص وبلورة نقد حوله لحفظ التوازن في الفكرة، أما أن تسير الجريدة أو القناة، بمنطق الآخر المختلف عدو ومخاطب فيخدم موضوعي الفعل الإعلامي. لهذا لنطرح في السنوات الأخيرة، انهيار الكثير من القنوات، التي تمت مقاطعتها أو الكثير من الصحف الورقية العتيقة، لأنها لم تدخل هذا العصر الجديد في تعاملاتها وظلت بعيدة عن الحركة الاجتماعية. حتى النسخة الإلكترونية للجريدة تموت ولا تقاوم قوة الإعلام الشعبي، إذا بقيت تُسَيَّر بالمنطق نفسه، شبيهة للنسخة الورقية من حيث المحتوى والشكل، وتكون مؤهلة للموت كما حدث بالنسبة للكثير من الصحف إذ لم تستطع مما يمكن أن يمنحها لها الوسيط السعيمي البصري الجديد.

كالحوارات مثلا ببدل أن تكون مقروءة، يمكن أن تكون مرئية أيضاً وحية ويمكن فيها التعليق والتفصيل. التحقيقات الكبرى عن المناطق الجميلة والمدن العتيقة، في المناطق الممكن تصويرها. بدل الكلام، يمكن الاستعانة بالشريط الحي لتدعم المحكي أو تدعمه على الأقل. التفاعلية أساسية اليوم في المجال الإخباري والإعلامي. الكلام عن سيمفونية في الصفحة الثقافية يمكن أن تروى مع المقالة السيمفونية نفسها مع المكتوب.

حديث شخصية سياسية إشكالي والتعليق عليه، يمكن أن يمر عبر الصورة الحية أيضاً. بدل الحديث عن تصريحاته الخطيرة مثلاً، يمكن وضعها في متناول المشاهد إذا كانت متوفرة. هذا يمنح الصحافة مصداقية كبيرة. المقالة الصوتية التي تجعل من القراءة السماعية أمراً أسهل من المكتوب. هناك مساحات لا توفرها المقالات التقليدية وتخفف على القارئ كثيراً. لا يزال الإعلام العربي رهين هذه الوضعيات التي تقلل من فاعليته، وتربطه بتأليات الحاكم.

في النهاية، ربما كان، ليس فقط على المشرف على الجريدة، ولكن على الممول أيضاً، أن يتوفر على قدر من سعة الخاطر والثقافة، بحيث تصبح حرية الصحفي جزءاً من قناعاته التي يجب احترامها، حفاظاً على سمعته وسيئته الإعلامية في خوض الحروب الثقافية والإعلامية الخطيرة دولياً ومحلياً. لا يعني هذا أن الصحافة الدولية موضوعية.

الكثير منها له قناعات مترسخة، وعداوات عمياء ضد العرب، لكنه يلعب اللعبة الموضوعية إلى أن تصبح مهددة لصالحه الكبرى والاستراتيجية. الوسيلة الإعلامية عندما تتحول إلى منبر دعائي لأيديولوجية أو مجموعة سياسية أو اجتماعية أو مالية، بشكل فج، تفقد قوتها، والأكثر من هذا مصداقيتها، وتتحول إلى قوقعة فارغة.

وهذا أخطر ما يمكن أن يحدث للوسيط الإعلامي الذي يحتاج إلى الاستمرار في الحياة. مهما كانت المهنة أساسية، فهي لا تكفي لوضع إعلامي عربي جديد، نزيه، حيوي، وصحي أيضاً، تظل حرية الإعلام أكثر من ضرورة، الاستمرار في الحياة.

الغناء ينقذ مرضى «باركنسون»

والحلق. وأكد الباحثون أن «معالجة مشكلة العضلات لمرضى الشلل العاراش (باركنسون)، يزيد من العمر المتوقع لهم، وقد قدم هؤلاء الباحثون دروساً للعلاج بالموسيقى لمساعدة المرضى. وأظهرت الدراسة أن «هناك تحسناً كبيراً في العضلات المستخدمة للبلع وعضلات الجهاز التنفسي بعد دروس الموسيقى والغناء المنتظمة».

وقالت أستاذة علم الحركة في جامعة ولاية أيوا، إليزابيث ستيفنسون، إن «الغناء يمكن أن يساعد في تقوية تلك العضلات، وبالتالي تجنب مشكلات جمة، لافتة إلى أنه يساعد أيضاً في علاج التوتر والاكتئاب والمزاجية لدى من يعانون من هذا المرض».

لندن - القدس العربي:

قد يكون الغناء مسلياً ومطرباً، لكن في حالة مرضى «باركنسون» ربما يكون مساعداً مهما لهم على بلع الأطعمة، وبالتالي إتقانهم من احتمال الموت.

ووفق ما نشرته صحيفة «دايلي ميل» فإن الغناء يسهم في تقوية عضلات الفم المتعلقة بالبلع، لدى الأشخاص الذين يعانون من مرض باركنسون.

ونقلت الصحيفة عن دارسة أعدها باحثون في «جامعة أيوا» الأمريكية أن عدد البلع يعد من أخطر العوارض التي يسببها باركنسون، وتوقع مرضاه إلى الموت، فوجد هؤلاء أن الغناء يساعد في تحفيزهم على تطوير عمل عضلات الفم

كندا: ضبط طن من الكوكايين

■ أوتاروا - أ ف ب: تم ضبط أكثر من طن من الكوكايين مسدود الأرجنتين في مرفأ مونتريال وفي جنوب أونتاريو على ما أعلنت شرطة هذه المقاطعة الكندية.

وقدرت قيمة المخدرات بنحو ستمين مليون دولار كندي (2, 48 مليون دولار أمريكي) وقد يزيد هذا المبلغ أربع مرات إن بيع الكوكايين في الشارع على ما أوضحت شرطة أونتاريو.

وأوقف ثلاثة من سكان أونتاريو ووجهت إليهم تهم متعلقة بعملية الضبط هذه وهي من الأكبر في تاريخ شرطة أونتاريو.

وكانت المخدرات مخبأة في حاوية نقلتها سفينة إلى مرفأ مونتريال من أجل توزيعها في أونتاريو.

مؤسس «فيسبوك» يحتفي بمولودته الثانية «أغسطس»

■ لندن - القدس العربي: منذ شهرته في تأسيس موقع «فيسبوك» أصبح مارك زوكربيرغ، محط اهتمام المعجبين والمتابعين له. واحتفى جمهور أحد أهم المؤثرين في الرأي العام، وفق مجلة «إيكونوميست» بمولودته الثانية «أغسطس» أي آب. ونشر زوكربيرغ، صورة مع زوجته برسكيلا شان، وطفلتها الأولى «ماكس» مع المولودة الجديدة، التي سميت تيمناً بشهر أغسطس / آب الجاري الذي ولدت فيه.

وكتب مرفقاً بالصورة، «أنا و برسكيلا سعيدان جداً باستقبال أغسطس كتيبتا لها رسالة عن الحياة التي نأمل أن تعيشها، لكننا نتمنى أن لا تكبر بسرعة».

وكان مارك قد أعلن خلال الأيام القليلة السابقة أنه سيأخذ إجازة لمدة شهرين، كي يكون بجانب عائلته.



قبعة برازيلية بحجم مظلة!

قبعة من الخوص بحجم مظلة هي أحدث تقاليع وصراعات الموضة البرازيلية حيث الشمس الساطعة، كما بدت في عرض أقيم في «ساو باولو».